UNIVERSITÄTS-
BIBLIOTHEK
LEIPZIG

بسم الله الرحمن الرحيم

عن سلمان رضي الله عنه قال يعطا المومن كتابه في ستر فينظر
اوله فيرا سياته لم ينظر فيها دون ذلك فيرا حسناته فيبيض وجهه
لم ينظر في اعلاه فاذا كله حسنات فيقول هاؤم اقرؤا كتابيه قال
سلمان فاوليك يبدل الله سياتهم حسنات عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حسن الظن من حسن العبادة قال رسول
صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم ان يموت وهو يحسن بالله عز وجل الظن
فليفعل فان قوما ارداهم سوء ظنهم فنزلت هذه الاية وذلكم ظنكم الذي
ظننتم بربكم ارداكم ذكر مروي له عن ربه عز وجل فضيلة فاخذ بها رجا
ما فيها والله تعالى يحقق رجاءه فيه عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من بلغه عن الله تعالى فضيلة فلم يصدق لم ينلها
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع شيئا من الخير فعمل به معرفة
بفضله ورغبة فيما ذكر من ثوابه اعطاه الله ذلك وان لم يكن حقا كما روي
ما روي ان احب الاعمال الى الله عز وجل المداومة على العمل وان كان قليلا عن
مسروق قال سالت عائشة رضي الله عنها اي العمل كان احب الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم شهرا وقفت على ابوابهم اريحي الشفاء ودنا
منها للوصال وقد بغني وادكر ايامي مضت وليالي وابكي عليها اسفا ولهفا قالت
ادومه عرام سلمة رضي الله عنها قال كان احب العمل اليه تعني رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما دوم عليه وان كان يسيرا ذكر الاعمال لوجه الثواب وانه ما اريد به وجه
الله تبارك وتعالى خالصا عن محمود بن الربيع قال سمعت شداد بن اوس
رضي الله عنه كان يبكي عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا واحدا هذا
ان الله تبارك وتعالى اذا جمع الاولين والاخرين بقيع واحد ينفذهم البصر
ويسمعهم الداعي يقول انا خير شريك من كان عمل لي عملا في دار الدنيا كان لي فيه
شريكا فانا ادعه اليوم ولا اقبل اليوم الا خالصا فدا لاعباد الله المخلصين

فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه
احدا عن شمر بن عطيه قال يؤتى بالرجل يوم القيمه للحساب
وفي صحيفته امثال الجبال من الحسنات فيقول رب العزة تبارك وتعالى
اصليت يوم كذا وكذا فيقال صليت فلان انا الله لا اله الا انا الى الدين الخالص صمت
يوم كذا وكذا فيقال صام فلان انا الله لا اله الا انا الى الدين الخالص تصدقت
يوم كذا وكذا فيقال تصدق فلان انا الله لا اله الا انا الى الدين الخالص فما زاله
محاسبا بعدي حتى تنفاصحيفته ما فيها من شئ فيقول ملكاه ما وافان لغير
الله كنت تعمل ذرا لاعمال كلها وانه لا يجازى صواحبها الا على قد نياتهم
عن علقمه بن ابي وقاص قال سمعت عمر رضي الله عنه على المنبر يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيه وانما لكل امرء ما نوى فمن كانت
هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امرأة
يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه عن ثويد بن غفله يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم
قال مر ما فراشه وهو ينوي ان يقوم من الليل فغلبته عينه حتى اصبح له ما نوى وكان
نومه صدقه عليه من ربه عز وجل عن زيد بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من كانت الاخرة نيته جمع الله له شمله وجعل غناه في قلبه واتته الدنيا وهي
راغمة ومن كانت نيته الدنيا فرق الله عليه امره وجعل فقره بين عينيه ولم يأته
من الدنيا الا ما كتب له عن سفيان بن حسين قال كان الحسن يقول في هذه الآيه
من كان يريد حرث الاخرة نزد له في حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها
وما له في الاخرة من نصيب قال نيته الصالحه التي كان اكتسب الاجر في الاخرة وفي
قوله فلا يعمل عملا صالحا قال على نيته وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما يلم المرء المسلم من الايمان ان اعماله غير منجيته وان كثرت يلرجه الله عز وجل منجيته والخلاق ان رحمته
ان شاء الله احسن وجاهد وان الكبير من الاعمال ابراهم

ناس صحيح

ناس صحيح

بينوعها القليل من نعم الله عز وجل عليه
عن شريك بن طارق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد يدخله عمله الجنه
قيل ولا انت قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال

والله ما وجدت فاعلا اسيء صلى الله عليه وسلم فهل من فاتاه لبن فشرب كفه فيه فانبعث
تحت يده عينا فكان ابن مسعود ليشرب وغيره يتوضا فعد النبي صلى الله عليه وسلم اي
الخلق اعجب ايمانا قالوا الملائكه قال وكيف لا يؤمن الملائكه وهم يرون ما يرون قالوا
الانبياء قال وكيف لا يؤمن الانبياء وهم يرون الملائكه تنزل عليهم قالوا فنحن قال رسول الله
قال قوم يأتون من بعدكم يؤمنون بي ولم يروني ويصدقوني ولم يروني يجدون كتابا
فيؤمنون به عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا يوم لاقيته اي الخلق اعجب ايمانا قالوا الملائكه قال وحق لهم وهم عند ربهم يرون
عظمته وجلاله قالوا فالانبياء قال وكيف لهم وجبريل يختلف بينهم قالوا فنحن قال
حق لكم وانا بين اظهركم ألا اعلمكم كتاب الله عز وجل ولكن قوم يجيئون من بعدكم
يؤمنون بي ولم يروني فاولئك اعجب خلق ايمانا واولئك اخواني عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وددت اني رايت اخواني قالوا يا رسول
الله الست اخوانك قال انتم اصحابي واخواني الذين لم يروني وانا فرطهم
على الحوض عن ابي جمعه قال قلت يا رسول الله هل احد خير منا قال قوم جيئون
بعدي يجدون كتابا بين لوحين يؤمنون به ويصدقوا عن ابي سعيد رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا قال يا رسول طوبى لمن رآك وامن بك قال طوبى
لمن رآني وامن بي ثم طوبى ثم طوبى لمن امن بي ولم يرني فقال له رجل يا رسول الله ما طوبى
قال شجرة في الجنه مسيرة مائه سنه ثياب اهل الجنه تخرج من اكمامها عن ابي عطيه
عطيف الكوفي قال اتيت المجدر فاعبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه فبصر
بي فناداني ثم قال هل احدثك بما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقومك
انه خرج الينا وخرجلوس فلما رآنا او سعنا له فجلس بيننا شيا ثم قال
ايزا ما لي الذين انا منهم وهم مني وادخل الجنه ويدخلوها معي فسكتنا ثم قام
فدخل ثم مكث قليلا فخرج الينا فجلس مجلسه الاول ثم قال مثلهم قام فدخل
فقلنا هلا سالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم ثم خرج الينا الثالثه فقلنا
فقلنا اخبرنا يا رسول الله قال نعم اهل الثمر المطرجون في اطراف الارض المدفعون
عن ابواب السلطان يموت احدهم وحاجته في صدره لم يقضها وروى في

الفرد

العسل وبركته

ذكر ما جاء في العسل وبركته — عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله
صلى الله عليه وسلم يحب العسل والحلوى ويأكلها — عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عليكم بالشفاءين العسل والقرآن — وعن عمر رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان في شيء شفاء ففي شرطة محجم او شربة عسل او لذعة
بنار — عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من شرب العسل ثلثة ايام في كل شهر على الريق عوفي من اللقا الا البواسير والجذام
وعن عمر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اول دم يرفع من الارض الطيبون
واول نعم يرفع من الارض العسل — عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الشفاء في ثلث في شرطة محجم او شربة عسل او كية بنار
وانهى امتي عن الكي — عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لعق العسل ثلث
غدوات لم يصبه عظيم من البلا — وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يشرب العسل بالغداة اليردد في البوح الجاد — عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدباء كله في اناء الا النقير وعم الدباء اليقطين
عن عامر ابو الطفيل انه ذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم يذكر ان به الدمامل فبعث
به النبي صلى الله عليه وسلم لعكه على وفارتداوا به

التمر وبركته

ذكر ما جاء في التمر وبركته — عن عائشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت لا تمر فيه جياع اهله — عن عامر بن سعد
بن سعيد عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل سبع تمرات
عجوة ما بين لابتي المدينة حين يصبح لم يضره شيء حتى يمسي — عن علي بن ابي طالب
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكرموا عمتكم النخلة فانها خلقت
خلقت من الطين الذي خلق منه ادم عليه السلام وليس من اهل البيت بلقح غيرها وادا
طعموا نساءكم الولد الرطب فان لم يكن فالتمر وليس من اهل البيت شجرة اكرم على الله عز وجل
من شجرة نزلت تحتها مريم بنت عمران — قال كتب هرقل ملك الروم الى عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه ان رسلي اخبروني ان فيكم شجرة لا يبت تحتها شيء من الخبث تخرج
كوح مثل اذان الحمير تخرج مثل الرجل الاخضر ثم تحمر فتكون كاليواقيت الاحمر

كاليواقيت الاحمر

صلى الله عليه وسلم عليك بالصدقة فقال والذي بعثك بالحق ما اشبع من الجوع فضحك
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال سبحان الله وكبر الناس حوله صلى الله عليه وسلم
فقال علمك بكلمتين تقولهن في الميزان خفيفتين على اللسان بوضيلان
الرحمان تبارك وتعالى سبحان الله والحمد لله — عن عبد الله بن ابي وقاص
رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم اعرابي فقال يا رسول الله علمني ما يجزيني
من القرآن فاني لا احسن شيئا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قل سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله فهذا الاعرابي في
يده خصاصة ولا هينمة ثم رجع فقال يا رسول الله هؤلاء لربي فما لي قال
قل اللهم اغفر لي وارحمني وعافني واهدني وارزقني فقبض الاعرابي على يديه ثم انطلق
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملا الاعرابي يديه من الخير
قال — عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر جهدا
شديدا يكون من بعدي الدجال فقلت يا رسول الله فاين العرب يومئذ قال
قال ما عائشة ان العرب يومئذ قليل قلت فما يجزي يومئذ للمؤمن من الطعام
والشراب قال التسبيح والتهليل والتكبير ومن طعام اخر يجزي ذلك منهم يجزي
الطعام — ذكر قول سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وانه الذكر
كان يقول ابراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم — عن سهل بن معاذ بن انس عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بما سمى الله عز وجل ابراهيم خليله صلى الله
عليه وسلم الذي وفى لانه كان يقول كلما اصبح وامسى فسبحان الله حين تمسون
وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون يخرج الحي
من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي الارض بعد موتها وكذلك تخرجون عن انس
ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يمسي
ومحاه عنه مائة حسنة واربعة وعشرون الف حسنة
ومحي عنه مائة الف سيئة واربعة وعشرون الف سيئة ورفع له بها مائة
الف درجة واربعة وعشرون الف درجة ذكر التسبيح وانه
تخفيف لقائله من عذاب الدنيا والاخرة — عن سعيد ابن ابي هلال قال بلغني

ان عمر رضي الله عنه جلد رجلا يوما وعنده كعب فقال الرجل حسبي ونعم الوكيل فقال عمر للجلاد دعه فقال كعب فقال له ما يضحكك قال والذي نفسي بيده ان سبحان الله تخفيف من العذاب عن الي امامة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يخ لخمس سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر والولد الصالح يموت فيحتسبه والده عن طاوس بن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن جده طاوس عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اذا اصبح سبحان الله وبحمده

مائة مرة فقد اشترى نفسه من الله عز وجل عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ظن منكم بماله ان ينفقه وهاب الليل ان يكابده وخاف العدو ان يجاهده فليكثر من قول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فانهن مقدمات ومجنبات ومعقبات وهن الباقيات الصالحات ذكر التسبيح والتحميد والتهليل وان من اجلها رفع الله سماءه وارضه عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا لا اله الا الله والله اكبر وسبحان الله والحمد لله وتبارك الله فانهن خمس لا يعدلهن شيء عليهن فطر الله تعالى ملائكة من اجلهن رفع سماءه ودحا ارضه ولهن جبل انسه وجنه وفرض الله عليهم فرائضه ولا يقبل الله ذكرا الا من اتقاه وطهر قلبه فاكثروا الله ان يرضى منكم ما يفهمكم الله فانه قد اخذ ذلك عندكم فقالوا ان ذكر الله لا يكفينا من الجهاد فقال ولا الجهاد يبكى من ذكر الله وانما الجهاد شعبة من ذكر الله فطوبى لمن اكثر في الجهاد من ذكر الله كل كلمة بسبعين الف حسنة وكل حسنة بعشر وعند الله المزيد ما لا يحصيه غيره فقالوا يا رسول الله ان ذكر الله هو افضل الاعمال فقال ان الله تبارك وتعالى لكريم انه قد من على الناس اهون الاعمال فاما ان ير الا كفورا قالوا يا رسول الله والنفقة على حساب ذلك قال نعم عن عمرو ابن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال في يوم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لم يسبقه من كان قبله ولا يسبقه من كان بعده الا من قال مثل ما قال او افضل عن جعفر ابن محمد عن ابيه عن جده رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من

ر جار كالثوب الطابع فسمعته يقول في سجوده سجد لك سوادي وخيالي
وآمن بك فؤادي وهذه يدي وما جنت على نفسي يا عظيم يا موجبا لكل عظيم اغفر
لي الذنب العظيم ثم قال ان جبريل عليه السلام اتاني فامرني ان اقول هذه الكلمات
التي سمعت فقولها في سجودك فانه من قالها لم يرفع راسه حتى يغفر له
وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر رضي الله عنه
اخبرك بشيء اذا قلته في سجودك لم ترفع راسك حتى يغفر لك قال بلى يا رسول الله
قال قل اللهم ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت
الغفور الرحيم

الدعاء عند المرض

والنجاة من النار
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا ابا هريرة الا اخبرك بدعاء هو حق من تكلم به عند الموت فقد نجى من النار اذا
اصبحت فان علم الله ان يصح فانك اذا قلت ذلك عند اول صفحوك من مرضك
ان شاء الله تعالى وان دخلك الجنة ان تقول لا اله الا الله احي وامت وهو حي لا يموت
صلى الله على محمد عبدك ونبيك وعلى جميع العباد والبلاد والحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه على كل حال
الحمد لله الذي لا يموت ولا يبلى ويا دائم الصنع والبقاء ويا من لا يحتاج الى الطب ويا من يحيي
الموتى ويا من هو على كل شيء قدير ويا من هو كل يوم في شان اللهم انت اعرضني للقبض وحي
في مرضي هذا فاجعل روحي في ارواح من سبقت لهم منك الحسنى وباعدني من النار
كما باعدت اولياءك الذين سبقت لهم منك الحسنى قال فان مت في مرضك
ذلك فلي بغفران الله ورحمته وان لم تمت فلا فرغت ذنوبا يا بن الله عليك
وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قال هذه الكلمات سبع مرات في يوم جمعة فمات في ذلك اليوم دخل الجنة
ومن قالها ليلة الجمعة فمات في تلك الليلة دخل الجنة من قال اللهم ربي لا اله الا انت
خلقتني وانا عبدك وابن عبدك وابن امتك وفي قبضتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك
عدل في قضاؤك وعدلك اسالك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او علمته احدا من خلقك
او انزلته في كتابك او استاثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن ربيع قلبي
وجلاء حزني وذهاب همي وغمي

هذه الكلمات من قالها يوم الجمعة

وابو الله يدعو لي ويغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت
ما يدعو به المريض وما يدعى له وثواب ذلك عن عثمان بن ابي العاص

دعاء المريض

قال اتاني وجع فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اضع يدي عليه واقول

واقول سبع مرات اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد ففعلت ذلك فذهب
عني واموت به غير واحد من اهلي ففعله

وعن جابر بن فراقصة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من مرض ليمت يعني في اول مرضه سمع ملكا يقول
الرحمان الملك الديان لا اله الا انت سقم العروق الضاربة وضيم العيون
الساهرة سقم عروقي الضاربة ونوم عيني الساهرة الا شفاه الله عز وجل

وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على عائشة
رضي الله عنها وهي موعكة فقال كيف اراك هذا قالت بابي وامي هذه الحمى وسبتها
لا تبقي علي ما فيها مودة ولكن ان شئت علمك كلمات اذا قلتيهن اذهب الله عز وجل
عنك قولي اللهم ارحم جلدي الرقيق وعظمي الدقيق من شدة الحريق يا ام ملدم اترك
امنت بالله العظيم اما تصدع الراس ولا تبشري اللحم ولا تاكلي اللحم ولا تشربي
الدم وكعبي عني الى من اخترع الله الى احر فقالت فذهبت عني

وعن عطاء ابو غسان قال رحمت بنيسابور واطبقت علي الحمى فكنت
احمد الله الحي الذي كلما انعمت علي بنعمة فاعرف عندها شكري وكلما ابتليتني ببلية فاعرف
عندها صبري فما من قل شكري عند نعمه فلم يحمدني وما من قل صبري عند بليته
صبري فلم يعافني وما من قال علي للعلي فلم يغفني الشف صوتي قال
فذهبت عني وعن عامر بن ربيعة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
مرضنا يضع يده على الموضع الذي يشكيه المريض ثم يقول بسم الله اذهب الباس رب
الناس واشفانت الذي لا يشفي الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما فلما مرض النبي
صلى الله عليه وسلم ووضعت يدي عليه لاقول هو لا الكلمات فوضع يدي عنه وقال
اللهم الرفيق الاعلى مرتين اوثلثا

وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال

مسعت اليهود تاتي النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فاتاه جبريل عليه السلام بالمعوذتين ثم قال
ان فيك من كل شئ يوذيك من كل عين ونفس وحاسد الله يشفيك بسم الله ارقيك

وعن السايب بن يزيد رضي الله عنه قال مرضت واستبطت فيشتوني
فيشتوني عند النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يرقيني بالقرآن فشفيت

وعن عمر ان النبي

عن ابي الدرداء رضي الله عنه انه اتاه وجع فقال له ان اباه احتبس بوله فكانه

حصاة

حصاة في البول فعله وفيه سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وتبنا الله الذي في
السماء تقدس اسمك امرك في السماء والارض كما رحمتك في السماء فاجعل رحمتك في الارض
واغفر لنا ذنوبنا وخطايانا انت رب الطيبين فانزل شفاء من شفائك ورحمة
من رحمتك على هذا الوجع فيبرا واموه ان يرقيه بها فقرا فبرا

باب ما يدعو به الناس للقرآن فينفع به او شئ الله تعالى

عن ابن عباس رضي الله عنه انه بينما هو جالس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء
علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقال بابي وامي يا رسول الله ما اقول هذا
القرآن من صدري فما اجدني اقوا عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا
حسن الا ادلك على كلمات ينفعك الله بهن وينتفع بهن من علمته وثبت
ما تقول من صدري قال اجل يا رسول الله فعلمني فقال اذا كان
ليلة الجمعة فان استطعت ان تقوم في ثلث الليل الاخر فانها ساعة مشهودة
والدعاء فيها مستجاب وهو قول اخي يعقوب عليه السلام لبنيه سوف
استغفر لكم ربي يعني في ليلة الجمعة فان لم تستطع فقم في وسطها فان لم تستطع
فقم في اولها فصلي اربع ركعات تقرا في الركعة الاولى بفاتحة الكتاب
وسورة يس وفي الثانية بفاتحة الكتاب والم تنزيل السجدة وفي
الركعة الثالثة بفاتحة الكتاب وحم الدخان وفي الركعة الرابعة بفاتحة
الكتاب وتبارك الملك فاذا فرغت فاحمد الله تعالى عز وجل واحسن
الثناء عليه عز وجل وصل علي واحسن علي سائر النبيين واستغفر للمومنين
والمومنات ولاخواني الذين سبقوني بالايمان ثم قل في آخر ذلك اللهم ارحمني
بترك المعاصي ابدا ما ابقيتني وارحمني ان اتكلف ما لا يعنيني وارزقني حسن
النظر فيما يرضيك عني اللهم بديع السموات والارض ذا الجلال والاكرام
والعفو الذي لا يرام اسالك الله رحمان بان تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني
وارزقني ان اتلوه على النحو الذي يرضيك عني اللهم بديع السموات والارض
ذا الجلال والاكرام والعفو الذي لا يرام اسالك الله رحمان بجلالك جل جلالك
ونور بكتابك بصري وان تطلق به لساني وتفرج به

الشفاء

من آداب حفظ القرآن

عن علي وان تشرح به صدري وان تستعمل به بدني فانه لا يعين على الخير غيرك ولا يؤتي الا انت ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ما ايا الحسن افعل ذلك فالرجع اوحسا او سبحانك ما دون الله عز وجل فو الذي بعثني بالحق ما اخطأ موسى قط قال ابن عباس فوالله ما لبث الا خماسي حتى جاء علي رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم في منزل المجلس فقال رسول الله اني نسيت فيما خلا من العلم اربع اما ترى وتحوها فاذا انا قد انفلت مني وان اليوم لا انفلت الا بعين الله وتحوها فاذا انفلت علي نفسي فغلت مني وان الله بن عيني ولعلي لسامع الحديث فاذا اردته تفلت مني وان اسمع اليوم الحديث فاذا تحدثت به لم احزم منه حرفا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مومن ما دب الجعل

ايا الحسن عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ان المغلم القرآن وينفلت مني فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قل اللهم اني اسئلك بحق ابراهيم خليلك وموسى نجيك وعيسى روحك وكلمتك وبتوراة موسى وانجيل عيسى وزبور داود وفرقان محمد صلوات الله عليهم اجمعين وبطوحي اوحيته او وقر اقضيته او وسايل اعطيته او غير اغنيته واسئلك بسمك الذي اذا دعيت به اجبت واذا سئلت به اعطيت وبحق العباد واسئلك بسمك الذي وضعته على الارض فاستقلت واسئلك بسمك الذي وضعته على السموات فاستقلت واسئلك بسمك الذي وضعته على الجبال فارسيت واسئلك بسمك الذي استقل به عرشك واسئلك بسمك الطهر الطاهر الاحد الصمد الوتر الذي لم تتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له كفوا احد واسئلك بسمك الذي اذا دعيت به على الليل فاظلم وبعظمتك وكبريائك ونورك وجهك ان تنور قلبي بحفظ القرآن والعلم وتخلطه على ودمي وسمعي وبصري واستعملني حتى بحولك وقوتك فانه لا حول ولا قوة الا بك عن ابي هريرة في رفع الحديث

من آداب حفظ القرآن

من حفظ القرآن اعطاه الله سبعة ابواب الجنة يدخل من اي باب شاء من ابواب الجنة السبعة ويدخل من اي ابواب النار السبعة ابواب على هول الكفار فليتفكر في عاقبة

اسألك بسمك الذي

في جاه نور عرشك ليس به حجاب دون الله عز وجل علي اللهم اني اسألك العظيم الواجب عليك والتوجه اليك نبيك والتوسل به اليك وابواهيم خليلك وموسى كليمك ونجيك وعيسى كلمتك وروحك واسألك به محمد ابواهيم وتوراة موسى وزبور داود وانجيل عيسى وفرقان محمد عليهم السلام واسيلك بكل وحي اوحيته او كل حق قضيته وبكل سايل اعطيته واسألك بالاسم الذي دعاك به اولياؤك وانبياؤك فاستجبت لهم وبكل اسم انزلته في كتابك واستأثرت به في علم الغيب عندك واسألك بسمك الذي اثبت به ارواح العباد واسألك بسمك الذي استقل به عرشك واسألك بسمك الذي وضعته على النهار فاستنار واسألك بسمك الذي وضعته على الليل فاظلم واسألك بسمك الواحد الصمد الفرد الذي ملا الاركان كلها المباركة ان تنور بكتابك كل شيء وتوسع لي كل شيء وتزيل عني كل شيء وتجلي عني كل شيء بنور القرآن العظيم وتمتعني بالقرآن في بدني واستعملني بما علمتني وزدني علما يا رب العالمين وتقبل مني اذا رفعت يدي اليك وقربت نفسي اليك بالتضرع والابتهال اليك ان تنور بكتابك بصري وسمعي وعقلي ومخيلتي بدمي ومخي وعظامي وعصبي وما اقلت قدماي مني وما وارى عني فانه لا حول ولا قوة الا بك يا ارحم الراحمين يا رب العالمين

عن علي رضي الله عنه

علم نسيان القرآن

عن ابي امامة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نسي شيئا من القرآن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ان الله هو السميع العليم واعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق اللهم انور القرآن في قلبي واطلق القرآن لساني واسرح القرآن صدري وافرج القرآن عن قلبي واستعملني به ابدا القديم تعالى وتكرم هذا عهد عهده الي نبيك ومن احب ان يحفظ القرآن ولا ينسى منه شيئا وان الله عز وجل فليقل هذا القول من قبل ان يفجاه اللهم افتح علينا حكمتك وانشر علينا رحمتك

عن ابي سعيد رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا اوتي صدقة اللهم اني اسألك بحق السائلين عليك وبحق المسائلين عليك فانهم حق ايما عبد او امة من اهل البر والفجور تقبلت دعوتهم واستجبت دعاءهم ان تشركنا في صالح ما يذكر فيه وان تعافينا وايا هم وان تتقبل منا ومنهم وان تجاوز عنا وعنهم فانك انت السميع

مع انه هادني وكان يقول لا يتكلم بهذا احد من خلقه الا اشركه الله عز وجل
في دعوة اهل بدرهم واهل احدهم فعتهم وهو مكانه عن انس رضي الله عنه
قال سمعت قبيصة بن المخارق وذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله ادع لي
قال شيخ نسأ ولا تلتوي علي قال الا اعلمك دعاء ينفعك به كلما صلب الغداة
ثلاث مرات فيدفع الله عنك اربعة انواع من البلاء البرص والجذام والفالج والعمى
ويفتح الله لك ثمانية ابواب الجنة تدخل من اي ابوابها شئت تقول
سبحان الله العظيم وبحمده ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثلاث مرات وتقول
اللهم اهدني من عندك وافض علي من فضلك وانشر علي رحمتك وانزل علي بركاتك
فيدفع الله عز وجل عنك البرص والجذام والفالج والعمى في الدنيا

بعد الصبح

عن عبد الله بن عباس عن ابي بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من قال اذا صلى الصبح لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل
شيء قدير عشر مرات كتب بهن عشر حسنات ومحي عنه عشر سيئات ورفع
له عشر درجات وكن له عدل اربع رقاب وكن له حرزا من الشيطان
حتى يمسي ومن قالهن اذا صلى المغرب وبعد صلاته مثل ذلك حتى يصبح
وعن ابي عمر رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في دبر صلاة الغداة
ادبر مرارا يا موة رب اغفر لي وارحمني وتب علي انك انت التواب الغفور وعن
عمرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا صلى احدكم فليقل
اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب
اللهم اني اعوذ بك ان تضل عني وجهك يوم القيمة اللهم نقني من خطاياي كما ينقى
الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسلني بماء واثلج وبرد عن انس رضي الله

يسبح دبر الصلاة

عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من ذكر عند بسط فيه في دبر صلاته
ثم يقول الهي الله خليل ومكاييل واسرافيل اسألك ان تجعل قوتي في بدني مضطرد
وتعصمني في ديني فاني في مشيتك وتتابعني رحمتك فاني بذنبك وتنقني من الفقر
فاني مستمسك الاكان حقا على الله عز وجل ان لا يرد يديه خائبتين عن ابن
مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من دعا بهؤلاء الكلمات في دبر الصلاة

صلى الله عز وجل

دعاء القنوت

ثم سأل الله عز وجل علي اثر خمس حاجات من امور الدنيا والاخرة فاستجاب الله له
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير
لا اله الا الله وحده لا شريك له اله واحد وكل له مسلمون لا اله الا الله وحده لا شريك
له واله واحد لا اله الا الله وحده لا شريك له وسبحان الله وبحمده ثم قال بعد ذلك
ثم سأل الله عز وجل خمس حاجات من امور الدنيا والاخرة استجاب له عن محمد بن يحيى قال
بينا علي رضي الله عنه يطوف بالكعبة فاذا رجل متعلق بالاستار وهو
يقول يا من لا يشغله سمع عن سمع يا من لا يغلطه السائلون يا من لا يبرم
يا رحيم للعليل اذقني برد عفوك فقال علي يا عبد الله دعاك هذا قال ومن سمعت
قال نعم قال ادع به في دبر كل صلاة فوالذي نفس الخمر بيده لو كان عليك من الدنيا
عدد نجوم السماء وقطرها وحصيها هو ابيها لغفر لك اسرع من طرفة عين

دعاء القنوت

ذكر الدعاء الذي علمه والله احب للداعي الى الدعاء الى الله عز وجل

عن ابن الحسن قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم اي الدعاء افضل قال سلوا الله العافية
العافية في الدنيا والاخرة فانكم اذا اعطيت العافية فقد افلحت عن علي رضي
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من دعوة يدعو بها العبد احب الى الله عز وجل من ان يقول
العبد اللهم اني اسألك العفو والعافية والمعافاة في الدين والاخرة عن
ابن وسط البجلي قال خطبنا ابو بكر رضي الله عنه فقال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عام اول
قال ابو بكر رضي الله عنه فقال سلوا الله العفو والعافية فان الناس لم يعطوا في الدنيا بعد اليقين
شيئا احضل من العافية عن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

دعاء يوم عرفة

ما سأل الله عز وجل شيئا قط احب اليه من ان يسأل العافية ما يستجاب
من الدعاء يوم عرفة عن عبد الملك بن عمير قال سمعت مسعود يقول
من دعا هذا الدعاء عشية عرفة الف مرة استجيب له فلم يدع شيئا ولم يطلبه
رحم سبحان الذي في السموات سبحان الذي في الارض موطأ سبحان الذي في البحر
سبيله سبحان الذي في العقول قضاؤه سبحان الذي في الدرجات سلطانه سبحان الذي
في الهوى روحه سبحان الذي رفع السماء سبحان الذي وضع الارض
سبحان الذي لا ملجأ منه الا اليه فقلت انت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم

من فضائل يوم الجمعة
احداث عشية عرفة القارئة

ثواب الصلوة
على النبي صلى الله

وفاز كالشهداء ان

عن علي رضي الله عنه وعبد الله بن مسعود رضي الله عنهما قالا قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى يوم عرفة ركعتين قرأ في الاولى الكافرون مائة مرة

وفي الثانية قل هو الله احد مائة مرة بدأ في كل مرة ببسم الله الرحمن الرحيم بعث الله عز وجل اليه

الف ملك يبشرونه بالجنة ويستغفرون له ذنوبه

وعن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ

قل هو الله احد عشر مرات عرفه الف صوة اعطاه الله عز وجل بكل صوة

مدينة في الجنة الدر الذي على اود بس عليه السلام عليه موسى عليه السلام عليه محمد

عن الحسن بن علي قال بعث الله عز وجل اد بس عليه السلام الى النوح صلى الله عليه وسلم

الى قومه فسألهم السحر فلم يطقهم فعلمه فقص

قال وقعد عمار على النبي صلى الله عليه وسلم فقال الا اعلمك رقية

عليه السلام بسم الله ربك والله يشفيك

وسلم انه كان اذا اشتكى قرأ على نفسه المعوذات ونفث

قال كان يوم المريض الذي تصيب عليه المعوذات ويمنع من النوم ان يقول اللهم

المعوذتين فيه ومنع العيون السامة سحر وفي الصافات واتبعه

عاجل في عاجله قال فذكرت ذلك لمحمد بن علي العزيز فتعجب وقال يدعو بها

قال كم مرة قال من صلى علي النبي صلى الله عليه وسلم

عن عبد الله بن عوف رضي الله عنه قال كان لا ينام رسول الله صلى الله عليه وسلم من

حتى اوار بعة من الليل فيصلي الله عليه وسلم لما يتوب به من حوائجه بالليل والنهار

فجئته وقد خرج فاتبعته فدخل حائطا من حيطان الانصار فصلى واطال السجود

قلت فبض الله روحه فرفع راسه فدعاني وقال ادخل، رسول الله اطلت

السجود فقلت فبض الله روح رسوله لا اراه ابدا ان يسجد شكرا لله في فيما اثنى

من اتى من صلى علي صلاة من امتي كتب الله له عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات ورفع

عبد الله بن عوف رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جبريل عليه السلام اخبرني

انه من صلى علي صلى الله عليه ومن سلم علي سلم الله عليه وقال من بضعة

الصلاة علي من علي النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه

عن انس بن مالك عن ابي طلحة رضي الله عنه

قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم واسارية وجه تبرق فقلت، رسول الله

، ابي لك اطيب نفسا ولا اظهر بشرا منك في يومك هذا قال، اي لا يطيب نفسي ويظهر

بشرا واني قال جديدا عليه السلام الساعة من صلى عليك من امتك صلوات الله

عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات ورفعه عشر درجات وقال لك

الملك مثل ما قلت يا جبريل وما قال ذلك الملك قال ان الله تبارك وتعالى وكل

بك ملكا من لدن خلقك الى ان يبعثك لا يصلي احد من امتك عليك الا قال وانت

صلى الله عليك وزاد في الحديث بعده وعوضت عليه يوم القيمة

عن ابي بن كعب رضي الله عنه قال استرق علي رسول صلى الله عليه وسلم والبشر يرى في وجهه

فقلت، رسول الله ان البشر يرى في وجهك قال نعم اني ملك من عندي سألني

وقال لي، محمد اما ترضى ان لا يصلي عليك احد من امتك الا صليت عليه عشرا

ولا يسلم عليك الا سلمت عليه عشرا قلت، بلى ومنيب

وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان اخبرني جبريل عليه السلام انه فخر لي عن ربي عز وجل انه قال على الارض

صلى الله عليه وسلم صلوة واحدة الا صليت عليه انا وملائكتي عشر صلوات

الا يا رسول الله بلى قال فذلك احب الاشياء عن حبيبي صلى الله عليه وسلم قلت

بلى قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل ملكا اعطاه اسماع الخلائق كلهم فهو قائم

على قبري اذا مت فليس احد يصلي علي صلاة الا قال، محمد صلى عليك فلان بن فلانة قال

فيصلي الرب تبارك وتعالى على ذلك الرجل بكل واحدة عشرا

صلى الله عليه وسلم اولى الناس بي يوم القيمة اكثرهم علي صلاة

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان

اولى الناس بي يوم القيمة اكثرهم علي صلاة صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم وصلوا علي فان الصلاة علي زكاة لكم وقوله من صلى علي عند قبري سمعته

لم يتم حتى يبشر ما جنده

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم صلوا علي فان الصلاة علي زكاة لكم

عن انس بن مالك

ذكر قوم جلس قوم مجلس لم يصلوا على

فيه الا كان عليهم حسرة ولان دخلوا الجنة

عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جلس قوم مجلسا فلم يصلوا على النبي صلى الله عليه وسلم الا كان عليهم حسرة وان دخلوا الجنة

وقوله صلى الله عليه وسلم صلاتكم وتسليمكم يبلغني وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي عند قبري سمعته ومن صلى علي من بعيد اعلمته

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا علي حيث ما كنتم فان صلاتكم تبلغني

وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد يسلم علي الا رد الله عز وجل علي روحي حتى ارد عليه السلام

فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة

وقول المرأة رضي الله عنها ما هو اهله

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي يوم الجمعة غفر له ذنوب

ذنوب ثمانين عاما

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي في يوم الجمعة اربعين مرة غفر الله عز وجل له ذنوب اربعين سنة

ومن صلى علي مرة واحدة فقبلت منه رضي الله عنه ذنوب ثمانين سنة

عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه انه قال من صلى علي النبي صلى الله عليه وسلم يهولا الكفاف في كل يوم ثلاث مرات ويوم الجمعة ثلاث مرة يقول صلوات الله وملائكته وانبيائه ورسوله وجميع خلقه علي محمد وعلى ال محمد عليه وعليهم السلام ورحمة الله وبركاته فقد صلى علي جميع صلاة الخلائق وحشر يوم القيمة في ذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم واظل رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده حتى يدخله الجنة

وعن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم الجمعة اللهم رب البيت الحرام والبلد الحرام والشهر الحرام والركن والمقام بلغ روح محمد صلى الله عليه وسلم

مني السلام سبع مرات

عن ابي عبد الرحمن الفهري قال بلغني ان ملكا موكل

قبضه رسول الله صلى الله عليه وسلم في الدنيا فوجد راحة راسه وقعة مكتوبة فيها هذا ابراه من النار وبراءة من النفاق

ان وكل بكل من صلى علي واستغفر له كان عمله فعال اهله واهل بيته انه كان لا اله الا الله محمد رسول الله قالوا لا اله الا الله

يصلي علي النبي صلى الله عليه وسلم كل جمعة الف مرة يقول اللهم صل على محمد النبي الامي

ذكر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وانه ينبغي له اجره ما دام

مثبتا في كتابه

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي في كتاب لم تزل الملائكة تستغفر له ما دام اسمي في ذلك الكتاب

وعن قتادة

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عبد يصلي علي

تعظيما لحقي الا خلق الله عز وجل من ذلك القول ملكا يدري جناحاه المشرق والاخر بالمغرب ورجلاه بتخوم الارض السفلى وعنقه ملويا تحت العرش يقول الله عز وجل صلي على عبدي كما صلى علي نبيي فهو يصلي عليه الى يوم القيمة

عن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ الف صباح

يعني في اليوم هو اهله انقلب بسبعين كاتبا الف

ذكر الاذكار للصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وقوله من ذكرني

الصلاة علي حطت خطاياه كما تحط الريح الورق اليابس وعنه ودعاه صلى الله عليه وسلم علي من سمع بذكري

ثم لم يصل علي

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال الدعاء محجوب حتى يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم فاذا صلى علي النبي صلى الله عليه وسلم صعد الدعاء

الى السما

عن ابي بن كعب رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اني اكثر الصلاة عليك فكم اجعل لك من صلاتي فقال ما شئت قلت الربع قال ما شئت فان زدت فهو خير لك قلت النصف قال ما شئت فان زدت فهو خير لك قلت فالثلثين قال ما شئت فان زدت فهو خير لك قلت اجعل لك صلاتي كلها قال اذا تكفى همك ويغفر ذنبك

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذكرت عنده فلم يصل علي خطئ طريق الجنة

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر فقال امين ثم صعد فقال امين ثم صعد فقال امين فسئل فقال اتاني جبريل عليه السلام فقال من ادرك ابويه او احدهما ثم يغفر له فدخل النار فابعده الله فقلت امين ومن ادرك ليلة القدر او شهر رمضان فلم يغفر له

الاستغفار للابوين

سؤال الوسيلة لرسول الله

يا كافر لو فعلتني النار وأوصل سمائي إلى أرضي ما كفرت بالله محمد ... فقال ما أنا بساحر ولا مجنون ... فقال لا والله ما أنا بساحر ولا مجنون ... فقال لا والله ما أنا بساحر ولا مجنون ... فقال لا والله

ومن قرأ حرفا من كتاب عز وجل فى غير صلاة كتب له عشر حسنات
ومن استمع الى حرف من كتاب عز وجل يطلب به الاجر لم يجز به حرف الا كتب
له به حسنة ومن ختم القرآن كانت له دعوة مستجابة اما معجلة واما مؤخرة
فى دار الدنيا وقبل الملك ما بين عينيه قال فعلت ما باعبد الله البيت
الذى تقرأ فيه سورة لا يدخله شيطان ٢ عن اوس بن الحدثان
حكى عن بعض الفقهاء قال فى البقرة الف حلم وحلم واحد وعن يحيى بن معاذ
رحمه الله قال لو صلح اهل القرآن صلح الناس وان البقرة حبر القرآن لعلم بن عمر رضى الله
الله عنه البقرة فى اربع سنين

فضل آية الكرسى

عن معقل بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل شىء سنام القرآن
وذروته ثلاثون آية منها ثلاثون ملكا واستخرجت الله لا اله الا هو الحى القيوم
من تحت العرش فوصلت بها او وصلت بسورة البقرة
رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ ابن الكرسى دبر كل صلوة
لم يحل بينه وبين الجنة الا الموت وعنه ايضا رضى الله
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان اسم الله الاعظم فى سورة البقرة وآل عمران وطه
معاذ عمر بن ابى سلمة فسطاط انى فى هذه السورة الم الله لا اله الا هو الحى القيوم وفى آل عمران الم
اسم ليس فى شىء من القرآن فى ابة الكرسى الله لا اله الا هو الحى القيوم وفى طه وعنت الوجوه للحى القيوم
رضى الله عنه تعلموا القرآن وعلموه فانه خير لكم من ابى طالب رضى الله عنه سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول سيد الكلام القرآن وسيد القرآن البقرة وسيد البقرة ابة
الكرسى اما ان فى حسين كلمة فى كل كلمة حسون بركة وعن الحسن رحمه الله
قال سمعت اخى هذا ابة الكرسى يقعت الله عز وجل حارسا يحرسه حتى يستيقظ
وعن عمار رضى الله عنه قال ان ابليس قال اربع وثمانين
الا ولى حين لعن والثانية حين اهبط ادم فتاب الله عليه والثالثة حين بعث
نبينا محمد صلى الله عليه وسلم رحمة للعالمين والرابعة حين نزلت ابة الكرسى
ما علم من شرها عليه وعلى جنوده الخبيثة وقال ابن عباس رضى الله عنه

تعوذوا بابة الكرسى

تقرأ فيه ابة الكرسى الا لم يدخله شيطان ان كان نهارا الى المسا وان كان مساء
الى الصباح ومن قرأها ابتغاء فضلها كتب له سبعون الف حسنة ودفع له
سبعون الف درجة لنبى لها منتهى دون العرش لها وجهى طرفى الخلائق كرو
رجاجيى وطريق ملكان اذا كان نهارا الى الليل واذا كان ليلا الى الصبح النهار
يحتفظان به ويستغفران له عن عقبة بن عامر رضى الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يقرأها اقرؤها اقرؤها بين الم فى اخر سورة البقرة يعنى ان
الرسول الى اخرها فانها ان رب اعطانيهن من تحت العرش

الفضل فى قراءة سورة آل عمران

عن ابى بن كعب رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قرأ سورة آل عمران اعطى بكل اية منها امانا على جسر جهنم وعن ابى
امامة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ شهد الله انه لا اله
الا هو والملائكة واولوا العلم قايما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم ان الدين عند الله الاسلام
فقال وانا اشهد بما شهد الله به واستودع الله هذه الشهادة وهى لى عند الله وديعة ان الدين
عند الله الاسلام حتى ختم السورة يوم القيمة فقيل عبدى تحوصد الى عهدا وانا احق من وفى بالعهد
ادخلوا عبدى الجنة

فضل فى قراءة سورة النساء

عن ابى بن كعب رضى الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة النساء كما نما تصدق على كل شخص وارث
بيراثه ولا يعطى من الاجر كمن اشترى محررا وبرئ من الشرك وكان فى مشيئة الله من الذين تجاوز
عنهم

فضل

عن ابى امامة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المايدة
من قرأها اعطى من الاجر بعدد كل يهودى ونصرانى تنفس فى دار الدنيا
عشر حسنات ومحى عنه عشر سيات ورفع له عشر درجات

الفضل فى قراءة سورة الانعام

عن ابن عباس رضى الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزلت سورة الانعام معها بكتيبة من الملائكة
قد سدوا ما بين الخافقين لهم زجل بالتسبيح والارض تزج ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول سبحان الله العظيم ثلثا عن ابن عباس رضى الله عنه
قال نزلت سورة الانعام جملة واحدة معها سبعون الف ملك يحدون حولها بالتسبيح

فضل سورة الاعراف

عن ابى امامة عن ابى

فضل سورة الاعراف

الى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ الاعراف جعل الله يوم القيمة
ومن ابليس سترا وكان لادم عليه السلام شفيعا يوم القيمة
الانفطار والتوبة
علي وسلم من قرأ سورة الانفطار وبراءة فانا له شفيع يوم القيمة وشاهد
انه بريء من النفاق واعطي عشر حسنات لعدد كل منافق وكان العرش وحملته
يستغفرون له حسنة في الدنيا
عن ابي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة يونس اعطي
من الاجر عشر حسنات لعدد من صدق بيونس وكذب به ولعدد من غرق
مع فرعون
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة هود اعطي من الاجر عشر حسنات
لعدد من صدق بهود وكذب به ونوح وشعيب وصالح وابراهيم صلوات الله عليهم
وكان يوم القيمة عند الله من السعداء
عليه السلام
وسلم علموا ارقاءكم سورة يوسف فانه ايما مسلم تلاها وعلم اهله وما ملكت
يمينه هون الله عليه سكرات الموت واعطاه القوة ان لا يحسد مسلما
يحيى بن سليمان معنى ان القرآن يرفع يوم القيمة غير سورة يوسف سورة مريم
يتلهم بها اهل الجنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن قرأ الرعد اعطي من الاجر عشر حسنات لعدد كل
سحاب مضى وكل سحاب يكون الى يوم القيمة ويبعث يوم القيمة من الموفين
بعهد الله عز وجل
عند سورة الرعد فان ذلك يسبح ويخف عن الميت
عليه السلام
عليه وسلم من قرأ سورة ابراهيم اعطي من الاجر عشر حسنات لعدد
من عبد الاصنام ولعدد كل لم يعبدها
عن سلام في اسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن قرأ سورة

الحجر اعطي من الاجر عشر حسنات لعدد المهاجرين والانصار والشهداء
محمد صلى الله عليه وسلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الانعام حاسبه
الله عز وجل بالنعم التي انعم عليه في دار الدنيا واعطي من الاجر كالذي
فاحسن الوصية
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة بني اسرائيل وباسنادة قال قال
لذين كان له قنطار بين في الجنة والقنطار الف اوقية ومائتي اوقية
منها خير من الدنيا وما فيها
عن ابي الدرداء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حفظ عشر آيات
وعن ابي سعيد رضي الله عنه
عصم من فتنة الدجال
صلى الله عليه وسلم قال من قرأ سورة الكهف في ليلة كان له نور
عن عائشة رضي الله عنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انبئكم بسورة عظمتها ما بين السماء والارض
ومن قرأها غفر له ما بين الجمعة الى الجمعة الاخرى
ومن قرأ الخمس الاواخر عند نومه بعثه الله عز وجل اي الليل
وعن ثلاثة
قال من قرأ الكهف يوم الجمعة كانت له نورا ما بين الجمعة الى الجمعة
سورة مريم عليه السلام
عن سلام في اسناده قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قرأ سورة مريم اعطي عشر حسنات لعدد من كذب بزكريا
وصدق به ويحيى ومريم وعيسى وابراهيم واسحاق ويعقوب وموسى وهارون
ولاسمعيل وادريس ولعدد من لم يدع الله ولدا
عن سلام في اسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة طه
اعطي يوم القيمة ثواب المهاجرين والانصار
عليهم السلام
سورة افترب للناس حسابهم حاسبه الله حسابا يسيرا وصافحه وسلم عليه كل

نبي وكواسه في القوان

فضل سورة الح عن سلام في اسناده قال

من قرا سورة الح اعطي من الاجر كحج وعمر وبعدد من حج واعتمر مامضى وما بقي

سورة قد افلح المومنون عن ابي امامة رضي الله عنه عن ابي رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا سورة المومنين فسوف تراه الملائكة

يوم وركان وما تقوبه عينه عند نزول ملك الموت عليه السلام

سورة النور عن سلام في اسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من

قرا سورة النور اعطي من الاجر عشر حسنات بعدد كل مومن ومومنة

فيما مضى وفيما بقي سورة الفرقان عن سلام في اسناده قال

ومن قرا سورة الفرقان لم يبعث يوم القيمة وهو مومن ان الساعة اتية

لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور ودخل الجنة بغير حساب

فضل سورة الشعرا عن سلام في اسناده قال قال رسول الله صلى

الشعرا كان له من الاجر عشر حسنات بعدد من صدق بنوح وكذب به وهود

وشعيب وصالح وابراهيم وبعدد من دب يعلي ومحمد صلى الله عليه اجمعين

سورة النمل عن سلام في اسناده قال ومن قرا سورة طس سليمان كان

له من الاجر عشر حسنات بعدد من صدق بسليمان وكذب به وهود وشعيب

وصالح وابراهيم وخرج من قبره وهو ينادي لا اله الا الله سورة

القصص عن سلام في اسناده قال ومن قرا سورة القصص لم يبق ملك

في السموات والارض الا شهد له يوم القيمة انه كان صادقا ان طريحها لك الاجر

كما اكلم واليه ترجعون سورة العنكبوت عن سلام في اسناده قال

من قرا سورة العنكبوت كان له من الاجر عشر حسنات بعدد كل المومنين

والمنافقين سورة الروم عن سلام في اسناده قال ومن قرا سورة

الروم كان له من الاجر عشر حسنات بعدد كل ملك سبح لله بين السما والارض

وادرك ما ضيع يومه وليلته سورة لقمن عن سلام في اسناده

قال ومن قرا سورة لقمن كان لقمن له رفيقا يوم القيمة واعطي من الحسنات عشرا

بعدد من عمل المعروف ونهى عن المنكر فضل سورة الم السجدة

عن ابو رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينام حتى يقرا الم تنزيل

السجدة وتبارك الذي بيده الملك وقال افضل على سورة بسبعين درجة

عن طاوس قال من قرا سورة الم تنزيل السجدة وتبارك الملك في ليلة

فما تما قراهما في ليلة القدر في ليلة القدر قال هشام محمد عطاء لنا

قال نعم فما بلغني ذلك وما تركتهما منذ سمعت هذا الحديث وعن ثابت

البناني ورجلا اخذا بيديهما دخلا على عطاء فقال عبد الله بن الصامت رحمه الله

وهو يغتسل عليه فسقطت منه انواء ثلاثة نور من راسه ونور من

من وسطه ونور من رجليه فحدثنا ذلك فقال كيف بحال ما عند

الله قال صدق فقلنا لعل راينا شيئا اعجبنا قال وما هو قلنا انوار ثلاثة سقطت

منك قال لعلكم رايتم ذلك قلنا نعم قال كذا الم تنزيل السجدة وهي بنصفه وعدة

اية بيده اولها من راي واوسطها من وسطي واخرها من فمي وقد

سعدت بشغولي وهذه تبارك الذي بيده الملك تحرسني قال فغفر

رحمه الله عليه فضل سورة الاحزاب قال ومن قرا سورة الاحزاب

وعلمها اهله وما ملكت يمينه اعطي الامان من عذاب القبر سبا

عن سلام في اسناده قال ومن قرا سورة سبا

لم يبق نبي ولا رسول الا كان له يوم القيمة رفيقا وصاحبا

سورة الملائكة عن ابي بن كعب قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم من قرا سورة الملائكة دخل من اي ابواب الجنة شاء

المفصل في قراة سورة يس عن انس بن مالك رضي

الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني فرضت على امتي قراة يس

كل ليلة فمن داوم على قراتها كل ليلة ثم مات شهيدا وعن الحواري بن بكر

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا سورة يس في ليلة اضعف

على غيرها من القران عشرا ومن قراها في صدر النهار وقضيت حاجته

قضيت وعن محمد بن علي رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم وسورة تدعى العذيرة تشفع صاحبها يوم القيمة في الدور من جيرته

حي يس وعن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرؤا يس فان في يس عشر بركات ما قرأها جايع الا شبع وما قرأها خائف الا امن وما قرأها عادي الا اكتفى وما قرأها اعزب الا تزوج وما قرأها خايف الا امن وما قرأها محبوس الا خرج وما قرأها مسافر الا اعين على سفره وما قرأها مديون الا قضى دينه وما قرأها لحاجة الا سهلت له فاقرؤها على موتاكم يعني الاحقف عنهم

والصافات حدثنا عن سلام في اسناده قال ومن قرأ والصافات اعطي عشر حسنات بعدد كل حي وميت وشيطان ونبات عرف منه

سورة ص سورة الشيطان وسهل له حافظها انه ممن يطيع المرسلين

عن سلام في اسناده قال ومن قرأ ص كان له من الاجر وزن كل جبل سخره الله عز وجل لداود عشر حسنات وعصم ان يعبد على ذنب صغير وكبير وفي رواية عن سعيد بن محمد بن سعيد بن المسيب قال بلغني انه امن من عذاب يوم القيامة

سورة المؤمن الا اهتز له العرش

عن سلام في اسناده قال ومن قرأ سورة المؤمن لم يطلع الله احدا واعطاه ثواب الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة

عن ابي سورة المؤمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأ الرجل اية الكرسي واول الاثنين من حم المؤمن فانه حفظ في يومه ومن قرأها ليلا حفظ في ليله

فضل سورة حم السجدة عن سلام في اسناده قال ومن قرأ حم السجدة اعطي من الاجر بعدد كل حرف منها عشر حسنات

عن انس بن مالك رضي الله عنه اذا ذهب ليلتهم ثلثي فقوموا حم السجدة وادعوا الله في سجودهم

سورة حم عسق عن سلام في اسناده قال ومن قرأ حم عسق كان ممن يصلي عليه الملايكة ويستغفرون له ويستوجبون

سورة الزخرف عن ابراهيم في اسناده قال ومن قرأ الزخرف قال يقال له يوم القيمة ما على ديك لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون ادخلوا الجنة بغير

حساب

سورة الدخان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى سورة الدخان في ليلة يستغفر له سبعون الف ملك حتى يصبح وقال صلى الله عليه وسلم ومن قرأ حم الدخان في ليلة وهو يعلم ما يقول اصبح مغفورا له

الى ثنيه حدثنا احمد في اسناده قال ومن قرأ حم الدخان كتب له حسنة وسقط عنه سيئة وعوفي من هول يوم القيامة

سورة الاحقاف عن احمد في اسناده قال ومن قرأ سورة الاحقاف اعطي من الاجر بعدد كل رمل في الدنيا عشر حسنات ومحي عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات

فضل سورة محمد صلى الله عليه وسلم عن احمد في اسناده قال ومن قرأ سورة محمد صلى الله عليه وسلم كان حقا على الله عز وجل ان يسقيه من انهار الجنة

سورة الفتح عن احمد في اسناده قال ومن قرأ سورة الفتح فكانما كان يشهد مع النبي صلى الله عليه وسلم فتح مكة

سورة الحجرات عن احمد في اسناده قال ومن قرأ سورة الحجرات اعطي من الاجر عشر حسنات بعدد من اطاع ومن عصاه

سورة ق عن احمد في اسناده قال

سورة الذاريات عن احمد في اسناده قال ومن قرأ سورة والذاريات اعطي من الاجر عشر حسنات بعدد كل ريح هبت وجرت في الدنيا

سورة الطور عن احمد في اسناده قال ومن قرأ سورة والطور كان حقا على الله عز وجل ان لا يدخله من عذابه وان يلبسه في جنة جنته

سورة والنجم عن احمد في اسناده قال ومن قرأ سورة والنجم اعطي من الاجر عشر حسنات بعدد من صدق محمد صلى الله عليه وسلم وجحد به

اقتربت الساعة عن عباس الجويري قال من قرأ اقتربت والرحمن والواقعة في ليلة جمعة غفرت له ذنوبه

سورة الرحمن عن احمد في اسناده قال ومن قرأ سورة الرحمن رحم الله ضعفه واداء شكر انعم الله تعالى عليه

فضل سورة الواقعة عن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يعول من قرأ سورة الواقعة لم تصبه فاقة ابدا وعن انس رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ الواقعة وتعلمها لم يكتب من الغافلين
ولم يفتقر هو واهله واهل بيته الحديد عن احمد في اسناده
قال من قرأ سورة الحديد كتب من الذين امنوا بالله ورسوله الجن دله عن
احمد في اسناده ومن قرأ الجن دله كتب من حزب الله عز وجل يوم القيمة
فضل سورة الحشر عن احمد في اسناده قال ومن قرأ خواتم سورة
الحشر في يوم ثلاثة مرات ثم مات من يومه طبع بطابع الشهداء ومن قرأها في
ليلة ثلاث مرات ثم مات من ليلته طبع بطابع الشهداء فعلم قرأ الآخر من هذا اليوم ثلاثة
الزهرة قال فصلين المغرب ثم ان رحم الله عليه
الممتحنة عن احمد في اسناده قال ومن قرأ سورة الممتحنة
كان للمؤمنين والمؤمنات شفعا له يوم القيمة الصف
عن احمد في اسناده قال ومن قرأ سورة الصف كان يصلي
عليه مستغفرا له ما دام في الدنيا ويوم القيمة هو وفيقه
سورة الجمعة عن احمد في اسناده قال ومن قرأ سورة الجمعة
اعطي من الاجر عشر حسنات بعدد من اتى الجمعة وبعدد من لم يأت في
اقصار المدائن المنافقون عن احمد في اسناده قال ومن قرأ
سورة المنافقون بوئ من النفاق التغابن عن ابي بن كعب رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة التغابن دفع عنه موت
البغي الطلاق عن احمد في اسناده قال ومن قرأ سورة الطلاق
نادى على عنقه رسول الله صلى الله عليه وسلم التحريم وعنه ايضا في اسناده
قال ومن قرأ سورة التحريم اعطاه الله عز وجل توبة نصوحا فضل
سورة تبارك الذي بيده الملك عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان سورة من القرآن جاءت ملكا من ايات تشفع لصاحبها حتى غفر له
تبارك الذي بيده الملك عن عبد الله قال ددد تبارك الذي بيده الملك فانها هي المانعة
تمنع من عذاب القبر سورة ن والقلم عن احمد في اسناده قال ومن

ن وعن احمد في اسناده قال ومن قرأ سورة نون والقلم اعطاه الله عز وجل ثواب
الذين حسن الله اخلاقهم الحاقة عن ابي الزاهد به قال من
قرأ احدا واعشرين آية من سورة الحاقة اجير من فتنة الدجال ومن قرأ آخرها
كان له نور امام فوق راسه الى قدميه قال ومن قرأ سورة سأل سائل اعطاه
الله ثواب الذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون والذين هم على صلاتهم يحافظون
سورة نوح عليه السلام عن احمد في اسناده قال ومن قرأ سورة نوح كان من
الذين يدركهم دعوة نوح صلى الله عليه وسلم سورة والضحى وعنه في اسناده
ايضا قال ومن قرأ سورة الجن اعطي بعدد كل جني وشيطان صدق محمدا صلى الله
عليه وسلم وكذب به عتق رقبته المزمل في اسناده ايضا قال ومن
قرأ المزمل دفع عنه العسر في الدنيا والآخرة المدثر وعنه ايضا
قال من قرأ المدثر اعطي من الاجر بعدد من صدق محمدا صلى الله عليه وسلم وكذب به
لا اقسم وعنه في اسناده ايضا قال ومن قرأ لا اقسم يوم القيمة
انا نوجد يدل له يوم القيمة انه كان مؤمنا بيوم القيمة رجا وجهه
مسفر على رؤس الخلائق يوم القيمة هل اتى على الانسان وعنه
ايضا في اسناده قال ومن قرأ هل اتى على الانسان كان جزاه على الله عز وجل
جنة وحريرا والمرسلات وعنه ايضا قال ومن قرأ والمرسلات
كتب ليس من المشركين عم يتساءلون عن الاسود
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلمون عم يتساءلون فانكم
لو تعلمون ما فيها وتقولوا الى الله به فان الله عز وجل يغفر لقارئها كل
ذنب الا الشرك بالله عز وجل والنازعات وعن احمد في اسناده
قال ومن قرأ والنازعات لم يكن حسابه في القبر والقيمة الا قدر صلاة
مكتوبة حتى يدخل الجنة عبس وعنه ايضا في اسناده قال ومن قرأ عبس
جاء يوم القيمة ووجهه ضاحك مستبشر التكوير وعنه ايضا
قال ومن قرأ سورة التكوير هون الله عليه ان يفضحه حين ينشر صحيفته
الانفطار وعنه ايضا في اسناده قال ومن قرأ اذا السماء انفطرت اعطاه

اعطاه الله بعدد كل قطرة ما حسنه واعجل الله له ثلاثة يوم القيمة
المطوعين عن ابي بن كعب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
وسلم من قرأ ويل للمطففين سقاه الله يوم القيمة من الرحيق المختوم قيل
يا رسول الله وما الرحيق المختوم قال عذوان المسك
الانشقاق عن احمد في اسناده قال ومن قرأ اذا السما انشقت اعاذه
الله عز وجل ان يعطيه كتابه وراظهره البروج وعنه ايضا
في اسناده قال ومن قرأ البروج اعطاه الله عز وجل من الاجر بعدد كل يوم
جمعة وكل يوم عرفة يكون في دار الدنيا عشر حسنات فضل
سوكة والطارق وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تعلموا والسما ذات البروج والسما والطارق فان الله تعالى
يعظم بها كل ذنب الا الشرك بالله عز وجل
ربك الاعلى وعن احمد في اسناده قال ومن قرأ سبح اسم ربك الاعلى
وعنه ايضا في اسناده قال ومن قرأ سبح اسم ربك الاعلى اعطاه
الله تعالى من الاجر عدد عشر حسنات بعدد كل حرف انزله الله
عز وجل على ابراهيم وموسى ومحمد صلى الله عليهم اجمعين
الغاشية عن احمد رحمه الله في اسناده قال ومن قرأ هل اتاك
حديث الغاشية حاسبه الله عز وجل حسابا يسيرا النجم
وعنه ايضا في اسناده قال ومن قرأ والنجم دبر له عشر عفرله وهو قرأه
في سائر الايام كانت له نورا يوم القيمة البلد وعنه ايضا في اسناده
قال ومن قرأ لا اقسم بهذا البلد اعطاه الله عز وجل الامن من غضبه
يوم القيمة والشمس وعنه ايضا في اسناده قال ومن قرأ
والشمس وضحاها فكانما تصدق بكل شيء طلعت عليه الشمس والقمر وعن
حنش عن ابيه عن جده انه قال لبنيه يا بني اذا دهمكم امر فلا
يبيتن احدكم الا وهو طاهر في لحاف طاهر على فراش طاهر ولا
تبيتن هو امراته وليقرأ والشمس وضحاها سبعا والليل اذا يغشى

سبعا ليقل اللهم لحعل لي مراصوي هذا فرجا فانه يأتيه في اول الليل
او الخامسة واطنه قال والسابعة فيقول المخرج منه كلا وكلا
قال ابو يزيد يعني ابليس بن حمدان الي فقي فاصابني وجع شديد فبت
ليلة على هذا الحال فاتاني ات فعلمني الاوراد فعالجت به فشفيت باذن الله
عز وجل والليل وعنه ايضا في اسناده قال ومن قرأ والليل اذا
يغشى اعطاه الله عز وجل حتى يرضا وعافاه الله من العسر والضحى عن
انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن قرأ
والضحى عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومن قرأ والضحى اعطاه الله عز وجل من الاجر حتى يرضا الم نشرح
عن ابي بن كعب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الم نشرح كان كمن اتاني وانا مغموم فكشف عني والتين
وعن احمد في اسناده قال ومن قرأ والتين والزيتون اعطاه
الله عز وجل حصلتين العافية واليقين ما دام في دار الدنيا فقد اوفى
اعطاه الله من الاجر بعدد من قرأ هذه السورة صيام يوم اقرأ
بسم ربك وعن احمد في اسناده قال ومن قرأ سورة اقرأ باسم ربك
فكانما قرأ القرآن بتمامه كله انا انزلنا وعنه ايضا في اسناده قال ومن
قرأ انا انزلنا اعطي من الاجر كمن صام رمضان وقام ليلة القدر فضل
لم يكن عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو يعلم الناس ما في لم يكن الدين لتمنوا ان يعطوا الاهل والمال ليقرؤها
فمن قرأها مرة خرج من الاجر رسول الله فما ظنك بشيء خرج من صلب
منافق ولا عبد في قلبه شك في الله وان الملائكة المقربون ليعوذون به ومن خلفه
الله السموات والارض يقولون من قرأها مرة من عبد يعوذ به بليل
الا بعث الله تعالى اليه ملائكة يحفظونه من بين يديه ومن خلفه يدعون
الله عز وجل له بالمغفرة والرحمة فان قرأها بنهار اعطي عليها من الثواب
ما اضاء عليه النهار واظلم عليه الليل اذا زلزلت عن ابي بن كعب رضي الله

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرا اذا زلزلت فكانما قرا
نصف القران ومن قرا يا ايها الكافرون فكانما قرا ربع القران والحديث
وعن احمد في اسناده ضعيف ومن قرا والعاديات فكانما اعطي من الاجر
عشر حسنات بعدد من بات في المزدلفة وشهد جمعا الحديث وعنه
وعن احمد في اسناده ضعيف ومن قرا الحديث تعدل الميزان يوم القيمة
التكاثر وعنه ايضا في اسناده ضعيف ومن قرا الهكم التكاثر لم يحاسبه
الله عز وجل بالنعم التي انعم عليه في دار الدنيا واعطي من الاجر كانما قرا الف اية
والعصر وعنه ايضا في اسناده ضعيف قال ومن قرا سورة والعصر غفر
الله له بالصبر فكان مع اصحاب الحق يوم القيمة الهمزة وعنه ايضا في اسناده
ضعيف قال ومن قرا سورة والهمزة اعطي من الاجر عشر حسنات بعدد من استهزا
بمحمد صلى الله عليه وسلم الفيل وعنه ايضا في اسناده ضعيف قال ومن قرا الم
تر كيف فعل ربك عافاه الله عز وجل ايام حياته في الدنيا من القذف والمسخ
والخسف وعنه ايضا في اسناده ضعيف قال ومن قرا لايلاف اعطي من الاجر عشر حسنات
بعدد من طاف بالكعبة واعتكف اواب وعنه ايضا في اسناده ضعيف قال
ومن قرا سورة اراييت عذبه الله تعالى ان كان لم يكن مؤديا فصل
سورة الكوثر عن ابي قرصافة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول عجبت لعيني ثواب ان اعطيناك الكوثر الى الله تعالى فعال ان امته محمد صلى الله عليه
وسلم ليولون قرابتي ولا يقودني الا في القمط فعال الله عز وجل وعزتي
وجلالي وارتفاعي في مكاني لا يقودك احد ايمانا واحتسابا الا غفرت
له على ما فيه واسكنته حظيرة قدسي مالك يا الكافرون عن انس
ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا قل يا ايها الكافرون
عدلت ربع القران وعن عروة بن نوفل الاشجعي رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اويت الى فراشك فاقرا قل يا ايها الكافرون
فانها براءة من الشرك وقال صلى الله عليه وسلم مروا صبيانكم فليقرؤها عند المنام
فلا يعرض لهم شئ اذا جاء نصر الله والفتح وعن احمد في اسناده قال

من قرا اذا جاء نصر الله فكانما شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح مكة
وعن رسلي بن ثواب قال قرا اذا زلزلت الكافرون واذا جاء نصر الله والفتح
فانهما يغفيان من الفقر ثبت وعن احمد في اسناده قال
ومن قرا سورة ثبت رجوت ان لا يجمع الله بينه وبين ابي لهب في دار واحدة
فصل قل هو الله احد عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول
الله اني احب هذه السورة قال حبك اياها ادخلك الجنة عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد ان ينام على فراشه بالليل
فنام قلبي عينه ثم قرا قل هو الله احد ثلاث مرات فاذا كان يوم القيمة يقول
الله تبارك وتعالى يا عبدي ادخل على يمينك الجنة عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا قل هو الله احد وهو على
كل شئ قدير مائة مرة يمحو الله عنه الكتاب الكتاب حتى لا يكتب حرف
حسنات ومحي عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات ورفع له في يومه
عمل عشر سنين وكانما قرا القران ثلاثة وثلاثين مرة وهي نسبة الرب عز وجل لحضرة
ملائكته ومنفوة للشيطان ولها دوي حول العرش تذكر بصاحبها يوم القيمة
حتى ينظر الله عز وجل اليه واذا نظر الله اليه لم يعذبه ابدا ومن قرا ها مائتي مرة
غفرت له خطايا خمسين عاما اذا اجتنب خصلا الدما والاموال
والفروج والاشربة وعن الزهري رحمه الله قال من اغتسل يوم
الجمعة في منزله ثم صلى ركعتين ثم خرج ثم قرا قل هو الله احد حتى يدخل
المسجد دخلها ولم يقم حتى يجلس حتى يصلي مع الامام الجمعة رجع وما اذنب
وعن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث من كن فيه واحدة
منهن زوج من الحور العين وجار اتمن على امانة شهية خفية فاداها وجار
وجل خفي عن قاتله ورجل قرا قل هو الله احد في دبر كل صلاة وعن علي
رضي الله عنه انه قال من قرا بعد صلاة الفجر قل هو الله احد عشر مرات لم يمحوه ذلك
اليوم ذنب وان جهد الشيطان وعن انس بن رفعه قال من قرا مرة محمد تسليم

تسليم الامام يوم الجمعة وهو قاعد في مجلسه فلا ان يتكلم قل هو الله احد سبعا وقل
اعوذ برب الفلق سبعا وقل اعوذ برب الناس سبعا غفر له ذنبه وذنبا
واهله وولده فصل قراءة المعوذتين عن عقبة بن عامر الجهني
الجهني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انزل علي آيات لم ار مثلهن قط يعني المعوذتين
عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال مشيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا عقبة قلت اي نبي انت اي نبي انت فسكت عني فقلت اللهم اردده علي ثم
قال يا عقبة قلت ما اقول قال قل اعوذ برب الفلق فقرأتها حتى جئت
على آخرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك ما شاء سائل بمثلهن ولا يستعاذ
متعيذ بمثلهما وعن عقبة ايضا قال لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
يا عقبة الا اعلمك شيئا ليس في التوراة ولا في الانجيل ولا في القرآن مثلهن
لا يأتي عليك ليلة الا قرأتهن فيها قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ
برب الناس قال عقبة فما اتت علي ليلة منذ امرني بهن رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا قرأتهن فيها وحق لي الا دعهن وقد امرني بهن رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن جبير بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انجب يا جبير اذا خرجت
من بيتك الى سفر ان تكون من امثل اهل بكرة هيئة واكثرهم زادا قلت
نعم بابي انت وامي قال فاقرأ بهؤلاء السور الخمس قل يا ايها الكافرون واذا جاء نصر
الله وقل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس وافتتح كل
سورة ببسم الله الرحمن الرحيم واختم فوائلك بسم الله الرحمن الرحيم قال جبير وكنت غير كثير
المال فما زلت اقرأهن في سفري وفي اقامتي حتى ما كان احد من اهلي مثلي
عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها قالت من قرأهن في مجلسه لعدد الحصى
بفاتحة الكتاب وقل هو الله احد سبع مرات وقل اعوذ برب الفلق سبع مرات
وقل اعوذ برب الناس سبع مرات حفظ الى الجمعة الاخرى عن عقبة
بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اعلمك سورتين من القرآن
هما افضل القرآن قلت بلى يا رسول الله فعلمني المعوذتين ثم صلى بنا صلاة

الغداة فلما سلم الي فقال اقرأ بهما كلما نمت وقمت قال هشام وكان يكره عليها
عن ابي عمرو المدني قال كان ابن عمر رضي الله عنهما
يقوم بهما في الصلاة
في افتتاح الضحى فقرأ في احدى الركعتين فاتحة الكتاب وقل هو الله وفي الاخرى
بفاتحة الكتاب والمعوذتين عزله بعد كل شعرة في كيته وراسه وجسده
عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ما يعود المتعوذون بمثلهما وكان
النبي صلى الله عليه وسلم يؤمنا بهما في الصلاة
التفكر في الآلاء عز وجل وعظم خلقه وجبريل عليه السلام على عبادة
عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على اناس من اصحابه وهم يتفكرون
في خلق الله عز وجل قال فلا تتفكروا في الله عز وجل ولكن تفكروا فيما خلق الله عز وجل
فان بين يدي الله عز وجل خلقا قدرته في الارض السابعة السفلى وراسه قرحا وذنب العين
بين يديه الى منكبيه مسيرة ملاك ماية عام وما بين كتفيه الى احمص مذهبه
مسيرة ملاك ماية عام فالخالق اعظم من المخلوق
وعن ابن عباس رضي الله عنه
قال تفكر ساعة خير من قيام ليلة
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكرة ساعة خير من عبادة ستين سنة
عن موسى بن جعفر رضي الله عنهما قال صحب علي بن الحسين رجل فلما اراد ان يفارقه
قال ان لي حوائج عليك قال ما اراد صيني يوصيه قال عليك بالاغنياء في الدنيا
فانه يوشك ان تغلبك وتغلبهم باعتبار هذا الفكر فان القلب اذا ذاق الفقر فوق ان
اعتبارك ساعة خير من عبادة سنة وتفكر طرفة عين خير من عبادة
سنة وتفكر طرفة عين خير من عبادة حين من الدهر ثم قال لو ان العبد اراد
ان يهرب بنفسه فاذا هو حيث ما كان فهو في قبضة الله عز وجل ينبغي ان يعلم
انه لا هارب من الله يعني الا اليه ويعلم ان اربعة اشياء ليس واحدة منهن الا
وهي تطغى العبد لنفسه اما بالسؤدد وشهوة الطعام والشراب ونفسه
تدعوه الى الكبر والبرد ويطغى كل صنف منهن فكر فاما طغيان قوة الجوع
بالجوع والضعف واما طغيان عرض الشهوة ما النصب والسهر وقلة النوم واما طغيان غدرة

واطفى غرة النفس بعزمه التوكل واطفى شهوة الكلام والبرد مالاعتبار والتفكر
وقال بن المبارك اعلم ان الموعظة خطأ وتشف عطايا التفكر وعن بشر بن الحارث رحمه الله قال لا تعد في عطية الله عز وجل شيئا تقدم عليه

القضاة حدث

من حديث القضاة ثلاثة عن عمرو بن العاص رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حكم الحاكم فاجتهد فاصاب فله اجران واذا حكم الحاكم فاجتهد فاخطأ فله اجر
فحدثت بذلك ابا بكر بن حزم فقال هكذا حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن ابيه رضي الله عنهما
قال جاء حسان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما عمرو افق بينهما
فعلت يا نبي الله انت اولى مني بذلك قال وان كان قلت فعلى ماذا اقضي قال ان
على ان اصبت القضاء بينهما فلك عشر حسنات وان اجتهدت فاخطأت فلك حسنة
عن عبيد بن عمير الليثي قاضي اهل المدينة ايام العدل من القضاة
ينجدون حتى يودون الموضع الذي ينبغي من عباده فلا يقضي بين احد من خلقه الا
قال للقضاة كيف تورون قضائي فيقولون الحق وانت احكم الحاكمين
نعم في الارض جلسوا قط وعن بن عباس رضي الله عنه انه قال الى لاسمع
الحاكم من احكام المسلمين بعدل فاروح لذلك ولعلي لا اقضي اليه ابدا وعن طاوس
قال قضية بحق كعذوة وروحة في سبيل الله عن عبيد بن المسيب
ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اختصم اليه مسلم ويهودي فرأى عمر ان الحق لليهودي فقاله
فقال اليهودي والله ان الملكين جبريل وميكائيل ليتكلمان على لسانك وانهما لعلى يمينك
وشمالك فضربه عمر بالدرة وقال لا ام لك وما يدريك فقال انهما مع كل قاض قضى
بالعدل ما دام لم يقض بالعدل فان تركه عروجا وتركه فقال عمر رضي الله عنه
وشيا على الحق والانس فقال واحدا اذا كان العدل او اخطأ وعن الشعبي رضي
الله عنه عن مسروق قال لان اقضي يوما بالعدل وحق احب الي من ان اغزو سنة
في سبيل الله عز وجل وعن الحسن رضي الله عنه انه قال والله لولا ما ذكر الله
عز وجل من امر هذين الحكمين لرأيت ان القضاة قد هلكوا فانه اثنى على هذا
لحدله واعذر هذا باجتهاده يعني داود وسليمان عليهما السلام وعن ابو

وعن ابو موسى الاشعري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يمهل الوالي
حتى ينفي ومع القاسم حتى يقسم وعن بن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان الله عز وجل يمهل الوالي ما لم يحف عمدا عن معقل بن يسار رضي الله عنه
قال اوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان افقه بن قومي قلت ما رسول الله احين
اقضي قال ان الله يهدي قلبك ويثبت لسانك عن بن ابي اوفى رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله مع الوالي ما لم يحف عمدا
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله مع الوالي ما لم يجر فاذا جار وكله الى نفسه
عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتغى القضاء
وسأل فيه الشفعاء وكل الى نفسه ومن اكره عليه انزل الله ملكا يسدده وعن عمر
انه قال لعمر رضي الله عنه اذهب فاقض بيننا فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من كان قاضيا فقضى بجور كان من اهل النار ومن كان قاضيا فقضى بحق وبعدل
سبا الى نفسه فقلت فما زالوا منه بعد ذا

عجائب الدنيا

ذكر عجائب
قال الله عز وجل خلقه في ارضه من انا رضعه وجليل حكمته وعجيب قدرته
وعظيم سلطانه وجزيل منه عليهم من النعم السوابغ ما اذا اعتبر معتبر
او تفكر فيه متفكر حمله هذا الثواب عن قتادة في قوله عز
وجل ان في ذلك لايات للموقنين وفي انفسكم افلا تبصرون وفي الارض ايات
وعبرا عظاما وعن كعب قال من اراد ان يبلغ شرف الاخرة
فليكثر التفكر يكرما ابدا وليرضى بقوت يومه يلين غنيا وليكثر البكا
عند ذكر خطاياه يطفئ الله عز وجل عنه حر جهنم عن محمد العباس
قال قرأت على محمد بن المبارك الصوري قال الله عز وجل وتعالى وتعدس فلينظر
الانسان الى طعامه كم خلق فاموتا در وتعالى الانسان بالنظر في
اصل خلقه والاطلاع في اول نشأته وابتداء اختراعه ليعلم بذلك
قلته وجهالة من خلقه وضعفه وقوة من دبره فقال عز وجل
خلق من ماء دافق كم لم يدع هذا الكلام شاعا من الحكمة ولا متروكا من الاداب
والعجوز فيتوهم المتوهم انه من ماء اهل مصر او يظن الظان انه من
ماء فرات الجزيرة او يشك الشاك انه من ماء دجلة العراق قال

حتى قال يخرج من الصلب والترائب واخبر انه يعني النطفة التي كانت اولا للانسان
والملك الذي كان مبدا الجنين قال واي شئ اضعف من الانسان
وهو في تلك الحالة واقل منه وهو في ذلك الوقت والمقدار لو ان الطير
لو اخذ النطفة بمنقاره لاستقلها ولتنقصها وهلك الآدمي لو دب
والذباب لو مسح في طيرانه بجناحه امتنعت من اكل الذرة از يخيفها
ولا تقصد من الذباب ان ينقصها ويهضمها قال العلم المتقدم في اصل
النشاية وباكورة ابتدايه ان الذي جمعه الله ووصله وعدله من هذا النوع
الذي وقعت القدرة على تاليفه وصغر جسمه وعلى ضعفه وتخلف
الذباب فما فوقه له قادر على ان يفنيه اذا شاء ويعرفه حيث شاء في
كمال الانسان مخلوق واستوا ملبوا مصنوعا نظر في الاشياء التي خالفه
ويعرف صانعه فراي بالقرب منه انسانا مثله واوصاله واوصاله
وتركيبه كتركيبه فعرف انه مخلوق مثله وعرف انه مصنوع شبيه
بما راي من اتفاق الخلقتين وعاين من اشباه الجنسين فوردها الى الارض
ليرى دليلا فيها او يجد اعلام القدرة عليه عندها فلم يرها مع عظم خلقها ولا
مع امتداد طولها وسعة عرضها تمتنع من الانسان بيد ولا سعي ولا من الحيوان
جميعا ان يتغلب على قهرها فعلم انها لو كانت تخالفه هذا الحيوان منعته
منعته الانتشار عليها ومن الاستخفاف بها والامتهان فورد الى السماء فلم
ولم يرب فيها نظر واجال فيها فكره ليجد فيها اثار القدرة على خلقه او يرى عليها اعلام
الاستطاعة لانسان مثله فراه مع قلته ونقصه وضعف قوته وضعفه
بحيث هو بطرفه وحركة انسانه بلحظه وطرفه جسمها الكبير وشخصها
العريض مجموعا له في اجفانه ومحصورا بين اجفان عينيه فعلم ان الذي
دل البعوضة الصغيرة وجمع لها الصغيرة هو الذي دحا الارض حتى راسها
وبسطها حتى تفلقت على ظهرها وكذلك الجو والهواء والتراب والشجر لا يمتنعن
من ارادة مطهر من التجربة والتدبير والتفريق والتقطيع لا يدفع شيء
من ذلك عن نفسه ولا يمتنع مما اراد قطعه وكسره فلم يبق على عمله ملحظ

مطلع الشمس

مدخل لشبهة ولا في ذهنه سبيل لحجة وعلم ان خالقه خالق غيره مما
يرى وليس هذا وان صانعه صانع فاطر مدبر وسائس فوجب عليه ان
يتعرف سبيل خدمته ويسال عن الطريق التي يوصل الى رضاه
وخدمته فسبحان من لم يدع خلقه في لبس ولم يلبس عليهم مسلك
الرشد ولا تركهم ساديي في اعمى الظنون ولا يحادي في اعف الشاطين
حتى جعل لقلوبهم بصائر ولعقولهم وتعطيع اعضائهم دليلا على حدتهم
ثم بعث الرسل بالايات وتابع الندر بالبراهين والدلالات
قطعا لحجة المعاند وقهرا لعقل المناظر ليكون الدين كله لله وليلا
يكون للناس على الله حجة بعد الرسل فان كان للمتامل المتصفح والناظر
المتثبت الذي قد انكشف عن قلبه ووبله ووضح له طريقه فقصده
قد اسلف ذنوبا وقدم في ايام عمره خطايا واجراما فاطفا بالندم وسعا
خلفها بالخوف والحذر وشيع ندمه ببكايه وخوفه بخفقان احشايه
احتشايه على ان الرب تبارك وتعالى الذي صوره وقدر وفصله ثم دله
بعد الانعام عليه لجميعه وشاهده بعد الاعذار اليه ليفيضه لوشك ان يامر
البحوم فتوجعه او كل صخرة في الارض فتخبطه او البحار فتميل عليه فتغرقه
او اسد الارض فتفترسه لكان ذلك عليه جل وعز وتعالى سهلا قليلا
وفي وديعته نورا لبيبا ان ادا علم العبد جلالة خالقه وفقه للوفيق
على ما يجب عليه لصانعه وراي ماله عليه وهي التسوية والتعديل عن
من النعم وماله جل وعز في يده من جميل المن من ابتدا الخلقة عرف طلبه
وهي التسوية والتعديل عن عرف ضروع من النقل من اصلاب
المنوين والنوم من والتذليل له في اصلاب الشوكان وهو سلم
م ما تحمل قدمه من المهاد المفروش وعلى راسه من السقف الموضوع
الى غير ذلك مما تناوله من الابان وعدى لشهوته من الاشجار وفطر
له من الثمار تحدث له في كل يوم نعمة وفي كل طرفة اذن وفي كل نعمة مزيدا
وفي كل لذة تشهيها فان قام استقل على جنب او جلد منه عطفوا السقوط

يسقوط تحت عضو قلبه وهو ناهم مستقل وتعله وهو حد دقيق فاحفظ كما
لفعل الام الشفقه والوالد الكريم المتحنن م اذا طال سكون اعضاء به
واتصل هدوه في ليله جاءه بالنهار فنشر به طرفه وحرك بكرته فيه
بعد قيمة واوصاله وجعل له طرفا يحي لحلبه الالوان لفتنا ليوق
الى روحه الارواح وادنا لودي الى عقله الاصوات وقيما يلاب
لشهوته وتنبت له الغلفه بحيرة بحويرة الغلفه بركا وان ليتم لذته
مالطعم قدير له والزعفران بهدان ليحكم لون خيمته ولولا حمرة
لونها لقصرت عن محبته م خلق له في الكوست مايه امة لعجب منه
ويقوبه على مجاهدة الشكور في خالقه بها م اراه نمودجات ما دعاه
اليه وشاهد به دلايل حوفه منه لانه لولا فوايق اللذا
وشهر الوطا عن الحور العين ولادراك السندس والاستبرق والكوب
وهلم لولا الشوط والكلاوة والمنا نيل كيه والاذاذ التي يقنع
به الاوتاد والاغلال الى تجمع الايدي الى الاعناق ما عرف الزبانيه والحميم
الهاويه ولا مقامع الحديد ولا الاغلال الخوفه فهيهات ان كان المراعا قلا
وكان ما عند الله عز وجل للمطيع والعاصي عادلا يجب عليه الانكماش
للتخلص وقبله من اسر الذنوب والمداد في استنقاذ مهجته من ربقة الخطايا فان
الخطايا فان للذنوب في كل ذنب حكما وعلى كل خطيه من الجوارح قد استحقه
المجرمون منه وافهمهم اياه وسله عنه فليس من طلب ملك الملذوذ
الذنوب بالتوبه واسرع حلقي بالندم والانابه ما دام من عمره في فسحه
ومن ايام اجله في مهله قبل نزول المقادير به والقطاع الاوتار عنه
وتقلب حال العديمه منه فيري حينيذ طرفه ما وقفه عليه التميز
من سوء عاقبه ما قدم واكفا وقلبه واجفا واجفا ولسانه كليلا قطيعا
وصدره منطويا مرعوبا محزونا واصابا ووجهه
خجلا واجما قد شغل اللوفيق احزنه واراه الفلاح النظر فاقبله

واصحه لغفله

واسمعه لغفله في قراءة الصحيفه واوهمه جر الزبانيه له
عند فصل القضيه وعرفه حاله عند كشف الله عن حقيقه الفضيحه
وشاهد حاله بين يدي رب العالمين وعاين به نفسه في غمرات
المعاد فمن كاس في ايام حياته ووفق قبل حين وفاته فليطلب تفريطه
في الصلاه بالصلوه وشحه على الزكاه بالزكاه وليطلب افطاره بالصيام
ولومه بالقيام واستزاله الوضوء بالاسباغ وتخففه من غسل الجنابه
بالانتقاء واليدرك هذه بالجد وغيثه بالرشد وليبك العين التي
نظرت الى ما نهيت عنه حوفا على ما عدا ما رخصت منه وهلل فليتعب
القلب الذي قطع عمره بالغو واللعب وبالفضول والرفث لقراءة
القرآن ودراسه الآثار ويتحفظ الحكمه واخاذ تلك الادارم ليتبع كل
حارحه رطب بالمعصيه وهلم عضو تنب به على الخطيه فيشهر منه
قبل ان يتبع دمنه للعاد ويقتص منه للجباد قبل ان يقتص لنفسه لجبار
لم يخف نفسه فليسعف بها جله بين يدي من حمها في اله عز وجل وتعالى حمله
فيا حبوى ان يدرك ما فاته وتقدمه وعساه حسبان يلحق ما افوته
وما اسلفه ومن كان ذي فليدم او مجتهدا فليزد اونا يما فليستنه او
منتهيا فليستبصر فان الامر قريب والعمل في حب الطلب لفك اغلال الذنوب
خفيف والامل لعيوب والصبر يفيء على القلب فتطوى فلا يوثون موثو الدنيا
بفعله وبداياتها الاخره بقوله ويميل الى العاجل بباطنه وظاهره وينظم
طلب الاجل بظاهره دون باطنه فان اغلب الامور عليها شاهدها اليه وابها
وشاهدها عليه اخطاها اربه وانا جعل الله عز وجل وتعالى وتقدس لهذه الدار
الدار مضمارا وميدانا وتلك الدار غايه ومنتهى وهلكذا عز وجل ما ستبقوا
الخيرات الى الله موجع جميعا ولو شاء ان يشبههما بكيوا لحداد وبيت
نار الصايغ لوجد مذهب فيهما وكانا لشبههما مزيدا الا ان الناس
فيها طبقات كجواهر الارض والاقدار التي تتفاوت وهم الاحداث
فالديوان التي تاخذها في الكبر من الاجناس ولن يفيد النفع الذهب

ولو كدّ عليه اللهب وان يكفي الديناد اليهدج لدعه واحدة من الوهج
حتى يطهو زيفه وينكشف عواره وقبحه فاولي الله عز وجل هم الذهب
الابريز واولي الشيطان هم الاخو المغشوش ولن يلبث الكير الذهبين
ان يبينهما ولا تدع المحنه الصفير من الناس ان ينكشف قناعهم وفاز بخاص
ادكلو وهلك من لم يعتبر ما رحمهم الله اك رحمة ومن

المعرفه ايضا ان الله تبارك وتعالي ندب الخلق الي معرفته من جهه للمعرفه
بانفسهم لمعرفه الامر الذي خلقهم الله عز وجل منه ليعرفوا قلة الامر
وعظم موضع القدره التي لقلتهم اعجزه الخلق فعال تعالى فلينظر
الانسان مم خلق خلق من ماء دافق فلو امسك عن الماء فلم يبنه وبان
عليه لجاز للملوم ان يتوهم انه مخلوق من نيل مصر او من فرات الجزيرة
او من دجله العراق فلما بين لهما وقال عليه فقال عز وجل من ماء دافق يخرج
من بين الصلب والترايب فدل على ان الله الذي خلق منه هذا الانسان نطفه
الحامل من طهر ادم عليه السلام وهي النطفه التي كاد ان تكون بوزن البرغوثه
وهي النطفه التي لو وقف عليها طاير لثقلها بمنقاره ولو وقف عليها
دابة لزلت منها ولو وقفت عليها غله لمالت منها ولو هبت ريح لحطتها
فمن لم يكن في اصله قدرة يدفع بها الدبابه على التقاصه فهي يلون في
اصله قدره يقدر بها على دفع نفسه فمن شبه النطفه العجز العاجز عن القدرة
والضعف عن القوة والجهل عن العلم وانما القوة والقدرة ترتيب في البدن
من ترتيب الصانع للبدن القوة التي اسكنها ويعقل البدن بالعلم ما بان
وما يدوم لبسط للبدن قدرته وحركه وعلمه اشرف على ما اودع هذا البدن
بتدبيره والبدن وما يتقلب فيه اذ يكن اليه بتدبير الله عز وجل وبعين
الله وبمكان علم الله عز وجل لم يخرج من تدبير الله عز وجل طرفه عين
ولا من ملكه فلما ان وقعت المعرفه بالخلق من الله تعالى من هذه النطفه
اثبت العبد القدرة وعلى ان الزياده فيه على من صنعه لا الى نفسه
شي من امره ليف يلون اليه شي من امره وليس له او في نفسه وهذا

هو الاول

هو الاول الواقع به من صانعه فهو غير قادر عند نفسه على وزن ذره
ذره من نفع يوصلها الى نفسه ولا قادر على وزن ذره من طوارق نفس
الى هذا الخلق فاذا هم قد خلقوا من الشي الذي خلق منه لا يقدرون لانفسهم
على ضر ولا نفع ولو كانوا يقدرون على ضر او نفع لما ادوا من تلك القدره
الى يقدرون به على منفعه انفسهم اذ كان معهم من القدر اليها فاذا
صحت معرفته بهذا الموضع سقط بمعرفة الاديان ولم يعدوه طمع
فيمن لا يعدوهم نظر الى نفسه فاذا به فقير الى صانعه واذا الصانع القادر
على غنيا عنه لقدرته على ان يذهب به ويات بغيره ويعلم ان الذي
يدركه طمعه اليه به فقير الى هذا الصانع مثل فقره هم نظر فاذا الاشيا
كلها يضطرها الفقر الى صانعها فتنظر اليه في نفسه وفيما يحتاج اليه
فيما يفيد به بدنه وهكذا في فعل الصانع فسبحان من بيده ملكوت
كل شي اليه ترجعون ثم نظر الى نفسه فاذا الحكم قد شملته فعلم انه من
صنع حكيم وليس في صنعه لحكيم العبث فعلم انه انما صنعه لامر ما
والامر ان يصنعه ليكون واحدا في القدرة عليه وعلى خلقه واحدا في التدبير
له واحدا في الملك له الامر والنهي له الخلق والامر فاذا صحت معرفته بجمله
المعرفه على الوقوف بين يدي الصانع لا ينظر في امره ونهيه
على عمد القبول بما يقع به الامر في اصل النهي مما حبته او كرهته
فيها هنا يقع الرضا ويسقط الاختيار ويقع التبري اليه من الحول
والقوة فمتى قسم لشي قل او كثر فهو للمحمود على فضله بذلك ومتى حكم
عليه لا يلزم البدن وقع الرضا والتسليم لانه حكم فيما يملك ولا ف
حكمه الواقع انما وقع بحس ونظر من ذلك ان الكلام اذا ابتدئ بنعمه
لم يضطر الى الانعام بما كان من محبته لو بدئ بها لا شيئا وهكذا
ابتدا الله بنعمه الخلق كلهم وامتنانا فليس من حد الله ان يوقع بلا حكما
يوبخ على نعمه عندك وهو سبب الشكر عليها

المنذر هشام بن محمد رحمه جبل الاهوازي فكان قد ما ل

كان

كتاب بابل ان مدائن

وفي العراق

وكان بابل سبع مدائن في كل مدينة العجوبة ليست في الاخرى فكانت في المدينة
التي فيها ملكهم وهي الاولى تمثال الارض جميعا فاذا انوا عليه اهل مملكته
خوف انتشارهم عليها فعرفت حيث كانت لا يستطيعون لها سدادا حتى
يؤدوا اليها عليهم فاذا ادوا سد عنهم والسدت بلادهم

وكان لهم حوض فاذا اراد ان يجمعهم الملك لطعامه في يوم عيد الحانة
اتى من احب منهم بما احب من الاشربة من الخمر والسكر واللبن والعسل وما
يصب في ذلك الحوض فاختلط جميعا لقوم السفلة فتناول الآنية
فمن صب في انائه حتى صار شرابه الذي جاء به وفي المدينة الثالثة طبل
فاذا غاب من اهلها غائب فارادوا ان يعلموا احي هو ام ميت انوا الطبل
فضربوه فان كان حيا صوت الطبل وان كان ميتا لم يسمعوا للطبل صوتا
وفي المدينة الرابعة مرآة فاذا غاب الرجل عن اهله فارادوا ان يعلموا حاله
وكيف هو انوا المرآة ينظرون فيها فيصورة على حاله التي هو عليها حين
كان

وكان في المدينة الخامسة اوزة من خالص فاذا دخل المدينة
غريب صوتت الاوزة صوتا يسمعه جميع اهل المدينة فيعلموا انه قد دخل
غريب

وفي المدينة السادسة ديكان فاذا جن على الارض الليل صاح
الديك والطبل فيمشي الديك على الارض حتى يجيء مع الوقت ويؤنس الطبل

وفي المدينة السابعة صخرة ضخمة لا تظل الا ستة فكان اذا جلس
تحتها واحد اظلته الى الف رجل فان زاد على الف رجل واحد جلسوا
كلهم في الشمس

عن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال عجائب الدنيا
اربعة مرآة معلقة على منارة الاسكندرية يجلس الرجل تحتها يرى
ما دون القسطنطينية وحولها وبينها البحر الاخضر وترس من نحاس
عليه راكب من نحاس ببلاد الاندلس رافعا يديه يقول ليس وراي
مذهب ولا يمر وراءه احد الا ابتلعته الارض واكلته النملة
وشجرة من نحاس عليها سودانية من نحاس فاذا ان وقت الزيتون
جاءت السودانية مع كل واحدة في رجليها زيتونتان وفي منقارها

وكان نوح

وزيتونة يرمي بها على راس السودانية التي على راس فيعصر اهل بلادهم كل
ما كانوا من الزيت لادامهم وغير ذلك الى مثله من قابل وعادة من
ترس عليها راكب في بلاد عاد فاذا كان الاشهر الحرم هطل من السماء كلما
يحتاج اليه اهل بلادهم يملؤون مصانعهم وابارهم وعلاذلك الى مثل
الوقت من قابل

عن سعيد بن جبير قال كان قوم نوح
يزرعون في الشهر مرتين وكانت المرأة تلد في اول النهار وتبلغ ولا
في آخره

عن ابي اسحاق الطالقاني قال رآها عبد الله بن المبارك
فانها والقسطنطينية فاتى بسنين فوزن احدهما فوجد فيهما منوان
فقال عبد الله بن المبارك قد

اتيت بسنين قد رمتنا من الحصن طالما رواالذي نا
على ورن منوين احداهما يقل الكف شيء وزنها
تلاثون سنة على عذرها ما كنت ما احسن الحالينا
فاليوم لا قوا هما وكان يملا ملك البطون نا
اذا ما ذكرت اجسامهم تتصاعد النفس حتى تطوينا
فطال عليه الدهر فباد وا جميعا فهم هامدونا
عن ابي دام مولى ام لقمان عن وهب بن المنبه

عجائب بابل

وكان اسلم على عهد عمر رضي الله عنه قال كان الله عز وجل قد
اعطى ملكا بابل لم يعطه احدا من الملوك وكان فيما اعطاه الله عز وجل
ان يكون له سبع مدائن في مدينة العجوبة فكان على باب مدينة الاولى
اوزة من نحاس فكان اذا دخل من باب المدينة غريب صاحت
تلك الاوزة صيحة يسمعها جميع من في المدينة فيعلم انه قد دخل
بابها غريب فيبعث رسولا حتى يأتيه فيذهب به وكان في المدينة
الثانية طبل فكان لا ينفك لاحد ضالة او تسرق له سرقة الا جاء الى
ذلك الطبل فيستقره فيقال له مرجوف الطبل فلان سرق سرقتك
وضالتك في موضع كذا وكذا فيذهب فيجدها وكان في المدينة الثالثة

الله مرآة فكان لا يغيب خلق من اهل بابل الى تلك من البلدان فينقطع خبره
عن اهله فيشتاقون اليه الاحوال الى تلك المرآة يوما معلوما من ايام السنة
وايام الشهر فينظرون فيها فيرون غايتهم على الكرسي التي هو فيها في ذلك
البلاد وكان في المدينة الرابعة حوض وكان لذلك الملك
في كل سنة يوما لاهل مملكته فيهيئ لهم الشراب وياموا بوضوئه فيوضؤن
ثم ياموا بالطعام فيطعمون ثم ياموا بالغوالي فيغلفون وياموا بحمل
الاسرة من فنادقهم فيصبوا جميعا في ذلك الحوض ثم ياموا بالسقاة
فيغرفون لهم من ذلك الحوض فيخرج شرابه بعينه فمرة يخرج شرابه
حلوا ومرة يخرج شرابه ماء ومن حاجته عسلا ومن حاجته
شرابه حامضا ومن حاجته حلوا ومن حاجته يخرج ذلك شرابه الذي جاءه
وكان في المدينة الخامسة كرسي وكان فيها قاضيان وكان
يجيء المحق والمبطل فيمشيان على الماء حتى يتقاضيان عنده فيقضي
احدهما الى الخوان استرجع حقك ويومي الآخر الى السلطان اخرج الى
صاحبك من حقه فلا يزال المبطل يغمر في الماء والمحق يرتفع على الماء
حتى يتساويان في الحق وكان له في المدينة السادسة غديران
وكان حوله صور جميع البلدان التي في مملكته وكان اذا تغيض على احدهم
او امتنع عليه احد من اهل الكور والبلدان التي في مملكته فتح من ذلك الغدير
فيخرج الى ذلك الكور فيغرقه ذلك البلاد في ملك السنة حتى كان وكان
في المدينة السابعة مخزنه على باب داره ملكه تقلد ما فيها فاذا فقد
منها قادوس الطلاء فان فقد منها قادوس الى الف قادوس الطلاء وان
فقد منها الف قادوس وقادوس فقدوا كلهم في اليوم وكان بينه الذي
يجلس فيه الاهل مملكته ثمانون ذراعا في سبعين ذراعا وكان سمكه
سقفه من فضة وكان مفروشا بلبن الذهب وكان سريره اربعون
ذراعا وكان فوائمه من جوهر وكان مجللا بالديباج والحرير وكان له
فيه ثمانية قناديل وكان وضيئها كالشمس او فيه من دقيق شرح ما

ملك الف ديل وكان له اربعون مغلاق وكان لا يدخل المدينة التي فيها بيت
الملك احد من الهوام ولا البوم ولا ما يودي وكان هذا مما اعطاه الله تبارك
وتعالى من حملك الاشرار والتسلط على الكفار الله عز وجل وراء المعمور الذي انتم
بزعمه فاكترينا بوتا وجلس فيه هو وزيرده واجاع النسور حول
فعلق اللحم من جوانب التابوت ثم شد اللحم رجلها بقوائم التابوت
فلما صار في الهوي علم انه لا يوم دلد رجع بالتابوت الى الارض ثم كان
جمع كل ذلك فقال اني اريد ان اطلب اله ابراهيم في البحر فلما توسط
الهوة ومن معه واصطربت عليه الامواج وعصفت الريح هاله ذلك
فالتفت الى اصحابه فقال اما ترون الى اله ابراهيم يا حزا في سلطانه
فلو بورنا الى سلطاننا لعلم انه لا ينصف منا ثم انصرف يريد مملكته
فلما خرج من السفينة هو واصحابه فوثبت اليه دابة فابتلعته
فاوحى الله عز وجل بعوضة فطنت على انفه فاخذته فاجهد نفسه بيده
وكمه ليدفعها فلم يقدر عليها ورأى ذلك من كان معه فاجهدوا انفسهم ليدفعوها فلم يقدروا عليها حتى دخلت انفه واستقرت في دماغه فجعلت
تاكله وتمصه وكان اعز القوم عنده منزله اذا دخل عليه اخر من مؤربة فضرب
براسه ويداعر لذلك عدة مرزبان فلم يزل على ذلك حتى مات

عن هشام بن محمد عن ابيه قال بلغني انه كان من العجايب
التي كانت ببيت المقدس في الزمن الاول فيما ذكر عن الضحاك
ابن قيس فكان احد ملوك العجايب انه كان هادم بيت المقدس نادر عظيمه
اللهب فلم يطلع احد من ملوك الارض احرقته حين يطلع اليها والثانية انه كان
من دهاة بيت المقدس بشابة وجعل الشابة اليه والثالثة انه وضع
كلب من خشب على باب بيت المقدس لم ير قط عينه شيء من السحر ومر بذلك
الطلب بنبح عليه فمن سمع نباحه فني ما عنده من السحر والرابعة انه وضع
ببيت المقدس باب فمن دخل من ذلك الباب من ظالم ضغطه ذلك الباب حتى
يعترف بظلمه والخامسة انه وضع في محراب بيت المقدس عصا فلم يكن

يكن احد يقدر ان عش تلك العصا الا من كان من الانبيا ومن كان سواهم
احرقت يده والذي وسعه انه لم يكن يدخل ملكا طاغيا في بيت المقدس
الا صب عليه الطاعون والذي بعده انهم كانوا يكبون اولادهم الملوك
في محراب بيت المقدس فمن كان من اهل بيت الملك اذا اصبح اصابوا به مطلبه
مطليه بالدهن عن السري عن ظاهر لا خروج بعض رواته
معاوية على اليمن يتصيد فيما بين صنعا وعدن فامعن في تلك الفلوات
ايا ما فبينما هو يصيد في عدة معه اذ وقعوا على صخرة عظيمة ملآت
جرارا رخامية مطبقة مختومة برصاص فعالجوا جرة منها ففتحوا
غطاءها فخرج شيطان ليعذبوا ويقول ما لنا وليمان بن
داود الي كم يعذبنا فينا هم هلك يتعجبون من ذلك متفكرون في امره
اذ رفع لهم رهج غبار فنظروا فاذا سواد قد اقبل فلما دنا منهم اسود
افاقهم فزود فملؤا تلك الصحرا واسودت الارض منهم فلم يكن يرى طاق
فحشوا على انفسهم من جرة الفرود فاصطفت الفرود تقدم امامهم قردان
تدحسلا فزدا كبيرا واذا معه لوح فجا حتى وقف قريبا من القوم
فحمد الفرد تبارك البهم باللوح فبعثوا بعضهم اليه فاذا هو الفرد اللوح فر
جع الى اصحابه فقال ان معه لوحا من حديد وفيه كتاب فقالوا اذهب
فخذه فما جاءنا الا وفيه امر هذه الجرار وقصتها فان الرسول
الى الفرود فاخذه اللوح فجا به الى اصحابه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
هذا كتاب من سليمان بن داود لجميع الفرود التي حبست عندهم مردة الجن
فلا تعرضن لهم الا بسبيل خير ولير تحل عنهم فمن لم يفعل فقد اخذ بنفسه
العقوبة والمثلة فلا يلومن امرأ الا نفسه وان العذاب على من كذب
وتولى فلما قرأوا الكتاب فتحوا انصرفوا راجعين وتركوا الفرود
والجرار واخذوا اللوح معهم فلما اتوا الفرود ان اللوح ليس يدفع اليهم
فبحث فجعل كلما ان تقطع الارض من شدة رجفها فرجع الرسول
اليهم فاشاروا اليهم التي تريدون فاشاروا اليهم انا نريد اللوح فرد

قصة الفرود

كتاب سليمان عليه السلام الى الفرود

فرد وه عليهم فاخذوه فانصرفت الفرود ورجع العامل الى صنعا وكتب
الى معاوية بذلك فاتاه كتابه الا تعرض لهم ولا تمر بتلك الناحية
عن مالك بن دينار قال اوحى الله عز وجل الى موسى عليه السلام
يا موسى اتخذ نعلين من حديد وعصا من حديد في الارض فاطلب الاثار والعبر
حتى تخرق النعلان وتنكسر العصا عن بعد الى الكوادي
قال محمد ابا سليمان يقول اني لاخرج من بابي منزلي فما يقع بصري
على تي الا وقد علمت فيه لغة ولي فيه عبرة قراءة في دواوين هشام والكلبي
عن سعد بن عمر والجعفي وابو محمد الوهبي انهم سمعوا بن قطن الكوادي يقول
مررت بناحية من نهر فاخذوني رجل من اهل شط النيل فقال لي لو اخذنا
يا ابا الوليد ناحية هذا الجبل لاريتك العجايب قلت وما الذي تريني قد
اريك بساتين وخلاوز وزعا مرة على حالها حجارة قال فصورت فاذا هو
قد انتهى الى باب بين قائمتين من حديد وتخيل في حجارة تحملهم موالي الي
رجل قائم على باب ذلك البستان فجرم مررت معه فانتهى الى بستان
اخر على صفة الاول حجارة ثم انتهى الى مدينة فيها بنا عجيب وعليها بابان
عظيمان فقال لي هذه مدينة هابان فقلت هل لك في الدخول
قال لي فدخلنا فاذا انا بمدينة قفر خالية لا انيس بها ودواب وايائر اغطى
شيئا عجبا كلهم انتهى الى صخرة ذاهب في السما فلمحت الله فرايت
فنطات في عرضه فاذا عرضه ستون خطوة في مثلها وقال لي هذا الصرح
الصرح الذي امر به فرعون ان يتخذ يوم الزينة ثم انتهى الى موضع يقال له
زبله السحرة وقال هذا يوم فاتهم وهو موقع امر عليه السحرة حين قالوا
لفرعون اين لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبين ثم انتهى الى بيت داهب
في السما طولا واذا فيه سرير عظيم فقال هذا بيت فرعون وهذا سريره
الذي كان عليه يوم دخل عليه موسى فاتاه عصاه فاذا هي ثعبان مبين
اراني قعره تحت السرير فاذا هذه الوهدة حين نظر فرعون الى عصا
موسى وهي حية فوثب عن السرير وفي الارض فاعينوني على حمل

عجايب هابان وفرعون

صرح هامان

في حمل الاطباق وهي حجارة لا ريك الا بنهار الذي قال فوعون وهذه الانهار تجري من تحتي افلا تبصرون فعالجنا فاذا اربعة انهار يرى اثرها وعفا رسمها خرجنا مرورنا على شجرة لبابة وحيطان لبن كلها حجر فعجبت من كثرة ما رايت من العجايب ورجعت واذا ان بهاتف يهتف بيولم نرى امر جبال وعيون وزروع وطعام كريم ونعمة كانوا فيها فاكهين فكاني اسمع بهذه الاية من قبل

ثواب حب رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما ورد من ثواب حب رسول الله صلى الله عليه وسلم واهل بيته واصحابه عليهم السلام

عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احبوا الله لما يغذوكم من نعمه واحبوني لحب الله عز وجل واحبوا اهل بيتي لحبي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن عبد حتى اكون احب اليه من اهله لنفسه وتكون عترتي احب اليه من عترته وتكون اهلي احب اليه من اهله وتكون ذاتي احب اليه من ذاته

عن ابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لم يعرف حق عترتي والانصار والعرب فهو لاحدى ثلاث اما منافق واما لوغد واما امرأة حملت به امه في غير طهر

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله عز وجل ثلاث حرمات من حفظهن حفظ الله دينه ودنياه ومن لم يحفظهن لم يحفظ له دينا ولا اخرة قلت وما هن قال حرمة الاسلام وحرمتي وحرمة رحمي

وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن فاطمة بنت ابي لهب قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم غضبا حتى استوى على المنبر فحمد الله تعالى واثنى عليه ثم قال ما بال رجال يؤذوني في اهل بيتي والذي بعثني بالنبوة لا تؤمن عبد ابدا حتى يحبني ولا يحبني حتى يحب ذريتي

وعن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول اول من يرد علي الحوض اهل بيتي ومن احبني من امتي

وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احفظوني في اصحابي واصهاري فانه من حفظني فيهم كان علي من الله عز وجل حافظا ومن لم يحفظني فيهم تخلى الله منه ومن تخلى الله منه اوشك ان يهلكه

وعن ابن عباس رضي الله عنه يا بني عبد المطلب لا تسبوا السلف وادخل الكف لبسلام

وعن شعيب بن حوشب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سب ابا بكر وعمر فعلى الشيخين بن ابي طالب وعمر رضي الله عنهما

قال ارجو الله في حبهما ما ارجو الله في الوحيد

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمع حب هو لا ابي بكر وعمر في قلب مومن الا ادخله الله الجنة

وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوضي اربعة اركان على اول ابو بكر وعلى الثاني عمر وعلى الثالث عثمان وعلى الرابع علي بن ابي طالب من حاجبهم سقوه ومن جانبهم اسقاهم لم يضلوا

وعن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله الله في اصحابي لا تتخذوهم غرضا بعدي من احبهم فبحبي احبهم ومن ابغضهم فببغضي ابغضهم ومن اذاهم فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله ومن اذى الله يوشك ان ياخذه

وعن عبد الله رحمه الله عليه قال ان الله تبارك وتعالى اطلع في قلوب العباد فوجد قلب محمد صلى الله عليه وسلم خير قلوب العباد فاصطفاه لنفسه وبعثه برسالته ثم نظر في قلوب بعد قلب محمد صلى الله عليه وسلم فوجد قلوب اصحابه خير قلوب العباد فجعلهم وزراء نبيه صلى الله عليه وسلم يقاتلون عن دينه فما راه المسلمون حسنا فهو عند الله حسن وما راه المسلمون سيئا فهو عند الله سيئ وقد راى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يستخلفوا ابا بكر رضي الله عنهم

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اختارني على جميع العالمين سوى النبيين والمرسلين واختار من اصحابي اربعة فجعلهم خيار اصحابي

خيرا معالى وفى كل اصحابى خير — عن ابى صخر حميد بن زياد عن محمد بن
كعب القرظى قال قيل له يوما الا تخبرنى عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيما كان من ذنوبهم وانما اريد الفتن فقال ان الله تبارك وتعالى قد عفو
لاصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فيما كان من ذنوبهم وانما اريد الفتن فقال
ان الله تبارك وتعالى قد عفو لجميع اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم واوجب لهم
الجنه فى جمله فحسنهم ومسيئهم قلت له وفى اى موضع اوجب الله عز وجل
لهم الجنه فى جمله قال اما سمعت الله تعالى يقول عز وجل والسابقون الاولون
من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضى الله عنهم ورضوا عنه
فاوجب الله عز وجل لجميع اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم الجنه والرضوان
وشرط على الناس بعدهم شرطا لم يشرطه عليهم قلت وما اشترط عليهم قال
اشترط عليهم ان يتبعوهم باحسان يقول تقتدوا بهم فى اعمالهم الحسنه
ولا تقتدوا بهم فى غير ذلك قال ابو صخر فوالله ما ادرى
لم اقرأها قط وما عرف تفسيرها حتى قرأها على محمد بن كعب

الرضا لاصحابه صلى الله عليه وسلم

موضع يعلم كفر الرافضة

القرظى — عن ابى سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
رجلا قال يا رسول الله طوبى لمن رآك وآمن بك قال طوبى لمن
آمن بى ثم طوبى لمن آمن بى ولم يرانى فعاد له رجل فقال يا رسول الله ما طوبى
قال شجرة فى الجنه مسيرة مائه سنه ثياب اهل الجنه تخرج من اكمامها
وعن عبد الرحمن بن عبد الله الجهنى عن ابيه عن جده قال اصحابه

اصابه

محبة العرب

شبهم بى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول
لا يلج النار مسلم رآنى او آمن بى ولا يلج النار مؤمن رأى من رآنى
الحث على محبه العرب وان محبتهم محبه رسول الله صلى
الله عليه وسلم — عن ابن عباس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من احب العرب فبحبى احبهم ومن ابغض العرب فببغضى ابغضهم — عن ابى هريره رضى الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم احبوا العرب لثلاثه لانى عربى والقرآن عربى
وكلام اهل الجنه عربى — عن ابى بكر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حب العرب ايمان وبغضهم نفاق — عن ابى امامه الباهلى رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ما بلغ ولد معد بن عدنان اربعين رجلا وقعوا على
عسكر نبى من بنى اسرائيل فقال نبى من انبياء بنى اسرائيل يا رب هؤلاء ولد معد بن عدنان فقد غاروا
على عسكرى فاوحى الله عز وجل اليه يا نبى لا تدع عليهم فان منهم النبى والصديق
والشهيد والتقى وان منهم الامة المرحومه — عن محمد الدرى يرفعه من احب الله عز وجل
بالبشير من الوفد ويرضى الله عنهم بالقليل من العمل ويدخلهم الجنه بقول لا اله الا
الله لان نبيهم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب المتواضع فى هيئته المجتمع له اللب
فى سلوك سبيل الله بكلمه وبين الكلم اخرجته من خير جيل من امة قريش
واحرجته من حرم ثم صفوة قريش فهو خلو الخلو يصدر هو وامته الى خير
يصدرون — عن ابن بريده رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اول من يشفع له من بنى آدم يوم القيامه العرب الدين لى اولى ولمن
للعرب الدين لم يروني واحبونى واحبوا اهلى — عن سلمان رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام لا يبغضون فينا فاذا فعلوا ذلك
قلت يا رسول الله وكيف البغض بذلك هداهم الله عز وجل وان يبغض العرب يبغضنى
عن عمر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل
خلق السموات سبعا واختار العليا منها فسكنها واسكن سمواته من
شاء من خلقه وفى رواية وخلق ارضين سبعا واختار العليا فاسكنها
من شاء من خلقه ثم خلق الخلق فاختار من الخلق بنى آدم واختار من بنى آدم العرب
واختار من العرب مضر واختار من مضر قريشا واختار من قريش بنى
هاشم واختارنى من خيار بنى هاشم فمن احب العرب
فبحبى احبهم ومن ابغضهم فببغضى ابغضهم — عن ابن عباس رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اسرى بى الى السماء استودع الله عز وجل

استودع الله عز وجل حي وحب العرب قلوب المليكة فهود دعه الله تعالى
عندهم الى يوم القيمة فلوان رجلا من ابناء عباد الله عز وجل عبد سبعين
عاما لقيني وهو مبغض للعرب اذا ما اخرج الله عز وجل من صلبه النفاق الا ولا يرد
حوضي ولا يحشر في زمرتي ولا يناله شفاعتي

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دلت العرب
دل الاسلام

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
بقي من خلق القرون قرنا حتى كتب من القرن الذي كتب منه فاضل الناس العرب
واعضل العرب كلهم واعضلهم كلهم بنو المطلب وان افضل بني عبد المطلب
صلى الله عليه وسلم

ثواب التمسك بسنته واثاره

عن عمرو بن عبد الله بن عمرو عن ابيه عن جده قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من احيا سنتي فان من الاجر مثل اجور
من عمل بها من الناس لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا

عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استن خيرا فاستن به كان له اجره كاملا
واجور من استن به ولا ينقص من اجورهم شيئا ومن استن سيئا فاستن به
فعليه وزره كاملا ومثل اوزار من استن به ولا ينقص من اوزارهم شيئا

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
تمسك بسنتي عند فساد امتي فله اجر مائة شهيد وفي رواية اجر مائة شهيد

عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتم الهم
على امتي من بعدي فتنة السراء فان سراء العيش وسراء الجهل وذلك فتنة
فيكم حب الدنيا يقاتل عليها رجال ثم يصبحون ويمسون تعرفون عن منكر وتنكرون في غير
مسلك الله تعالى فيوشك يومئذ الكتاب سواء وعلانيته كان بفضل الاولين من
المهاجرين والانصار

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه في قوله عز وجل
علما لغوا وعلما اخرق ثم قال ويل لمن عمل بغير ما اخرق يعني من سنة
خالف عمله علمه فان له مثل اجر من عمل به ولا ينقص من اجورهم شيئا ومن
استن سيئة فان عليه وزر من عمل بها ولا ينقص من اوزارهم شيئا

عن جبر

عن كعب قال يؤتى بالرسل في الخير فيقال له اجب ربك فينطلق به الى
ربه عز وجل فلا يجب عنه فيؤمر به الى النار فيرى منزله ومنازل اصحابه
الذين كانوا يجامعونه على الخير ويعينونه عليه فيقال له هذا منزلك فلان
وهذا منزل فلان فيرى ما اعد الله لهم من الكرامة ويرى منزله افضل
من منازلهم قال وكيف لي بمثل هذا فيقال له من زيادة الجنة ويوضع على راسه تاج ويشرق
وجهه حتى يلون مثل القمر ليلة البدر قال فيجيء فلا يراه اهل الا قالوا
اللهم اجعلنا منهم حتى اصحابه الذين كانوا يجامعونه على الخير ويعينونه عليه
فيقول ابشر يا فلان فان الله اعد لك في الجنة كذا واعد لك كذا فلا يزال
يبشرهم بما اعد الله عز وجل لهم من الجنة حتى يعلوا وجوههم من البياض مثل
ما على وجهه فيعرفهم الناس بياض وجوههم فيقولون هؤلا اهل الجنة
قال ويؤتى بالرجل في الشر فيقال اجب ربك فينطلق به الى ربه عز وجل
فيحجب عنه ويؤمر به الى النار فيرى منزله ومنازل اصحابه فيقال
فيقال هذا منزل فلان وهذا منزل فلان وما اعد الله عز وجل لهم من الهوان
ويرى منزله اشر من منازلهم فيسود وجهه ويزرق عيناه ويوضع على
راسه قلسوة من نار فلا يرى ان اهل النار الا تعودوا بالله منه فيقول
ما اعدكم الله مني فيقولون اما تذكرنا واذا نذكرك واذا نذكر فلان فلانا ولد
ويذكرون الشر الذي كانوا يجامعونه ويعينونه عليه فادا عوقوه فيقو
لون له انت فلان فيقول نعم فمازال يخبرهم بما اعد الله عز وجل لهم من
الهوان حتى يعلوا وجوههم من السواد مثل ما على وجهه فيعرفهم الناس
بسواد وجوههم فيقولون هؤلا اهل النار

اثم العالم ان لم يعمل بعلمه وثواب المتعلم

عن علي رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان المتمسك فيه بسنتي عند اختلاف
امتي له اجر مائة شهيد

ذكر ثواب العالم والمتعلم

عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
والعالم على الجاهد كفضل القمر ليلة البدر على اصغر كوكب في السماء

عن ابي امامة

عن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل العالم على العابد كفضلي على
ادناكم وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فضل العالم على العابد سبعين درجة بين كل درجتين حضر الفرس سبعين عاما
وذلك لان الشيطان يضع البدعة للناس فيبصرها العالم فينهاهم عنها والعابد يقبل
على عبادة ربه لا يتوجه لها ولا يعرفها عن محمد بن سيرين
قال قدم رجل على ابي الدرداء من المدينة فقال ابو الدرداء الذي بلغت عني
قال حديث بلغني انك تحدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم اسمعه رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يستغفر للعالم من في السموات والارض حتى الحيتان في الماء
ان العلماء هم ورثة الانبياء ان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما ولكنهم ورثوا
العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر عن عثمان رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم او من يشفع يوم القيمة الانبياء ثم العلماء ثم الشهداء
عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جمع
الله الاولين والآخرين على الصراط اخذ المداد العلماء والدماء الشهداء فتشفع لهم دماؤهم
ويقال للعالم ها هنا اشفع لمن احببت فانك لا تشفع لاحد الا شفعت
مقام مقام الانبياء عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال سئل العلماء لم سمي النوم
في الصلاة سهوا وسمي الليل في الطعام وعن عبد الله بن شريح قال سمعت
عبد الله بن جعفر يقول العلماء منازل البلاد منهم يقتبسون النور
يهتدون به وعن كعب رحمه الله قال اوحى الله عز وجل الى موسى
عليه السلام انك ما مشى لتعلم الخير وتعلم الناس فان مشيك في مغفرة المعلم الخير وتعلمه في
عن عطاء في قوله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر
منكم قال اهل العلم والفقه والدين اطيعوا الله والرسول اتباع الكتاب والسنة
عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث الله تبارك
وتعالى العباد يوم القيمة ثم يميز العلماء فيقول يا معشر العلماء اني لم اضع
علمي فيكم لاعذبكم انطلقوا فقد غفرت لكم عن ابن عباس رضي الله عنهما

قال قال رسول الله صلى الله عليه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم من اجود الاجودين قالوا الله ورسوله اعلم
قال الله سبحانه وتعالى وانا اجود واجود ادم واجودهم من بعدي رجل علم علما فنشر علمه
يبعثه الله يوم القيمة امة وحده ورجل جاد بنفسه في سبيل الله عز وجل حتى يقتل
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي للعالم ان يسكت على علمه ولا ينبغي للجاهل
ان يسكت على جهله وقد قال الله عز وجل فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون
عن البراء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العلماء ورثة الانبياء فحيهم
اهل السماء وتستغفر لهم الحيتان في البحر اذا ماتوا الى يوم القيمة عن ابن عباس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذه الامة رجلان رجل اتاه
الله علما فطلب به وجه الله والدار الآخرة وبذله للناس ولم ياخذ عليه طمعا ولم يشتر به
طمعا فذلك يستغفر له الطير في الهواء والحيتان في البحر ويقدم على الله عز وجل يوم
القيمة سيدا شريفا حتى اذا بلغ درجة المرسلين ورجل اتاه الله علما فبخل به
على عباد الله واخذ عليه طمعا واشترى به ثمنا فذلك يلجم يوم القيمة بلجام من نار
على رؤوس الاشهاد وينادي مناد من الملائكة هذا فلان بن فلان اتاه الله عز وجل
علما في دار الدنيا فبخل به على عباد الله واخذ عليه طمعا واشترى به ثمنا كذلك
حتى يفرغ من الحساب عن ابي حوص قال عالم ينتفع بعلمه خير
من الف عابد وعن عبد العزيز بن ابان قال قال المسيح عليه السلام
من علم وعمل وعلم لله فيسما عظم في ملكوت السموات عن ابي ذر
قال قلت يا رسول الله ان سراقة قال علمني عليه السلام اي الناس افضل قال المؤمن الغني قال فان لا
قال المؤمن العالم الذي اذا احتيج اليه نفع واذا استغني عنه اغتنى
عن مجاهد سعيد بن جبير قال بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوزن مداد
العلماء بدم الشهداء فيرجح مداد العلماء على دم الشهداء عن عبد الله بن مسعود
قال حدثت صفوان بن عسال رضي الله عنه وانا متكئ رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في المسجد متكئ على برد له احمر فقلت يا رسول الله اني جئت اطلب العلم فقال
مرحبا بطالب العلم ان طالب العلم لتحفه الملائكة وتظله باجنحتها حتى يركب

بعضها بعضا حتى سلع السمك من جهلها بالطلب — عن ابي الدرداء رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من غدا يريد العلم ليتعلمه فتح له طريق الى الجنة
وفرشت له الملائكة اكنافها وصلت عليه ملائكة السموات وحيتان البحر
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج في طلب باب من العلم
يرجع حتى يرجع قبله او صار في من يرجع اليه حفته الملائكة باجنحتها وصلت
عليه الطير في السماء والحيتان في البحر وكتب له من الاجر بعدد من اجاب وسبعين من الشهداء
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس
فيه علما سهل الله به طريقا الى الجنة — وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال من خرج
يطلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع — وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خرج يطلب هذا العلم ليتعلم خيرا او ليعلمه كان كالمجاهد
في سبيل الله ومن خرج لغير ذلك كان كالناظر الى ما ليس له — وعن ابي الطفيل
عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما انتعل عبد نعلا ولا خف ولا لبس ثوبا ليغدو في طلب العلم الا عدت
له ذنوبه حيث خطوا عند باب بيته
عن ابي هريرة وابي ذر رضي الله عنهما قالا باب من العلم يتعلمه
احب الينا من الف ركعة تطوع وباب من العلم نعلمه عمل به او لم يعمل به
احب الينا من مائة ركعة تطوع وقالا سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول
اذا جاء الموت طالب العلم وهو على هذه الحالة مات شهيدا

صحة فضيلة العلم واهله

وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال تعلموا العلم فان تعليمه لله خشية وطلبه
عبادة ومدارسته تسبيح والبحث عنه جهاد وتعليمه من لا يعلمه صدقة وبذله
لاهله قربة لانه معالم الحلال والحرام ومنار سبيل اهل الجنة والانس في
الوحشة والصاحب في الغربة والمحدث في الخلوة والدليل على السراء والضراء
والسلاح على الاعداء والزين عند الاخلاء يرفع الله به اقواما فيجعلهم في الخير
قادة وايمة تقتدى باثارهم وترمق اعمالهم وتقتبس آراءهم وينتهي الى رايهم
ترغب الملائكة في خلتهم وباجنحتها تمسحهم يستغفر لهم كل رطب

بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اراد الله بعبد خيرا الهمه العلم والعمل
عن حماد بن ابي سليمان يقول يجيء الرجل يوم القيمة فيرى عمله محتقرا
فبينما هو كذلك اذ جاءه مثل السحاب حتى يقع في ميزانه فيقول له هذا ما
كنت تعلم الناس من الخير فتوزن بعملك فاجرت عليه
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل
افضل الصدقة ان يتعلم المرء المسلم علما ليعلم اخاه المسلم
عن ابي الدرداء قال من تصدق بصدقة فقط احب الى الله عز وجل من توضأ
بعضها قوم فيقوم بعضهم ويقعد بعضهم وقد نفعهم الله
عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات الانسان انقطع عمله الا
من ثلاثة صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له
عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اغدوا عالما او متعلما او مستمعا ولا تكن الرابعة فتهلك
عن ابي ذر انه قال قيل لعيسى عليه السلام اي الناس اعلم قال الذي يزداد من
علم الناس الى علمه — وعن عبد الله بن المسيب قال قال رجل لابن المبارك
لم تكتب قال العلم الكلمة التي تنفع يوما اسمعها احد — وعن انس بن مالك
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوا العلم يوم الاثنين فانه ميسر لصاحبه
وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جلستم الى العلماء
او جلستم في مجالس العلم فاعوا وليجلس بعضكم خلف بعض ولا تجلسوا
خلقا متفرقين كما جلس اهل الجاهلية — عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير العبادة الفقه وقال عبد الله عنه

فضل الفقه في الدين

وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم افضل الناس افضلهم عملا اذا فقهوا — وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال فضل من الفقه خير من فضل العبادة وفي مالا فقه اذا عبد وفي مالا جهل اذا اعجب برأيه اسما الناس وحلان لا يوم من وجاهل ولا تؤدى الامر ولا نجاوز الجاهل — عن ابن سيرين قال دخلت المسجد مسجد البصرة والاسود بن سريع يقص على الناس وقد اجتمع اليه اهل المسجد وحلقة من اهل الفقه جلوس في ناحيه اخرى يتحدثون الفقه ويتذاكرون فولت بنيز الاذكر والحلقة التي قد غلبت على السجد فلم لو اني اتيت الاسود بن سريع فجلست اليه عسى ان يقصر بهم اجابه ودعمة فيصيبني معهم ثم قلت لو اتيت الحلقة فتفقهت معهم لعلي اسمع منهم كلمة لم اسمعها فاعمل بها فلم ار ذا خير ينتمي في ذلك واشاورها حتى جاورتهم فلم اقعد الى واحد منهم فانصرفت فاتى اني في المنام الذي وقعت على الذكر والحلقة التي بدل الفقه انت قلت نعم قال اما انك لو اتيت الحلقة التي ذكر الفقه لوجدت جبريل معهم جالسا — عن ابي هريرة ان قال سمعت عطاس ابي رباح يقول مرجلس مجلس ذكر نعم الله عنه عدد ذلك المجلس عشر مجالس من مجالس الاطراف كان ذلك في سبيل الله نعم الله عنه بذلك المجلس سبعين مجلس من مجالس الاطراف قال ابو هريرة ان قلت لعطاء مجالس الذكر قال مجالس الحلال والحرام كيف تقلي وتصوم وتنكح وتطلق وتشتري وتبيع

فضل اولي الامر

فضل اولي الامر والولاة العادلين الله عز وجل في الرعية

عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احب الناس الى الله عز وجل يوم القيمة واقربهم منه مجلسا امام عادل وان ابغض الناس الى الله عز وجل يوم القيمة واشدهم عذابا امام جائر — عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد اعظم عند الله عز وجل منزلة من امام ان قال صدق وان حكم عدل وان استرحم رحم — عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انشد الله الوالي لعدي الابح حاجة اللهم ورحم صغيرهم

واجراءهم وقرعالمهم ولا يطردهم ويفقرهم فيكفرهم ولا يحمدهم فيقطع نسلهم ولا يقبل به دونهم فيأكل قويهم ضعيفهم اللهم هل بلغت اللهم اشهد — عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم من امام عادل افضل من عبادة الرجل ستين سنة

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ترد دعوتهم امام عادل والصائم حتى يفطر ودعوة المظلوم — عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان للمقسطين يوم القيمة على منابر من نور عن يمين الرحمان تبارك وتعالى وكلتا يديه يمين الذين يعدلون في احكامهم واهاليهم وما ولوا

عن عمرو بن العاص رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الذين يلون امور الناس فيعدلون فيهم عملي ما امروا من نوم يوم القيمة ليس فوقهم احد من الناس والذين يلون امور الناس ولا يعدلون فيهم في حضيرة في اسفل جهنم لها اسم شنع ليس تحتهم احد من الناس

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة في ظل الله عز وجل يوم لا ظل الا ظله ذو السلطان مقسط ورجل نشأ بعبادة الله عز وجل اذا تصدق بصدقة كاد يخفيها من شماله ورجل ذكر الله ففاضت عيناه من خشية الله عز وجل ورجل كان قلبه متعلق بالمسجد لجماله ورجلان تحابا في الله عز وجل ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله عز وجل

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السلطان ظل الله في الارض فاذا خط احدكم بلادا ليس فيه سلطان فلا يقيمن به — عن معاذ رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السلطان ظل الله في الارض فمن اطاعه اهتدى ومن دعى عليه اعتدى فلا تسبوا الامير فان الامير فامن امر الله عز وجل ولا اداه ايتم من احد منهم ذلة او عثرة فادعوا الله ان يقبل بقلبه فان من خزيه ان

اذا دخل احدكم بلدا ليس فيه سلطان

عن ابی بکرہ قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول من اکرم سلطان
اللہ فی الارض اکرمہ اللہ یوم القیمہ ومن اھان سلطان اللہ فی الدنیا
اھانہ اللہ یوم القیمہ عن ابی الشماخ الازدی عن ابن عم لہ انہ
دخل علی معاویہ فقال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول
من ولی من امور الناس شیئا فاغلق بابہ دون المساکین والضعیف
وذوی الحاجہ اغلق اللہ عزوجل دونہ باب رحمتہ عند حاجتہ
وفقرہ احوج ما یکون الیہ وعن ابی رجاء العطاردی قال سمعت
ابا بکر رحمہ اللہ علی المنبر یقول سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول
الوالی الہادی المتواضع ظل اللہ فی ارضہ فمن نصحہ فی نفسہ او فی عبادہ
عبادہ حشرہ اللہ عزوجل فی زمرہ یوم لا ظل الا ظلہ ومن غشہ فی نفسہ
وعبادہ خذلہ اللہ یوم القیمہ ویوقع للوالی الجائر المتواضع فی کل یوم
ولیلہ عمل مائتی صدیق کلھم عابد مجتھد فی نفسہ

الفصل الرابع فی الزھد والیقین

والصدق والورع والصبر والتواضع والبکاء لخشیۃ اللہ
والتوبہ والعزلہ والتقوی والصمت عن عمرو بن
شعیب عن ابیہ عن جدہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اول صلاح ھذہ
الامہ بالزھد والیقین واخر فسادھا بالبخل والامل وعن عمار بن یاسر
رضی اللہ عنہ قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول ما زین الابرار
فی الدنیا مثل الزھد وعن زید بن ثابت رضی اللہ عنہ عن النبی صلی اللہ علیہ
وسلم قال من کانت نیتہ الاخرۃ جمع اللہ ھمہ وجعل غناہ فی قلبہ واتتہ الدنیا
وھی راغمہ ومن کانت ھمتہ الدنیا فرق اللہ علیہ امرہ وجعل فقرہ بین عینیہ
ولم یاخذ منھا الا ما کتب لہ وعن عمر رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ
وسلم من جعل الھموم ھما واحدا کفاہ اللہ ما اھمہ من امور دنیاہ واخرتہ
وجعل غناہ فی قلبہ ومن تشعبت بہ الھموم فلا یبالی اللہ فی ای اودیہ
الدنیا ھلک عن ابی ذر رضی اللہ عنہ قال من کان اکبر ھمہ غیر اللہ فلیس من اللہ

عن فضالہ بن عبید اللہ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
اللھم من آمن بی وشھد انی رسولہ فحبب الیہ لقاءک وسھل علیہ قضاءک واقلل لہ
من الدنیا ومن لم یؤمن بی ولم یشھد انی رسولک فلا تحبب الیہ لقاءک ولا تسھل
لہ قضاءک واکثر لہ من الدنیا عن انس بن مالک رضی اللہ عنہ قال قال
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما احد یوم القیمہ الا ودّ انہ انی من الدنیا
قوتا عن کعب رضی اللہ عنہ قال المومن الزاھد والملک العالم امنان من
الحساب وطوبی لحکیم کیف یحفظھم اللہ فی دیارھم وقال کعب
ان اللہ تبارک وتعالی اذا احب عبدہ المومن زوی عنہ الدنیا لیرفعہ
درجات فی الجنہ واذا ابغض عبدہ الکافر والمنافق بسط لہ فی الدنیا
حتی یشغلہ فکان فی النار وعن عامر بن عبد اللہ البجلی انہ قال
کان فیما منبہ یقول ازھد الناس فی الدنیا وان کان علیہ حریصا
من لم یرض منھا الا بکسب الحلال الطیب وان ارغب الناس فیھا
وان کان معترضا من لم یبال کان کسبہ منھا حلالا او حراما وان
وان اجود الناس فی الدنیا من جاد بحقوق اللہ عزوجل وان زاہ الناس بخیلا
فیما سواہ وان اخل الناس فی الدنیا من بخل بحقوق اللہ عزوجل وان زاہ
الناس جوادا فیما سوی ذلک وعن الفضل بن عیاض رضی اللہ عنہ
قال قال اللہ عزوجل ما تقرب الی المتقربون الی بمثل الزھد فی الدنیا وما تقرب
المتقربون الی بمثل الورع عما حرمت علیھم وما تعبد المتعبدون بمثل البکاء
من خشیتی قال عیسی علیہ السلام یا رب الراحم وما الوم الادنین فما ذا
ابتھم علی ھذا قال اما الزاھد من فی الدنیا فانی اباح لھم الجنہ واما الورعون
فانی مناقش کل نفس عملت بالاثم استحیاء منھم واکراما لھم واجلالا
لھم واعظیم الجنہ بغیر حساب واما البکاؤن فھم فی الرفیق
الاعلی عن انس بن مالک رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مثل الدنیا
والاخرۃ مثل ثوب شقۃ مراوحہ الی الاخرۃ منعلق بخیط من اخرتہ فما قرب ذلک
الخیط انتقط عن عباس رضی اللہ عنہ قال لو تمنی الدنیا یوم القیمہ فی صورۃ

الصدق والورع

في صورة عجوز شمطاء زرقاء مصابة بالبرص منتوفة خلقها لا يرى أحد الا رحمها
هي فتشرف على الخلائق فيقال تعرفون هذه فيقولون نعوذ بالله من
معرفته هذه فيقال هذه الدنيا التي تفاخرتم عليها بالتفاطع والتدابر
فتطلع وبها نخاسة ونباغضتم واغتررتم عالم الغدر في جهنم فتنادي
اي رب اين اتباعي واشياعي فيقول الله عز وجل الحقوا بها اتباعها
واشياعها وعن احمد بن الحواري قال سمعت ابا سليمان يقول انما الزاهد
انما الزاهد من زهد فيها يعني في الدنيا وتعب ذلك والاخرة فانما
من اغتم فيها غمها عنه واستراح واستراح فيها

ما جاء في الصدق والورع

عن وائلة بن الاسقع
انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل
العبد يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا ولم يزل العبد يكذب
ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا
عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال حدثني
ابو بكر حدثني والورع سيد العمل ومن لم يكن له ورع لم تحمده
اذا خلا لم يعبأ الله بشيء من عمله
عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم راس التقوى الصبر وحقيقة العمل وتكملة الورع
عن سعيد بن المسيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حدود الاسلام الحياء والورع وهو
ملاك الامر والشر في الرخاء هو الفتور بكنه والصبر على الشدة
وهو النجاة من الناس والتواضع وهو شرف المؤمن
وعن عمر بن الخطاب
سمعت سفيان يقول عليك بالورع تخف الناس بكل ورع يريبك الا ما
يريبك وادفع الشك باليقين يسلم لك دينك
وعن محمد بن يزيد قال سمعت
مفضل بن عبد الله يقول لم يتزين الناس بشيء احسن من الورع الصدق وطلب الحلال
فعليك بهما فان الحلال لا يوافق الا بيني وان قل فانه عند الله كثير
عن عبد الله بن سليمان ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال اجالسوا
للصلوات قالوا ان للصلوات يكون بواد فجاروا قالوا الجاهدون في سبيل الله قال

ان الجاهدين يكون بواد فجار قالوا الحاجون قال ان الحاج يكون بواد فجار
عن ابن عمر لكل الورع في دين الله ينتهي طاعة الله عز وجل
عن ابن عمر رضي الله عنه
في قوله عز وجل لولا ينهاهم الربانيون قال الورع
عن معاوية بن قرة قال دخلت
على الحسن رضي الله عنه وهو يبكي فقلت يا ابا سعيد اي الاعمال
احب الى الله عز وجل قال الصلاة في جوف الليل والناس نيام قلت اي الصوم افضل
قال في يوم صائف قلت اي الورع افضل قال الذي ينهى عن اهواءها واعلاها ثمنا
قلت ما تقول في الورع قال ذاك راس الامور كلها
عن الاوزاعي قال
مالي الناس يوم القيامة ذهب ان لا يكون فيه شيء الا من درهم طيب يعني به حلال
عن الحسن الانطاكي قال قال لي حبيب ابو محمد بن سنة لم اكل حلالا
قلت له كيف علمت قال احمق نزاني لو لم اكن اعلم حلالا لم يزن بي قط
عن احمد بن الحواري قال سمعت حسن الحمال وكان ياكل الحلال قال
المكاسب قد فسدت فما ترى فيما الفتوى
عن ابي سعيد المؤدن قال جاء رجل
الى الغمري فقال اعطني فاطعمها من الارض فقال ويحك هذه من الورع
تدخله قلبك خير لك من صلاة اهل الارض قال زدني قال حسب ان
الله لك عذابا على اليوم
عن محمد عيينة اخو سفيان قال سمعت عمرو بن قيس
الملائي يقول في قوله عز وجل فلنحيينه حياة طيبة قال لا نرزقهم في
الدنيا الا حلالا

معنى الورع

عن وائلة بن الاسقع رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما الورع قال الذي يقف
عند الشبهة وان الورع الذي يدع الصغير مخافة الكبير
عن ابا بصة بن معبد الاسدي رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم البر ما اطمانت اليه النفس البر ما اطمان اليه القلب
والاثم ما حاك في النفس وتردد في الصدر وان افتاك الناس وافتوك قال ابو عيسى
عن الحسن بن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
دع ما يريبك الى ما لا يريبك فان الصدق طمانينة والكذب ريبة
عن ابي امامة رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله ما الايمان قال اذا سرتك

اذا سوءك حسنتك وساءك سيئتك فانت مؤمن قال يا رسول الله فما الاثم قال

اذا حاك في صدرك شئ فدعه عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم حلال بين وحرام بين وشبهات بين ذلك فمن ترك ما اشبه

عليه من الاثم كان لما استبان له اترك ومن اجترأ على ما شك فيه يوشك

ان يواقع الحرام والملك ملكان احدهما يأمره والآخر ينهاه

عن عبد الله بن عبد العزيز العمري ان عائشة رضي الله عنها قالت للنبي صلى

الله عليه وسلم من المؤمن الذي اذا اصبح وامسى سالم من الناس فقال له

عن جبير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الاستطاع منكم

الا يحمل في بطنه الا طيبا فليفعل قال وما ينتن من الانسان بطنه

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى

طيب لا يقبل الا طيبا وان الله عز وجل امر المؤمنين بما امر به المرسلين فقال

عز وجل يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا وقال عز وجل يا ايها الذين امنوا

كلوا من طيبات ما كسبتم ثم ذكر الرجل يطيل سفرا اشعث اغبر يمد يديه الى السماء

يا رب يا رب مطعمه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فانى يستجاب له

عن عبد الرحمن بن جبير ان رجلا قال لابي الدرداء رضي الله عنه اعملني عملا ينفعني الله به

قال اعبد الله كانك تراه واعدد نفسك في الموتى واذكر الله عند كل حجر وشجر

واذا عملت سيئة فاحدث لها توبة السر بالسر والعلانية بالعلانية

جاء العلي لا تاكل الا طيبا ولا تكسب الا طيبا ولا تدخل بيتك الا طيبا واسأل الله

ان تفكر يوما بيوم واذا اصبحت فاعدد نفسك من الاموات كانك قد كفنت ثم وهب

عن ذكر الله من سبيل او شتك او فاتك فدعه لله عز وجل واذا اساء فاستغفر

وعن الوليد بن عتبة قال سمعت اسحاق بن خلف وهو ذكر ليقول الورع في المنطق

اشد منه في الذهب والفضة وذلك لان الرجل اذا وعد ما لا لم يحدث نفسه بخيانته

وانت تكذب نفسك بخيانته وتغتاب ولا تبالي

عن عبد الله بن ابي زكريا

انه قال من لا كلامه لم يسقط من سقط قل ورعه ومن قل ورعه مات

قلبه ومن مات قلبه حرا الله عليه الجنة

عن الفضيل بن محمد البهلي قال سمعت

ابا بكر بن عياش يقول سمع وطيعا وتدجاج وحط فجعل بنات ما في بني من لحم الماعز والوبع

فقال له وكيع مر ابن ماكل قال مليونا وستة عشر الفا قال مر ابن هو لا يبكي حلاوته

عرابيه قال مر ابن هو لجوك حلالا اودي فقال له وكيع لو ان رجلا نظر لا يأكل الا

حلالا ولا يمسي الا في حلال لقل له اخلع ثيابك وارم بنفسك في الفرات

ولكنا لا نجد الا السعة ثم قال وكيع لو ان رجلا في زمن الدنيا مد يده سالما والى رد

والى الرد اما قلت له زاهد الا ان الزهد لا يوجد الا في ترك الحلال المحض والحلال

والحلال المحض لا نعرفه اليوم في الدنيا عندنا حلال وحرام وشبهات فالحلال

حساب والحرام عذاب والشبهات عتاب فاترك الدنيا عملوا الذي يدعك

ما يقيمك فان كانت حلالا كنت قد زهدت فيها وان كانت حراما كنت قد

اخذت منها ما يقيمك لانه لا بد لك من الميتة الا بقدر ما يقيمك وان كانت شبهات

فان فيها عتاب يسير

الصدق

في الصدق وثوابه

عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصدق يهدي

الى البر والبر يهدي الى الجنة وان الرجل ليصدق حتى يكتب صديقا وان الكذب

يهدي الى الفجور والفجور يهدي الى النار وان الرجل ليكذب

حتى يكتب عند الله كذابا

عن انس بن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال تكفلوا لي بست اتكفل لكم بالجنة قالوا وما هن قال اذا حدث

احدكم فلا يكذب واذا وعد فلا يخلف واذا ائتمن فلا يخن وغضوا ابصاركم

وكفوا ايديكم واحفظوا فروجكم

عن علي بن ابي طالب

رضي الله عنه انه قال ربي الحديث الصدق واعظم الخطايا اللسان الكذاب وشر

العدة عدة احدهم نفسه حتى يأتيه الموت وذلك الذي يلوم الله عز وجل عليه

عن الفضيل بن عياض انه قال لم يتزين الابرار بشئ افضل من الصدق والله

تبارك وتعالى سألوا الصادقين عن صدقهم فتيف الكذابين لشانهم

وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعطى الله احدا

من الناس شيئا هو خير من ان يسلك في قلبه اليقين والصدق وعدم منه

مفاتيح القلوب فاذا اراد الله تعالى بعبد خيرا فتح له قفل قلبه فجعل في قلبه

اذا اهل هلال رمضان
ضاء الغرب والشرق
والملائكة يقولون
طوبى لامة محمد صلى الله عليه وسلم
عند الله من الكرامة
والغفران اللهم اشهد
والقمر والكواكب والليل
والنهار لامة محمد
والطيور في الهواء
والحيتان في البحار
ولكل ذي روح
على وجه الارض
الا الشياطين
فاذا اصبحوا
لا يدرك احد
الا الاغفر له
وقولوا امين للملائكة
ابعدوا اصلاتكم
وشيطانكم في هذا الشهر لا تعودوا

في قلبه الايمان واليقين والصدق وجعل قلبه وعاء واعيا لما سلك فيه وجعل
قلبه سليما ولسانه صادقا وخليقته مستقيمة وجعل اذنه سميعة وعينه
بصيرة ولم يولي احدا من الناس شيئا هو اشر من ان يسلك في قلبه الريبة
وجعل عينه شرهة مشرفة مطلعة لا ينفعه النظر وان كنزله وغلق الله
عز وجل القفل على قلبه فجعله ضيقا حرجا كانما يصعد في السماء

وعن الدين يبدو وان الصدق يبدو في القلب ضعيفا كشجرة يبدو
بناتها كالنخلة والسدرة يبدو وانباتها ضعيفا ولو ان صبيا ينتقها وهبت
لو ان عنوا اكلتها وهبت فتنتقها فتنتشوا حتى يلون لها اصل وتلون
لها اغصان وورق وظل يستظل بها بنو آدم وثمره لو كل وذلك الصدق
في القلب ضعيفا فينفعه ويزيده الله عز وجل حتى يلون بركة على نفسه
ويكون كلامه دواء للخطائين

عن كليب بن مرة قال بينا رجل
في مسجد في بيع سلعة له وهو كثير الكلام فيما اذا علي اث فقال
باعباد الله ان كثرة الكلام لا يزيدني في رزقك شيئا وان قلة الكلام لا ينقص من
رزقك شيئا قال عليك شأنا يا عبد الله قال هذا شأني ثم ولى الرجل فلحقه
فقال يا عبد الله قلت لي قولا فاحببت ان افسره لي قال ان من الايمان
ان تكثر الصدق على الكذب فان ضرك وان تدع الكذب وان نفعك وان لا يكون
لقولك فضل على عملك قال يا ابا عبد الله اني احب ان تكتب لي هذا فاني اخاف ان
انساه قال فبينا هو كذلك اذ غاب عني فلم ارده فلقيت رجلا من اهل عمله
فاخبرته فقال هذا من قول النبي صلى الله عليه وسلم

عن بريدة
عن مطر قال خصلتان اذا كانتا في عبد كان ما يزيد له تبعا لهما حسن الصلاة
وصدق الحديث

وعن ابراهيم بن الاشعث قال سمعت الفضيل يقول ما من
شيء اخفه احب الى الله عز وجل من اللسان اذا كان صدوقا ولا شيء اثقل
الى الله عز وجل منه اذا كان كذوبا

ذكر التواضع والتهيب

عن بريدة رضي الله عنه قال قلما لا بلغنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتعظ من

يفعلهن مسلم يبتغي وجه الله عز وجل الا زاده الله تعالى عزا في الدنيا مع الذي له
في الاخرة لا يتواضع رجل في الدنيا الا رفعه الله في الدنيا مع الذي له في الاخرة ولا
كلم رجل على جاهل الا ملا الله قلبه ايمانا وزاده الله عز مع الذي له في الاخرة

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يتواضع لله
يرفعه الله درجة ومن يتكبر على الله درجة يضعه الله درجة حتى يجعله في
اسفل السافلين

عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من تواضع تخشعا لله رفعه الله ومن تطاول تعظما وضعه الله عز وجل الناس تحت
كنفي الله عز وجل يجعلون اعمالهم فاذا اراد الله فضيحة عبد اخرجه من تحت
كنفه فبدت ذنوبه

عن ابراهيم الاشعث قال سألت الفضيل رحمه الله ما التواضع قال ان تخضع للحق وتنقاد له ولو سمعته من صبي قبلته منه ولو سمعته من اجهل
الناس قبلته منه

عن زاذان قال دخلت على عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال يا عائشة تواضعي فان الله يحب المتواضعين ويبغض المستكبرين

باب في الصبر

عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبر رضي عن دين العابدين
رضي الله عنه قال اذا كان يوم القيامة نادى مناد اين اهل الصبر فيقوم ناس من الناس
فيعارضون على ما هم قالوا صبرنا على طاعة الله وصبرنا عن معصية الله فيقال صدقتم
ادخلوا الجنة

عن اكثم رحمه الله قال الصبر صبران احدهما افضل من الاخر
الصبر عند المصيبة حسن وافضل الصبر عن ما نهى الله عز وجل عنه

عن محمد بن علي بن الحسين رضي الله عنه في قوله عز وجل اولئك يجزون الغرفة
بما صبروا قال الغرفة الجنة

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
انه قال وجدنا خير عيشنا الصبر

عن ابي سلمة بن عبد الرحمن قال اقبل
علي يوما ابو هريرة رضي الله عنه فقال يا بن اخي انذري فيمن نزلت هذه الاية يا ايها
الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا الاية قلت لا اعلم الا انه لم يكن في زمان
النبي صلى الله عليه وسلم مرابطون فيه ولكنها نزلت في قوم لهم مساجد و
يصلون الصلوات في مواقيتها ثم يذكرون الله فيها فيهم نزلت اي اصبروا على الصلوات

بفعلهن مسلم

الخمس وصابروا انفسكم وهواكم ورابطوا في مساجدكم واتقوا الله فيما عليكم لعلكم تفلحون وعن ابي طيب قال قال عبد الله رضي الله عنه الصبر نصف الايمان

عن جابر رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الايمان افضل قال الصبر والسماحة وعن الشعبي قال قال علي رضي الله عنه الصبر من الايمان بمنزلة الراس من الجسد ولا جسد لمن لا راس له

عن ابي رافع ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه وجه جندا الى الروم فاسر رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فذهب له عبد الله بن حذافة فذهب الى طاغية الروم فقالوا هذا ممن صحب محمدا صلى الله عليه وسلم فدعاه الى النصرانية فقال هل لك ان تتنصر وانا وكل في ملكي وسلطاني فقال له عبد الله بن حذافة لو اعطيتني كل شيء تملكه وكل شيء تملك العرب على ان ارتد عن دين محمد صلى الله عليه وسلم طرفة عين ما فعلت قال اني قاتلك قال فانت وذاك فامر به فصلب ثم امر الرماة فرموه بالنشاب ولا يصيبوا مقتله فرموه قريبا من يديه ورجليه فجعلوا يرمونه ثم يرجونه الى النصرانية فابى فامر به فانزل فدعا بقدر فجعل فيها ماء حتى حميت جمرة ثم دعى باسيرين سوي بن حذافة فاحمى لاحدهما في القدر وهو يدعوه الى النصرانية ثم اخذ الرجل من حذافة فاحمى فيها فقيل له انه لم يطن له جزع فدعاه الى النصرانية وقال اشاركك في ملكي وسلطاني فابى فلما ابكاه اذا قال لعل انها نفس واحدة تخرج الساعة لو قد قدفت كان يعجبني ان يكون لي عدد كل شعرة في جسدي نفس تقذف هذا في الله عز وجل فانتجب طاغية الروم فقال هل لك ان تقبل راسي وانطلق واخلي سبيلك فقال وعن جذافة وجميع اساري المسلمين قال وجميع اساري المسلمين قال وعن جذافة عدو الله عز وجل اقبل راسك وافك اساري المسلمين لا اباليك من هذا فقبل راسه فاقبل معه باساري المسلمين حتى قدم على عمر بن الخطاب رضي الله عنه فاخبره بصنيعه فقام عمر رضي الله عنه فقبل راسه

ذكر البكاء من خشية الله عز وجل

وانهم في ظل الله عز وجل يوم لا ظل الا ظله

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة في الله عز وجل يوم لا ظل الا ظله وسلطان مقسط ورجل تاب لعبادة الله تعالى ورجل اذا

تصدق كاد يخفي يمينه من شماله ورجل ذكر الله ففاضت عيناه من خشية الله عز وجل ورجل كان معلقا بالمسجد حبا له ورجلان تحابا في الله عز وجل ورجل دعته امراة ذات جمال ومنصب فقال اني اخاف الله رب العالمين

عن معوية بن حيدة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من لا تري اعينهم الا ولوم العيمة عين بكت من خشية الله تعالى وعين غضت عن محارم الله وعين حرست في سبيل الله

وعن ابي علي الهجيمي قال سمعت ابا ذر رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حرمت النار على عين بكت من خشية الله او دمعت من خشية وحرمت النار على عين سهرت في سبيل الله

عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله ما النجاة قال املك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك على خطيئتك

وعن عبيد بن عمير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من قطرة احب الى الله عز وجل من قطرة دموع في سواد الليل من عين بكت من خشية الله عز وجل يحسب الرامي غرة فيرمي غرة

وعن ابي ريحانة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من شيء الا وله كيل او وزن الا الدموع فان قطرة تطفئ بحارا من النار فاذا فاضت على الخد فلا يرهق وجهه قتر ولا ذلة

وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من شيء الا وله كيل او وزن الا الدموع فان قطرة تطفئ بحارا من النار فاذا فاضت على الخد فلا يرهق وجهه قتر ولا ذلة

وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من شيء الا وله كيل او وزن الا الدموع فان قطرة تطفئ بحارا من النار فاذا فاضت على الخد فلا يرهق وجهه قتر ولا ذلة

وعن ابي هرير

عن يكوبن الى مريم قال رأيت في المنام بشر الحافي فقلت
ما رأى ما فعلت قال نجوت بعد كل جهد فلت فاي الاعمال وجدتموها
افضل قال التكلم خشية الله عز وجل عن الكلام قال قوات
في سبيل داود عليه السلام الهي ما جزاء من تكلم خشيتك حتى نيل دعوته
على وجنته قال وجزاءه ان احرم وجهه على لفح النار وان اومنه
الفزع وعن الحسن رضي الله عنه قال اربعة اشياء هي افضل
زاد الاحزان للهموم جنة النفس والصدقة ساتران لكنه والنار والصلاة
يتضرع العبد الى ربه بها وكل والدموع تحي الخطيئة
عن ابي امامة عن عقبة بن عامر رضي الله عنه
قال قلت يا رسول الله ما النجاة قال املك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك على
خطيئتك وعن الحسن قال ان العينين لتبكيان وان القلب ليسود حتى يدخل
بالكلب ولو بكا عبد من خشية الله عز وجل لرحم مرحوله ولو كان
عشرين الفا عن ابي الدرداء رضي الله عنه في البكاء على الخطيئة حط الذنوب
كما تحط الريح الورق اليابس وعن صالح المري قال بلغني عن
كعب انه كان يقول من بكا خوفا من ذنب غفر له ومن بكا اشتياقا
الى الله عز وجل اباحه النظر اليه يراه متى شاء وعن ابن ضيغم قال
سمعت عبد الواحد بن زيد يقول يا اخوتاه لا تكون شوقا الى الله
عز وجل الا انه من بكا شوقا الى جماله لم يحرمه النظر اليه يا اخوتاه
لا تكون خوفا من النار الا انه من بكا خوفا من النار اعاذه الله منها
يا اخوتاه لا تكون خوفا من العطش يوم القيمة

الرضاء بالقدر

نظر وصله

عن ابي سليمان انه قال للرضا حد ولا للورع حد ولا للزهد
حد وما اعرف من كل شيء الا طفه قال وحدثت به سليمان فقال من رضي بكل
شيء فقد بلغ حد الرضا ومن تورع في كل شيء فقد بلغ حد الورع ومن زهد
في كل شيء فقد بلغ حد الزهد قال وروى عليه السلام اي رب اي عباد

استغلبه انه سخطا

اسخطه عليه اشد سخطا قال الرب لست بخيلا فاذا خبرت له تسخط فقلي
ولي تلقاني قال ابن عمران تعلم افضل من الرضا قال فغضب عليك عن علي بن
مسلم قال سمعت عبد الله بن بكر ومحمد بن ابي حميد يحدثان عن اسمعيل
ابن محمد بن سعيد عن ابيه عن جده سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان من شقاء العبد تركه الاستخارة وتسخطه بعد القضاء
عن علي بن الحسين رضي الله عنه بعد ما قسم الله له فهو من غنى
الناس وعن محمد بن سلمة قال سمعت معروف الكرخي يقول
توكل على الله تعالى حتى يكون هو معلمك وانيسك وموضع شكواك
وليكن ذكرك الموت جليسك واعلم ان الشفاء وكل امور نزل بك من بلاء
او مصيبة كتمانه فان الناس لا يعطوك ولا ينفعوك ولا
ينفعوك ولا يضرونك وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه
قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل فقال يا رسول
اي الاعمال افضل قال الايمان بالله والتصديق به وجهاد في سبيله
قال بيد ورقاء ولا الرجل قال واهون من ذلك اطعام الطعام ولين الكلام
والسماحة قال فان لا الرجل قال واهون من ذلك ان لا تتهم الله عز وجل في شيء
قضاه عليك عن عبد الله بن النبي قال حدثني احد بني سليم واظنه
قد راى النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل ليبتلي العبد فيما اعطاه فان
رضي بما قسم له بارك له ووسع عليه وان لم يرض لم يبارك له فيه ولم
يسعه عن ابي طاهر بن السرح السكوني انه حدثه قال ابو
الايمان اربعة اركان لا يكمل الايمان الا بهن وهي التسليم لامر الله عز وجل
والرضا بقدر الله تعالى والتوكل على الله والتفويض الى الله عز وجل
عن سفيان بن عيينة رحمه الله قال عليك بالنصح لله عز وجل في خلقه فلن
تلقاه بعمل افضل منه لو هبط علي ملك الموت فاخبرني ان الله يريد ان يجعلني كلبة
وان وحي النار لكنت بذلك راضيا وعن عمر الفوري قال قال
لي عبد الواحد بن زيد ما احب شيئا من الاعمال ينقدم الصبر الا الرضا

ولا اعلم درجة اشرف ولا ارفع من الرضا وهو راس المحبة عن علي رضي
المكفوف قال سمعت موسى الكريمة قال قال موسى عليه السلام اي رب دلني على
عمل اذا انا عملته نلت به رضاك فاوحى الله اليه يا موسى انك لن تطيق ذلك
ان قضيتي في خوفك ولن تطيق ذلك فحزموسى صلى الله عليه وسلم ساجدا باكيا فقال
اللهم انك خصصتني منك بالكلام ولم تكلم بشرا قبلي ولم تدلني على عمل انال
به رضاك فاوحى الله اليه عز وجل يا موسى ان رضاي في رضاك بقدري
عن محمد بن بلال حدثنا قال سمعت ابا بكر انه بلغه عن ابي حازم
انهم النوه فقالوا يا ابا حازم اما نرى على السعر فقال وما يغمك ذلك الذي هو
رقنا في الرخص هو الذي يرزقنا في الغلا عن ابي جعفر القاري
قال قيل لنبي من الانبياء الى الله عز وجل اليه الفقر فاوحى الله عز وجل اليه الفقر
حرفت حالك عندي اتريد ان اعيد بك الدنيا عن عبد الله بن سلام
قال شكى نبي من الانبياء الى الله عز وجل الغم والبلوى والكوع عشر سنين فما نظر
في حاجته ولا اجيب في دعوته واستلب الوحي منه فشكا فلما اتاه الوحي
الله عز وجل اليه لقد طفر بك عدوك واشغل قلبك عني لم تشكوا الي ولست
باهل دم ولا شكوى وانما ولي الدم والشكوى لقد كان بدو شانك
عندي في علم الغيب من قبل ان احلقك وذلك وجه من ادوية داوقديتي
وابيحه جوار كرافق اذا احببت عبدا جلبت عليه البلاجبا فمن رضي فله
الرضا ومن سخط فله السخط وسيقدم وتنزي جزاي وعفاني افتريد ان
اعيد عليك الدنيا مرة اخرى واقضي لك ما تريد دون ما اريد اويلوف
ما تحب دون ما احب فوعزتي وجلالي لئن دعاني في مسلتي لادخلنك النار
ولو انكر ابراهيم خليلي اذ لقد اباك يوم خلقته بيدي ونفخت فيه من روحي
واسجدت له ملائكتي واسكنته جنتي ثم اخرجته عن جواري باكلة
فازجر نفسك عن مسالتي ومعصيتي امد بذا غيري تريد ام دجاغيري

التوكل

تؤمل وذكر التوكل على الله عز وجل

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

لو انكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصا
وتروح بطانا عن ابي الجعد قال قال علي عليه السلام اعملوا لله عز وجل
ولا تعملوا لبطونكم واغدوا الى هذه الطير تغدو وتروح ولا تزرع ولا
تحصد الله تبارك وتعالى يرزقها قال قلنا نحن اعظم بطونا من هذه الطير فقال اغدوا
الى هذه الاباقر الوحش تغدو وتروح ولا تزرع ولا تحصد الله يرزقها وايا كم
ان تقوا فضول الدنيا فان فضول الدنيا عند الله رجز وعن عبد الرحمن ابن ليلا
قال اذا اراد الله بالرجل خيرا اخطابا بتلى بالهم عن سعد بن جبير انه كان يدعو
اللهم اني اسالك صدق الانكار عليك وحسن الظن بك
عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب
ان يكون اعز الناس فليتق الله عز وجل ومن احب ان يكون اقوى الناس
فليتوكل على الله ومن احب ان يكون اغنى الناس فليكن بما في يدي الله اوثق
عن ابراهيم بن الاشعث قال سمعت الفضيل يقول المتوكل الواثق
بالله لا يتهم ربه ولا يخاف خلافه ولا يشكوا وعن الحسن رحمه الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رضي وقنع وتوكل كفي الطلب
عن سفين قال قال لقمان لابنه يا بني الدنيا بحر عميق وقد غرق فيها ناس كثير
فلتكن سفينتك فيها تقوى الله عز وجل وحشوها الايمان بالله وشراعها
التوكل على الله لعلك تنجو وما اظن فلاح عن سعيد بن المسيب
قال ان سليمان وعبد الله بن سلام التقيا فقال احدهما لصاحبه ان لقيت
ربك قبلي فالقني واعلمني وان لقيته قبلك فعلت فتوفي احدهما
فلقي صاحبه في المنام فقال له توكل وابشر فاني لم ار مثل التوكل قال ثلثت
سواد سمعت عمر بن الاسدي يقول سمعت ذا النون المصري يقول
في التوراة مكتوب ملعون من ثقته انسان مثله يعني ان يقول لو افلان
هلكت لو لا كذا هلكت عن هشام عن عمر بن حصين رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انقطع الى الله عز وجل قال الله عز وجل

ملعون ج

كفاه الله عز وجل كل مؤنة ورزقه من حيث لا يحتسب ومن انقطع إلى الدنيا وكله الله إليها

وعن أبي حميد الساعدي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجملوا في طلب الدنيا فإن كلا ميسر لما كتب له — عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تستبطئوا الرزق فإنه لم يكن عبد يموت حتى يبلغه آخر الرزق فاجملوا في طلب الحلال وترك الحرام — وعن جابر أيضا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أحدكم لن يموت حتى يستكمل رزقه فلا تستبطئوا الرزق اتقوا الله أيها الناس وأجملوا في الطلب خذوا ما حل ودعوا ما حرم — عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الرزق ليطلب العبد كما يطلبه أجله — عن أبي مريم قال حججت مع النبي صلى الله عليه وسلم حجة الوداع فقال يا أيها الناس أجملوا في الطلب فإنه ليس لعبد إلا ما كتب له من الدنيا وهي راغمة — وعن المحرز بن أبي هرمز رضي الله عنه عن أسيد عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ما من امرئ إلا وله أثر معلوم ورزق هو آكله وأجل هو بالغه وحتف هو قاتله حتى لو أن رجلا هرب من رزقه لا تتبعه حتى يدركه كما أن الموت مدركه من هرب منه

وعن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سلوا الله اليقين وارضوا به والمعافاة في الدنيا والآخرة

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم سيجيء أناس من أمتي يدخلون الجنة بغير حساب فتحدثنا فقلنا من ترون هؤلاء قوم ولدوا في الإسلام لم يشركوا بالله شيئا حتى ماتوا فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال هم الذين لا يكتوون ولا يسترقون وهم على ربهم يتوكلون

عن جابر بن عبد الله وأبي سعيد الخدري رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تبارك وتعالى ليتجر لعبده كما يتجر أحدكم يبتغي به الربح حتى يأتيه رزقه إما جملا وإما جملا يا رسول الله وإن كان في الأسباب قال وإن كان في الأسباب

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خلق الله عز وجل خلقا

صباح لا يعلم ملك مقرب ولا نبي مرسل ما يكون في آخرة ذلك اليوم فيهم الله فيه قوت دابة حتى إن الدابة ليجيء ما قضى لها في الأرض فتحمل قوته وإن الشيطان يجيء لتنبيه ليقول الكلب أفجر فمنهم من يأخذ رزقه ذلك بكلب وفجور ومنهم من يأخذه ببر وتقوى فذلك الذي عرم الله عز وجل على رشده

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يوكل بعبادة الله عز وجل إلا عدم السموات والأرض رزقه فجعله في بني آدم يعلوه له حتى يدفعوه إليه فإن العبد فبله أدجب عليه الشكر وإن أبا وجد الغني الحميد عباد افقرا يأخذون رزقه ويشكرونه — عن محمد بن يحيى المؤدب

إن أقواما من الأعراب زرعوا زرعا فلما بلغ أصابته آفة فذهبت به فاشتد ذلك عليهم حتى رأى فيهم فخرج أعرابيه منهم فقالت مالي أراكم متغيرة ألوانكم بيته فلو يلم هود بنا فليفعل بنا ما شاء ورقنا عليه ما بقي به مرحبا بشيء

ثم أنشأ تقول

لو كان في صخرة في البحر يابسة ... مما يلوكه ملس نواحيها
رزق لنفس بوادي الله لا تغلقت ... حتى تؤدي إليها كل ما فيها
أو كان من طباق السبع مسلكها ... لهيأ الله في الملوي موافيها
حتى يحل الذي في اللوح خطها ... فمن أتته والا سوف يأتيها
ونفس كل امرئ في خلقه فألهمها ... رشدها وألهمه باديها

قال أبو سليمان حبيب المهلبي أنشدني أحمد بن أبي الحواري قال أنشدني أبو سليمان رحمه الله قال أنشدني حبيب المهلبي أنشدني الخليل بن أحمد ولي الأهواز فقال له أن يأتيه بحاجته فبلغ سليمان رضي الله عنه في سعة وفي غنى عن أبي أنت ذا مال — سخا بنفسي أني لا أرى أحدا يموت هزلا ولا يقعد على حال — الرزق عن قدر لا الضعف ينقصه ... ولا يزيد في الرزق الذي حول — قال قيل لأبي سليمان الفزاري ما لي لا أعيش فقال اتق الله وحمده فإن الله يرزق الفاجرة والخازير ولا يرزق أبا سليمان — عن عمر بن عبد الله الأسدي قال سمعت أحمد بن أبي الحواري يقول سمعت أبا سليمان يقول من وثق بالله في رزقه زاد في حسن خلقه وأعقبه الحلم وسخت نفسه في نفقته وقلت وساوسه

وقلت وساوسه في صلاته عن ابراهيم بن الاشعث قال سمعت
فضلا يقول قال علي عليه السلام يا معشر الحواريين ان بني ادم خلقوا في الدنيا
في اربع منازل فهو في منزلة منهم بالله عز وجل واثق حسن ظنه بربه فيخرج
وهو في الرابعة يسيء ظنه بربه عز وجل يخاف هذا لان الله اباه اما في المنزلة
الاولى فانه خلق في بطن امه في بطوناتها خلقا بعد خلق في ظلمات ثلاث
ظلمة البطن وظلمة الرحم وظلمة المشيمة وينزل الله تبارك وتعالى عليه رزقه في
ظلمة البطن وظلمة الرحم وظلمة المشيمة وينزل الله تبارك وتعالى رزقه عليه في ظلمة
البطن فاذا خرج من البطن وقع في اللبن لا يحطوا اليه لغدم ولا ماوكه بثنا
ولا يبدو لا ينهض اليه بقوة ويكره عليه اكراها ولوجره ايجارا حتى ينبت
عليه عظمه ولحمه ودمه فاذا ارتفع من اللبن وقع في المنزلة الثالثة في الطعام
بين ابويه يكسبان عليه من حلال او حرام فان مات ابواه عن غير شئ تركاه
تعطف عليه الناس هذا بطعمه ويسقيه وهذا يؤويه فاذا وقع في المنزلة
الرابعة واشتد واستوى واجتمع كان رجلا خشي ان لا يوزقه الله عز وجل
فوثب على الناس يخونهم امانتهم ويسرق امتعتهم ويذكرهم على اموالهم مخافة
مخافة حذلان الله عز وجل اياه يا معشر الحواريين اعتبروا بالطير ما لذلك
هذا رابع طايرا يغدو خماصا الا مسى رزقا لم تزرعه ولا يأوي الى كوة لغير بيت ادخروم يصبح
غاديا منتشرا فيبعد من له رزقه واوجب ذلك الهائم والسوام والبهوام
والانعام والحيتان وان لم ادم يدخر ورزق الخلائق في يوم لو وكل عليه

مولدي اللون المدني رحمه الله في الحرص في طلب الرزق

عن عمر بن حوا الاسدي قال سألت ذا اللون المدني يا ابا حميم عن الحرص في طلب الرزق
مذموم هو ام ممدوح فقال قد ذكر الله عز وجل في الحرص في غير موضع من القرآن
فقال تبارك وتعالى ذمه فقال وتحسبهم جميعا وقلوبهم شتى وقال والذين يكنزون
الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فقد ذكر الحرص في غير
موضع وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اكثرون هم الاقلون يوم
القيمة وقال اتقوا الله عباد الله واجملوا في طلب الرزق فان احدكم لا يموت

حتى يستوفي رزقه وقال صلى الله عليه وسلم ما ليس بني ان لي احدا ذهبا بقي
على ثالثة وعندي منه دينار الا دينارا ارصده لغريم وقال صلى الله عليه وسلم
طوبى لمن صبر توكلا ولم يتوح الراحة جزعا طوبى لمن كان احب اليه مما سواه
وروي عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال مر داؤد على عابد من العباد فمر
وجل شغله ذلك عن طلب الورق وفي الكتاب والسنة مثل هذا كثير ولكنا اختصرناه
ومما جمع للمؤمن ان الحرص الى المعطي وان تذكر الحرص لا يمنع فمن عرف الله عز وجل
وذاق عذوبة معرفة الله تعالى لم يرض الادنى ولا في الحين تغنيه الا وهي
لله عز وجل لان الملك لله يؤتيه من خلقه والله المعطي المانع لا غير الله يعطي ولا مانع فالتعلق
بالاسباب لا تعطي حرم الله ولا يمنع ويعطي الله وقد مدح الله عز وجل اقواما
لم يشغلوا به وقضوا الدنيا وجعل لهم الاخرة ثوابا امتن عليهم بذلك فقال
تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين
مدح الدنيا وجعل لهم الاخرة ثوابا بالتقى فقال ان الذين اتقوا والذين هم
محسنون وجعل لهم في التقوى مخرجا من كل ما ضاق فقال ومن يتق الله يجعل له مخرجا
ويرزقه من حيث لا يحتسب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل ايمان
العبد ان يعلم ان الله تبارك وتعالى معه حيث ما كان وقال عادة بن
الصامت رضي الله عنه قلت يا رسول الله اخبرني بشئ اعتصم به فقال لا تشرك بالله شيئا وان قطعت
وحرقت بالنار واخش صفقة قوم قطعوا الامل دون الله فما تصلت همومهم بالله
عز وجل فلم يروا العز الا من عند الله عز وجل فاشتغلوا بذكره عن ذكر كل سبب
يباعد من محبة الله فعقبة القلوب من الاشتغال بذكر طلب الارزاق التي تكفل الله
عز وجل بها لخلقه وقد علموا يقينا غير شاكين ان الله تبارك وتعالى موفيهم
على التمام وفاءهم وعدهم وذلك قوله عز وجل واوفوا بعهدي اوف بعهدكم
وقال اصحاب التفسير اوفوا بما افترضت عليكم اوف لكم بما ضمنت لكم وقد اجمعوا
اجمعوا جميعا ان الرزق غيب لا يعرف متى هو وكم هو وكم قدره ووزنه وفي
اي وقت هو وعند من هو وفي اي تجارة هو وكم يوجد منه والرزق انما
هو العذاب الملك فيقضي الى الغذاء بنوله عنده عند مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم

وسلم لو توكلتم على الله عز وجل حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو
خماصا وتروح بطانا الطير لا تحمد ولا تزرع ولا تحصد وانما هو الوصل
لكن تعلم ان الله عز وجل امرك بطلب ما فوق الغذا من كتاب امر سنه
تقدم الحرص والاجتهاد والنبي صلى الله عليه وسلم مرغب الدنيا فكانوا وجدا
موا بما في الله عز وجل وهو عليه غضبان ومرغب الدنيا استعفانا
رها على عياله في الله عز وجل ووجهه كالقمر ليلة البدر فخرج التعفف وكذلك
انت ايضا لو كنت صادقا في دعواك لرفضت ما حاد الطمع ولكن الله عز وجل
لم يجعل غذاك مضمونا للفهم عنه فمن فهم عن الله تعالى لم يسكن الى غير الله
ولم يلتفت الى العطاء دون المعطي وهذه منزلة اهل القوة من اهل المعرفة لانهم
لم يلتفتوا الى النعم دون المنعم فان نظرت الى الله تبارك وتعالى الغنى
اليقين وصغر عندك ما كبر عند غيرك فذرتي دون الله عز وجل فهو
صغير لعدد عظم قدر الله وفي التقوى خلف عما اعطى غيرك وبالتقوى تلون
راحة من تعب في خدم الخلق الى دوامه خدم الخالق فان لم تكتف بما
اعطاك فما دخل عليك في دينك اعظم من كل داء مثل الايمان مثل الاساس مرتبط
فاذا هدم الاساس مرتبط وبطن وهو الحائط فاذا دخل في ايمانك خوف
الفقر وخوف العلة وخوف ذهاب الشيء وخوف ان لم تعمل لم تاكل كان ايمانك
ضعيفا واستولى عليك خوف الشيطان فقد سمعت الله عز وجل يقول
الشيطان يعدكم الفقر ويامركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه وفضلا يعني
فضلا في الرزق فمن خوفك شيء من الفقر والجوع فانصراف لعطية الله عز وجل عن
خوفه لانه ان كان لك رزق الله هو فيك فلو اجتمع جميع خلق الله عز وجل
ان يمنعوك رزقا لك عند الله كانوا عنهم اياك اذلة ضعفة لان الله تبارك
وتعالى غالب وغير الله مغلوب ولو اجتمع خلق على ان يوصلوا اليك شيء الله
تعالى كانوا في ذلك مقهورين ضعفة عاجزين ان يعطوا شيء الله
الله لغيره والرزق رزقان رزق لا يجر لك بطاعة ولا يؤخر عنك بمعصية
لان الله تبارك وتعالى هو الصادق وكل ما قاله حق فقال عز وجل وفي السما

توعدون ورب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون وقد روي في بعض الاخبار انه
لما نزلت هذه الاية اخذت الانصار بايدي المساحي وقالوا ان اغضب ربنا عز وجل
حتى حلف وقال هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض وقال عز وجل وتجعلون
رزقكم انكم تكذبون وقد ذكر الله عز وجل الورق في مواضع ليثبته تعالى الله الذي خلقكم
ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم ولم يوجب الله عز وجل على خلقه الاشتغال بطلب الورق
دون الاشتغال بالله عز وجل وقال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم وامر اهلك
بالصلاة واصطبر عليها لا نسالك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للمتقوى وقال النبي
صلى الله عليه وسلم لبلال حين اشترى التمر بدينار انفق بلال ولا تخشى من ذي العرش
اقلالا وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدخر شيئا لغد وروي عن
ابي الدرداء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليطلب رزقه
كما يطلبه اجله وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما توكل عبد بعباده الله عز وجل
الا علم الله تعالى رزقه السموات والارض فان قبله العبد اوجب عليه الشكر وان
لم يقبله وجد العبد الحميد عبادا له فقرا يا طون رزقه ويشكرونه وقال
سال سايل وفي الست ثم قال خذها لو لم تاتها لاتتك فقد تواترت
الاخبار الصحيحة في تبيين الورق انه مقدم مفروغ منه وقد اباح الله عز وجل
للعباد السعي في الورق وطلب الاسباب لان الاسباب لا تعطي وتمنع دون الله
عز وجل ولكن اطلب طلب من هو على يقين انه قد كفي لا طلب شاك مضطرب يتوطد
على عمله دون الله فقد بين الله عز وجل العباد ان يقيدوا قلوبهم بغيره وقد قال
عبد الله وجدت الروح والفرح في الرضا واليقين ووجدت الهم والحزن في الشك
والسخط وقيل لابي اسيد الساعدي من اين يعيش فقال يا سبحان الله يرزق
الطب والحرير ولا يرزق ابا اسيد وقد كان واحد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعشرة يعولون اذا دخل الطب الشكوك فما تنفع فيه المواعظ فانت يا اخي على
يقين ان الله تبارك وتعالى رازقك وموفيك ما ضمن لك وليس في السموات والارض
حاجز يحجبك عن الله تعالى ومحال ان تغيب عن الله طرفة عين وتعلق قلبك بالمخلوق
سوء الظن بالخالق فلا ترى في السموات والارض غير الله البين بلغك ان النبي صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم ما لاهل الصفة والله ما اخشى عليكم الفقر ولكن اخشى
ان فتح عليكم الدنيا ومعنى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لا اخشى
عليكم ان تفتقروا مرادنا كم فتشتغلوا من الغنى الى الفقر والغنى والفقر
لا يعبد وان رزق الله عز وجل فمن زعم ان الغنى يدل الحرص رزقه والفقر
قد قصد به عن رزقه فقد كذب على الله وخرج من قول الامة ومن
الجملة المحمودة لقول الله عز وجل وكاين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها
واياكم وقاله ولا تقتلوا اولادكم من املاق نحن نرزقكم واياهم وقول النبي
صلى الله عليه وسلم ان احدكم لا يموت حتى يستوفي رزقه فترك الحرص يورث
الغنا ومن خالف حرصه بالقنوع استراح من عداوة الحرص ويقال الحرص على
الدنيا يزيد الحرص لطلب منازل الاخرة ويعد ما يدخل القلب من حب الدنيا كذلك
يخرج منه نور العلم ممن خالف حرصه لم يبن له في الامور اختيارا دون القنوع
بقسم الله عز وجل وارفع درجات الواثقين طمانينة القلوب الى الله عز وجل والى
وعده لان الله عز وجل لا يخلف الميعاد وان على يقين من وعد الله عز وجل وفي شك
من غير الله فلم صيرت الشك يقينا واليقين شكا فرعمت انما حال الاشتغال ما لله منفرد
من سوقه الى مسجده وتعلق القلب بمالك الاسباب انه قد قصر عن الاسباب تخلفه
عن الاسواق فاقمت الاسواق مقام مالك من دون الله ولولا تركك التعبد لله عز وجل
ما تعلقت بما دون الله واكثر عقول الطالبين يكتبون بحركتهم من قال بهذا
للقاله ما احمق الذين قال محمد صلى الله عليه وسلم حين سال جبريل عليه السلام اي بقاع
الارض شر واي بقاع الارض خير قال لا ادري حتى اسال ربي عز وجل فرجع اليه فقال
قد سالت ربي عز وجل فقال خير بقاع الارض مساجدها وشر بقاع الارض اسواقها
فلولا انك عند نفسك اكبر من النبي صلى الله عليه وسلم ما قلت خير بقاع الارض اسواقها
وشر بقاع الارض مساجدها فاخضع لله عز وجل فان الخضوع لله دواء ينفي الداء وعظم
الله عز وجل فان تعظيم الله عز وجل نور للصدور وجلاء للهموم ما غفل من هو عن امر
الله غافلا بما اتى لك في حال ذكر لله عز وجل او ذكر لعطاء الله عز وجل الذي الذاكر
لله ذكره لله اشد فرحا وسرورا من ان يكون عنده عظيم من الدنيا فمثل مدح النبي صلى عليه وسلم

السوق

السوق كمثل المسجد بيوت الله عز وجل في الارض وحق على الله عز وجل ان يرزق من
زاره ولم يقل الاسواق مزار الله في الارض وحق على الله عز وجل ان يرزق من في
السموات في الاسواق دون من في المساجد فلم اغنت الاسواق الحرم المساجد فقد
قال النبي صلى الله عليه وسلم بشر المشائين في الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيمة
ولم يقل من يذر الى السوق فله من الاجر كذا وكذا وقال صلى الله عليه وسلم ما خطا رجل
الى المسجد خطوة فله عشر حسنات ولم يقل من خطا الى السوق فله حسنة واحدة فقد
وقال المساجد بيوت المتقين ولم يقل الاسواق بيوت المتقين

ضوء

وقال ابن عباس رضي الله عنه ذا بر الله الذي يتوضا فيحسن وضوءه ثم ياتي المسجد
فيصلي فيه صلاة مكتوبة به في جماعة ولم يقل ذلك في الاسواق وقال النبي صلى الله عليه وسلم تشد
الرحال ثلاثة مساجد المسجد الحرام والمسجد الاقصى ومسجدي هذا ولم يقل ارحلوا الى سوق
كذا وكذا كما قال ارحلوا الى مسجدي وقال صلى الله عليه وسلم من اتى مسجد قبا فصلى فيه الضحى كان
كعدل حجة وعمرة ومدح المبتكر الى المسجد ودم البادر الى السوق فقال لا تلن اول داخل
الى السوق ولا آخر خارج منها فقال من دخل السوق وقال اشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له فله من الاجر كذا وكذا الف درجة وقد مدح الساعي على عياله فقال ابذ بمن
تعول وقال الكاد على عياله كالمجاهد في سبيل الله وقال ان تترك عيالك وتشكف
اغنيا خير من ان تتركهم تدعهم عالة يتكففون الناس ثم قال صلى الله عليه وسلم اللهم ارض
عن اصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم يقول في ان تفتح عليهم الدنيا وقال النجاد
هم النجار الامر صدق وبر وقال الناجد الصدوق تحت ظل عرشه وقال اكل احدكم طعاما
احب الى الله عز وجل من عمل يديه وقال حسب المرء من الاثم ان يضيع من يقوت فهذه
الاخبار ما ابقى حاجة مستفيدة الا ان لها تفسيرا وشرح وقال صلى الله عليه وسلم في غير
موضع انهاكم عن كلا وامركم بكلا وقال لا تعذبوا كلا افعلنا الحلال والحرام وبلغ عن الله عز وجل
معنى ما اراد وقال الله تبارك وتعالى فرطنا في الكتاب من شيء وخطبهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال
انه لم يبق شيء يقربكم من الله عز وجل ويباعدكم من النار الا وقد امرتكم به ولا شيء
يباعدكم من الله عز وجل ويقربكم من النار الا وقد نهيتكم عنه فلا تضلوا وما روي
عن العرباض بن سارية قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قد تركتكم على المحجة البيضاء ليلها مثل

التيقظ من الغفلة

منزلها ونهارها مثل ليلها الا ملا تضلوا بعدي واعلم يا اخي انه لن يهلك على الا هالك ولن يهلك هالك الا من بعد ذلك اتباع الكتاب والسنة اتقوا الله واياكم من كل بدعة وخبا واياكم من كل هلكة وعصيان واياكم من كل بدعة

ذكر التيقظ من الغفلة

عن عجلان مولى فاطمة انها سمعت ابا يقول ان المؤمن ليقول لنفسه انما هي اياما ثلثة فقد مضى امس بما فيه وغدا امل لعلك لا تدركه انك ان كنت من اهل غد فانما غدا يوم واحد ثم انقطع دون غد يوم وليلة فحتم فيها الغنى ليلة لعل المحترم فيها فنى كل يوم همه ثم قال لي يا عجلان كيف قلبك الضعيف هم السنين والاعوام وهم الغلاء والرخص وهم الشتاء والصيف قبل مجيء الصيف والشتاء فماذا ابقيت من قلبك الضعيف لا حزنه كل يوم ينقص من اجلك وانت لا تحزن وكل يوم تستوفي رزقك وانت لا تشكر واعطيت ما يكفيك وانت تطلب ما يطغيك لا بقليل تقنع ولا من كثير تشبع فكيف لا يتبين للعالم جهله وقد عجز عن شكر ما هو فيه وهو مقتر بطلب الزيادة ام كيف يعمل للاخرة من لا تنقطع من الدنيا شهوته ولا تنقضي منها همته فما لعجب كل العجب لمن يصدق بدار الخلود وهو يسعى لدار الغرور

عن الضحاك بن ابي جنب

ان بلالا بن سعد كان يقول يا عجبا للاحمق يحب ان يموت فيقول لا يقوى له ولم فيقول حتى يعمل فيقول له اعمل فيقول سوف اعمل فما يحب ان يموت ولا يحب ان يعمل واحب شيء اليه ان يوخر عمل الله عز وجل ولا يحب ان يوخر عنه شيء من عمل الدنيا

عن الاوزاعي قال سمعت بلال بن سعد يقول في مواعظه يا اهل البقاء والخلود انكم لم تخلقوا للخلود وانما خلقتم للخلود وللابد ولكم تنقلون من دار الى دار

عن يزيد بن ثابت قال سمعت بلال بن سعد يقول نحوا من هذا ولكم كنتم تنقلون من دار الى دار انتقلتم من الاصلاب الى الارحام ومن الارحام الى الدنيا ومن الدنيا الى القبور وكذلك تنقلون الى الاخرة ثم الى الجنة او الى النار

الخوف من الله

ذكر الخوف والحزن

عن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقشعر جلد العبد من خشية الله عز وجل تحاتت عنه الذنوب كما تحاتت

عن الشجرة ورقها

عن الشجرة ورقها عن ابي ادريس الاسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف الله عز وجل خوف الله منه كل شيء ومن لم يخف الله خوفه الله من كل شيء

عن عطاء الخفاف قال ما رايت سفين الثوري رحمه الله الا باكيا فقلت ما شانك قال اخاف ان اكون في ام الكتاب شقيا

عن ابي سليمان قال اصل كل خير في الدنيا والاخرة الخوف من الله عز وجل وكل قلب لا يخاف الله عز وجل فقد خرب

عن سعيد بن جبير قال لخشية ان تخشى الله عز وجل وتبكي امام الدنيا فقال فلانا رفع الله لنا ذلك البكاء والحزن علم الهداية الى الطريق فنال بها برا فخلنا بثوابه فنال المتقين ام الله ان ذلك الا من فضل الله عز وجل علينا قلت فما ذا تامرني يا ابا سعيد قال ما امرك به اطول الناس حزنا في الدنيا اطولهم فرحا في الاخرة

الحزن

عن عباد بن عباد ابو عبيدة الخواص قال رايت شيخا في بيت المقدس كانه قد احترق بالنار عليه مدرعة سوداء وعمامة سوداء طويلة الصمت لديه المنظر كثير الشعر شديدا البكاء فقلت رحمك الله لو غيرت لباسك هذا فقد علمت ما جاء في البياض فبكى وقال هذا اشبه بلباس اهل المصيبة وانما انا وانت في الدنيا في حداد وكاني بي وبك قد دعينا فاجبنا

عن ابي عبد الرحمن الزاهد انه قال يقول الهي غيبت عني اجلي واحصيت علي عملي ولا ادري الى اي الدارين تبعثني لفواد وقفتي مواقف المحزونين ابدا ما ابقيتني

عن ابي جعفر الادمي قال قال يزيد بن مدرك رايت الاوزاعي في منامي فقلت ما ابا عمرو دلني على امر اتقرب به الى الله عز وجل فقال ما رايت درجة ارفع من درجة الحزانى ومن بعدها درجة المحزونين

عن سفين قال قال الحسن في قوله عز وجل وكانوا لنا خاشعين قال الحزن والخوف الدائم في القلب

عن ابراهيم التيمي قال ينبغي لمن لم يحزن ان يخاف ان يكون من اهل النار لان اهل الجنة قالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن وينبغي لمن لم يشفق ان يخاف ان لا يكون من اهل الجنة لانهم قالوا انا كنا قبل في اهلنا مشفقين

عن ابي جعفر الرياحي قال سمعت ابا بشر كان يزيد بن زريع ويزيد من اعبد الناس واخشع الناس في زمانه وكان

وكان يتعبد وامتنع من الطعام حتى لم يوجد عليه من اللحم بقدر ما يوجد على العصفور
وكان يطوف اياما وكان حتى اذا دخل في الصلاة التي مواقيت الصلاة من اشتغاله
بما هو فيه ونذرته فلما خرج الى الحج بلغ قدومه الاعمش وليث بن ابي سليم فاتوه
في عدة من الفقهاء فدخلوا عليه وهو لا يرفع طرفه اليهم كانه قد استوحش
من الناس فقالوا يا ابا محمد الله كيف نشاطك للصلاة قال ما اطن احدا يسمع بذكر
الجنة والنار مالي عليه ساعة لا يكون فيها راكعا وساجدا او داعيا فلما قدم مكة
قال لعباد مكة لتقصرن من البه نفسه وعبادته فدخل اول النهار عباد مكة يتقاعا
هدونه فطاف اسبوعا وذلك اول النهار ورجع الى المقام فظهر والتفى بصره يوضع
بصره فلم يلتفت يمينا ولا شمالا وما عرق في الصلاة من شدة الحر على اعامته
فقال عباد اهل مكة لعباد اوا منه ومن صبره نشهد انك من اعبد اهل مكة الارض

عن عبد الواحد بن زيد قال نعم عون فانعم على ما دفى من المعاصي والتفريط
وذلك يقضي بصاحبه الى راحة وغم اذا صار في الواحد غم اشفاق ان لا يسلب
الامر الذي هو فيه من الطاعة والعبادة

عن التوكل بن حسن العابد

قال ابراهيم بن ادهم الحزن حزنان حزن لك وحزن عليك فالحزن الذي هو لك حزنك
على الاخرة وخيرها والحزن الذي هو عليك حزنك على الدنيا وزينتها

عن عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي قال كان يقول الاحزان في الدنيا ثلثة
خليل فارق خليله ووالد ثكل ولده ورجل افتقر الى بعد غناه

عن الحسن قال حق لامرئ الموت موعده والساعة موعده والوقوف بين
يدي الله عز وجل مشهده ان يطول حزنه

عن يزيد بن خليفة ببياع

الحرير قال سمعت رجلا من العباد يقول ما حليت القلوب بمثل الاحزان
ولا استنارت بمثل الفكر وان ادبر المؤمن في نفسه لهمه معاده والمؤمن
من ربه على كل خير ملبس يعود المؤمن رجاؤه لا يثوبه بمخافة قال قال داود
لابنه عمر بن دوما بال المتكلمين يتكلمون فلا يبكي احد فاذا تكلمت انت سمع البكا
من ههنا وههنا فقال اي لست الناجيه المستاجره قال ابو محمد التكلي

ذكر العقل وما جاء فيه

عن علي رضي الله عنه

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله عز وجل
العقل قال له قم فقام ثم قال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فاقبل ثم قال له اقعد فقعد
فقال ما خلقت خلقا خيرا منك ولا اكرم منك ولا افضل منك ولا احسن منك
بك اخذ وبك اعطي وبك ادنق واياك اعاتب بك الثواب وعليك العقاب

عن عطاء بن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان في بني اسرائيل رجل فقال مات لو كان لك حمار عقلته مع حماري فهم به نبي كان فيهم فاوحى الله تبارك وتعالى اليه ان دعه فانه انما انت به على قدر عقله

عن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليولد
من اهل الصلاة والزكاة والحج والعمرة والجهاد حتى ذكر سهام الخير فلا يجزا يوم القيمة
الا بقدر عقله

عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دبر الدين
عقله ومن لا عقل له لا دين له

عن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لمعلم اسلم امري حتى تعلموا ما عقد عقله

عن عمرو بن الخطاب والى كعب والى هرم رضي الله عنهم

انهم دخلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقالوا يا رسول الله من اعلم الناس
قال العاقل قالوا فمن اعبد الناس قال العاقل قالوا فمن افضل الناس قال العاقل
قالوا يا رسول الله الا ليس العاقل من تمتعوده وظهرت فضاحته وجاد
نطقه وعظمت مؤنته فقال النبي صلى الله عليه وسلم وان كل ذلك مما تاع الحيوة الدنيا
والاخرة عند ربك للمتقين الا وان العاقل المتقي جليسا او دنيا في الدنيا
وفيها

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قسم الله عز وجل العقل ثلثة اجزا فمن كن فيه فهو العاقل
ومن لم يكن فيه فلا عقل له حسن المعرفة بالله عز وجل وحسن الطاعة لله تعالى
وحسن الصبر لله عز وجل

عن وهب بن ابي سفين رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان افضل امتي اصحابي وخير امتي اتقاهم
لله عز وجل واتقاهم لله اعقلهم عن الله عز وجل

عن هرم رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استرشدوا العاقل ترشدوا ولا تعصوه فتندموا

عن بن عازب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لجند الملائكة في طاعة الله
عز وجل ما لفعل رجل للمؤمنين من بني آدم في طاعة الله تعالى على قدر عقولهم
فاعملوا بطاعة الله عز وجل او قدرهم عقلا عن انس بن مالك رضي الله عنه اوصى نبيه
عليه السلام فقال اعلموا ان العدم عدم العقل لا عدم المال

ينشعب من اخلاق العاقل

دلها ينشعب من العقل

عن وهب بن منبه قال من اخلاق العاقل عزة الحلم والعلم والرشد والعفاف
والصيانة والحياء والوداعة ولزوم جماعة الخير والمداومة عليه وبغض الشر وبغضه
لاهله وطواعية الناصح وقبوله منه فهي عشرة خصال من اخلاق الكيس وينشعب
من كل خصلة منها عشرة اخلاق صالحة فكل يتشعب منه حسن العاقبة والمحمدة في
الناس وحسن المنزلة والتسليم من السفه وركوب الجميل من الفعل وصحبة الابرار والاخيار
وتدافع عن الضعة والارتفاع من الخساسة ويحبب اليه البر وتقربه من معالي الدرجات
والعلم يتشعب منه الشرف وان كان دنيا والعز وان كان مهينا والغنى
وان كان فقيرا والقوة وان كان ضعيفا والنبل وان كان حقيرا والغرب وان كان
قصيا والجود وان كان بخيلا والكياسة وان كان مغفلا والمهابة وان كان وضيعا والسلام
وان كان سفيها وينشعب من الارشاد الرشاد والهدي واللب والوقار والعفاف
والعبادة والقصد والاقتصاد والتواب والكرم والصدق وينشعب
من العفاف الكفاية والاستكانة والمدافعة والموافقة والتصدق
والصبر واليقين والرشد والوضاءة والراحة وينشعب من الصيانة الكف
والورع وحسن الاقتناء والتزكية والمروءة والتكرم والغبطة والسرور والسماحة
والتفكر وينشعب من الحياء اللين والرفق والرجاء والمخافة والسماح
والصحة والمداومة على الخير وحسن السياسة والطواعية وذل النفس
وينشعب من الوداعة الالفة والسكون والعلو والتمكين والتأني
والكظة والعلم والتكرم والنصر وينشعب من المداومة على الخير الصلاح
والعز والاخبات والهيبة والتودد والامن واللطف والرضا في الناس
وحسن العاقبة وينشعب من كراهية الشر اداء الامانة وترك الخيانة واجتناب

الشر وتحسين الفرج وصدق اللسان وحب التواضع لمن هو فوقه والانصاف من هو
دونه وحسن الجوار ومجانبة خلطاء السوء وينشعب من طاعة الناصح زيادة
في العقل وحياة في اللب ومحمدة في العواقب والسلامة من اللوم والبعد من الطيش واصلاح
المال ومراقبته وهو نازل والاستعداد للعدو والاستعانة على المناهج ولزوم الرشاد
فذلك ما يحصله من خصال اخلاق العاقل

ينشعب من اخلاق الجاهل

ومن اخلاق الجاهل عشر اخلاق وهي
الطيش والسفه والضجر والعجلة والغضب والخرق والكذب وبغض الخير وحب الشر
وطاعة الغاش فتلك عشر اخلاق سيئة من اخلاق الجاهل وينشعب من كل واحدة
منهم عشر اخلاق سيئة وينشعب من الطيش سوء الطبع والندامة على سوء صنيعه
وقلة المروءة والخفة والصلف والردى والهوان والسفه والرذل والذل والعناء
وينشعب من السفه كثرة الكلام في غير الحق فيما عليه وقلة والخوض في الباطل وصحبة
الفجار والانفاق في السرف والاختيال والبذخ والمكر والخديعة والاعتياب
والسباب وينشعب من الضجر ترك الحق والميل الى الباطل والردى وتتابعه الهوا
وقطيعة الرحم وعقوق الوالدين وسوء التبين والتفريط في العدل والنسيان
والهم والحزن وينشعب من العجلة الخسران والندامة وقلة الفهم وسوء النظر
وفراق الصاحب وطلاق المرأة وتفييع المال وشماتة العدو واكتساب الضيق الشدة
واكتساب الملامة والمذمة وينشعب من الغضب قتل النفس ظلما وركوب
الصديق بالقبيح وصعوبة الخادم واقتحام المعاصي ومباشرة العيوب ومصاولة
الجميع ومصادمته والايمان الكاذبة وفراق الاحبة وسوء ذات البين والتعب
في طلب المعادين وينشعب من الملامة سوء المعاشرة ومنابذة الصديق
وتقرب العدو وحب الفاحشة وبغض التقوى وطاعة الغاش والخبن عند
الناس وخذلان الاصحاب والميل الى اهل الغناء والمسارعة الى الشر
وينشعب من الغدر والفجور والوقاحة عند ذوي الالباب وغوغاء
وحب سجو الباطل ومدحة الفاسقين والافراط في البذل والاختلاط في المعقل
وحب الشقاء واهله وبغض السعادة واهلها والتهمة عند الخلق وان صدق

ويتشعب من بغض الخير طاعة الشيطان ومعصية المرشد والكسل عن الرشاد
والمسارعة في الغي والجفاء والحقد والمذمة والشح والاستطالة والودا

ويتشعب من رجب الشرائع الكرام ومنع الصدقات وتضييع الملوان
والاستخفاف بالدم وانهماك في الطغيان والعصبية واقتحام المهالك واختيار البلايا
والشقاء والشنأ على اهل المنكر والرضا بضيعهم ومذمة الصالحين والطعن عليهم

ويتشعب من طاع الفاش الصدود عن الخير والمسارعة الى الشر واستحلال
[illegible] الفروج وركوب الفواحش واذا أجير ان وبغض الاخوان والاساءة
الى المرأة والتوانى عن النجاح وبغض القرآن ومعصية الرب تبارك وتعالى فهذه
ما يه حصله من اخلاق الجاهل

عن عبد الله ابو محمد الكفرجي قال سمعت
ابا الفرج يقول في الكبد قصر اجميع ما فيه من غضاره وشجر من نور فيزال له
دار الى قلبين فاذا صاروا اليه صاروا فيها على قدر عقولهم انتدبى الى صحة

يعد رفيع القوم من كان عاقلا وان لم يلبس في قومه حسيب
اذا حاز رضا عاش فيها بعقله وما عاقل في ملة بغريب

عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم راس العقل بعد الايمان
بالله عز وجل التودد الى الناس وعن الكلبي عن عبد الله الازدي قال كان العرب
تقول العقل التجارب والحزن سوء الظن قال الاعمش لا ترى الرجل اذا ساءه حزن
عن علي بن ابي طالب رضى الله عنه انه سال ابنه الحسن رضى الله عنهما ما العقل
قال حفظ القلب كل ما استودعته ثم قال علي لعمر الله وجهه لا فقر اشد من الجهل
ولا مال اعود من العقل وعن احمد الدورقي قال سمعت وكيعا يقول انما العاقل
من عقل عن الله عز وجل امره ليس من عقل امر دنياه عن علي بن ابي طالب
رضى الله عنه انه قال وهو يصف ان العقل الب وان الرحمة في الكبد والرافة
في الطحال والنفس في الرئة ودل الكلم وما جا فيه عوام ابا زيد الوانع بن الزارع
ان جدها الوانع خرج وافدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الاشج وكان اسمه منذر
بن عايذ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اشج ان فيك خلقين يحبهما الله ورسوله
قال وما هما بابى وامي قال الحلم والاناة قال قديما كانا في خلقي ام الله جبلني عليهما قال

الحمد لله جبلك عليهما قال الحمد لله الذي جبلني على خلقين يحبهما الله ورسوله عن الحسين
بن علي بن ابي طالب رضى الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
ما جمع شئ الى شئ افضل من حلم الى علم والعقل بعد الايمان بالله عز وجل التحبب
الى الناس وثلاث من لم يكن فيه فليس مني ولا من الله قيل يا رسول الله وان
قال حلم يرد به جهل الجاهل او حسن خلق يعيش به في الناس او ورع يحجزه عن
معاصي الله عز وجل عن ابي الدرداء رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انما
العلم بالتعلم وانما الحلم بالتحلم ومن يتحر الخير يعطه ومن يتق الشر يوقه
وعن ابن عباس رضى الله عنه قال الحلم من الخصال التي يرضى الله عز وجل وهو يجمع
لصاحبه شرف الدنيا والاخرة الم تسمعوا الله عز وجل وصف نبيه صلى الله عليه وسلم
بالحلم تعالى عز وجل ان ابراهيم لحليم اواه منيب
نوع من صفة حلم
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد الله بن سلام رضى الله عنه انه قال ان الله تبارك
وتعالى لما اراد هدى زيد بن سعنه قال زيد ما من علامات النبوة الا وقد عرفتها
في وجه محمد صلى الله عليه وسلم حين نظرت اليه الا اثنتان لم اخبرهما منه ليتبين
حلمه جهله ولا يزيده شدة الجهل عليه الا حلما فكنت اتلطف اليه لاخالطه فاعرف
حلمه وجهله فجرح يوما من الحجرات بعني النبي صلى الله عليه وسلم وعليه علي بن ابي طالب
رضى الله عنه فجاء رجل بغير على راحلته كالبدوي فقال يا رسول الله ان قريبا لي فلان
قد اسلموا ودخلوا في الاسلام وقد كنت اوعدتهم ان اسلموا اتتهم ارزاقهم رغدا
وقد اصابتهم سنة وشدة وقحوط المغيث واني مشفق ان يخرجوا من الاسلام
طمعا كما دخلوا فيه طمعا فان رايت ان ترسل اليهم حتى تغيثهم به فعلت
فقال زيد بن سعنه فقلت انا ابتاع منك كذا وكذا وسقا بعينه واطلقت
لهم اني واعطيته ثمانين دينارا فدفعتها الى الرجل فقال اعجل عليهم بها واغثهم
فما كان قبل المحل بيوم او يومين او نحو خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جنازة
بالبقيع ومعه ابو بكر وعمر في نفر من اصحابه رضى الله عنهم فلما صلى على الجنازة ودنا
من الجدار جذبت برداءه شدة حتى سقطت عن عاتقه ثم اقبلت بوجه
جهم غليظ الا تقتضيني يا محمد فوالله ما علمتكم بني عبد المطلب لمطل ولقد كان لي

كان لي عما لطتكم علم قال زيد ونفدت قرائحي عمر الخطاب كالفلك المسدد يرم دما
ببصره ثم قال اي عدو الله اتقول هذا لرسول الله وتضع به هاري وتقول
ما اسمع فوالذي بعثه بالحق لولا ان فوته لسبقني راسك ورسول الله
صلى الله عليه وسلم ينظر الي عمر في تؤدة وسكون ثم تبسم صلى الله عليه وسلم ثم قال
يا عمر انا وهو الي غير هذا احوج منك يا عمر الي هذا ان تامرني بحسن الاداء وتامره
بحسن اتباعه اذهب به يا عمر فاقضه حقه وزده عشرين صاعا من تمر مكان
ما روعته قال زيد بن سعنه فذهب بي فقضاني حقي وزادني عشرين
صاعا من تمر فقلت ما هذا فقال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ازيدك مكان ما روعتك فقلت اتعرفني يا عمر قال لا فمن انت قلت
انا زيد بن سعنه قال الحبر قلت الحبر قال فما دعاك الى ان تفعل برسول الله صلى
الله عليه وسلم ما فعلت وتقول ما قلت قلت يا عمر انه لم يبق من علامات النبوة
شيء الا وقد عرفتها في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين نظرت اليه
الا اثنتين لم اخبرهما منه يسبق حلمه جهله ولا يزيده شدة الجهل عليه
الا حلما فقد اخبرته منه فاشهدك يا عمر اني رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا
وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا واشهدك ان شطر مالي في ابواب امة محمد
محمد صلى الله عليه وسلم فقال عمر او على بعضهم فانك لا تعرفهم كلهم قلت او على بعضهم
قال فرجع عمر وزيد بن سعنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال زيد اشهد
ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فامن به وصدقه وتابعه
وشهد معه مشاهد كثيرة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال دخل الحارث
الغطفاني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد شاطر فاتمر المدينة
والا فلا نتها عليك خيلا ورجالا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى استامر
السعود فبعث الى سعد بن معاذ وسعد بن عبادة وسعد بن زرارة فقال
لهم قد عرفتم ان العرب قد رمتكم عن قوس واحدة وهذا الحارث بن سالكم
ان تشاطروه تمر المدينة فان رايتم ان تدفعوا ذلك اليه الى يوم ما
فقالوا يا رسول الله ان كان هذا امرا من الله عز وجل فتسليما لامر الله عز وجل

وان كان هذا رايك وهواك فوالله لا نعطيه الا السيف

وان كان هذا رايك وهواك فوالله ما لنا لرايك تبع وهوانا لهواك تبع وان كنت انما تدفع
ذلك الينا لانك ظننت انا قد كنا اعطيناك هذا على السواء وكانوا يعصوننا الا يفدا او
شرا فكيف وقد عزنا الله عز وجل بالاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل تدرون ما يقولون فقالوا يا محمد قد عدرت فقال حسان بن ثابت في ذلك
يا جار من لغدر بذمة جاره منكم فان محمدا لا يغدر وامانه المدري حيث لقيتها
تسر الوجاجه صدرها لا تحبران تغدروا فالغدر من عاداتكم واللوم يثبت
في اصول الشيخ قال يا محمد كف عنا لسانك فوالله لو مزج بماء البحر لمزجه

عن علي رضي الله عنه انه سال ابنه الحسن رضي الله عنه

ما الحلم قال كظم الغيظ وملك النفس قال سل ابن الزبير عن عباس رضي الله عنهما ايما افضل
افضل الحلم او العلم قال الحلم من الكرم والعلم من الدين فمن حلم ضفر ومن علم حدد فاحدد
مدح الحليم نفلح قال اصدقت عن محمد الحنفيه رضي الله عنه قال الذين يحلم منهم
يعاشر بالمعروف من لا بد من معاشرته بدا حتى يجعل الله له فرجا وقال
مخرجا قال ابن المبارك لولا هذا الحديث ما جمعني الله واياكم على حديث

عن يحيى بن ابي كثير طالب العلم بلا حلم كحاطب ليل لا سحينه كالوعاء المنخرق اذ جعلت
فيه شيئا نثا بعضه عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم العلم خليل المومن والحلم وزيره والعقل دليله والعمل
قيمه والبر اخوه والرفق والده والصبر امير جنوده وعن ابراهيم بن ادهم
عن عجلان رحمهما الله قال ليس شيء اشد على ابليس من عالم حليم ان تكلم تكلم بعلم
وان سكت سكت بحلم قال وقال ابليس والله لصديق اشد علي من كذا وكذا
عن عمير بن حبيب وكانت له صحبة انه قال ما بقي انه من يحلم عن السفيه
ليس بحليم ومن لا يغتر بقليل ما يجيء من السفيه يوشك ان يقد بالكثير ومن ملك
نفسه على الصبر لم يجد للاد امسا عن عمرو العامري رضي الله عنه انه لا اصبر
على الكلمه هي اشد علي من الضرب بالسيف على الجمر وما يحملني عليها الا التخوف لمراجعي شر منها
مكان رد هلة الناس وعن الاصمعي قال قال احنف بن قيس ما ان يحلم ولكن
اتحالم ولربما سمعت الكلمه ابول منها دما ابو حاتم وانشد

الحياء

وانشده نخالم عن الاخوان واسبق وُدهم ولم تستبطع الكلم حتى تكلما

ذكر الحياء وما ورد في فضله

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحياء من الايمان والايمان في الجنة والبذاء من الجفاء والجفاء في النار — عن زيد بن حارثة عن عمه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحياء شعبة من الايمان ولا ايمان لمن لا حياء له — عن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحياء والعي شعبتان من شعب الايمان والبذاء والبيان شعبتان من شعب النفاق — عن يعلى بن مرة قال كنت عند عمر بن العزيز فذكر عنده الحياء فقالوا الحياء من الدين فقال عمر بل هو الدين كله قال ابان فقلت حدثني ابي عن جدي قرة قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر عنده الحياء فقالوا يا رسول الحياء من الدين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل هو الدين كله ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العفاف والعي في اللسان لا عي القلب والعفة من الايمان والمن يزدن في الآخرة وينقص من الدنيا وان الشح والعجز والدوام النفاق وان من يزدن في الدنيا وينقص من الآخرة اكثر مما يزدن من الدنيا قال ابان فامرني عمر فامليتها عليه وكتبه خطه ثم صلى بنا الظهر والعصر وانهانى لفقه — عن محمد عبد الرحمن عن ابيه عن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خصلتان من اخلاق العرب وهما عمود الدين توشكون ان تدعوهما قيل وما هما يا رسول الله قال الحياء والاخلاق والكرم

ذكر حياء رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها وكان اذا كره شيئا عرفناه في وجهه — عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بلغه عن الرجل شيء لم يقل قلت كذا وكذا ولكن يقول ما بال اقوام — عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما كان الحياء في شيء قط الا شانه — وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل دين خلق وان خلق هذا الدين الحياء — وعن عبد العزيز رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يستحي فهو كافر وفي رواية عنه صلى الله عليه وسلم وفي انه

قال قلة الحياء كفر

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من التعاجيب الحياء فلا غنيمة له وعن عبدة الخير قال سمعت الحسن يقول الحياء والتكرم خصلتان من خصال الخير لم يلوما في عبد الا رفعه الله — عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم لاصحابه استحيوا من الله حق الحياء قالوا يا رسول الله انا لنفعل ذلك قال ليس ذلك الحياء من الله عز وجل ولكن من استحيا من الله عز وجل حق الحياء فليحفظ الراس وما وعا والبطن وما حوا وليذكر الموت والبلا ومن اراد الآخرة ترك زينة الدنيا ومن فعل ذلك فقد استحيا من الله حق الحياء

عن سعيد بن يزيد قال ان رجلا قال يا رسول الله اوصني قال اوصيك ان تستحي من الله كما تستحي رجلا صالحا من قومك — وعن الاسود ان ابا الدرداء رضي الله عنه قال وهو يخطب يا معشر المسلمين استحيوا من الله فوالله اني لاظل حين اذهب الغائط في الفضاء متقنعا بثوبي استحياء من ربي عز وجل — وعن عثمان رضي الله عنه قال ان عن يمين رضي الله عنه قال اذا اراد الله عز وجل بعبد هلاكا نزع منه الحياء فاذا نزع منه الحياء لقيته لا مقيتا ممقتا — وعن عروة بن الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينزع الحياء من شيء الا شانه ولا وضع الحياء من شيء الا زانه

ذكر التقي والنقي وانه ينبغي له دخول الجنة

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يتق الله يدخل الجنة لا يشبهه شيء ولا يغلبه شيء — عن عمر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم التقي الكريم على الله عز وجل شقي هين على الله عز وجل — عن درة بنت ابي لهب قالت قلت يا رسول الله من خير الناس قال اتقاهم للرب عز وجل واوصلهم للرحم وامرهم بالمعروف وانهاهم عن المنكر — وعن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رزق تقى فقد رزق خير الدنيا والآخرة — عن سويد انه كان في ابل له وغنم فجاء ابنه عمر فقال اعوذ بالله من شر هذا الذئب فلما انتهى اليه قال ارضب ان يكون اعرابيا في ابلك وغنمك والناس بالمدينة ينازعون الملك فضرب بيده في صدره وقال يا بني اسكت فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يحب العبد التقي الغني الخفي — عن انس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

لبيراو يا بي ود الا ان نبي الله هو اهل التقوى واهل المغفرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ربكم تبارك وتعالى انا اهل ان اتقان يجعل معي الها اخر ومن اتقان يجعل معي الها
اخر فهو اهل ان اغفر له عن عبد الله رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم اني اسالك الهدى والتقى والعفة والغنا عن بن عون قال كان
الحسن رحمه الله يقول في دعايه اللهم البسنا لباس التقوى واجعل دعانا مستجابا
من الدعا وعملنا في الموضع المتقبل اللهم اني اعوذ بك من التفخر والتكبر والتجبر والتعمق
عن محمد جعفر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذ رضي الله عنه الى
اليمن فلما حضرت خيله اتاه النبي صلى الله عليه وسلم ليسلم عليه فقال يا رسول الله
اني منطلق فعظني فقال ما معاذ اتق الله ما استطعت واعمل بتقوتك لله تعالى ما
اطعتني واذكر الله عند كل شجرة وحجر واذا احدثت ذنبا فاحدث عنده توبة
السر بالسر والعلانية بالعلانية عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس اخذوا التقوى الله تعالى بجدة يا بني آدم الورع
من غير بضاعة ثم قرا من يتق الله يجعل له مخرجا عن بن عباس رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه من لم يكن فيه واحدة فلا تعبؤ بشي معه من لم يكن له
تقوى تجزه عن معصية الله تعالى وحلم يلف به عن السفيه وخلق يعيش به في الناس
وثلاث من كن فيه زوج من حور العين وجبا من علي انه شهيه حقيبه فاداها
ورجل عفى عن قاتله ورجل توافل لهوالله احد بركاته عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
من خاف الله لم يشف غيظه ومن الى الله لم يضع ما يريد ولو الا يوم القيمه كان غير ما تزود
وعن ابن ابي الدرداء قال سمعت سفين التوري يقول انما سموا المتقين لانهم
لانهم القوا ما لا يتقى عن سعيد المقبري قال بلغنا ان رجلا جا الى علي بن مريم
عليهما السلام فقال يا معلم الخير كيف اكون تقيا عند الله عز وجل كما ينبغي له قال يسير من
الامر تحب الله بقلبك كله وتعمل بكل قوتك وقوتك ما استطعت وترحم لرحمتك كما ترحم نفسك
قال من بني جنبي قال تكون رحيما بالناس كلهم وتكره لهم ما تكره لنفسك
واذا علمت خيرا فاته عنه فانه لا يحصا احصاه لك من لا يضع لك منه شيب
واجعل خطاياك نصب عينيك فانك اذا فعلت ذلك لنت تقيا لله عز وجل كما

كما ينبغي عن سعد صدقة الكيساني وكان يقال انه من الابدال قال قال عون بن عبد
الله فواتح التقوى حسن النيه وخواتمه التوفيق والعبد فيما بين ذلك بين
الهلكات وشبهات ونفس تحطب على شهوتها وعدو يكيد غير غافل ولا عاجز
عن عمر بن عبد العزيز
ثم قد ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا
رحمه الله عليه كان يقول ليس بتقوى الله بصيام النهار ولا بقيام الليل والتخليط فيما بين
ذلك ولكن تقوى الله تعالى ترك ما حرم الله واداء ما افترض فمن رزق بعد ذلك خيرا فهو خير
الى خير عن قتادة في هذه الاية ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث
لا يحتسب قال يجعل له مخرجا من شبهات الدنيا ومن الكرب عند الموت وفي مواقف يوم القيمة
ويرزقه من حيث لا يحتسب رجب يرجوا او من حيث لا يرجوا من حيث يامل ومن
حيث لا يؤمل عن ابي الدرداء رضي الله عنه انه كان يقول لان استبقني ان الله عز وجل
ما يتقبل مني صلاة واحدة احب الي من الدنيا وما فيها لان الله عز وجل يقول انما يتقبل الله
من المتقين ابواب السخا والجود والكرم وادخال السرور
على المومن وقضا حوايج الاخوان واطعام الطعام وثواب ذلك
عن سهل بن سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل كريم يحب الكرم ومعالي الاخلاق ويكره سفسافها عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان مكارم الاخلاق من اعمال اهل الجنه وفي خبر بوره عن انس انه قيل عليه قوم يعودونه
في مرضه فقال يا جارية هلمي لاصحابنا ولوكسرا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول مكارم الاخلاق من اعمال اهل الجنه عن عبد الرحمن بن مهدي قال ينبغي احدكم
دنآة الاخلاق كما ينبغي اكرام فان الكرم من الدين عن دويد نافع قال الفي يحيى بن زكريا
عليه السلام ابليس فقال يا ابليس من احب الناس اليك ومن ابغض الناس اليك قال احب الناس الي
هو من بخيل وابغض الناس منافق بخيل قال ولم ذلك قال لان البخيل خلق الله الاعظم فاخشى ان
ان يطلع الله على بخله فيغفر له عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى بعث حبيبي جبريل الى ابراهيم عليه السلام فقال له يا ابراهيم
اني لم اتخذك خليلا الا انك اعبد عبادي لي ولو اطلعت على قلوب العابدين فلم اجد قلبا اسخى
من قلبك عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جاز ولي الله عز وجل

ربي الله عز وجل الا على النخي وحسن الخلق عن جابر رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول قال جبريل علي السلام قال الله تبارك وتعالى هذا دين ارتضيته
لنفسي ولن يصلح الا السخاء وحسن الخلق فاكرموه بهما ما صحبتموه عن سلمان رضي الله عنه
قال اذا امات المسلم النخي سخي قالت الارض ارحمه يا رب نجاوز عن عبدك السخي في
الدنيا واستخفافه بها واذا مات البخيل قالت اللهم احجب هذا العبد عن الجنة كما حجب
عبادك عما في يديه من الدنيا من منع المعروف عن النووي رحمه الله قال اصنع المعروف
وكن سخيا يونسك في قبرك عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم السخي قريب من الله قريب من الناس بعيد من النار والبخيل بعيد من الله عز وجل بعيد
من الجنة قريب من النار بعيد من الناس والجاهل السخي احب الى الله عز وجل من العابد البخيل
عن جعفر محمد عن ابيه رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السخاء شجرة
في الجنة اغصانها متدليات في الدنيا فمن اخذ بغصن منها قادته ذلك الغصن الى الجنة والبخل شجرة
في النار اغصانها متدليات في الدنيا فمن اخذ بغصن منها قادته ذلك الغصن الى النار
عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجاوزوا عن ذنب
السخي فان الله عز وجل اخذ بيده كلما عثر عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم للرزق الى اهل البيت فيه النخي اسرع من السفرة الى سنام البعير
عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى يحاسب الكافر السخي
الى انا دم يقول لملك خازن النار خفف عنه من عذاب جهنم علي قد سخا به كان في الدنيا
عن اسماء بنت ابي بكر قالت قال لي الزبير بن العوام رضي الله عنه مررت برسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا زبير ان الله عز وجل يحب السخي ولو بفلق تمرة ويحب النجدة ولو بعقال
لقحة الجبء والعقوب عن حميد بن عبيد عن ابيه قال قدمت فيمن حضر الكلم بن الطفيل
عند موته قلقي من الموت شدة فقلت له او قاله رجل ممن حضره وهو في غشيته اللهم هون
عليه فانه كان يثني عليه فافاق فقال من المتكلم فقال المتكلم انا قال ان ملك الموت يقول لك اني بكل
سخي رفيق فما كانت فتيلة طفيت عن ابن عباس رضي الله عنهما ان الله عليه انه قال السخي والكرم
شطران عيوب الدنيا والاخرة بعد ان لا يلجقهما بدع عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عباد الله افشوا السلام واطعموا الطعام وافربوا الهام تورثوا الجنان

عن جرير بن صهيب عن ابيه قال دخل عمر لصهيب فيك شرف في الطعام فقال اني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول خياركم من اطعم الطعام عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اطعم مؤمنا جائعا اطعمه الله عز وجل من اطيب طعام اهل الجنة يوم القيمة وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من سقى جائعا سقاه الله من شراب الجنة يوم القيمة
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة من كن فيه نشر الله
عليه كنفه وادخله رحمته رفق بالضعيف وشفقه على الوالدين واحسان الى المملوك
وسلم من كن فيه اظله الله تحت عرشه يوم لا ظل الا ظله الوضوء في المكاره والتوسف الى المساجد
في الظلم واطعام الجائع
عن ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من اطعم مؤمنا جائعا اطعمه الله عز وجل من ثمار الجنة ومن كساء مؤمنا عاريا كساه الله من
خضر الجنة ومن سقى مؤمنا على ظمإ سقاه الله تعالى من الرحيق المختوم يوم القيمة
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اطعم اخاه خبزا حتى
يشبعه واسقاه حتى يروية جعل الله بينه وبين النار سبع خنادق ما بين كل خندق
مسيرة خمسمائة عام عن علي رضي الله عنه انه قال الا ازجع نفرا من اخواني علي
صاع او صاعين من طعام احب الي من ان ادخر سوطكم فاشتوى رقبة فاعتقها
عن الحسن رضي الله عنه قال ما من نفقة الا والعبد محاسب عليها يوم القيمة على والديه
من دونهم الا نفقة الاخ على اخيه فان الله عز وجل يستحي ان يسأله عنها
عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الطعام الى الله
عز وجل ما كثرت عليه الايدي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من لم اخاه المسلم لقمة حلوا صرف الله عنه مرارة الموقف يوم القيمة
عن انس بن مالك رضي الله عنه عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
وافق اخاه شهوة غفر الله له عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من لقي اخاه بما يحب ليسره به سره الله عز وجل يوم القيمة
عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادخل على مؤمن سرورا فقد
سرني ومن سرني فقد اخذ عند الله عهدا ومن اخذ عند الله عهدا فلا نفسه الا ان الله تعالى
لا يخلف الميعاد عن جعفر محمد عن ابيه عن جده رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ادخل رجل على مومن سرورا الا خلق الله عز وجل من ذلك السرور ملكا يعبد الله عز وجل وله حدة فاذا صار العبد في قبره اتاه ذلك السرور فيقول ما تعرفني فيقول له من انت فيقول انا السرور الذي ادخلتني على فلان انا اليوم اونس وحشتك واعز لقتك بجثتك واثبتك بالقول الثابت واشهدك مشاهد يوم القيمة واشفع لك الى ربك وارى منزلك من الجنة

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قيل يا رسول الله اي العمل افضل قال ادخال السرور على المومن قيل وما سرور المومن قال اشباع جوعته وتنفيس كربته وقضاء دينه

عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سر مومنا فانما سرني والله عز وجل ومن عظم مومنا فانما عظم الله ومن ارهب مومنا فانما يروع الله عز وجل

عن جعفر محمد عن ابيه عن جده رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله عز وجل عبادا يفزع الناس اليهم في حوايجهم اولئك الامنون من عذاب الله عز وجل

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعان عبدا في حاجته حتى تقضى بت الله له مائة وقضاها يوم تزل الاقدام فيه

عن ابن عمر وابي هريرة رضي الله عنهم قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مشى في حاجة اخيه حتى يثبتها له اظله الله عز وجل بخمسة وسبعين الف ملك يصلون عليه ويدعون له ان كان صباحا حتى يمسي وان كان مساء حتى يصبح ولا يرفع قدما الا حط الله عنه به خطيئة ورفع له بها درجة

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ذاكر ان المشي مع الاخ في حاجة له افضل واز كى من اعتكاف شهر ونحوه وفي قضاء حوائج الاخوان

عن سعيد بن جبير قال قال والله لان اقوم مع اخ مسلم في حاجة فلان يهظمنه وشقت علي حتى تخضها علي يدي احب الي من ان اعتكف في هذا المسجد شهرا او ما يبدره الى المسجد الحرام

عن الحسن رحمه الله قال لان اقضي لمسلم حاجة احب من ان اصلي الف ركعة

عن محمد قال جاء رجل الى الحسين بن علي رضي الله عنهما يستعين به في حاجته فقال الست ترى اني معتكف قال بلى قال ولو لا اعتكافي لخرجت معك فاتى الحسين بن علي رضي الله عنهما فذكر له حاجته فدعا بنعليه فانتعل فخرج معه فقال له الرجل يا ابا محمد لقد كرهت ان اعينك في حاجتي ولقد بدأت باخيك قبلي ان انبئك فاذا هو معتكف فقال اما انه لو خرج معك لكان خيرا له من اعتكافه فلقضاء حاجة في الله عز وجل احب الي من اعتكاف شهر

عن انس رضي الله

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قضى لاخيه المسلم حاجة كان كمن له من حزم الله عز وجل عمره

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نفس عن اخيه كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب الاخرة والله عز وجل في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه وفي رواية بعدا زيادة ومن يسر على اخيه المسلم يسر الله عليه في الاخرة

عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعان مسلما كان الله تبارك وتعالى في عون ذلك العبد ما كان في عون اخيه ومن فك عن اخيه حلقة فك الله عنه حلقة من حلق يوم القيمة

عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ستر على مومن عورة ستر الله عليه عورته وايما مومن اقال مومنا عثرته اقال الله عز وجل عثرته وايما مومن نفس عن مومن كربة نفس الله عنه كربة والله عز وجل مع المومن ما كان في عون اخيه

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرج عن مومن كربة جعل الله له يوم القيمة على الصراط شعبتين من نور لم تنطفئ يومئذ ما عالم لا يحصى الا رب العزة

عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايبيكم يا لوم ان على الله عز وجل يوم القيمة قالوا بلى قال لوم ان على الله عز وجل رجل نظر الى امر هو دونه فقضاه حاجته

عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لطف مومنا او خفف له في بعض حوائجه صغر ذلك او لم يكن خفا على الله عز وجل ان يجذبه من حلق الجنة

عن عبد الله بن الحسن بن علي بن ابي طالب رضوان الله عليهم عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اجر الله على يديه فرجا لمسلم فرج الله عنه كرب الدنيا والاخرة

ذكر ما اعد الله تعالى لابلاغ حاجة الضعيف الى السلطان

عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان وصولة لاخيه المسلم الى سلطانه في منفعة براو تيسير عسير اجيز على اجازة الصراط يوم دحض الاقدام

عن الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم قال سالت خالي هند بن ابي هالة عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثت به الحسين

اعانة المسلم

المشي مع اخيه في حاجة له

اقالة المومن

السعي على المومن

ابلاغ حاجة الضعيف الى السلطان

حدثته الحسين قال سألت ابي عن سلوته صلى الله عليه وسلم فقال كان يقول
ليبلغ الشاهد الغايب والبغوني حاجة من لا يقدر ابلاغ حاجته فانه من ابلغ
سلطانا حاجة من لا يستطيع ابلاغه ثبت الله عز وجل قدميه يوم القيمة
عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رفع الى ضعيف
حاجة الى سلطان لا يستطيع رفعها ثبت الله قدميه اوقال قدميه وبعده
في رواية يوم يليغاه عن ابي سليط رجل من اهل الشام قال غزونا الروم
فلما رجعنا قال عبد الله بن محمير بن لدجاجة حبيق قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم رفع حاجة ضعيف الى ذي سلطان لا يستطيع رفعها اليه ثبت الله عز وجل
قدميه يوم القيمة عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مشى
مشي في حاجة اخيه المسلم الى ذي سلطان اجزأ بها مغنما ويدفع بها مغرما
ثبت الله عز وجل قدميه يوم تزول الاقدام عن رجاء بن حيوة
قال اني لواقف ببابب سليمان بن عبد الملك اذ جاء رجل حسن الهيئة فسلم فقال
يا رجاء عليك بالمعروف وعون الضعيف يا رجاء من كانت له منزلة من
سلطان فرفع حاجة انسان ضعيف لا يستطيع رفعها الى الله عز وجل يوم
القيمة وقال ثبت قدميه للكساب يا رجاء انه من كان في حاجة اخيه المسلم
كان الله عز وجل في حاجته يا رجاء من احب الاعمال الى الله تعالى فرج يدخله
على مسلم كم فقاره وكان رجاء يرى انه الخضر صلى الله عليه وسلم

اغاثة الملهوف

عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغاث
ملهوفا كتب الله عز وجل له ثلثة وسبعين حسنة واحدة منهن يصلح الله له
امر دنياه واحدة واثنتين وسبعين في الدرجات

المعروف

ذكر المعروف ومحبة الله عز وجل له ولاهله عن زيد بن اسلم عن
عن ابيه قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول المعروف باب من ابواب الجنة وهو يمنع مصارع السوء
عن فاطمة بنت الحسين عن بلال رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كل معروف صدقة والمعروف يقي سبعين نوعا من البلاء وبقي دبة

نوعا من السوء والمعروف

السوء والمعروف خلقان منصوبان للناس يوم القيمة فالمعروف
لازم لاهله يقودهم ويسوقهم الى الجنة والمنكر لازم لاهله يقودهم
ويسوقهم الى النار عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم المعروف والمنكر خليقتان ينصبان للناس يوم القيمة
فاما المعروف فيعد اهله الخير ويبشرهم واما المنكر فيقول لاهله البلم
اليكم ولا يستطيعون له الا الرد عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في قول الله عز وجل يمحوا الله
ما يشاء ويثبت تفسيرها الصدقة على وجهها ان يوليها ما عند الله عز وجل
في صلة الرحم واصطناع المعروف ويمحو الشقاء سعادة ويزيد في العمر

شقاعة

ويقي مصارع السوء عن ابن عباس رضي الله عنه قال ان للمعروف ليخرج به ولد
المولد عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله
عز وجل ويوفيهم اجورهم قال يدخلهم الجنة ويزيدهم من فضله قال
الشفاعة لمن وجبت له النار لمن صنع اليه المعروف في الدنيا
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا كان يوم القيمة جمع الله تبارك وتعالى اهل الجنة صفوفا واهل النار صفوفا فينظر
الرجل من صفوف اهل النار الى الرجل من صفوف اهل الجنة فيقول يا فلان اما تذكر
يوم اصطنعت اليك في الدنيا معروفا فيأخذ بيده فيقول اللهم ان هذا
اصطنع الي في الدنيا معروفا فيقول له خذ بيده فادخله الجنة عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احب عباد الله الى الله عز وجل
من حبب اليه المعروف وحبب اليه فعله عن ابي سعيد رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبوا المعروف واهله فوالذي نفسي بيده ان العبد له
واليمن والعافية معها ولا يزال صاحبه في خير من الله عز وجل واجر عظيم ما تمسك
بمسكه عن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل المعروف
في الدنيا هم اهل المعروف في الاخرة واهل المنكر في الدنيا هم اهل المنكر
في الاخرة عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل المعروف

المعروف في الاخرة واهل المنكر في الدنيا اهل المنكر في الاخرة فقيل لابن عباس ما معنى
قول النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابن عباس قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم
القيمة ناد مناد من تحت بطنان العرش ليقم اهل المعروف الذين كانوا في الدنيا
فيقومون فيقول الله عز وجل الي لم اوعكم معروفي الا لخير اذهبوا فقد غفرت
لكم وارضيت عنكم خلقي مما كان بينهم فيكم رضيت عنكم كل بنعمة كانت تخلقي قبلكم
وجعلت حسناتكم لكم اليوم اقروقوها على اهل هذا الجمع حتى يلوا انكم اهل المعروف
في الدنيا واهل المعروف في الاخرة

عن ابي رجب رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابي ان الله عز وجل جعل للمعروف وجوها من خلقه
حبب اليهم المعروف وحبب اليهم فعاله ويسر على طلاب المعروف طلبه اليهم
ويسر عليهم عز وجل اعطاءه فهم كالغيث يرسله الله الى الارض الجدبة فيحيي بها ونحي
بها اهلها وان الله تبارك وتعالى جعل للمعروف اعداء من خلقه وبغض اليهم المعروف
وبغض اليهم فعاله وحظر على طلاب المعروف طلبه اليهم وحظر عليهم اعطاءه فهو
كالغيث يرسله الله تبارك وتعالى عن الارض الجدبة فيهلك بها اهلها وما يعفوا

الله عنه اكثر

ابواب الطهارة وما يتعلق بها

وما روي في ابواب ذلك ذكر السواك

السؤال

عن علي رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في السواك عشر خصال يطيب
الفم ويشد اللثة ويذهب البلغم ويجلو البصر ويذهب الكفر ويصح المعدة ويوافق السنة
ويفرح الملك ويرضي الرب عز وجل ويزيد في الحسنات وعن عائشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل الصلوة التي يستاك لها على الصلوة التي لا يستاك
لها سبعين ضعفا وعن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لان
اصلي ركعتين بسواك احب الي من ان اصلي سبعين ركعة بغير سواك وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا استاك ثم قام الى الصلوة اتاه الملك حتى يجعل فاه على فيه
فما يخرج من فيه شيء الا صار في فم الملك وعن عطاء قال سألت عائشة رضي الله عنها عن الشيخ الكبير يذهب اسنانه فيدع السواك
قالت ما احب ان يدعه فان كان يؤذيه امرته ان يدعه على وضع
اسنانه ثم قالت لان اصلي ركعتين بعد السواك احب الي من سبعين ركعة قبل السواك

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد امرت بالسواك حتى خشيت على لثتي واسناني وفي غير
هذه الرواية حتى خشيت ان يدردني
ما اضربه المتوضي ان
يدر الله وثواب ذلك

عن عبد الله رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذا توضأ احدكم فليذكر الله فانه يطهر جسده وان لم يذكر الله لم يطهر الا ما مر عليه
الماء وفي خبر بعده زيادة فاذا فرغ احدكم من طهوره فليشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
عبده ورسوله ثم ليصلي علي فاذا فعل ذلك فتحت له ابواب الرحمة

عن عقبة بن عامر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا توضأت فغسلت كفيك خرجت خطاياك من يديك واذا غسلت وجهك
خرجت خطاياك من وجهك واذا مسحت راسك خرجت خطاياك من راسك ولا ادري
اقال ذراعيك ام انتهى الى الكعبين واذا غسلت رجليك خرجت خطاياك
من رجليك وفي رواية بعده عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قمت الى الصلوة فاسبغ الوضوء فانك اذا تمضمضت انتثرت الذنوب من بين
شفتيك واذا استنشقت انتثرت الذنوب من بين منخريك واذا غسلت
وجهك انتثرت الذنوب من اشفار عينيك واذا غسلت يديك فمثل ذلك واذا
مسحت راسك فمثل ذلك واذا غسلت رجليك انتثرت الذنوب من اطراف قدميك

عن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان العبد اذا قام يتوضأ للصلوة فغسل كفيه عفر له ما عملت يداه واذا استنثر
ومضمض عفر له ما تقدم بلسانه ونظر عيناه اليه واذا مسح برأسه عفر له ما
سمعت اذناه واذا غسل رجليه عفر له ما مشت اليه قدماه فيستقبل الصلوة وقد غفر

وعن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من رجل يحسن
الوضوء فيغسل يديه ووجهه ويمضمض ثم ينوضأ مما امره الله عز وجل الا احدث
الله تعالى بوضوء مما تطوق به فوه وما مس بيده وما مشى اليه حتى ان الذنوب
لتتحادر من اطفاره فاذا هو مشى الى المسجد كانت له بكل خطوة حسنة ثم يكون صلوته
نافلة فاذا رجع الى اهله فسلم عليهم واخذ مضجعه كتب الله عز وجل له قيام ليلة

عن النبي صلى الله عليه وسلم من تمم اذا قام الى وضوئه غفر الله له بكل قطرة من ذلك الماء وبعد ما
ذلك القطر عفر له ما سلف من ذنوبه فيقوم الى الصلوة وهي له نافلة فعلت لابي امامة
رضي الله عنه اسمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي والذي بعثه بالحق
نبيا ونذيرا غير موه ولا موتس ولا ملاده ولا اربع ولا خمس ولا ست ولا سبع ولا
ثمانية ولا تسع ولا عشر

عن سعيد المقبري رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا ادلكم بما يكفر الذنوب والخطايا قالوا بلى قال اسباغ الوضوء في
المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلوة بعد الصلوة فذلكم الرباط

ما اعد الله عز وجل للناس على الطهارة

عن ابن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اطهروا هذه الاجساد طهركم الله فانه
ليس من عبد يبيت طاهرا الا بات معه ملك في شعاره لا ينقلب ساعة من الليل الا قال
اللهم اغفر لعبدك فانه بات طاهرا

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا الطهور يزيد الله في عمركم ان استطعت ان تكون الليل
والنهار على طهارة فتموت فتكون شهيدا

ابواب المساجد وما روي في فضل
بنائها وتطييبها واحترامها

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من بنى مسجدا ولو بدبسة رياء وسمعة بنى الله له بيتا في الجنة وان كان
فحص قطاة

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
كنس مسجدا من مساجد الله تعالى فكانما غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم اربع غزوات وكانما
حج اربع حجج فكانما اعتق اربع رقبة من نسمه وكانما صام اربع ايام

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن يعقوب بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتتبع عباد المسجد يكون بلاه بجريدة

عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخرج اذى من المسجد

اخرجه الله من الخطايا

عن عبيد بن عمير ان رجلا كانت المراة تاتي ابنه لها مجنون فتاتي الحمام
مجن تنعم المسجد فاشتكى فلم يعلم به النبي صلى الله عليه وسلم فمر على قبورهما فقال ما هذا القبر
قالوا ام مجن قال التي كانت تنعم المسجد قالوا نعم فصف الناس فصلى عليها ثم قال
اي العمل وجدت افضل قالوا يا رسول الله اتسمع قال ما انتم بما يسمع منهما فذكر انهما

باب العلم والادب خمسة منها سنة وعشر منها ادب وعشر نبيا وعشر
كراهية وخمسة واجب فاما خمسة سنة فيبدا برجله اليسرى ويسمي الله
ويدعو ويستطيب بيساره ويستنجي اما بماء او باحجار ويجوز بحجر رجله اليمنى

واما عشر ادب

اما يقرب برجله اليمنى
اليمنى الا ان خاف قبله
اما يدخل الخلاء ليعلم
ما فيه من الهوام حتى
يتنحى عنه واما يسلم
بثيابه واما لا يرفع ثيابه
حتى يدنو من الموضع
ويتقنب رجله اليمنى
ويميل على اليسرى
واما لا يكشف من عورته
الا بقدر ما يحتاج اليه
واما ياخذ ذكره بيساره
باصبعيه
واما يكسر
ذكره في
المستراح
لكي لا يصيب
رشاش البول
منه ثيابه وجسده شيئا
واما ياخذ الغد بيمينه
لكي لا يؤذيه من ثيابه
واما يمسح ذكره ثلاث
مرات باصبعيه من
دبره الى راس الذكر
واما يدخل بثيابه اسرع
ما يكون اذا قام و
اما عن ما نهي عنها
اما لا يستقبل القبلة
ولا يستدبرها ببول
ولا بغائط ولكن ان
يشرق او يغرب واما
لا يتبول في الماء الراكد
واما لا يتغوط فيه
ولا يستنجي بشيء محترم واما لا يدلك مثل الحائط فيستنجي بالحجر الذي عليه
واما لا يستنجي بدبره بالحائط واما لا يمسح دبره باصبعيه ويمسح به الحائط
واما لا يبدو عورته للشمس ولا للقمر واما لا يبدو عورته لاحدهما النائمين

ذكر تعظيم القبلة عند دخول الخلاء وما يفعله

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال من لم يستقبل القبلة ولم يستدبرها بدبره
كتب له حسنة او قال محيت عنه خطيئة

فصل الاستنجاء بالماء

عن نافع وجابر بن عبد الله وانس بن مالك رضي الله عنهم ان هذه الاية لما نزلت فيه رجال يحبون
ان يتطهروا والله يحب المطهرين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الانصار ما طهوركم
قالوا يا رسول نتوضا للصلاة ونغتسل من الجنابة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل
مع ذلك غيره قالوا لا غير ان احدنا اذا خرج من الغائط احب ان يستنجي بالماء قال هو
ذلك فعليكموه

عن محمد بن الحنفية رضي الله عنه قال دخلت على علي رضي الله عنه
فدا عن عينه انا من ماء فسمى ثم سكب على يمينه ثم استنجا فقال اللهم حصن لي فرجي واستر
عورتي ولا تشمت بي الاعداء تمضمض واستنشق فقال اللهم لقني حجتي ولا كرهني راحة
الجنة ثم غسل وجهه فقال اللهم بيض وجهي يوم تسود الوجوه ولا تسود وجهي يوم تبيض الوجوه
ثم سكب على يمينه فقال اللهم اعطني كتابي بيميني والخلد بشمالي ثم سكب على يساره فقال اللهم
لا تعطني كتابي بشمالي ولا تجعلها مغلولة الى عنقي ثم مسح راسه فقال اللهم غشني رحمتك
وبركاتك وعفوك فانا نخشاك اللهم لا نجمع بين نواصينا واقدامنا ثم مسح عنقه فقال اللهم نجنا من
مقطعات النار واغلالها ثم غسل قدميه فقال اللهم ثبت قدمي على الصراط يوم تزول الاقدام
ثم استوى قائما فقال اللهم كما طهرتنا ما بين قطرة من الذنوب ثم صوب يديه هكذا يقطر منها
الماء فقال ما من قطرة تقطر من اناء الا خلق الله عز وجل ملكا يسبح لك الى يوم القيمة
ويكون ثواب ذلك الملك لك الى يوم القيمة يا بني لنه من فعل كفعالي تساقط عنه الذنوب
كما يتساقط الورق من الشجر في اليوم الوصف

عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول صلى الله عليه وسلم اسم الغر المحجلون يوم القيمة من اثار الطهور والوضوء
فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل

ما عد عوابه عز وجل فرائضه
من وضوء والنفل في ذلك

عن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم اذا قام احدكم متطهرا فطيب فقبل استهدار لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله
ثم صلى علي واذا قال ذلك فتحت له ابواب السماء الرحمة

ما اعد الله عز وجل
لعبده المومن عند فراغه من وضوئه ودخوله في الصلوة

عن ابي امامة رضي الله عنه

تعليق القنديل وبسط الحصير والمسجد

انها اجابت قم المسجد عن هشام بن عروة قال كان ابو بكر يوقد كل ليلة جمعة في المسجد
الحرام بمن عود واشتري دار لحمها بالف فزادها في المسجد الحرام عن معاذ بن جبل
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ومن علق فيه قنديلا صلى عليه سبعون الف ملك حتى
يطفو ذلك القنديل ومن بسط فيه حصيرا صلا عليه سبعون الف ملك حتى ينقطع ذلك
الحصير وعن معاذ ايضا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اسرج
في مجد بصبا فيه حماعة لجمع الناس فيه نور الله عز وجل قبره ومن انفق نفقة صغيرة
او كبيرة كان في اجر ما صلى فيه حبا كان او ميتا وعن انس بن مالك رضي الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اسرج في مسجد من مساجد الله عز وجل لم تزل
الملكة وحملة العرش يستغفرون له ما دام في ذلك المسجد ضوء من ذلك السراج
عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تنخع في المسجد فبلغ
فحكه اجلالا للمسجد ان يقذفه فيه جعل الله عز وجل ذلك النخامة صحة في جوفه
ومحى عنه عشر سيات ورفع له عشر حسنات ومن جلس على حاجته من بول او غايط فيبول على العلم اجلالا
لم يقم من مجلسه ذلك حتى يحرج من ذنوبه كيوم ولدته امه عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رياض الجنة المساجد وعن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احب البلاد الى الله تعالى مساجدها والبغض البلاد الى الله عز وجل اسواقها
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمار مساجد الله عز وجل
وجيرانه اهل الله تبارك وتعالى وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله عز وجل ينادي يوم القيمة فيقول ابن جيران فيقول الملائكة ربنا ومن ينبغي له ان
يجاورك فيقول ابن عمار المساجد وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الله تبارك وتعالى اني لاهم باهل الارض عذابا فانظر الى عمار المساجد
المساجد بيوتي والمتحابين في والمستغفرين بالاسحار فاصرف عنهم

عمارة المسجد

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم الرجل
يتعاهد المساجد فاشهدوا له بالايمان قال الله تبارك وتعالى انما يعمر مساجد الله من
امن بالله واليوم الاخر عن ابي الدرداء قال اوصاني ابي رضي الله عنه ليكن المسجد

عدل عن القبلة والبول

بيتك فاني

على عن حاتم الاصم انه بعث اليه قصعة من طعام طيب ولم يكن يتناول الطعام ثلثة ايام فتناول منها ثم اتى برجل طعامه
طيب فقال ارفعوا هذا فانه مخاك ان يبعث مثل هذا الطعام مع حلاوته وطيبه الى الكنيف وامر بان يتصدق به

عن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المساجد بيوت الله وحق على الله تبارك وتعالى
لمن كانت المساجد بيته بالروح والرحمة والجواز على الصراط عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد يغدو او يروح الى المسجد ويتوخاه على باسوله الا اعد الله
عند الله نزله يعده له في الجنة كلما غدا وراح هما لوان احدكم زاره من حب زيارته
اجتهد له في مؤنته عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول المسجد بيت كل تقي وقد ضمن الله عز وجل لمن كانت المساجد بيته الروح والجواز على الصراط
الى رضوان الله عز وجل والجنة عن عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه انه قال كانت المساجد
على ثلثة اصناف صنف في الصلوة لها امر الله عز وجل نور ساطع وصنف في ذكر معروج به
وصنف صامت سالم فانتقل ذلك خلوف السوء من اندية المجالس فصار مقعد خوضهم ومعاد
طغوتهم ينفكهون الغيبة ويغيد بعضهم بعضا النميمة وعن ابي هريرة
سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الف المسجد الفه الله عز وجل
عن الحسن بن علي رضي الله عنهما انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من ادمن الاختلاف الى المساجد اصاب اخا مستفادا الى الله عز وجل ورحمة
منتظرا وعلما مستطرفا وكلمة تدل على الهدى واجتوى تصرفه عن الردى ويتوكر
الذنوب حيا او خشية ما يقول اذا خرج الى المسجد وثواب ذلك
عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاسبغ
الوضوء ثم خرج من بيته يريد المسجد فقال حين يخرج بسم الله الذي خلقني فهو
يهديني الا هداه الله للصواب الا عماد الذي هو يطعمني ويسقيني الا اطعمه الله
عز وجل من طعام الجنة وسقاه من شرابها واذا مرضت فهو يشفين الا جعل الله
عز وجل مرضه كفارة لذنوبه والذي يميتني ثم يحييني الا احياه الله عز وجل
حياة السعداء اماته مبينة الشهداء والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين الا
غفر الله له خطاياه ولو كانت اكثر من زبد البحر رب هب لي حكما والحقني بالصالحين
الا وهب الله له والحق بصالح من بني وصالح من بني واجعل لي لسان صدق
في الاخرين واجعلني من ورثة جنة النعيم الا اهل الله عز وجل له المنازل والقصور

والقصور في كتبه ما سمره لقد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى عد عشرا وقد سمعته من ابي بكر الصديق رضي الله عنه بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكره ولقد سمعته من عمر وعثمن رضي الله عنهما بعد ابي بكر حتى عد عشرا وكان الحسن رحمه الله يزيد فيه واعفر لوالدي ما دبيا نى صغيرا

ما يقوله اذا اراد ان يخرج من بيته

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج احدكم من المنزل فليقل بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله قال يقول الشيطان لبني سلم وهدا عمل ذكر فضايل المودنين وما اعد الله لهم من الثواب

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المودنون اطول الناس اعناقا يوم القيمه وعن الربيع بن صبيح عن الحسن رحمه الله قال او من يجيبها يكسا يوم القيمه المودنون عن ابي معشر قال قال عرضي الله عنه قال نبي الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم حرفا من القرآن ما يقوله عبد حقا من قلبه ثم مات على ذلك الحرف الا وجب الجنة قلت يا رسول الله ما هو قال المودنون يغفر لهم مد صوتهم ويشهد لهم كل رطب ويابس ويصدقهم كل حجر ومدر وما من رجل يودن سبع سنين يصدق نيته في اذانه الا اعتق من النار

عن عمر رضي الله عنه قال ان ابواب السما تفتح للاذان وما يسمع اهل السما من اصوات اهل الارض الا المنادا بالصلوة ولوان الناس يعلمون ما في الاذان لكان قرع بينهم ان اسبط قال ان اهل السما لا يسمعون نداء من اهل الدنيا الا الاذان وان ابواب السما تفتح للاذان

عن عبد الله بن الحسن قال قال علي رضي الله عنه ما اسا علي شي الا اني وددت اني كنت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم الاذان الحسن والحسين

عن عايشه رضي الله عنها قالت نزلت في المودنين ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين قالت منهم المودنون

عن ابي ايوب ابو عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم افلا انبئكم باشر من ذلك قالوا بلى ان شئت يا رسول الله قال من لا يقبلون عثوره ولا يقبلون معذرة ولا يغفرون ذنبا افلا انبئكم بشر من ذلك قالوا بلى يا رسول الله قال من لا يرجا خيره ولا يو من شره

عن محمد بن سلمان ابو البصري قال حدثني ابي عن جدي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من امسا آكلا من عمل يديه امسا مغفورا له

عن المقدام بن معدي كرب رضي الله عنه قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قط طعاما قط خيرا مما عملت يده

وعن علي رضي الله عنه قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال ازكى قال كسب المرء بيده وكل بيع مبرور

عن القاسم بن الوليد الهمداني في قوله تعالى لنخبينه حبق طيبه قال الكسب الطيب

وعن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب العبد المحترف

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خفف على داود النبي صلى الله عليه وسلم القرآن فكان يامر بدوابه فتسرج وهو يقرا القرآن وكان لا ياكل الا من عمل يديه

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الكسب كسب اليد اذا نصح

عن مالك بن دينار رضي الله عنه قال قراءة في التوراة طوبى لمن اكل من غزل يديه

وعن عايشه رضي الله عنها قالت كان احب العمل اليه ينعني رسول الله صلى الله عليه وسلم الخياطة

عن ابي جبان عن ابيه قال رمى داود النبي صلى الله عليه وسلم على اسكاف وهو يعمل فقال يعمل فكل قال الله تعالى يحب من يعمل ويا كل ويبغض من ياكل ولا يعمل

عن الحسن رضي الله عنه قال قال رجل لعثمان بن ابي العاص هنيا لكم تجمعون وتعتصرون وتتصدقون فقال لا دهم يكسبه احدكم مرحله ويفقه في حقه افضل من عشرة الاف مرة مما نغيض من فيض لا يجد له مسا

عن وهب بن كيسان قال مر رجل لعابد من العباد يتصدق على المساكين فاتا ابا هريرة فقال يا ابا هريرة مر رجل على فلان وهو يتصدق على المساكين فقال ابو هريرة رضي الله عنه درهم اصيبه بكد يعرق فيه جبيني احب الي من صدقه هكذا بمايه الف ومايه الف

عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [redacted] عمل الابرار من الرجال الخياط وعمل الابرار من النسا المغزل

وعن الحسن رضي الله عنه قال مطعمان طيبان رجل يعمل بيده ورجل ينقد على طهره

عن عايشه رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اطيب ما اكل الرجل من كسب

خياط
يبغض من يأكل ولا يعمل
عمل الابرار من الرجال الخياط

لیس بدہ وان ولدہ من کسبہ — عن ابی سعید الخدری رضی اللہ عنہ عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انہ قال ایما رجل کسب مالا من حلال فاطعم نفسہ او کساہ فمر دونہ من خلق اللہ فانہا لہ زکوۃ وایما رجل مسلم لم یکن عندہ صدقۃ فلیقل فی دعایہ اللہم صلی علی سیدنا محمد عبدک ورسولک وصلی علی المومنین والمومنات والمسلمین والمسلمات

ابواب السلام وما جاء فیہ امر النبی صلی اللہ علیہ وسلم

عن ابی امامۃ رضی اللہ عنہ قال امرنا النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان نفشی السلام — عن البراء رضی اللہ عنہ قال امرنا النبی صلی اللہ علیہ وسلم بمجالس الانصار فقال ان کنتم لا بد فاعلین فافشوا السلام واھدوا السبیل — عن عبد اللہ بن عمرو رضی اللہ عنہ ان رجلا سال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ای الاسلام خیر قال تطعم الطعام وتقرا السلام علی من عرفت ومن لم تعرف — وعن عمر رضی اللہ عنہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال افشوا السلام واطعموا الطعام وکونوا اخوانا کما امرکم اللہ عز وجل

عن ابی ھریرۃ رضی اللہ عنہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ قال لا تدخلوا الجنۃ حتی تحابوا افشوا السلام تحابوا — عن انس بن مالک رضی اللہ عنہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال والذی نفسی بیدہ لا تدخلوا الجنۃ حتی تومنوا ولا تومنوا حتی تحابوا اولا انبئکم بامر اذا فعلتموہ احب بعضکم بعضا قالوا بلی یا رسول اللہ قال افشوا السلام بینکم — عن انس بن مالک رضی اللہ عنہ قال اوصانی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال یا انس سلم علی من لقیت تزدد حسناتک واذا دخلت بیتک فسلم علی اھل بیتک یکثر خیر بیتک — عن علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان فی الجنۃ غرفا یری ظاھرھا من باطنھا قال اعرابی لمن ھی یا رسول اللہ قال لمن افشی السلام وطیب الکلام واطعم الطعام وصلی والناس نیام — عن ابی بکر الصدیق رضی اللہ عنہ قال لا یسبقک احد الی السلام

قال فکان اذا اطلع الرجل بادرناہ بالسلام قبل ان یسلم علینا — وعن ابن مسعود رضی اللہ عنہ قال قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم افشوا السلام فانہ اسم من اسماء اللہ

عز وجل وضع

لیبلغ عنہ او ضد فز

السلام

زیارۃ فی

وضع مالک بنا وبینار رحمہ اللہ علیہ انہ قال رایت سلیم بن ایوب ... شیخ وشاب وصغیر وکبیر من ... وعند شفعۃ علیہم ورجاء ثواب السلام من اللہ تعالی یوم القیمۃ فسلمت علیہ فلم یرد علی السلام فقلت لہ لم لا ترد علی السلام فقال امارۃ السلام طاعۃ فنحن ممنوع عن الطاعۃ فکیف ارد علیک الجواب یا مالک ثم قلت بماذا عشت بعد الموت فقال لقیت الہوال اوافزاعا وزلازل اعظما مما شاہدا فقلت فماذا کانت عندک فقال ... من الکبیر قبل منا قلیلہ وعفی عنا ... وعفی لنا التبعات لاجلہ شفیعی علیہ ... لقیت فشفع مالک

عن رجل وضعہ فی الارض فاذا مر الرجل علی القوم فسلم علیہم فرد علیہ کان لہ علیہم فضل درجۃ لانہ ذکرھم بالسلام فان لم یردوا علیہ ورد علیہ ملک ھو خیر منہم اوقال افضل واطھر منہم

ما روی فی فضل من زار علی مولہ السلام علیکم

عن عمران بن حصین رضی اللہ عنہ قال جاء رجل الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال السلام علیکم فرد علیہ ثم جلس فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم عشر ثم جاء اخر فقال السلام علیکم ورحمۃ اللہ فرد علیہ ثم جلس فقال عشرون ثم جاء اخر فقال السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ فرد علیہ ثم جلس فقال ثلاثون — ذکر من یرد اخاہ بالسلام

عن عمر رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما الفقار جلان الا ان اولا ھما باللہ البادی بالسلام — وعن ابی ھریرۃ رضی اللہ عنہ قال اذا لقی احدکم اخاہ فلیسلم علیہ فان حالت بینھما شجرۃ او جدار او حجر ثم لقیہ فلیسلم علیہ ورفعہ ابو ھریرۃ الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم

ذکر قول النبی صلی اللہ علیہ وسلم لا یاذن لمن لم یبدا بالسلام

عن جابر رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا یاذن لمن لم یبدا بالسلام — وعن یزید بن ابی حبیب ان علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہ قال من لم یسلم فلا ادن لہ قال ولیستاذن الرجل علی کل حال الا علی امراتہ — عن کلدۃ بن حنبل قال اتیت النبی صلی اللہ علیہ وسلم وھو باعلی الوادی فدخلت ولم اسلم ولم استاذن فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم اخرج فقل السلام علیکم ءادخلہ

الامر بالسلام عند الاقبال وعند القیام

عن ابی ھریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا اتی احدکم المجلس فلیسلم اذا قام فلیست الاولی باحق من الاخرۃ — عن معویۃ بن قرۃ عن ابیہ قال قال لی یا بنی اذا کنت فی مجلس فیہ قوم یذکرون اللہ تعالی فاذنت لک حاجۃ فسلم علیہم حین تقوم فانک لا تزال شریفا فیکم ما دام موجوفا

ذکر معنی قول الرجل السلام علیکم وعوادہ — عن عمیر بن حبیب وکان تابع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انہ کان یسلم علی اھلہ ثم یقول لا تتبھون

اتدرون ما حول السلام عليكم يقول الله عز وجل قام عليكم قالوا بلى قال فحق لا تقولون

باب السلام اعرفنا — عن حماد بن قيراط قال سمعت سفيان بن عيينة يقول تفسير السلام انت السلام ومنك السلام وقال النبي صلى الله عليه وسلم ابخل الناس من بخل بالسلام

من بخل السلام — عن ابي هريرة رضي الله عنه اعجز الناس من عجز عن الدعاء وابخل الناس من بخل السلام

ذكر التسليم على اهل بيته وما فيه من الفضل

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال اوصاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا انس اذا دخلت بيتك فسلم على اهل بيتك يكثر خير بيتك — عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه انه سمعه يقول اذا دخلت على اهلك فسلم عليهم تجيء من عند الله مباركة طيبة قال

ما ابتنته الا موجبه — ذكر تقبيل الرجل يد اخيه اكراما له

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قام الى النبي صلى الله عليه وسلم فقبل يده — وعن عبد الرحمن بن ابي بكر عن ابيه رضي الله عنه قال لما نزلت توبتي اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقبلت يده وركبته — وعن عمر رضي الله عنه قال قبلت يد النبي صلى الله عليه وسلم — عن ابن عباس رضي الله عنهما قال

فالصق رسول الله صلى الله عليه وسلم الي رجله بعد وقبل يد رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس مرات — عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اسلمت فاريني

ما ازداد به يقينا وأبذنني فاقبل راسك ورجلك فاذن له

عن طلحة بن البراء انه لما فاتى النبي صلى الله عليه وسلم جعل يلزق بر رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقبل قدميه وقال ما رسول الله هو الذي عاشيت فاني لا اعصي لك امرا فعجب من ذلك النبي صلى الله عليه وسلم وهو غلام فقال له عد ذلك اذهب فاقتل اباك فخرج مولبا ليفعل فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال له اقبل فاني لم ابعث لقطيعة رحم فلما فرض طلحة بعد ذلك فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده في اثناء في يوم برد وغيم فانصرف عنه وقال لاهله اني لا ارى طلحة الا وقد حدث فيه الموت فاذنوني به حتى اشهده واصلي عليه وعجلوا فانه لا ينبغي لجيفة مسلم ان تحبس بين ظهراني اهله فلم يبلغ النبي صلى الله عليه وسلم بني سالم من عوف حتى توفي واجن بالليل فكان مما قال طلحة اذنوني بوتي ولا تقرعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اخوف عليه اليهود ان يصاب في سببي فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم

زيارة في الله

حتى اصح فحاه حتى وقف على فتوه في قطاره فصف وصف الناس معه ورفع يديه وقال اللهم اني ملكة تضحك اليه ويضحك اليك

ثواب الزيارة في الله عز وجل

عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم برجالكم في الجنة قلنا بلى يا رسول الله قال النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة والصديق في الجنة والشهيد في الجنة والمولود في الجنة والرجل يزور اخاه في ناحية المصر لا يزوره الا لله عز وجل في الجنة

عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خلوت فاكثر ذكر الله وزر في الله عز وجل فان من زار في الله شيعه سبعون الف ملك يقولون اللهم صل عليه صل خليك فضله — عن ابي هريرة رضي الله عنه

عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا زار اخاه في قرية اخرى فارصد الله عز وجل له على مدرجته ملكا فلما اتى عليه قال اين تريد قال اريد اخا لي في هذه القرية فقال هل له عليك من نعمة تربها قال لا غير اني احببته في الله قال فاني رسول الله اليك بان الله قد احبك كما احببته فيه — عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم ما من احد يزور اخا في الله عز وجل الا ناداه الله تعالى في ملكوت عرشه عبدك زارني في فعلي قراه ولن ارضى لعبدي بقراه دون الجنة

ثواب من احدث لاخيه اخيه قذاة

عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث من وجه اخيه شيئا كانت له حسنة فان اداه اليه كانت له حسنتين

عن ابي ليلى الانصاري رضي الله عنه قال اخذت من لحيته رسول الله صلى الله عليه وسلم قذاة فقال يا ابا ليلى صرف الله عنا وعنك مانكره

ثواب المتحابين في الله عز وجل

عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما تحابا رجلان في الله عز وجل الا كان افضلهما اشدهما حبا لصاحبه — عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل وجبت محبتي للمتحابين في والمتزاورين في والمتباذلين في والمتحابين في — عن ابي ادريس الخولاني عن معاذ رضي الله عنه

جمع نومه فعلمهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قضى صلوته اقبل الى القوم
بوجهه فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى صلوته اقبل الى الناس
فقال يا ايها الناس اسمعوا واعقلوا واعلموا ان لله تبارك وتعالى عبادا ليسوا
بانبياء ولا شهدا يغبطهم النبيون والشهدا على مجالسهم وقربهم من الله عز وجل
فجثا رجل من الاعراب من قاصية الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله انعتهم لنا حلهم لنا فسر وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم لسؤال
الاعراب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هم ناس من افناء الناس ونوازع القبايل
لم تصل بينهم ارحام متقاربة تحابوا في الله عز وجل وتصافوا يضع الله عز وجل لهم يوم
القيمة منابر من نور فيجلسهم عليها فيجعل وجوههم نورا وثيابهم نورا يفزع الناس
يوم القيمة ولا يفزعون هم اولياء الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون

عن ابي ادريس الخولاني انه دخل مسجد حمص فاذا هو بحلقة فيها نحو من ثلثين رجلا او اقل من
ثلثين رجلا يفيضون في الحديث كلهم يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول كذا وكذا وكان فيهم فتى وضيء الوجه اكحل العينين براق الثنايا
دلوه صمتا فاذا اشكل عليهم شيء وجهوا اليه فسألوه حتى اقيمت الصلوة
تفرقوا فمالبث ان رجع الينا فكرمنا طولا ثم غدوت عليهم فلم اجد منهم احدا حتى
مضى اشهر فاذا الفتى الذي كانوا يردون اليه حديثهم قائم يصلي فلما انصرف حمدت
الله واثنيت عليه فقلت لهذا الفتى الذي كانوا يردون اليه حديثهم فمشيت حتى صليت
الى جانبه ثم جلست فقلت والله اني لاحبك واحب حديثك مرتين او ثلثة فقال
الله الذي لا اله الا هو انك لتحبني وتحب حديثي قلت والله اني لاحبك واحب حديثك
فاخذ بحبوتي واجتذبني اليه ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المتحابون
يتحابون في جلال الله يظلهم الله في عرشه يوم لا ظل الا ظله ثم قمت فذهبت فاصبحت
فالقى عبادة بن الصامت فقلت الا اتبع فقال معاذ بن جبل فرددت عليه الحديث
فقال صدق وخير من ذلك الا احدثك قلت بلى حدثني فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يروي عن الله عز وجل قال حقت محبتي للذين يتحابون في وحقت محبتي للذين
يتباذلون في وحقت محبتي للذين يتجالسون في وذكر لعب انه قال المتحابين

في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله

في الله على عمود من ياقوت احمر فاذا اطلع احدهم ملا حسنه اهل الجنة كما تملا
الشمس اهل الارض يقول اهل الجنة هذا رجل من المتحابين في الله ينظرون الى وجهه
كالقمر ليلة البدر

عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله اني
احب فلانا في الله قال فاخبره قال لا قال فاخبره فالحق به فقال اني احبك
في الله فقال ان الذي احبك لاجله احبني له

اخبرنا ابو بكر قال
سمعت عبد الصمد بن يزيد قال سمعت الفضيل بن عياض يقول نظر الرجل في وجه
اخيه عيادة ثم قال حتى تعيب ذلك الرجل الاخ الذي نظرت في وجهه عيادة قال
وسمعت الفضيل يقول المومن ينظر بنور الله عز وجل الناس منه في راحة وهو في
بلاء على من على جبل الله لا يغتاب احدا لكرم اخلاقه ليس بكذاب والمنافق عياب حياب
خشن الجانب خشن الكلام ان رأى خيرا كتمه وان رأى زلة كشفها غضب الله عليه ولعنه
كان الله تبارك وتعالى قال ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار

عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من نظر الى اخيه نظرة مودة
ليس في قلبه احنة لم يرجع اليه طرفه حتى يغفر الله له

دليل محبة الله تعالى عبده المومن

عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الملعنة من الله والصيت
فاذا احب الله عز وجل عبدا قال يا جبريل عليه السلام ان فلانا احبه فاحبه قال فيحبه جبريل ثم ينادي في اهل السماء ان الله تبارك وتعالى يحب فلانا
فاحبوه فتنزل له المحبة في اهل الارض

وعن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل عمل صيت فان كان صالحا وضع في الارض وان كان
سيئا وضع في الارض

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله عز وجل اذا احب عبدا دعا جبريل عليه السلام فقال يا جبريل اني احببت
فلانا فاحبوه فيحبه جبريل عليه السلام ثم ينادي في السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء
ويوضع له القبول في الارض فيحبه من عرفه من اهل الارض فان الرجل ليحبه اذا سمع به
وما راه قط وهو قول الله تبارك وتعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا

قال يحبه في السماء واذا بغض عبدا مثل ذلك

دليل ثواب من انعم الله عليه فراى اثره عليه

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان الله عز وجل يحب اذا انعم على عبده ان يرى اثر نعمته على عبده وفي غير هذه الرواية زيادة ويكره البؤس والتباؤس ويحب الحي الحليم العفيف المتعفف ويبغض الفاحش البذي السائل الملحف عن عباس رضي الله عنه قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم جالس اذ ذكر الرجل فقال صلى الله عليه وسلم ما انعم الله على عبد من نعمة فراى اثرها عليه الا احب حبيب الله بشاكرا لانعمه وما انعم الله على عبد نعمة فلم ير اثرها عليه الا بغيض الله كافرا لانعمه

ثواب العمل الصالح وما عجل له وادخر

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بعبد خيرا استعمله قالوا يا رسول الله كيف يستعمله قال يوفقه للعمل الصالح قبل موته ثم يقبضه عليه

وعن السماك عن النعمان بن بشير رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد الا له ثلثة اخلاء فخليل يقول انا معك فاذا اتيت باب الملك لتسلك فداك حشمه واهله فخليل يقول انا معك فحدثني ما شئت فداك ماله وخليل يقول انا معك حيث دخلت وحيث خرجت فداك عمله

عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يصلح بصلاح الرجل ولده وولد ولده واهل دويرات حوله ولا يزالون في حفظ الله ما دام فيهم

ثواب من زار اخاه المسلم

عن ابي هريرة رضي الله عنه ومن زار اخاه المسلم سوا الله عليه يوم القيمه

عن كعب بن عجرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سلم على مسلم من عوده

ستر الله عليه عورته وعن عقبه بن عامر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من علم مراجيه سيئة فستره ستره الله يوم القيمه وعن ابي ايوب وسلمه بن مخلد رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ستر مومنا في الدنيا ستره الله في الدنيا والاخرة ومن نجا مكروبا خفف الله عنه كربة من كرب يوم القيمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته

ثواب من سن سنة حسنة

عن بلال المزني عن ابيه عن جده رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احيا سنة من سنتي قد اميتت بعدي فان له من الاجر مثل اجر من عمل بها من الناس لا ينقص ذلك من اجورهم شيا ومن ابتدع بدعة لا يرضي بها الله ورسوله فان عليه مثل اثام من عمل بها من الناس لا ينقص ذلك من اثام الناس شيا

عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال جا ناس

من الاعراب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فراى سوا حالهم فحث الناس على الصدقة عليهم حتى ما بطوا عنه حتى روى ذلك في وجهه ثم ان رجلا من الانصار جا بصرة من ورق ثم تتام الناس حتى عرف السرور في وجهه صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة فعمل بها بعده كان له مثل اجر من عمل بها ولا ينقص من اجورهم شي ومن سن في الاسلام سنة سيئة فعمل بها بعده كتب عليه مثل وزر من عمل بها ولا ينقص من اوزارهم شي

ثواب من رد عن عرض اخيه المسلم

عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رد عن عرض اخيه رد الله عنه حجاب النار يوم القيمه وتلى النبي صلى الله عليه وسلم وكان حقا علينا نصر المومنين

عن انس بن مالك رضي الله عنه من اغتيب عنده اخوه المسلم فنصره نصره الله في الدنيا والاخرة وان لم ينصره وهو يستطيع خذله الله في الدنيا والاخرة

ثواب من اهدا الله عز وجل على يديه صاحب بدعة

عن ابي رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا عليه السلام الى اليمن قال يا علي لان يهدي الله على يديك رجلا خير لك مما طلعت عليه الشمس

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من صدقة افضل من صدقة عالم حض على طاعة الله وزجر عن معاصي الله ورفقه في دين الله بكتاب الله عز وجل وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ومن علم سنة هدى اجر الله له مثل اجر من عمل بها لا ينقص من اجورهم شيا

ثواب من اسلم على يديه رجل

عن عقبه بن عامر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اسلم على يديه رجل رجت له الجنة

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اسلم على يديه عشرة من المسلمين لم يدركه اجله من يومه وجبت له الجنة

ثواب انتظار الفرج عن عمر رضي الله عنه قال انتظار الفرج عبادة

ثواب من منح منيحة او هدى رقاقا

عن البرا بن عازب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من منح منيحة ورق اهدى رقاقا لبن او هدى رقاقا كان كعتاق رقبة

عن ابي موسى رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الصدقة فقال من الصدقة عتق الرقبة او فكاك او فك قال رجل ارايت ان لم

واحدة قال لا عتنها ان يعتقها او فحها ان يعين فيها قال فان لم يفعل فمنحه وكوف

باب من تصدق بعرضه

عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجد احدكم ان يكون
مثل ابي ضمضم قالوا ومن ابو ضمضم يا رسول الله قال كان اذا اصبح يقول اللهم اني وهبت
نفسي وعرضي لك فلا يشتم من شتمه ولا يظلم من ظلمه ولا يضرب من ضربه

عن عمرو بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقوا فتصدق رجل من الانصار بدينار له فقال رجل
دلني على ما اتصدق فقد تصدقت بعرضي فغدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اني تصدقت البارحة فلم يقم لحد حتى قال ثلثا معاذ ابن غنية قال ها انا ذا يا رسول
الله قال سمعت صوتك ولكن لم اتصدق بشئ قال بلى يعوضك فقبله الله منك بلى يعوضك
فقبله الله منك قالها ثلثا

باب مراداة الامانة

عن الحكم بن عمير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الامانة والوفاء نزلا على بر ادم مع
الانبيا فاسلموا به لم ان الامانة اول ما تدفع بينكم اثرها في حدد قلوب الناس ثم يرفع الوفاء
والعهد والادم

وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قدر على طمع من الدنيا فاداه وهو فيه زاهد على ان لا يؤديه زوجه الله الحور العين حيث شاء

باب التواضع في اللباس

عن سهل بن معاذ بن انس عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك اللباس
وهو يقدر عليه تواضعا دعاه الله عز وجل يوم القيمة على رؤس الخلايق حتى يخيره من اي حلل الايمان
يلبس ايها شا

عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
ترك زينة لله عز وجل ووضع ثيابا حسنة تواضعا لله تعالى وابتغاء وجهه كان حقا على الله
عز وجل ان يجد له عبقرا في تحات الياقوت

باب من توضا عند حضور الطعام

عن سلمان قال قرات في التوراة ان مكتوب بركة الطعام الوضوء قبله فذكرت ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم واخبرته بما قرات في التوراة فقال بركة الطعام الوضوء قبله وبعده

عن عبد الله بن جراد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال طهور الطعام بزيد في الطعام والدين والرزق

باب ادامة اطعام الطعام

وشرب الماء بثلثة انفاس والمتاخر عند الفراغ من الطعام
ادب ان لا ياخذ في الاكل حتى يلعق اصابعه او يعطف عليها رجل
حتى يامرك فتناوله
واذا اكلت رغيفا فاقبل ما سقط من الخوان
وان اكل بيمينه وان يكسر الرغيف باليدين جميعا وان يكسر ما بقي بيديه
وما دام الكسر في السفرة لا يكسر الاخر وان اكل ما بقي بيديه وان يضع اللقمة وان يلعق اصابعه
وحتى يبلع الاول لا يرفع الاخرى وان اكل ما سقط الخافقة فانه البركة تنزل

باب وضع اللباس

ما سقط وان لا ينظف اللقمة منه كان ما بقي من
على المائدة وان لا يمسح يده بالمنديل حتى يلعق اصابعه وان الاكل مع الخادم
صاحبه فليقعدهم بعد الفراغ وان ياكل
ما يقدم بعد الفراغ وان ياكل
حتى يسأذن وان
اربعة تحفظ ان تكون في الطعام
تخاف ان تكون في الدين
آخر زاد الله الاعظام
وتخاف ان الله اعطاك
الحلال فاشكر له ان
وتخاف وتقول هذا حلال
وتخاف صاحبا يقيم الغيبة وتخاف
لعلي اعصي الله تعالى
هذا الطعام منتهى طلائع الغيب
صحة الانسان وكثرة الاكل
خاصة القلب وانما اربعة
واذا لا ياكل الطعام
واذا

الملكة

عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان للبيت تصلي على اطعم ما دامت
ما بدانه توضوءه

وعن كبيشة بن سلم قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اكبيشة اسرع الي البيت الذي يغشاه من الشفرة الى سنام البعير

باب من التقط ما يسقط من المايدة

عن ابي الليث الهذلي انه قال عن عائشة لكبيرهم هو مولى النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من التقط الطعام الساقط غفر الله له ذنوبه

عن الحارث بن غطاط قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل ما يسقط من المايدة اعطي
سعة الرزق وفي الحمق في ولده وولد ولده

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه
انه قال من اكل ما يسقط من المايدة اذهب عنه الجذام والجنون والبرص وسوء الخلق
وصرف عن ولده الحمق

وعن ابن عباس رضي الله عنه قال من اكل ما يسقط من المايدة ولحس
القصعة نفي عنه الفقر وعن ولده وولد ولده الحمق

باب لعق الاصابع

عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اكل لعق اصابعه

وعن كعب بن مالك عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ياكل باصابعه
الثلاث ويلعقهن

عن ابن رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بسلت القصعة وقال ان احدكم
لا يدري في اي طعامه بيارك له فيه

عن عصام قال دخل علينا نهيشة
الخير وكانت له صحبة على النبي صلى الله عليه وسلم وكان اكل في قصعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
من اكل في قصعة فلحسها استغفرت له القصعة

باب ذكر الله تعالى على المايدة

عن ابي بردة بن ابي موسى قال الا اعلمك بما حدثني به قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اكل فسمى وشرب فسمى دخل الجنة الذي اطعمني وسقاني واراحني وجعلني من المسلمين
حمد من ذنوبه كيوم ولدته امه

وعن عبد الرحمن بن جبير انه حدثه بعض خدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان سنين انه كان يسمع النبي صلى الله عليه وسلم اذا قرب اليه الطعام يقول
بسم الله فاذا فرغ طعامه قال اللهم اطعمت وسقيت واقنيت وهديت واجتبيت

فلك الحمد على ما اعطيت وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال دعا رجل من اهل قباء رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاتطلقنا معه فلما طعم وغسل يديه قال الحمد لله الذي يطعم ولا يطعم من
عليه فهدانا واطعمنا وسقانا وكل بلاء حسن ابلانا الحمد لله غير مودع ولا مستغنى عنه ولا
مكافا ولا مكفور الحمد لله الذي اطعم من الطعام وسقا من الشراب وكسى من العري وهدا من الضلالة
وبصر من العماء وفضل على كثير من خلقه تفضيلا الحمد لله رب العالمين عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى ليرضى عن العبد ياكل الاكلة فيحمده
عليها او يشرب الشربة فيحمده عليها

ثواب تخليل الاسنان من الطعام

عن ابي ايوب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجيدوا التخليل قال التخليل من الطعام
والتخليل من الوضوء فانه ليس شيء اشد على الملك الذي معه للعبد ان يجد من اصحابه ريح الطعام وبعده في
رواية انه قال اجيدوا التخلل الذين يخللون ايديهم وارجلهم عند الوضوء واستاكوا عند الطعام
فانه ما من شيء اشد على الملك من ان يقوم العبد الى الصلاة وفي اسنانه طعام

ثواب الحقوق اللازم حق الله عز وجل على العباد وحق الله عز وجل على العباد

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال انا معاذ بن جبل فقال حدثنا من طرائف ما سمعت من رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال كنت رديفه فقال يا معاذ هل تدري ما حق الله على عباده قلت الله ورسوله اعلم قال
حقه عليهم ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا هل تدري ما حقهم عليه اذا هم فعلوا ذلك قلت الله
ورسوله اعلم قال ان لا يعذبهم
عن عبد الرحمن فضالة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان حقوق الله عز وجل اعظم من ان تقوم بها العباد ولكن اتوا ما يبين واسوا ما يبين
عن عبد الله بن عكيم قال خطبنا ابو بكر الصديق رضي الله عنه فقال في خطبته تعلموا العلم واعلموا عباد الله ان
الله تبارك وتعالى قد اراح من حفظه القسم واخذ على ذلك بواثيقكم واشتوائكم الغليل الثاني
بالكتاب الباقي وهذا كتاب الله موضوع فيكم لا يغثنا عجائبه ولا يطفأ نوره فصدقوا قوله واسلكوا
وانصحوا كتابه واستضيئوا منه ليوم الظلمة وانه خلقكم لعبادته ووكل بكم الكرام الكاتبين يعلمون
ما تفعلون عن زيد اليامي قال ان الله تبارك ومتعالى حق في الليل لا يقبله في النهار وحق في النهار
وتعالى حق في النهار لا يقبله في الليل وانه لا يقبل نافلة حتى تودى الفريضة

ذكر ما يلزم من حق

عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع بي من امتي او بأحد ممن
ادعو له او نصراني ثم لم يؤمن بي لم يدخل الجنة عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو ان موسى عليه السلام كان حيا ما وسعه الا ان يتبعني عن ابي العباس الحسين
بن علي قال قرأ علي عامر بن الفرات عن اسباط عن السدي ثم جاء رسول مصدق لما معكم لتؤمنن
به ولتنصرنه قال لم يبعث الله عز وجل نبيا قط من لدن نوح عليه السلام الا اخذ ميثاقه
ليؤمنن به لئن بعث محمد صلى الله عليه وسلم وليبعثنه ان خرج وهو حي وما من نبي الا وقد اخذ ميثاقه
الله على قومه انه ليؤمنوا به وينصرونه ان خرج [redacted] وهم احيا
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاءت فاطمة بنت عتبة بن ربيعة فقالت
يا رسول الله ما كان في بيتك احب الي هلاكا من في بيتك وما في بيتك في الدنيا بقا احب الي من في بيتك
قال وفي رواية لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من نفسه عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الله ومحبي محب الله في الجنة
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال يا رسول الله اني لا حبك وانك لاحب الناس الي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من نفسه فقام
والذي بعثك بالحق لانت احب الي من نفسي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من
والده وولده عن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يؤمن عبد حتى اكون احب اليه من نفسه واهلي احب اليه من اهله وعترتي احب اليه من عترته
وذاتي احب اليه من ذاته عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يؤمن رجل حتى اكون احب اليه من اهله وماله والناس اجمعين عن ابن عباس رضي الله عنه
قال قال رسوله صلى الله عليه وسلم ما امن رجل من مكر ولا اغتر حر ولا مملوك الا والله عليه حق واجب
ان يتعلم من القرآن ويتفقه فيه ثم لا هداه الا به والى هدوا دنا بين ما لم يتعلموا
الكتاب وبما كتم تدرسون عن عبد المطلب بن ربيعة رضي الله عنه قال لما
جلسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فتاه العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه فقال

فقال يا رسول الله والله انا لنخرج فنري قريش تتحدث فاذا راونا سكتوا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لا يدخل قلب رجل الايمان حتى
يحبكم لله ولقرابتي

ذكر ما يلزم من حق نفسك عليك وما لغة

عن فضالة بن عبيد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجاهد من
جاهد نفسه لله تبارك وتعالى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الشديد ليس من غلب الناس ولكن من غلب نفسه عن ابي مالك الاشعري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس عدوك الذي ان قتلته اكبت خيرا وان
قتلك دخلت الجنة انما عدوك نفسك التي بين جنبيك وولدك الذي خرج من صلبك اعدا
عدوك زوجتك اعداء عدوك ما ملكت يمينك وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احبس نفسك عن الشر فانها صدقة حسنة تصدق بها على
نفسك وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد كف يده
عن محاسن امرأة الا احدث الله عز وجل قلبه عبادة يجد حلاوتها ٧ عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله عنها يا عائشة اهجوي الملاهي وما
فوق الصلاة فانها افضل الجهاد عن سفين بن عيينة قال كان زهير من
السلف يتاخ من اخوانه فيقول ما هذا اتقوا الله وان استطعت ان لا تتجئ الى مريب
فافعل فقال له رجل يوما وهل لي الا ان ازني الى مريب قال نعم نفسك اعز الا تعش عليك فاذا
عصيت الله فقد اسات اليها ٧ عن الحسن رضي الله عنه قال ليس الناس حسابا يوم القيمة
القيمة الذين حاسبوا انفسهم في الدنيا فوقفوا عند همومهم واعمالهم فان كانوا هموا
بالله مضوا وان كان عليهم امضوا وانما يثقل الحساب يوم القيمة على الذين جازفوا الامور في
الدنيا اخذوها عن غير محاسبة فوجدوا الله قد وطد ما احصى عليهم مثاقيل الذر قال يحيى بن معاذ
لا تبق ردة صغيرة ولا كبيرة الا احصاها وذكر ما يلزم من حق الوالدين

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجزي ولد والدا
الا ان يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه عن المقدام بن معدي كرب رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تبارك وتعالى يوصيكم بامهاتكم يوصيكم
بامهاتكم الاقرب والاقرب عن الحسن بن عبيد الله رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم

فقال يا نبي الله من احق الناس مني بحسن الصحبة قال امك قال ثم من قال
امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال ابوك عن محمد بن حكيم عن ابيه عن جده رضي الله عنه
قال قلت يا رسول الله من ابو قال امك قلت ثم من قال امك قلت ثم من قال امك قلت
ثم من قال ابوك الاقرب فالاقرب عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت
يا رسول الله اي الناس اعظم حقا على الرجل قال امه عن كليب بن منفعة الحنفي الحجبي
قال انا اهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله من ابر قال امك وابالك واختك واخاك
ذلك حقا واجبا ورحما موصولة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يد الوالد ليسوطه في مال ولده وان امرأك ان تخرج من اهلك فاخرج منه
عن مكحول انه سأل كعبا اي الوالدين اعظم حقا قال الاب قال الرجال فقلت
عن محمد المنكدر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعاك ابواك وانت
في الصلاة فاجب امك ولا تجب اباك عن يعقوب العجلي قال سألت
عطاء بن ابي رباح عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رضى
الله عز وجل في رضى الوالد وسخط الله في سخط الوالد عن طلق بن علي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اودلوا ادركت والدي او احدهما وقد فتحت صلوة العتمة
الوضوء وقوات الحمد فدعاني احدهما فاجبته لبيك عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا ومعه غلام فقال للغلام من هذا قال
ابي قال فلا تمشين امامه ولا تجلس قبله ولا تدعوه باسمه ولا تسب له ولا تجلس قبله
عن عبادة المعولي قلت لحسن يا سعيد ما البر قال البذل واللطف
قلت فما العقوق قال ان تهجرهما وتحرمهما ما بلغك ان نظرك في وجه والديك
عبادة عن جويرية قال سمعت رجلا سأل عطاء الخراساني عن قوله عز وجل
ولا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما ما هذا القول الكريم قال اذا
دعتك امك فقل لبيك يا امي وسعديك واضع يدك على راسها ورجلها ولا تكبر
بشي عن الضحاك في قوله تعالى واخفض لهما جناح الذل من الرحمة قال
اخفض لهما صوتك ولا ترفع صوتك عليهما ونورها وان كانا مشركين
عن مالك قال كان نطلق بن حبيب يغلي راس امه وكان من العباد عن ابي امامة رضي الله عنه

يتبع

أصبت

من اهلك
ان تخرج
وان امرأك

ان ابا هريرة رضي الله عنه كان يحمل امه وكانت مكفوفه عن الاعمش
قال استسقت ام يعسوب عام يعسر فحملها اليه الى ان فرجع وقد نامت فبقي
يحملها الى الصبح خيفه ان تنتبه فتسأله ان تضيء لها الى
قال قيل لحاذ بن جبل رضي الله عنه ما حق الوالد على الولد قال لو خرجت من اهلك ومالك
ما ادبت حقه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجزي
الا ان يجدوه مملوكا فيشتريه فيعتقه

دلوك ما يلزم من حق الولد على والده

عن ابي رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم قال حق الولد على الوالد ان يعلمه كتاب الله
عز وجل والسباحة والرمي وعن ايوب بن موسى عن ابيه عن جده رضي الله عنهم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نحل والد ولده خيرا من ادب حسن وعن انس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكرموا اولادكم واحسنوا ادبهم
وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يؤدب الرجل ولده
خير له من ان يتصدق كل يوم بصدقة عن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال رحم الله والدا اعان ولده على بره عن ام عبد الله بنت خالد
بن معدان عن ابيها انه قال رحم الوالد على ولده وقد وجب حق الوالد على ولده
فان تبع رضاه فليتخذ له شريكا وان يتبع رضاه فليتخذه عبدا
وعن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انما سما الله تعالى
الابوا ابوا لانهم بروا الابناء فكما ان لوالدك عليك حق فكذلك
لولدك عليك حق وعن الوليد بن عمرو بن اوس الاسعدي عن ابيه
رضي الله عنه قال كانوا يقولون الادب من الاباء والصلاح من الله عز وجل
عن عبد الله بن عوف رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك
وتعالى انا الرحمن خلقت الرحم واشتققت لها من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصدقة
وصلة الرحم يزيدان في العمر ويدفعان ميتة السوء ويدفع الله بهما الكبر
والمخيلة عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

ان الرجل ليصل رحمه وما بقي من عمره الا ثلثة ايام فيؤخر الله تعالى في عمره ثلثين سنة
وان الرجل ليقطع رحمه وقد بقي من عمره ثلثون سنة فينقص الله من عمره حتى ما يبقى منه
الا ثلثة ايام عن داود بن علي قال مكتوب في التوراة اصله الرحم وصل الخلق
وبر القريب يعمر الديار ويكثر الاموال ويزداد في الاجال وان كان العمر كذا
عن عمر رضي الله عنه قال امر ان تقاد به ووصل رحمه لتنسى له في اجله وتترك له ماله
واحبه اهله عن كعب رضي الله عنه قال نجد في كتاب الله عز وجل اتق ربك وبر
والديك وصل رحمك يمد لك في عمرك ويبسط لك رزقك ويصرف عنك عسرك
وعن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابيه رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يصل لي واحدة اصل له اخرى يصل رحمه فيجعل اهله ويوسع عليه رزقه ويزداد
في عمره فان توفاه الله عز وجل ادخله لكنه عن عمر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اهل البيت اذا تواصلوا اجرا الله عليهم الرزق
وقال ان في كتاب الله الرحم تناد يوم القيامة وتقول عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال تعلموا من انسابكم ما تصلون به ارحامكم
فان صلة الرحم محبة في الاهل مثراة في المال منسأة في الاجل
عن مجمع الانصاري قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
اني اريد ان اقطعوني اقطعهم قال اذا يقطعكم الله جميعا قال اريت ان وصلتهم
وقطعوني قال يكون معاذ الله عون وظهير يلوذ ارحامكم ولو بلدام
عن سلمان بن عامر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم صدقة الرجل على
قرابته صدقة وصلة عن ابن عباس رضي الله عنه قال حق الكبير جوابه وحق السلام
رده وحق القرابة صلته وحق الجار ان يعود وحق الاخ ان يعظم

ذكر حق المجالس

عن ابن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل شيء شرف وان شرف
المجالس ما استقبل به القبلة وانما نجالسوا بالامانة وعن علي عليه السلام
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجلس مجلس الا مستقبل القبلة وعن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن الاحتباء والصعدات اذ جلس فيها قال

حق العلماء والكبراء

م قال المسلمون لا يستطيعون ولا يطيقونه فاذا فعلوا ذلك فحقه حق قالوا وما حقه قال
رد التحية وتشميت العاطس اذا حمد الله وغض البصر وارشاد ابن السبيل وفي
روايه بعد زيادة قال حق المجالس عيادة المريض والسلام اذا جلس واذا قام
وشهود الجنايز وهدايه ابن السبيل وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايا كم والجلوس في الطرقات قالوا يا رسول
الله لا بد لنا من مجالسنا نتحدث فيها قال النبي صلى الله عليه وسلم اما اذا ابيتم فاعطوا الطريق
حقها قالوا وما حق الطريق يا رسول الله قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام والامر
بالمعروف والنهي عن المنكر ما يلزم من حق العلم والكبير

عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يوقر كبيرنا ولم يرحم صغيرنا
ليس منا وعن ابي سلمة قال جاء زيد بن ثابت الى ابن عباس رضي الله عنهما فلما اراد ان يركب قام ابن عباس فاخذ بركاب زيد فقال له هكذا
فعل بنا هكذا نفعل بكبرائنا وعن الحسن انه قال من حق العالم ان تخصه بالسلام
دون صحابته وان تعم من سواه وان لا تلح عليه اذا كسل ولا تؤذينك في صحبته
فان مثله مثل النخلة لا تزال تختلف عليها التي الذي لم تره فظ ولا غليظ ولا
تحدث امامه ولا تغتب عنده احدا ولا تجلس في مجلسه وعن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم تعلموا من تعلمون منه العلم وتواضعوا لمن تعلمونه
عن الزهري قال اني كنت لآتي باب الرجل فاجلس ولو شئت
ان ادخل لدخلت اعظاما له وعن ابو النجاشي قال كان الشيخ يتبع
الشاب يتعلم منه فيقال له لا تستحي تتبع هذا فيقول انا عبده ما دمت
اتعلم منه عن الزهري رضي الله عنه قال خدمت عبيد الله بن عبد الله حتى
انه كان يخرج فتقود من الباب فيقول الجابه غلامك الزهري واني لست
لاخذه حتى استقي له وضوءه

حق الاخوة

ما يلزم من حق كبير الاخوة على الصغير وعن الزهري رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حق كبير الاخوة على صغيرهم كحق الوالد على ولده

حق المسلم على المسلم

وعن عثمن بن كثير بن كليب الجهني عن جده يعني كليب وكان له صحبه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الاكبر من الاخوة بمنزلة الاب ذكر ما يلزم من حق المسلم على المسلم
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ست خصال من المعروف ينا
المسلم على اخيه المسلم يجيبه اذا دعاه ويعوده اذا مرض وينهاه اذا مات ويتبعه
اذا عطس ويجيبه اذا زاره ويحسن صحبته اذا غاب او شهد
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم امرنا بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس وابرار القسم ونصر المظلوم واجابة الداعي وافشاء السلام ونهانا عن خواتيم الذهب او عن تختم بالذهب وعن الشرب في الفضة وعن المياثر وعن لبس الحرير والديباج والاستبرق
عن سالم بن عبد الله
رضي الله عنهما قال قال له سالم حدثني ابي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو
المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يسلمه في مصيبة انزلت به عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم اخو المسلم لا يخونه ولا يكذبه ولا
يخذله كل المسلم على المسلم حرام ماله ودمه وعرضه التقوى ها هنا بحسب امرئ من
الشر ان يحقر اخاه عن سلمان رضي الله عنه قال مثل المسلم واخيه
كمثل الكعبين تبقى احداهما الاخرى عن عثمن بن عفان قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلث يصفين لي ود اخي تسلم عليه اذا لقيته ووسع له
في المجلس وتدعوه باحب اسمايه اليه عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال دخل سلمان على عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو متكئ على وسادة فالقاها له
فقال سلمان الله اكبر صدق الله ورسوله قال يا ابا عبد الله افدنا فقال سلمان دخلت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متكئ على وسادة فالقاها لي وقال سلمان
ايما عبد مسلم دخل على اخيه المسلم فالقى له ثوبا القيت لك اكراما له غفر الله له
عن سفين بن حبيب قال قال الحسن من شيع لخاله لي الله لعب الله
عز وجل ملايكة يوم القيمه من تحت العرش يشيعونه الى الجنه

حق الجار

ما يلزم من حق الجار عن عايشه رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل جبريل عليه السلام يوصيني بالجار حتى ظننت
انه سيورثه وعن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان

من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره — عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خير الجيران عند الله خيرهم لجاره وان كان محسوبا وشر الجيران عند الله
تعالى شرهم لصاحبه — عن ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
يزال جبريل يوصيني بجاره حتى ظننت انه سيورثه — وفي رواية قبل وما بوائقه قال اطله وغلظه
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله
واليوم الآخر فلا يؤذي جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليسكت — عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليس بمؤمن من يخاف جوائقه — عن ابن عمر رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كم من جار متعلق بجاره يقول يا رب سل هذا لم اغلق
عني بابه ومنعني معروفه — عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم حق الجوار اربعين دارا هكذا وهكذا بين يديه وخلفه وعن يمينه وشماله — قال ابو خلف
وعن ابي هلال عن الحسن رحمه الله قال كان الرجل في الجاهلية يقول لجاره انا
يؤذي كلب جاري — وعن الحسن قال لقمان الحكيم عليه السلام لابنه يا بني حملت
الحديد والحديد فلم اجد شيئا اثقل من جار السوء
وعن ابن عباس رضي الله عنه قال انما سمي الرفيق رفيقا لان به ترفق الله وانما سمي الصاحب
صاحبا لحق صحبته وانما سمي الجار لمجاورته — عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره قالوا يا رسول الله
وما حق الجوار قال اذا دعاك اجبته واذا استغاثك اغثته واذا احتاج اقرضته
واذا افتقر عدت عليه ولا تؤذه بقتار قدرك الا ان تغرف له منها ولا تتأذى بريح بنائك الا ان تكفه
عنه وتدخلها بخفية ولا تخرج بها فاكهة فان اشتريتها فاهد له منها وان لم تفعل فأدخلها
خفية ولا يخرج بها ولدك ليغيظ بها ولد جارك — عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه — عن ابي شريح
الخزاعي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه وجائزته يوم وليلة والضيافة ثلاثة
ايام وما كان بعد ذلك فهو صدقة عليه ولا يحل له ان يثوي عنده حتى يحرجه فما انفق عليه بعد ثلاثة فهو صدقة
عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال الضيف ينزل برزقه ويرتحل بذنوب اهل البيت
وفي رواية ويرتحل وقد غفر لاهل المنزل
ما يلزم من حق الزوج على زوجته وثوابها في طاعته
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى ابنتي صلى الله عليه وسلم بابنة له فقال
ان ابنتي هذه ابت ان تتزوج فقال لها اطيعي اباك قالت يا رسول الله لا حتى
تخبرني ما حق الزوج على زوجته قال لا تصدق بشيء من بيته الا باذنه فان فعلت
كان له الاجر وعليها الوزر قالت يا رسول الله ما حق الزوج على زوجته قال لا تخرج من بيتها
الا باذنه فان فعلت لعنتها ملائكة الله عز وجل وملائكة الرحمة وملائكة العذاب
حتى تتوب او ترجع قالت يا نبي الله وان كان ظالما وفي رواية غيرها فقال له والدي
لتبكين بكاء لا يملك علي امري بعد هذا ما بقيت — عن معاذ بن جبل رضي الله عنه انه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال المرأة تؤذي الله اذا اذت زوجها وقال رسول

ثلاث حقوق فجار مسلم دوجه له حق السلام وحق الجوار وحق الرحم — عن عائشة
رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ان لي جارين فبأيهما ابدأ قال بأقربهما منك بابا
عن عبد العزيز الماجشون قال كان مالك يديه اذا اشترى الرجل من الجيران
اللحم قال الجيران بعضهم لبعض فلان قد اشترى اللحم اليوم لا تسألوا اللحم يغدف لنا
ما يشتري غدا فتغدف له — ما يلزم من حق الضيافة
عن المقدام الى ذي يكرب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليلة الضيف حق واجب على كل
مسلم فمن اصبح بفنائه فهو له عليه دين ان شاء اقتضاه وان شاء تركه
وعن المقدام ايضا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما مسلم اضاف
قوما فاصبح الضيف محروما فان حقا على كل مسلم نصره حتى يأخذ بقرى ليلته من
زرعه وماله — عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اضاف
ثلاثة من المسلمين فواساهم مما يواتي به اهله في مطعمهم ومشربهم وملبسهم كان
حقا على الله ان يدخله الجنة — عن ابي شريح الخزاعي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه وجائزته يوم وليلة والضيافة ثلاثة
ايام فما كان بعد ذلك فهو صدقة عليه ولا يحل له ان يثوي عنده حتى يحرجه فما انفق عليه بعد ثلاثة فهو صدقة
عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال الضيف ينزل برزقه ويرتحل بذنوب اهل البيت
وفي رواية ويرتحل وقد غفر لاهل المنزل
ما يلزم من حق الزوج على زوجته وثوابها في طاعته
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى ابنتي صلى الله عليه وسلم بابنة له فقال
ان ابنتي هذه ابت ان تتزوج فقال لها اطيعي اباك قالت يا رسول الله لا حتى
تخبرني ما حق الزوج على زوجته قال لا تصدق بشيء من بيته الا باذنه فان فعلت
كان له الاجر وعليها الوزر قالت يا رسول الله ما حق الزوج على زوجته قال لا تخرج من بيتها
الا باذنه فان فعلت لعنتها ملائكة الله عز وجل وملائكة الرحمة وملائكة العذاب
حتى تتوب او ترجع قالت يا نبي الله وان كان ظالما وفي رواية غيرها فقال له والدي
لتبكين بكاء لا يملك علي امري بعد هذا ما بقيت — عن معاذ بن جبل رضي الله عنه انه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال المرأة تؤذي الله اذا اذت زوجها وقال رسول

ثلاث حقوق فجار مسلم دوجه

حق الزوجة

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المرأة لا تعلم حق زوجها عليها لم تجلس ما حضر غدا ولا عشاء

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حق الزوج على المرأة ان

تبوء وتكومه وتلطف به وقال النبي صلى الله عليه وسلم ايما امرأة خرجت من بيتها وزوجها

يلعنها وتوكمه لعنها الله ما التمست رضا زوجها حتى يرضى عنها وان كان ظالما

ظلوما تتب وان كانت احابيه فتابت ودمعتها فمضتها لم تقض حق زوجها وعن

ام سلمة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايما امرأة ماتت

وزوجها عنها راض دخلت الجنة

وعن حكيم بن معاوية القشيري عن ابيه

رضي الله عنه انه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما حق زوجة احدنا عليه قال

ان يطعمها اذا اكل ويكسوها اذا اكتسى ولا يضرب الوجه ولا يقبح ولا يهجر الا في البيت

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

النساء في الصيغين قيل وما الصيغان قال المرأة والبيتم

عن المقدام بن معدي كرب

ادب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله قال

يوصيكم بالنساء خيرا املك مرات فانهن امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعماتكم ان الرجل من اهل

الكتابين كان يتزوج المرأة وما يعلق يديها الخيط مما يرغب واحدا منهما عن صاحبه

حتى يموتا هرما قال محدث بهذا الحديث العلي بن ابي سفيان الغساني فقال لقد بلغني ان

من الوائد التي حرم الله عليها بين ذكرها في القرآن ان يتزوج الرجل المرأة فاذا تقادم

صحبتها وطال عهدها ونفقت ما في يديها طلقها من غير ريبة

حق الخادم والمملوك

ما يلزم من حوائج الدم واللحم

عن ابي ذر رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخوانكم جعلهم الله فتنة تحت ايديكم فمن كان اخوه

تحت يده فليطعمه من طعامه وليلبسه من لباسه ولا يكلفه ما يغلبه فان كلفه

ما يغلبه فليعنه عليه

عن عمر بن حريث والبيان الكوفي ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال ما حفظت عن احد من عمال كان ذلك اجرا لك في جوار بيتك

عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة

حتى تحكي الملكة قال رجل اليس اخبرتنا ان هذه الامم انذوالام مملوكين واثاما قال

فاكرموهم كاكرانة اولادكم اطعموهم مما تاكلون والبسوهم مما تلبسون فانهم

فما ينفعها في الدنيا

الرعية

حق الولاة

فما ينفعها في الدنيا قال فرس تربط في سبيل الله مملوكك ليخدمك فاذا ذكرته فهو اخوك

عن انس بن مالك رضي الله عنه كان عامة وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم حين

حضرته الموت الصلوة وما ملكت ايمانكم حتى جعل يغرغر بها في صدره وما يفيض

ما يلزم من حق الرعية على الوالي

عن عمر بن مرة

انه قال لمعوية رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يغلق بابه

دون ذوي الحاجة الا اغلق الله ابواب السماء عن خلته وحاجته

عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد الله الوالي من يعدل

الا ترحم ثلاثة المظلوم ورحم صغيرهم واجل كبيرهم وقوم عالمهم ولا يظلمهم ولا يحجرهم

فينقطع نسلهم ولا يغلق بابه دونهم فيأكل قويهم ضعيفهم اللهم هل بلغت ثلاثا اللهم

اشهد ثلاثا

عن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من راع الا يحفظ

رعيته الا اكبه الله على وجهه في النار

ذكر ما يلزم من حق الولاة

عن زيد بن اسلم عن ابيه رضي الله عنه قال قال ابو عبيدة بن الجراح هل استعملك

عمر مع من استعمل من ولاته قلت لا فقال ابو عبيدة اشهد لسمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقول لا تسبوا السلطان فانه ظل الله عز وجل في ارضه

وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس للمؤمن

بالطعان ولا اللعان

وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال لا تسبوا امراءكم ولا تغشوهم ولا تبغضوهم واصبروا فان الامر قريب

عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال ايانا ولعن الولاة فان لعنهم الله وبغضهم الى فطرة

قيل يا ابا الدرداء فكيف نصنع اذا رأينا منهم ما نحب قال اصبروا فان الله عز وجل

اذا رأى ذلك منهم حبسهم بالموت

عن ابي بكرة قال سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اهان سلطان الله اهانه الله عز وجل

وعن الحارث الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا امركم

بخمس كلهن امرني الله عز وجل بهن السمع والطاعة والجماعة والهجرة والجهاد

وعن ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يشكر الله شيئا

لعطاء امن وصالح الصلاة المكتوبة واتى الزكاة المفروضة وصام رمضان وسمع واطاع

حق الكبير

واطع فمان على ذلك وجبتله لكبه — وعن حنبذب بن جبير ان المقدام حدثه

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اطيعوا امراكم مهما كان فان امروكم بشئ مما لم امركم به فهو عليهم وانتم منه برآء وان امروكم بشئ مما جئتكم به فانهم ليوجدوا عليه وتوجدون عليه دلكم اكم اذا لقيتم ربكم قلتم ربنا لا ظلم فيقولون ربنا ارسلت الينا رسولا فاطعناه واستخلفت علينا خلفا فاطعناهم وامرت علينا امرآء فاطعناهم فيقول صدقتم هو عليهم وانتم منه برآء — ما يلزم من حق الكبير — عن ابي امامة

رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان من اجلال الله اكرام ذي الشيبة المسلم ومن اجلال الله اكرام حامل القرآن لم استدعاه الله له وطاعة الامام المقسط — عن انس بن مالك

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكرم شاب شيخا الا قيض الله له من يكرمه عند سنه — عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من تعظيم جلال الله اكرام ذي الشيبة المسلم وحامل القرآن اذ لم يلغ فيه ولم يجف عنه ومن لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا — عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البروا في آبائكم — وعن ابن عباس ايضا رضي الله عنه قال

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استقى قال ابدا وبالكبير وقال بالاكابر

عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليس منا من لم يوقر الكبير ويرحم الصغير ويامر بالمعروف وينهى عن المنكر — عن انس بن مالك رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرف فضل كبير لسنه اعتقه الله من الاهوال يوم القيمة — عن انس بن مالك رضي الله عنه انه كان جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم

في رهط فرفع اليه صلى الله عليه وسلم بصره فنظر الى شيخ فعاد بصره الى القوم فقال ليس منا من لم يوقر كبيرنا ويرحم صغيرنا — عن انس بن مالك رضي الله عنه ان شيخا

جاء يريد النبي صلى الله عليه وسلم وهو له اصحابه فابطوا على الشيخ ان يوسع له فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يوقر كبيرنا ويرحم صغيرنا

فضل الشيبة

ما ورد في فضل الشيبة وانها نور الاسلام — عن ابي امامة

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنتفوا الشيب فانه نور من شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيمة وكتبت له بها حسنة وحط

عنه بها خطيئة ورفع

عنه بها خطيئة ورفع له بها درجة — وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده

ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن نتف الشيب وقال انه نور المسلم

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى اني لاستحي من عبدي المسلم ان يشيب في الاسلام ثم اعذبه

عن ابي بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل عليه السلام ان الله تبارك وتعالى يقول وعزتي وجلالي وجودي وارتفاعي خلق ابي ادم واستواي على عرشي وادرتفاعي على مكاني اني لاستحي من عبدي وامتي يشيبان في الاسلام ثم اعذبهما

فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يبكي فقلت ما يبكيك يا رسول الله ما ابكيت لمن استحى الله منه ولا يستحي والله عز وجل من حديثه رضي الله عنه انه قال انما يهلكون حين لا يعرف لذي السن سنه ولا لذي الشيب شيبته ولا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا — ما اعد الله تعالى لمن عمر في الاسلام

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب للصغير الحسنات ولا تكتب عليه السيئات وتكون حسنته لابويه فاذا بلغ كتب عليه السيئات واثبتت له الحسنات ثم قال الله تبارك وتعالى لملائكته تحفظوا وتسددوا وحفظوا فاذا بلغه الله عز وجل اربعين سنة امنه الله من البلايا الثلاث الجنون والجذام والبرص فاذا بلغ خمسين سنة حفظه الله له حسابه ما لم يتعمد ما يثقل فاذا بلغ الستين كان غنا الله سعيدا ورزقه الانابة اليه بما يحب الله عز وجل فاذا بلغ السبعين سنة احبه الله عز وجل وحببه الى اهل السماء فاذا بلغ ثمانين سنة اثبت الله عز وجل حسناته ومحى عنه سيئاته فاذا بلغ العبد تسعين سنة غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر وشهد عليه اهل بيته ان يجل ويشفع في اهل بيته وكتب اسمه في السماء اسير الله في الارض ان عمل خيرا كتب له وان ضعف عن شئ كف عنه فان ذهبت عقله وضعف عن العمل كتب له صالح اعماله كان يكتب من صالح عمله وامسك عنه صالح الشمال فلم يكتب عليه سيئة قال وكذلك قول الله تعالى ثم رددناه اسفل سافلين يعني ارذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئا قال الا الذين امنوا قال ردوا الى ارذل العمر فلهم اجر غير ممنون مما كتب لهم صالح اعمالهم ويرفع عنهم صالح الشمال وعن الحسن انه

انه قال افضل الناس تو ا يوم الفيحه المومن المعر يعني اذا كان مطيعا عن عائشه

رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سالت الله تبارك وتعالى في ابنا الاربعين
من امتي فعال يا محمد قد غفرت لهم قلت اي رب فابنا الخمسين من امتي قال قد غفرت لهم
قلت اي رب فابنا الستين من امتي وهو عمري وعمر اهلي قال يا محمد قد غفرت لهم قلت
اي رب فابنا السبعين من امتي قال يا محمد اني لا استحي من عبدي ان اعرض مبعين سنه بعدني
لا يشرك بي شيا ثم اعذبه بالنار واما ابنا الثمانين والتسعين فاني واقفهم يوم القيمه
وقابل لهم ادخلوا من احبتم الجنه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنوا الموت فان هول الموت شديد وان من السعاده
ان يطول عمر العبد ويرزقه الله عز وجل الانابه وعن عمر بن ميمون قال سمعت
عبد الله بن بشر رضي الله عنه يقول ان اعرابيا قال يا رسول الله اي الناس خير قال من طال
عمره وحسن عمله جوامع ما جا في الصبر

عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس احد اصبر على اذا سمعه
من الله تبارك وتعالى يدعون له ندا وهو يرزقهم ويعافيهم

الصبر

وكوحي لطه الناس والصبر على اذاهم

مخالطة الناس

عن عمرس بن مرادة قال قعد رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من اصحابه فوجدوه وذكروا
من عبادته اربعين عاما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان في رجل يجيد فيه فعال لا تفعل ولا يفعله احد عن يحيى قتاب عن نضيح راعي اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت من هو قال ابو عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المومن الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم افضل من الذي لا يخالط الناس ولا يصبر
على اذاهم عن الفضيل انه قال لا ان يلاطف الرجل اهل مجلسه ويحسن خلقه معهم
خير له من قيام ليله وصيام نهاره وعن عبد الله بن بابا قال قال رسول الله صلى الله

الصبر على دينه

عليه وسلم عبد الله رضي الله عنه خالط الناس وصافحهم وزايلهم بما يشتهون ودينك فلا يكلمنه
دليل الصابر على دينه والمتمسك بسنته
عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي على الناس زمان المتمسك
فيه بسنتي عند اختلاف امتي كالقابض على الجمر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تمسك بسنتي عند فسادا متي فله اجر مبعين شهيدا
عن ابي امية الشعباني قال اتيت ابا ثعلبه الخشني فعلت يا با ثعلبه كيف تقول
في هذه الايه عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم قال والله لقد سالت
عنها خبيرا سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر
حتى اذا رايت شحا مطاعا وهوى متبعا ودنيا موثره واعجاب كل ذي راي برايه فعليك
بنفسك ودع امر العوام فان من ورايكم ايام الصبر الصابر فيهن مثل قبض على الجمر للعامل فيهم
مثل اجر خمسين رجلا يعملون مثل عمله قال وزادني غيره قال يا رسول الله اجر خمسين منهم
قال منكم عن ابي رافع رضي الله عنه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه وجه جندا الى الروم
فاسر رجل من اهل دارا لنبي صلى الله عليه وسلم فقال له عبد الله بن حذافة مذهب به الى طاغيه
الروم فقالوا هذا رجل من صحب محمدا صلى الله عليه وسلم فدعاه الى النصرانيه فقال له لك ان تتنصر
واشاركك في ملكي وسلطاني فقال له عبد الله بن حذافه لو اعطيتني كل شي تملكه وكل شي
تملكه العرب على ان ترجع عن دين محمد صلى الله عليه وسلم طرفة عين ما فعلت قال اني قاتلك قال
انت واضح ما ارى لك فامر به فصلبه ثم امر الرماة فقال ارموه وقربوا مقتله ارموه
قريبا من يديه ورجليه فجعلوا يرمونه ويدعونه الى النصرانيه فامر به فانزل فدعا
بقدر عظيمه من نحاس فاوقد تحتها حتى حميت وجعل اسيرين سوي بحذافه
فاخذ احدهما فقذف في القدر وهو يدعوه الى النصرانيه واحسبه بن حذافه فبكا فقيل له انه
بكا فظن انه جزع ودعاه الى النصرانيه واشاركه في ملكي فابا فعال ما ابكاك اذا فاك
ابكاني انه نفس واحده تخرج الساعه لوقد قذفت كان لي ان يعجبني ان تكون لي عدد كل
شعره في جسدي نفس يسلع هذا في الله قال فعجب طاغيه الروم فقال له لك ان تقبل
راسي واطلق مسيلك قال بن حذافه جميع اساري المسلمين قال وجميع اساري المسلمين
معك بن حذافه عدد من معك فاطلق اليه راسه واطلق جميع اساري المسلمين فاتوا به ابا بكر فذكر
منه فقبل راسه واقبل معه اساري المسلمين حتى قدم على عمر رضي الله عنه فاخبره
بصنعه فعال عمر حق على كل مسلم ان يقبل راس عبد الله بن حذافه فقام عمر فقبل راسه
عن انس رحمه الله قال الفقيه المجتهد في العباده الزاهد في الدنيا المقيم على سنه
النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي صبيح قال قال الحجاج لابن العزيه صف لي الناس

ثواب الصابرين عند المصائب

الناس قال الناس له برد فاجر واحمق فما البرد فالذي سريرته والكم طليعته
والراي اكس شجيته وان تكلم اصاب وان تكلم صدق واذا ايتمن على امانة رعاها واما
الفاجر فاذا ايتمنته خانك واذا احببته شانك واذا استكمنته سرا لم يكتم
واذا كونته لم يكد واما الاحمق فان تكلم عجل وان حدث وهل واذا ايتليت من
سوء راي لم يبذل واذا حدثته لم يقبله وان فهمته لم ينفعه

ثواب الصابرين على المصائب

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى
اذا قبضت صفي عبدي وحبيبتيه فصبر لحكمي ورضي لقضائي قال رضا له ثوابا دون الجنة
عن ام سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب احدكم مصيبة
فليقل انا لله وانا اليه راجعون اللهم عندك احتسب مصيبتي فاعوني بها وابدلني خيرا منها
فلما احتضر ابو سلمة قال عبد الله الا سدي قلت اللهم اخلفني في اهلي بخير فلما قبض ابو سلمة
قلت انا لله وانا اليه راجعون اللهم احتسب مصيبتي فاجرني فيها وقلت اذا ابدلني خيرا منها
اول رايدلني خيرا منها قلت ومن خير من ابي سلمة فاعقبني رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صبر على المصيبة ورد بها حسن عزاه كتب الله عز وجل له بكل واحد منها مائة درجة ما بين الدرجة
الى الدرجة كما بين الثرى الى العرش

ثواب الصابرين على البلاء

عن ابن عباس رضي الله عنه قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم سب احدهما صاحبه وهو ساكت والنبي صلى الله عليه وسلم جالس ثم رد عليه الرجل فانتهض رسول الله صلى الله عليه وسلم من مجلسه فقالوا يا نبي الله سب هذا صاحبه فسكت وانت جالس فلما رد عليه انتهضت قال انتهضت الملكية فلما رد عليه انتهضت ان هذا المسبوب ما كان ساكتا رد الملكية على الذي كان يسبه فلما رد عليه انتهضت الملكية
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا كان يسب ابا بكر رضي الله عنه عند النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر ساكت فلما سكت الرجل رد عليه ابو بكر فقام النبي صلى الله عليه وسلم واتبعه ابو بكر فقال يا رسول الله كان يسبني وانت قاعد فلما رددت او انتصرت اوكهذا قمت قال انه كان ملك

يرد عليه ويقول

الاوجاع والبلاء والصبر على

يرد عليه ويقول كلما تكلمت وقع الشيطان وكره ان اجلس قال
يا ابا بكر كل ابن حي ليس عبد يظلم بمظلمة فيغضي عنها ابتغاء وجه الله الا اعزه الله بها نصره
في الدنيا والاخرة باب عطية يبتغى بها وجه الله الا زاده الله بها كثرة وليس عبد يفتح
باب مسيلة يبتغي بها كثرة الا زاده الله بها قلة

الصبر على البلاء والاوجاع

عن مصعب بن سعد عن ابيه قال قلت يا رسول الله اي الناس اشد بلاء قال الانبياء
ثم الامثل فالامثل يبتلى الرجل على حسب دينه فان كان دينه صلبا اشتد بلاؤه وان
كان في دينه رقة ابتلي على حسب دينه فما يزال البلاء بالعبد حتى يمشي على الارض وما عليه خطيئة
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث من كنوز
البر اخفاء الصدقة وكتمان المصيبة وكتمان الشكوى وكتمان المصيبة يقول الله عز وجل اذا ابتليت
عبدي ببلاء فصبر ولم يشكني الى عواده ابدلته لحما خيرا من لحمه ودما خيرا من دمه
فان ابراه ابراه ولا ذنب له وان توفيته فالى رحمتي
عن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال حدثني فلان عن فلان قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الله تبارك وتعالى خوفوا عبدي قال فيبتليه لم يسلهم عنه فيقول
كيف وجدتم عبدي عند البلاء فيقولون ربنا شكر عبدك الرخاء واصبره عند البلاء
فيقول الكتبة عملا لا يعيد ولا يبدل حتى يلقاني
عن ابي ذر رضي الله عنه قال
دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على مريض فقال يا رسول الله ما انت منذ شبع لبان
قال فانكب عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصبر اصبر تخرج من ذنوبك كما دخلت
فيها
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله سبحانه وتعالى
ليبتلي عبده المسلم حتى يكون هو الذي يذكر ذنبه له
عن ابي امامة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد البلاء ايوب عليه السلام حتى طلعت الشمس وجوفه
مرعى اضلاعه فاكل الدود لحمه وجلده والقوه بنو اسرائيل على كناسهم سبع سنين
وسبعة اشهر وسبعة ايام يختلف الدود في جسده وتسقط الدودة من جسده
فيأخذها بيده فيردها ويقول كلي مما رزقك الله من لحمي ودمي فان البلاء علجلا
والعافية اجلا وكان يقول في بلائه اللهم انا الجائع الذي لا يشبع مزدلفا وارانطاز

وان الطعان الذي لا يودي من ذكرك الحي لوان لي بكل شعرة مني لسانا يسبحانك
الا البر وان الدهر ما آدمت شكر نعمة واحدة مما انعمت بها علي

عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اصيب بمصيبة من سقم او ذهاب مال فلم يشكو الى الا الله تبارك وتعالى كان
حقا على الله عز وجل ان يغفر له عن عبد الملك بن الجون قال من الناس الا مبتلى فابتغ
لينظر كيف شكره ويتقلب لينظر كيف صبره عن ابي امامة رضي الله عنه انه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مرض ليلة واحدة فصبر لها يقبل ولم
واد ى حقها الى الله عز وجل غفرت له ذنوبه فقيل يا رسول الله ما قبولها واداء
حقها قال قبولها ان يحمد الله عليها واداء حقها ان لا يخبر بمرضه احدا

قول البلاء واداء حقها

عن ابي هريرة رضي الله عنه انه اخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال البلاء
يبتلى في نفسه او ولده او ماله حتى يمشي في الناس وليس له خطيئة امه بريا من الذنوب
عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليودان اهل البلاء ان جلودهم قد قرضت
بالمقاريض لما يرون من ثواب الله عز وجل عن محمد بن المنكدر وكان مرضى النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليوتى باهل البلاء يوم القيمة فلا ينصب لهم ميزان ولا ينشر لهم ديوان ثم يصب
عليهم الاجر صبا بغير حساب حتى يتمنى اهل العافية ان اجسادهم كانت تقرض
بالمقاريض مما يرون فيه اهل البلاء من الاجر وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يبتلى في جسده الا قال الله له كل عمله صالح كان
بعمله في صحته في مرضه عن محمود بن لبيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان الله تبارك وتعالى اذا احب قوما ابتلاهم فمن صبر فله الصبر ومن جزع فله الجزع
وعن جبلة بن سحيم عن مولاه عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الرجل لتكون له الدرجة عند الله عز وجل فما يبلغها بعمله حتى يبتلى في جسده فيبلغه
بذلك عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل اذا احب
عبدا صب عليه البلاء صبا فاذا دعي دعا قال الملك صوت معروف وقال جبريل يا رب
يا رب عبدك فلان اقض حاجته فيقول الله تبارك وتعالى دعه فاجبه فاني لاحب ان اسمع
صوته فاذا قال يا رب قال الله تبارك وتعالى لبيك عبدي وسعديك وعدتي لادعوني لشيء

عز وجل

الا استجبت لك ولا سألني شيئا الا اعطيتك اما ان اعجل لك ما سألت واما ان ادخره
لك عندي افضل منه عن الاوداعي قال اتاني جبلة من الحكما فقال الى حوائجا
من ربط لنا اديمنولي وكان رباطنا بوميد من عرش مصر فبينما انا في بعض الطرق
اذ سمعت صوتا جهوريا وهو يقول اللهم اني احمدك حمدا ليوافي شكر ما انعمت
به علي واشكرك شكرا استتم به ذرة احسانك الي فعلت والله لانضين فانظر هذا
الثابل التعلم هذا الكلام تعلم الهمه الهاما فقلت فاذا رجل ملقى على طهره
ليس له ثياب تواريه ولا حادحه يتقع فسلمت فرد علي السلام فقلت
له يا عبد الله اي نعمة لله عليك تشكره عليها واي عطية لله لديك تحمده عليها وانت
على ما ترى من البلاء فقال لي يا سبحان الله اما تراني ما صنع لي سلبني بدني وبجلي كله
فلم يشغلني عن العافية ووهب لي سمعي وبصري وقلبي اعرفه به واتعبد به الى مولاي
الا ارضى وضع هذا الموضع بنا ومن اكسانا فاحوقني بها ازددت على العطية الا شكرا
شفقة على البلاء الا صبرا ثم رفع راسه الي وقال اما ان لي اليك حاجة قلت ما هي قال
ان لي هاهنا ولدا يطعمني اذا جعت ويسقيني اذا عطشت ويواريني اذا اردت
المضاجع وقد فقدته منذ ثلثة ايام فان رايت ان تلتمسه لي فعلت فقمت في حاجته
لتقربه الى الله عز وجل فمضيت التمسه فبينما انا في دلوان من الرمل نظرت
الى الغلام وقد افترسه السبع فاكله فقعدت عند راسه ابكي ثم قلت لو اتقى الله ولدا
لاحد لاتى هذا الغلام لابيه فدفنت ما ابقى السبع منه ورجعت وانا متفكر
فيما اقول للشيخ واعتذر به فدلوت ابواب النبي صلى الله عليه وسلم فاقبلت اليه وسلمت عليه
فرد علي السلام فقال الست بصاحبي قلت بلى قال فما فعلت الحاجة فقلت له انها افضل
عند الله منزلة انت ام ايوب المصطفى صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله حلت هذه المسبة
فقلت انه مثل المصروب الذي تعلم ان ايوب نبي الله صلى الله عليه وسلم كان ذا مال
واهل وعيال وخيول فلم يزل حتى سلب ماله وعياله وغير جسمه وجماله فصبر
فضرب بالدود في بدنه وناء عنه حبيبه وجفاه قريبه فقال يا عبد الله ما ورائك
قلت خير وحمد الله عز وجل عنده قال شاكرا صابرا قلت فاشكر ما صبر فازلدك
افترسه السبع فاكله فقال اواه الحمد لله الذي لم يدع لي في قلبه حسرة الا اخرجها غمضر

غمض واطبق جفنه فدنوت منه لحركته فاذا هو ميت فغطيته بثمله كانت عليه ثم
سجوا وجلست عند راسه ايكي كلما فاذا انا بارع لغوغاء اقبلوا فقالوا يا عبد الله ما هذا
الذي تزى فاخبرتهم فقال لي بعضهم اكشف عنه فلعلنا نعرفه فكشفت عنه فمطروا
فنظروا اليه وقبلوا بين عينيه ثم قالوا حبيبنا حبيب طالما سجد لله في ظلم الليل والناس
نيام قلت يا عبد الله هل تعرفونه قال نعم هذا ابو قلابة الجرمي صاحب بن عباس ابتلي فصبر
البلاء مذ اربعة عشر سنة فاعتكف في هذا الموضع صابرا اما انه كان له هيبة
ولا فما فعل ما اخبرته الخبر فقال اللهم لا تخالف بعدي
دعوته لي بعصيك فتجعله في النار فعدا استجاب له قال فتكفنا امره ودفناه ثم مضيت
في بعض الطريق فنمت فرايت صاحبي في منامي فاتاني في روضة حفراء يتلوا الموتى ويقول
يقول السلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار قلت ما الذي بلغ بك ما ارى قال عجلت
ما غيب الله عن عينك الدواني قلت درجة الصابرين لم ينالوا الا بفضل
عند الرخاء والصبر عند البلا عن ابي الدرداء رضي الله عنه انه سمع ابي
سلم اذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اغتنموا دعوة المؤمن
المبتلى فانه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان المؤمن اذا ابتلي لم يزد دعوته
وثنائه على الله عز وجل وكان بلاؤه زيادة له في اجره

ما اعد للمريض

ذكر ما اعد الله تبارك وتعالى للمريض من الثواب

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يمرض مرضا الا
امر الله عز وجل ملكا فقال اكتب له ما عمل من حسنة ان يكتبها
وان لم يعمل عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
العبد اذا مرض اوحى الله عز وجل الى صاحب اليمين فيقول اجر على عبدي هذا صالح ما
كان يعمل في الصحة ويقول لصاحب البيار لا تكتب على عبدي هذا خطيئة حتى اطلق
وثاقه او اقبضه الي وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم اذا مرض العبد ثلثة ايام خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه عن مجاهد
قال كان في طعنة بن عباس فكان كان والله تعاطفنا هذا الحديث يعني ما رواه البزار
عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مرض

ليلة فقبلها بقبولها وادى الحق الذي يلزمه منها كتب له عبادة اربعين سنة وما
ذاد فعلى قدر ذلك فقال ابن عباس نعم والله خمسين سنة بيقين سمعته من رسول
صلى الله عليه وسلم ولكن اهون ما من الخمسين الى الاربعين فقلت له يا ابا محمد تقبلها
بقبولها هو قال بقول الله عز وجل هو الذي امرضه وهو الذي ليشفيه ولا
يتكل على دواء ولا على طبيب قلت ادخلها الذي يلزمه منها ما هو قال انتكوا الى عواته
كل ما يشتهوا عن مسروق قال جاء ناس من الاعراب الى عبد الله بن مسعود رضي الله عنه فتعجبوا
الناس من غلظ قلوبهم وصحتهم فقال عبد الله انكم تزدرون الكافر صاحب الناس جسيما
واخضرة قلبه وتلقون المؤمن مراضع الناس قلبا وامرضه جسما والله لو عرفت
وايكم تمنحت اجسامكم لكم تنعم الله عز وجل من الجبلان عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان امرأة اتت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ادع الله ان يشفيني فقال
ان شئت دعوت الله ان يشفيك وان شئت فاصبري ولا حساب عليك فقالت بل
اصبر لا حساب علي عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه ان رجلا من اليمن قال يا رسول الله ما لي في هذا الاوجاع الى نقبيتنا فقال
فواة فقال الى من اذهب يا رسول الله قلت قال وان شئت فهما فوقها قال فدعا
الى من اذهب على نفسه ان لا يفارقه الوعك حتى يموت على ان لا يثقله حج ولا عمرة
ولا جهاد في سبيل الله ولا صلة مكتوبة في جماعة فما مس انسانا جسمه جسده الا وجد
حرها حتى مات رحمه الله عن حذيفة رضي الله عنه قال والذي نفسي بيده لسمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تبارك وتعالى يتعاهد عبده المؤمن بالبلا
كما يتعاهد الوالد ولده بالخير عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
عاد مريضا من وعك كان به وهو ابو هريرة فقال ابشر فان الله تبارك
وتعالى يقول هي نار اسلطها على عبدي المؤمن لتكون حظه من النار

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم فتبسم
فقيل له مم تبسمت يا رسول الله قال عجبا من المؤمن وجدعه من السقم ولو يعلم ما له في
السقم احب ان يكون سقيما حتى يلقى الله عز وجل يوم يلقاه ثم رفع راسه الى السما
فقلت يا رسول الله مم تبسمت ورفعت راسك الى السما قال عجبا من يلكين لا يلتمسان

قول المرض وادا احقه

ذكر يوم العيد

يلتفت عبدا مومنا في مصلى كان يصلي فيه فلم يجد الله تبارك وتعالى فقال
يارب هاانت لعبدك فلان بن فلان من عمله الذي كان يعمله في يومه وليلته كلا وكلا فوجدا
ملاحبسته في حبالك فلم تثب له شيا قال فاكتب لعبدي الذي كان يعمل في يومه وليلته
ولا تنقصوا منه شيا فعلي ما اجرا حبسته وله اجرا كان

عن ابي تركتيوما فقد رسول الله صلى الله عليه وسلم سلمان مسالا عنه فاخبرانه
عليل فقال لعوده تعالا اعظم الله اجرك ورزقك العافيه في دينك وجعل الى منتها اجلك
ان لك من وجعك حلالا ثلثا اما واحدة فتلك كفارة من ربك يد لرك بها واما الثانية فتحيف
لما سلف من ذنوبك واما الثالثة فادرع بما شيت فان المبتلى مجاب

ذكر يوم العيد

مطلب

قال ابن عباس رضي الله عنه يوم الفطر يوم الجوايز قال الدهري رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال في احدي العيدين الله اكبر الا ضحى حين يغدو الا الله الا
الله والله اكبر الله اكبر له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير اربع مرة قبل خروج الامام رجوا
الله من اكبر العين كما لوان احدكم مشا دينارا الى الاكفا زوجه ومن قال الف مرة
اعتقه الله عز وجل من النار كما لوانه قتل مومنا خطا بما لف دينار كانت فديته

وعن الدهري في الخروج يوم العيد قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قال الله تبارك وتعالى عبادي صاموا وفوا اشهركم فلا بكتي اني قد غفرت لهم
وقد اجيبت دعوانه خيرما عاش الناس

ذكر الجهاد

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال خير ما عاش الناس له رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله كلما سمع هيعة او فزعه
او فزعه طار على متن فرسه فالتمس الموت والقتل مكانه او رجل في شعبة من هذه
الشعاب او في بطن واد من هذه الاودية في غنيمة له يقيم الصلوة ويوتي الزكوة ويعبد الله
حتى ياتيه اليقين ليس من الناس الا في خير

خير الناس شر الناس

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عام تبوك خطب الناس فقال الا اخبركم بخير الناس وشر
الناس ان من خير الناس رجل عمل في سبيل الله عز وجل على ظهر فرسه او على بعيره او راحلته
حتى ياتيه الموت [redacted] وان من شر الناس رجل يقرا كتاب الله عز وجل
لا يرعوي الى شي منه

عن يوسف بن عبد الله بن عبد السلام عن ابيه قال بينما نحن

نسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ سمع القوم يقولون اي الاعمال افضل يا رسول الله قال ايمان

بالله وجهاد في سبيله وحج مبرور

عن معاذ بن جبل رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الا اخبرك بمعاد بواس هذا الامر وقوامه وذروة سنامه قلت بلى
الامر شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وقوامه اقامة الصلوة وايتاء الزكوة
وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله والذي نفس محمد بيده ما تغبرت قدما عبد قط ولا وجه
ولا عمل افضل عند الله عز وجل يوم القيمة بعد الصلوة المكتوبة من جهاد في سبيله

ذكر ثواب من جهز غازيا

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا اشق على امتي ما قعدت
خلف سرية تغزو في سبيل الله ما عشت ولكني لا اجد سعة ولا يجدون سعة فيتبعوني
ولا تطيب انفسهم ان يقعدوا بعدي

عن جابر رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الجهاد افضل قال ان يعقر جوادك ويهراق دمك

ذكر ثواب من جهز غازيا

عن محمد بن علي عن ابيه عن جده ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من جهز رجلا على الجهاد او الرباط في سبيل الله كان له مثل اجره وزيادة مثل عمل اني
مرسل بكتابي رسالة دبه

عن علي بن ابي علي المعدوي قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بدخل الله عز وجل رجلا الجنة سبعا والناس في الحساب امر بالجهاد وحرض عليه
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سال الله تبارك
وتعالى الشهادة صادقا من قبله اعطاها ولو لم تقسه

عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من اهل بيت لا يغزو او ما يهم غازي في سبيل
الله عز وجل ولا يخلف غازيا في سبيل الله ولا يخلفه في اهله الا اصابه الله عز وجل بقا
رعة قبل يوم القيمة

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من لقي الله عز وجل وليس له اثر في سبيله لقيه وفيه ثلمة يعني من النفاق

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الذي هدى في سبيل
الله كمثل الصائم القائم لا يفتر من صلوة ولا من قيام وضرب بيده الى ساقيه فان رجعه
رجعته بما اصاب من اجر وغنيمة وان قبضته غفرت له وادخلته الجنة

عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم سيفا في سبيل الله عز وجل

عن رجل قلده الله وشاحا في الجنة ؟ يقوم له الدنيا

عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنة تحت ظلال السيوف فقام رجل رث الهيئة فقال يا ابا موسى انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم فعاد الى صبيه فكسر جفنه ثم التفت الى اصحابه فقال اقرأ عليكم السلام ثم لم يزل يضرب العدو بسيفه حتى قتل رحمه الله

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف لي ان انفق مالي حتى ابلغ عمل المجاهدين في سبيل الله عز وجل قال وما مالك قال رسته الا الف قال لو انفقتها في سبيل الله عز وجل كانت عدل لو صلاة القاري في سبيل الله عز وجل قال وجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله لبئسما ان اعمل عملا ابلغ به عمل المجاهدين في سبيل الله قال وما نطيق ذلك قال الصيام النهار وقيام الليل قال فلعل ذلك سيلغ قبال امرئ انقطع في سبيل الله قال وذكر يوما عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه في حائط له فاعتق ثلثين رقبة فجعل الرجل يتعجب منها ويعجب الرجل العجب مما صنعت قال له نعم قال افلا اخبرك بعمل هو افضل منه قال بلى قال يكون عمل افضل منه قال نعم رجل يلقى هو يباشر في سبيل على دابته وسوطه يعلق في اجمه اذنيها فخر سوطه منه فلو وعنه بصوته افضل مما اتيتي صنعت

عن عقبة بن عمرو رضي الله عنه قال بلغني ان قفر الجاهدين يعلمون الحساب فيقولون انا وكلنا بالسلاح والجهاد في سبيل الله عز وجل فيقتلون سيوفهم ورماحهم ورواحلهم فيقول الله عز وجل ادخلوهم الجنة

فضل الرباط والمرابطين

فضل الرباط والمرابطين في سبيل الله عز وجل

عن خالد بن ابي طويل انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول من رابط ليلة على ساحل البحر كان افضل من عمل رجل في اهله الف سنة كل سنة مما يعد وستون يوما واليوم مقدار الف سنة

عن ابي امامة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان صلاة للرابط للرابط لحسن صلاة ونفقة الدينار والدرهم افضل من سبعين ما يعد دينار ينفقه في غيره

عن سلمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رباط يوم في سبيل الله خير من صيام شهر وقيامه فان مات مرابطا اجري عليه صالح عمله الذي كان يعمله واجري عليه رزقه وامن الفتان

عن فضالة رضي الله عنه

فضل من اغبرت قدماه

عن المعرور رضي الله عنه عنه الا انه قال على ساحل البحر

فضل من اغبرت قدماه في سبيل الله عز وجل

عن عمر ان ابا بكر الى قحافة رضي الله عنه بعث يزيد بن ابي سفيان الى الشام فشايعهم نحو من ميلين قيل له ما خليفة رسول الله لو انصرفت قال لا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله عز وجل حرمها الله على النار

فضل الحراسة في سبيل الله

عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال غدوة او روحة في سبيل الله عز وجل خير من الدنيا وما فيها

فضل الحراسة في سبيل الله عز وجل

عن سهل بن معاذ بن انس عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حرس وراء المسلمين لا يأخذه سلطان بعث مع النبيين والصديقين والشهداء وحسن اولئك رفيقا

عن عمر عبد العزيز حدثه عن رجل سماه انه اخبره من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رحم الله حارس الحرس اورحم الله حرس الحرس

عن عمران انه سمع عبد الله بن عمر يقول يدعا يوم القيمة الى الجاهدون اهل الناس فيأتون الى الواب الجنة ثم يدعى بالاحرس فيخرج منهم حرس الاحراس فيبدأ بهم فيدخلون الجنة ثم يدخل الاحراس ثم الجاهدون

فضل الشهداء في سبيل الله

فضل الشهداء في سبيل الله عز وجل

عن المقدام بن معدي كرب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للشهيد عند الله تبارك وتعالى ست خصال يغفر له في اول دفقه في دمه ويرى مقعده من الجنة ويجار من عذاب القبر وياس من الفزع الاكبر ويوضع على راسه تاج الوقار الياقوتة منه خير من الدنيا وما فيها ويزوج اثنين وسبعين زوجة من الحور العين ويشفع في سبعين انسانا من اقاربه

عن سعيد الجري انه كان يقول شباب مكتهلون في الجنة اسنانهم عيبة على الفرش اعينهم مترجمة على اللهو اسماعهم ثقيلة عن الباطل ارجلهم خمر البطون من كثب الكرام انضاعبادة قد نظر الله اليهم في جوف الليل محنية على اجزاء القرآن اصلابهم سايلة على الخدود دموعهم كلما مروا باية من ورد لو كنه بكوا اليها شوقا وكلما سمعوا بذكر ابواب من النار ظنوا انها تشهق في اصول آذانهم

فضل الشهداء في سبيل الله

سروا بدكرابة من ذكرانهم وصدحوا منها فوق كاد نبير الدنى اذانهم وكان الاخره
نصب اعينهم قد اكلت الارض جباههم وركبهم وغيرت المهر والظما انوانهم موصول
كلالهم بكلالهم تاهبوا للموت فاحسنوا الاهبه واعدوا له فاحسنوا العدة فكانوا في
لبلهم اهل مهر واهل بكا فكانوا في نهارهم اهل تفكر واهل طرا واذا ذكروا الذي اشتروه
نهارا نهم فيها لعرفتهم تجارتها واذا دروا الاخرة عظمت رغبتهم فيها لمعرفتهم بقدرها
فصغرت الدنيا في اعينهم وابغضتها انفسهم فذلت لهم صعوبة واطاعتهم بعد عصيان
الجبوا عندهم نصيبه خوف الفتنة والفتنا نعمة ما يرجون بعد من الروح والراحه
ولا تفتر بالضحك شفاههم ولا تفرق الاحزان قلوبهم الدخوا ما قدموا من الاهوال الما
يخافون من عظيم الاهوال رهبوا الاسنه من خوفه وبدلوا مهج انفسهم له فلما التقى الزحف
حفت وصفوف الفريقين فنظروا الى الاسنة قد فوقت والى الرماح قد اشرعت والى السيوف
قد انتضيت وارتفعت الكتيبه بصواعق الموت استخفوا وعيد الكتيبه بوعيد
الله عز وجل ولم يستخفوا وعيد الله بالكتيبه كم بضوا قدما حتى اختلف اعناق
خيولهم وخضبت الدما محاسن وجوههم حتى زلت رؤسهم عن ابدانهم وغادرت
خيولهم في عساكرهم فوطئتهم حوافرها وداست بسنابكها فلما اهدوا الفريقين
ورجع الزحف استرجعت اليهم سباع الارض واحطن عليهم طير السما فكم من
يد قد زلت عن موضعها قد طالما اعتنقت عليها في جوف الليل صاحبها وكم من رجل قد طالما
مستقرها قد طال في جوف الليل قيامها ودم من جبين قد شوهد عن جبهتها فكان يشتد في الهوا
اجوط مها ودم من عين قد ضنت من خشية الله عز وجل في متقاطر قد كان يشتد في الليل
سهرها وبكاها هنيا لهم ما انقلبوا هنيا عرفت ذنوبهم مع اول قطرة من دمائهم
وامنوا من الضغطة في قبورهم خرجوا من القبور وسيوفهم على عواتقهم
شاهرين قد نجوا من العقاب وامنوا من الحساب فهي دار الله التي دار الله تنزلوا واي نعيم فيها
استقبلوا لا تنزل بهم الافات ولا تحدث بهم البليات وطوا الجنة امنين وعانقوا
فيها الحور العين ومعاليهم لكدم لدا تتلقاهم قبل الدعاء وكم من مستقبل يوما لا
يستكمله وكم من مبتهج لغد ليس من اجله لو تنظرون الى الاجل ومسيره لا بغضتم الامل
وغروره عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه انه كان مريضا فجاء رسول

الله صلى الله عليه وسلم

الله صلى الله عليه وسلم يعوده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تدرون من شهدا امتي فادم
القوم ثم قال هل تدرون من شهدا امتي فقلت اسيد وفي ماتي الله الشهيد الذي يقتل
في سبيل الله صابرا محتسبا قال ان شهدا امتي اذا لقليل القتل لكن من شهادة والطاعون
شهادة والمبطون شهادة والغرق شهادة والنفساء شهادة يقودها ابنها بسرره
الى الجنه شهادة

وعن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اكو شهدا امتي اهل الفرش ورب قتيل بين الصفين الله اعلم به

وعن ابي درداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رب مرمسه السرج ليس بشهيد ولا حيد ورب ميت على فراشه خف الفه عند الله
صديق شهيد

قال ابن النعمان رحمه الله
ان الشهادة امور ليس يدركها اهل العضايل الا بالمقادير
ممنونه عن مجال طالبين لها وقد نساق الاقوام بتيسير

فضل من جهز غازيا

فضل من جهز غازيا

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من اطعم اسر غازيا
اطله الله يوم القيمه ومن جهز غازيا كان له مثل اجره حتى يموت او يرجع

عن كعب
مالا خطر واشيء من الكبر فقد خط رجل الجنه في ابره اعان بها في سبيل الله ودخلت
امراة الجنه في مسله اعانت بها في سبيل الله ودخلت امراة الجنه في مغزل اعانت
اعانت به في بيت من بيوت المدس

عن ابي رافع النهري ما تبه امراة بكيه الخيط
فتقول اخذ بها ويوتي بثلث دينار في سبيل الله فيا خذه فيقال له لقد اغناك الله عن هذا
فيقول اجل ولكن اخذه مني فيا جره الله وتعطيه كم اجر فيا جرنا الله

عن موان بن سالم بن رفعه قال صاحوا الغزاة في سبيل الله فانه من
صاح غازيا خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ارسل نفقه في سبيل الله واقام في بيته فله
بكل درهم يوم القيمه سبعون الف درهم ومن غزا بنفسه وانفق في وجه ذلك
يوم القيمه فله بكل درهم سبعمايه الف درهم ذلا هذه الاية والله يضاعف لمن يشا
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام ون الغزاة فان

صور من الغزوات

فان حدث عليكم كحادثة امتكم عن ابراهيم برادهم رضي الله عنه يقول من نكث
في اجهاد تلثه فعد نقض غزى الاسلام غزوة غزوة
في دكو من صام في سبيل الله عز وجل
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما
في سبيل الله عز وجل تباعدت عنه النار مسيرة خمسمائة عام وعن ابي سعيد رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصوم عبد في سبيل الله الا باعد الله عز وجل
وجهه من النار بذلك اليوم مسيرة خريفا

فضل الغزو في البحر

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب الى قباء يدخل
على ام حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت ام حرام تحت عبادة بن الصامت
فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطعمته وجلست تفلي راسه فنام رسول الله
صلى الله عليه وسلم واستيقظ وهو يضحك قالت فقلت له ما يضحكك يا رسول الله
قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوك على اسرة
او قال مثل ملوك على الاسرة فقالت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا
لها ثم وضع راسه فنام ثم استيقظ وهو يضحك فقلت وما يضحكك يا رسول الله
قال ناس من امتي عرضوا علي كما قال في الاول فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم
قال انت مع الاولين فركبت البحر في زمن معاوية فصرعت عن دابتها حين خرجت
من البحر فهلكت عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كبر على سيف البحر تكبيرة دافعا بها صوته ثلاثين مرة وجبت له الجنة عز وجل
قال رضوانه الاكبر ومن وجبت له رضوانه الاكبر جمع الله بينه وبين محمد وابراهيم
عليهم السلام في دار جنته عدن ينظرون الى ربهم كما ينظر اهل الدنيا الى الشمس والقمر في يوم
لا غيم فيه ولا سحاب وذلك قوله تعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة فالحسنى لا اله
الا الله والزيادة النظر الى الرب تبارك وتعالى

فضل من مرض في سبيل الله

عن زيد
عن رجل من العبدي عن رجل من اهل النجاد يوم الخندق قال من مرض نوما في سبيل الله عز وجل او بعض يوم

او ساعة

في سبيل الله واصحابه

فضل من خدم

او ساعة غفرت له ذنوبه وكتب له من الاجر مثل عدد ما يطأ الف دقيه قيمة كل دقيقة
ما يه الف

فضل من خدم اصحابه في سبيل الله عز وجل

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال من خدم اصحابه في سبيل الله عز وجل فضل على كل الناس
منهم بيوم من الاجر عن عبد الرحمن بن ابي اسلم عن ابيه رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال سيد القوم خادمهم في السفر وفي رواية لبعده ان كان صلى الله عليه وسلم يصلي
على الرجل اذا اراه خدم اصحابه عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مجاهد يخدم ابي هريرة في سبيل الله الا اوجب الله عز وجل
له الجنة وحرمه على النار وسبق اصحابه الى الجنة بسبعين عاما ومن استقبالهم قربه من ماء
في سبيل الله خرج ذنوبه كيوم ولدته امه

فضل من شاب شيبة في سبيل الله عز وجل

عن عمرو بن عبسة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شاب
شيبة في سبيل الله كانت له نورا يوم القيمة وفي رواية لبعده قال فاخذ شوجيل بن
السمط لحيته بيده فقال لبعدا لسواد الى اخر الدهر

فضل من حبس فرسا في سبيل الله عز وجل

عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ارتبط فرسا في سبيل
الله كان علفه وروثه في ميزانه يوم القيمة عن كثير بن مرة الحضرمي ان ابا بكر
رضي الله عنه خرج يعوك فرسا له فتعوك الفرس فتمعرك اعرض فقال اسكن اسكن
فقد استجيب لك فخرج عليه معوية بن جريج فقال يا ابا بكر اهل للقوم من دعوة قال
نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تبارك وتعالى جعل لكل فرس في
كل يوم دعوتين اما الدعوة الاولى فيقول اللهم انت رزقتنيه ورزقته اياي
اياي فارزقه مني وارزقني منه وما من صباح من الليل يرتبط فرسا في سبيل الله
الا كتب الله له بكل حسنة بكل شعرة تسقط عنه حسنة وكتب له في كل سحة بكل
شعرة مر بها حسنة وبكل حبه يعلفها حسنة وفي كل جرعة يشربها حسنة
واذا وفاه بتعليقه خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه فاذا تشلل في طنه حادث
مرضاه ذنوبه كما يتحات ورق الشجر وكتب الله له اجره واثره في الجاهدين

كتاب النكاح

عن علقمة انه سمع عثمان يقول لعبد الله الا ازوجك فتاة فقال عبد الله قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من استطاع الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن
لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء وعن حارثة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الا انكحوا وانشروا فانكم اكثر الامم يوم القيمة وقال مشداد بن اوس
زوجني فان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصاني ان لا القى الله عز وجل عزبا
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال لو لم ينو مؤمن اجلا الا يوم واحدا لحببت الله عز وجل
بتزوجة الى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثاركم عزابكم
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له ولكني اصوم وافطر واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني
عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلثة من تذين في حق
منهم فمات ولم يؤد قال الله عز وجل لوذي عنه يوم القيمة ورجل خشي على نفسه الهلاك
في الغربة فتزوج بذين قال الله تبارك وتعالى ليودي عنه يوم القيمة ورجل عزا بطلبا
في سبيل الله فلم يجد ما يحمل عليه فاشتري ما حمل عليه فمات ولم يودي قال الله عز وجل
ليودي عنه يوم القيمة ورجل توفي فحضره رجل من المسلمين فلم يجد ما يكفنه فاشتري له
كفنا بذين فكفنه فيه ولم يودي قال الله عز وجل ليودي عنه يوم القيمة

شهيد ملاك وحنان

ما روي في فضل من شهد ملاك امرئ مسلم

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد ملاك
امرئ مسلم كان كمن صام يوما في سبيل الله عز وجل ومن شهد ثنتا امرئ مسلم كان كمن
صام يومين في سبيل الله عز وجل اليوم عدل سبعين يوم

فضل زفاف المرأة الى زوجها بلا مزمار

عن عبد الله من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امرأة
زفت الى زوجها بغير مزمار وعطر شيعها سبعون الف ملك

فضل من حفظ فرجه

فضل من حفظ فرجه واتقاه عز وجل عن ابي هريرة

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وقى لبثوما بين لحييه ورجليه
دخل الجنة وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تكفلوا الي بست اتكفل لكم بالجنة قالوا وما هي يا رسول الله قال اذا حدث احدكم فلا
يكذب واذا وعد فلا يخلف واذا ائتمن فلا يخن وغضوا ابصاركم وكفوا
ايديكم واحفظوا فروجكم وعن ابي طلحة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال يا معشر قريش لا تزنوا من سلم له شبابه دخل الجنة
وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حفظ ما بين فقميه
ورجليه دخل الجنة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من نظر الى امرأة فاعجبته فرفع بصره الى السماء لم يرجع اليه حتى
يعزل الله له

ذكر عون الناكح يريد العفاف

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة كلهم حق على
الله عز وجل عونهم الغازي في سبيل الله عز وجل والذاين يريدون الاداء والناكح الذي
يريد التعفف

فضل الشفاعة في النكاح

عن ابي زهير النميري قال سمعت افضل الشفاعات ان تشفع في نكاح يجمع بين اثنين

الفضل في التزوج لله تبارك وتعالى

عن ابن مجلاز عن عمه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تزوج لله
تبارك وتعالى توجه الله عز وجل تاج الملك وعن معاذ بن انس
عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعطى لله ومنع لله واحب لله وانكح لله عز وجل
فقد استكمل ايمانه عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا صلت المرأة خمسها وصامت شهرها واحصنت فرجها واطاعت بعلها دخلت من اي ابواب الجنة شاءت وعن ام سلمة رضي الله عنها
قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايما امرأة ماتت وزوجها عنها
راض دخلت الجنة وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم للنساء اما ان حاركن يدخلن الجنة قبل حيا الرجال فيغسلن ويطيبن
ويدفعن الى ازواجهن على بواذين الياقوت الاحمر والاصفر والاخضر يشيعهن الولدان

الولد ان عليك قلت نعم قالت وكيف رضيت مع ما بلغني عنه من العقوق ان شغل
قلبه عن الله عز وجل بامرأة اخرى اما بلغك تفسير هذه الآية الا من اتى الله بقلب سليم
قلت لها لا ما ذاك القلب السليم الذي بلغك به وليس في قلبه احد غيره لقد حدثت به اما سليمان
فعالي يا احمدي ثلثين سنة منذ فطمت الشام ما سمعت حديثا ارفع من هذا

عن محمد بن احمد الشماطي قال سمعت ذا النون رضي الله عنه يقول بينما ان
سايح بجبال انطاكية اذ انا بجارية كأنها مجنونة وعليها جبة من الصوف فسلمت عليها
فردت السلام قالت الست ذا النون المصري قلت عافاك الله كيف عرفتيني فقالت
فهق الحبيب بيني وبينك فعرفك بانفصال معرفته حبك الحبيب ثم قالت
اسيلك عن مسئلة قلت سلي قالت اي السخا قلت البذل والعطا قالت هذا السخا
في الدنيا فما السخا في الدين قلت المسارعة الى طاعة المولى قالت فاذا سارعت الى طاعة
المولى اطلع الى قلبك وانت لا تريد منه شيأ بقي وكك يا ذا النون اني اريد ان
ان اقسم عليه في شهوة منذ عشرين سنة فاستحي منه مخافة ان اكون حاجة كاجير
السوء اذا عمل طلب الاجرة والى اعمل لقطيعا لهيبته وعز جلاله فما زلت مرت وتركتني

عن يحيى بن يعمر قال حدثت حفصة بنت سيرين ثلثين سنة لا خرج
من مصلاها الا لقضاء حاجة

عن علي الهذلي قال حدثني ابي قال كانت تعاشرنا العدوية رابعة
رضي الله عنها اذا جاء الليل قالت لليلي الى اموت فيها فتنام حتى تصبح فاذا جاء النهار قالت
هذا يومي الذي اموت فيه فتنام حتى تمسي واذا جاء الليل لبست ثيابا رقاقا حتى غشيها
النوم

عن خبيق قال مرت بفتح للموصلي امرأة وكان يقال لها موفقة
فعثرت فسقط طرف ابهامها فضحكت فقيل لها ما يوقفه ليسقط طوفا بها لك
وتفوكين فقالت والله ان حلاوة ثوابه از الت عني مرارة وجعه

ذكر ما اعد الله تعالى للكامل والمرضع من الثواب

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تبع وتسعين امرأة واحدة
في الجنة ويتبعهن في النار فاشرد ذلك على حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المرأة المسلمة اذا حملت ان لها اجر الصايم القائم المجاهد
المجاهد في سبيل الله حتى وضعت وان لها في اول رضعة توضعه اجر حيوة نسمة

وعن عمر رضي الله عنه

وعن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المرأة في حملها الى وضعها الى فصالها من
الاجر كالمرابط في سبيل الله عز وجل فان هلكت فيما بين ذلك فلها اجر شهيد

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الرجل اذا نظر الى امرأته ونظرت اليه نظر الله تبارك وتعالى اليهما نظر رحمة واذا اخذ بكفها
واخذت بكفه تساقطت ذنوبهما من خلال اصابعهما وكانت بكل شهوة لهي وكل فعل
حسنات كامثال الجبال واسى واذا تجلها كان لها اجر الصايم القائم المنفق المجاهد في سبيل
الله عز وجل فاذا جاءت وضعت وارضعت لم تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين فالوا يا
سعيد هذا للنساء فما للرجال قال له عليهن درجة وفي رواية فاذا ارضعت كان لها بكل
جرعة عدل رقبة من ولد اسمعيل وذلك للمسلمات الى شفعات الصابرات القانتات
اللاتي لا يكون العشيرة

ذكر ما اعد الله تبارك وتعالى للمرأة
الصابرة بعد موت زوجها الكافل لولدها

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتكى على يدي يوما
فقال من قبلي عجوزا انظر من يعني فاذا امرأة تبادر الى باب الجنة فقال اي فيها هذه
وان اول من يدخل الجنة فيقال لهذه امرأة لها ايتام وهي حسنة جميلة قامت عليهم حتى
بلغ من امرهم ما بلغ فشكر الله عز وجل ذلك لها فهي تبادر بكر باب الجنة

عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ان وامرأة
سفعا الخدين سفعا المعصفر اذا احتبت على ولدها واطاعت زوجها واحضنوها
في الجنة الا كهاتين وقرن بين اصابعه

عن ابي الدرداء رضي الله عنه
قال ما امرأة صبرت على يتاما حتى يبلغوا الا كانت دارها دارا
وعن ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة في ظل عرش الله
تبارك وتعالى يوم لا ظل الا ظله لا يكدر تهم الحساب ولا يهولهم الفزع الاكبر امرأة
مات زوجها وترك عليها ايتاما فلم تزل صابرة عليهم حتى يكفوا او يغنيهم
الله عز وجل

ثواب التاجر الصدوق في تجارته

عن ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التاجر الامين الصدوق
مع النبيين والصديقين والصالحين يوم القيمة

قال ابو عبد الله محمد بن ابراهيم النخعي رحمه الله

التجار ارايت لو مر التجار عند الله عز وجل لم يكن افضل قال لا الا رجل جاهد
جاهد الشيطان كل يوم ليحول له افعل كذا فكذا فيقول لا عن صفوان بن اميه
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم ان عون الله تعالى مع صاحب التجارة
عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان سيد التجار رجل لزم التجارة التي دل الله عز وجل عليها من الايمان بالله ورسوله وجهاد
في سبيله من لزم البيع والشراء فلا يدوم اشتري ولا يحمد اذا باع وليصدق الحديث
ويودي الامانة ولا يتخلى لله ومن الغلاء واذا كان كذلك دخل السعة الدين في طل العرش
عن عمر الخطاب رضي الله عنه قال التاجر الصدوق الامين مع النبيين والصديقين
والشهداء يوم القيمة
قال ابو حمزة فذكرت ذلك لابراهيم قال الذين مر قال التاجر انه يجيئه الشيطان

فضل المسامحة في البيع

فيقول ذين وافعل في ذلك لنفسه
وروي في فضل المسامحة في البيع والشراء والتقاضي
عن عثمان بن عفان رضي الله عنه انه اشترى من رجل ارضا فعقد الرجل فبعث اليه
ما شانكم قال يا امير المومنين ندعى الناس عليها فقال له عفان اخرج بنا فاضمك ومالك
اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول رحم رجلا كان سهلا مشتريا وبايعا
وقاضيا ومقتضيا عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله عز وجل يحب سمح الشراء سمح القضاء وفي رواية انه صلى الله عليه وسلم سمح
يسمح لك وعن البتة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال رحم الله عبدا
اسمحكم اذا اقتضى واسمحكم اذا باع عن ابي سعيد رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خير التجار مركان حسن القضاء حسن الطلب وشر
التجار من كان سيء القضاء سيء الطلب قال وكان الرجل حسن القضاء سيء الطلب او حسن
الطلب سيء القضاء فلا بأس الا يمنعن احدكم مهابة الناس ان يقوم بالحق اذا علمه

ثواب من انظر معسرا

وثواب من انظر معسرا او وضع عنه
عن ابي اليسر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انظر معسرا او وضع

عنه اظله الله تبارك وتعالى في ظله يوم لا ظل الا ظله وفي رواية من انظر معسرا او وضع عنه
انجاه الله عز وجل يوم القيمة وعن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من احب ان تستجاب دعوته وتكشف كربته فليفرج عن معسر وعن عمران بن حصين رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان لرجل على رجل دين فاخره الى اجل كان له بكل يوم صدقة
فاذا اخره بعد اجله كان له بكل يوم صدقة عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انظلق رجل الى اخيه فاذا علي باب اخيه الصدقة بعشرة امثالها
والقرض بثمانية عشر فقال الرجل كيف هذا قال ان الرجل يتصدق وهو عنه غني وان
صاحب القرض لا يستقرض الا من حاجة وهو محتاج عن القاسم انه حدث بذلك
عن ابي امامة عن ابن مسعود بحديثه رضي الله عنهما قالا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم حوسب رجل ممن كان قبلكم فلم يوجد له من الخير شيء الا انه كان يبايع الناس
ويتجوز لهم فاجاز وا عن المعسر فقال الله عز وجل ملائكته تجاوزوا عنه لعل ان يتجاوز الله عنا
عن ابي مكر ابي فحافة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كان محب ان يبسط الله دعوته ويفرج كربته في الدنيا والاخرة فليبسط معسرا او ليدع
له ومن كان يسره ان يظله الله من فوح جهنم ويجعله في ظله فلا يلون غليظا على الموسر
ولا يبس بهم رجلا

فضل من اقال مسلما

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقال مسلما عثرته
اقاله الله عثرته يوم القيمة وفي رواية من اقال نادما اقاله الله عثرته
وعن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من اقال نادما او وضع له اعاده الله من كرب يوم القيمة

فضل عتق الرقاب

وروي عن ابي صلى الله عليه وسلم في فضل عتق الرقاب
عن شرحبيل بن السمط انه قال لكعب بن مرة او مرة بن كعب حدثنا حديثا
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم واحذر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ايما رجل مسلم اعتق رقبة مسلمة كان فكاكه من النار يجزي كل عظم من عظامه
عظم من عظامه ويجزي في رواية ايما امرأة مسلمة اعتقت امرأة مسلمة فهي فكاكها
من النار يجزي بكل عظم منها عظما منها وايما رجل مسلم اعتق امرأتين مسلمتين فهما

ثواب الصدقة والقرض

بيرية

مسئلة من اقال

فضل عتق الرقاب

تزوجها اعتقها وتزوجها

فيها فكاكه من النار وكل عظم منها عظما منه وعن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ايما مولى اعتق مولى له في الدنيا اعتقه الله عضوا بعضو من النار
ما روي من الفضل فيمن اعتق وتزوج
عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كانت له جارية فادبها وعلمها واحسن تعليمها ثم اعتقها وتزوجها فله اجران

فضل الضحايا والعقيقة

وعده في روايه والعبد اذا ادى حق الله وحق مواليه فله اجران ورجل من اهل الكتاب
امن بكتابه وصدق رسوله فله اجران

الفضل في الضحايا والعقيقة

عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما عمل ابن ادم عملا يوم
النحر احب الى الله عز وجل من هراقة دم وانه ليأتي يوم القيمة في قرونها واشعارها
واظلافها وان الدم ليقع من الله عز وجل بمكان قبل ان يقع بالارض فطيبوا بها نفسا
عن زيد بن ارقم قالوا يا رسول الله ما هذه الاضاحي ما هو قال سنة ابيكم
ابراهيم قالوا فما لنا منه قال بكل شعرة حسنة قالوا فالصوف قال بكل شعرة من
الصوف حسنة يعني حسنة عن علي بن حصين رضي الله عنه انه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لفاطمة رضي الله عنها قومي الى اضحيتك فاشهديها فان لك بكل قطرة من
دمها كفارة لكل ذنب اصبتيه قالت يا رسول الله اشيء خص الله عز وجل اهل بيتك به
قال لا بل شيء للمسلمين عامة في نحورهم عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال
من ضحى عن والديه او عن ابويه حيين فله اجره كاملا واجر الميت ويقال للروح
ان فلانا ضحى عنك فقبلنا ما احسن عمن هو قال هو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما في العقيقة

عن عائشة رضي الله عنها قالت امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نعق عن الغلام شاتان
وعن الجارية شاة عن سلمان بن عامر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
في الغلام شاتان وعن الجارية شاة و في الغلام عقيقة فاهريقوا عنه الدم واميطوا عنه الاذى
وعن عبد الله بن عبيد بن عمير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مولود مرتهن
بعقيقته يعق عنه في قبره حتى يلون ابواه بفكاكه او يسلمانه وعق رسول الله

صلى الله عليه وسلم في الحسن والحسين

صلى الله عليه وسلم عن الحسن والحسين رضي الله عنهما بكبشين وقال يحيى عن قتادة عن العقيقة الذبح
وقوله مرتهن لعقيقته قال لحمه مشتهى عند ولده

فضل الختان

الفضل في الختان ومشهده

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من الفطرة قص
الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط وحلق العانة والختان وعن ابن عباس رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الختان سنة للرجال مكرمة للنساء
وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حفر ختانا امرئ
مسلم فكانما صام يوما في سبيل الله اليوم بسبع مائة ضعف

باب الفرائض والوصايا

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا هدبة تعلموا الفرائض
وعلموه فانه نصف العلم وانه ينسى وانه اول شيء ينزع من امتي عن ابن مسعود
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا الفرائض وعلموها تعلموا القرآن
وعلموه تعلموا العلم وعلموه فاني مقبوض قبل ان يرتفع العلم ويظهر الجهل حتى يختلف
اثنان في فريضة فلا يجدان من يفصل بينهما وعن الحسن عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رحم الله رجلا تعلم فريضة
او فريضتين فعلمها او علمها من يحبها وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
انه قال تعلموا الفرائض والسنن واللحن كما تعلمون القرآن وعن ابن مسعود
رضي الله عنه تعلمون القرآن والفرائض فانه يوشك ان يفتقر الرجل الى علمه او يبقى في قوم لا
يعلمون عن معوية بن قرة عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من حضره الموت فاوصى فكانت وصيته على حساب الله عز وجل كانت
كفارة ما فرط من زكوته في حياته عن علي بن قبيصة قال من لم يوص
لم يؤذن له في الكلام مع الموتى قيل لرسول الله هل يتكلم الموتى قال نعم ويتزاورون
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل
اعطاكم ثلث اموالكم عند وفاتكم زيادة في اعمالكم وعن ابن عمر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى يقول اثنتان لم يملك واحدة منهما

واحدة منها جعلت لك نصيبا في مالك حيث اخذت بكظمك لاظهر كبده واذهب
بصلاتي عليك لاجد للقضاء حلك عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة سبعين سنة فاذا اوصى
حاف في وصيته فيختم له بشر عمله فيدخل النار وان الرجل ليعمل بعمل اهل النار سبعين سنة
فيعدل في وصيته فيختم له بخير عمله فيدخل الجنة قال ابو هريرة رضي الله عنه اقرؤا ان شئتم
تلك حدود الله فلا تعتدوها الى آخر الآية

بالمعروف
ثواب الآمر
خير الناس

ثواب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

عن درة بنت ابي لهب قالت قيل يا رسول الله من خير الناس قال اتقاهم للرب
وارصلهم للرحم وامرهم بالمعروف وانهاهم عن المنكر عن عبيد الله بن جرير عن
ابيه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي هم اعز واكثر
ممن يعمله لا يغيرونه الا عمهم الله عز وجل بعقاب عن ابي الزبير عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما
قالوا يا رسول الله هذا مظلوم نصرته فكيف ننصره ظالما قال ترده عن ظلمه فان ذلك
نصرته له عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيت
امتي تهاب الظالم ان تقول له انك ظالم فقد تودع منهم عن عدي بن عدي الكندي
الكندي عن ابيه قال سمعت عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل
لا يعذب العامة بعمل الخاصة حتى يروا المنكر بين ظهرانيهم فلا يغيرونه فاذا فعلوا ذلك
عذب الله العامة والخاصة عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعلكم تقولون ما سخط الله تعالى على بني اسرائيل قالوا الله ورسوله اعلم قال كان الرجل منهم
يعمل بالمعصية وينهاهم بعض النهي ثم يلقاه بعد فيصافحه ويواكله ويشاربه كانه
كانه لم يره على معصية حتى كود ذلك فيهم فلما رأى الله عز وجل ذلك منهم ضرب
قلوب بعضهم على بعض ثم لعنهم على لسان داود وعلى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا
يعتدون والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهن عن المنكر ولتأخذن
على يد الظالم ولتأطرنه على الحق اطرا او ليضربن الله قلوب بعضكم على بعض ثم يلعنكم
كما لعنهم كان قبلكم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم لا يحقرن احدكم نفسه اذا رأى امرا عليه فيه حق ان ينكره
فاذا كان يوم القيامة قال الله عز وجل ما منعك ان تنكر المنكر اذا رأيته فيقول
خفت الناس فيقول فاياي احق ان تخاف عن زيد بن ارقم رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من اشراط الساعة ان يرد الاسلام دابرة فمدوا معها حيث
ما دارت عليه فان لم يستطع فعليه بوسول الله قال امروا بالمعروف وانهوا عن المنكر قال
فان لم يستطع قال لتوكلوا ري على بن مريم نشروا بالمناشير وصلبوا على الخشب
موت في طاعة الله خير من الحياة في معصية الله كان نقوم في بني اسرائيل ما مودن بالمعروف
وينهون عن المنكر فلما تعدوا ذلك اتوا ملوكهم فواكلوهم وشاربوهم وقاعدوهم
على مجالسهم وحسنوا لهم ما هم فيه فلما ابوا ضرب الله قلوب بعضهم ببعض
ما بحوا من المحليين فلعنهم على لسان اثنين وسبعين نبيا اولهم داود واخرهم
على بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ثم قال والله لتامرن بالمعروف ولتنهن
عن المنكر او ليسلطن الله عليكم شرار خلقه ثم يدعو اخياركم فلا يستجاب لهم
عن ابي حبيبة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما كلم ملك ابن آدم عليه السلام الا دله عز وجل وامر بمعروف ونهى عن منكر
عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاهدوا
في الله عز وجل القريب والبعيد في الحضر والسفر فان الجهاد باب من ابواب الجنة يجني صاحبه
من الرعم والغم عن الكرب رضي الله عنه قال مكتوب قال مكتوب في التوراة
من كان له جار يعمل المعاصي فلم ينهاه فهو شريكه عن علي رضي الله عنه
انه لما خطب قال يا ايها الناس انما هلك من هلك قبلكم بركوبهم المعاصي ولم ينههم
الربانيون والاحبار اذ ركبتهم العقوبات فمروا بالمعروف وانهوا عن المنكر
قبل ان ينزل بكم الذي نزل بهم واعلموا ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يقطع
رزقا ولا يقرب اجلا عن مهلهل صعب قال لقيت بوعمان دابلي
بالري فخرجنا الى الخندق لنتوضا بحر فاذا رجل قد تعلق بامرأة وهو يكلفها انه
يفجر بها فسمعه عثمان فقال استتر رحمك الله استتر رحمك الله قال فغدا الرجل
الرجل رضي ما جاء في احاطة الادبي عن الطريق

اماطة الاذى عن الطريق

ما جاء في اماطة الاذى عن الطريق

عن معاوية بن قرة حدثني ابي كان يمشي مع معقل بن يسار في بعض طرق المدينة
فكاد يطأ بالاذى فنحاه عن الطريق فرأيت ما صنع الشيخ فصنعت مثله فقال لحسنت
بارك الله فيك اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اماط اذى عن طريق المسلمين كتبت
له حسنة ومن تقبلت منه حسنة دخل الجنة

عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا رفع غصن شوك عن الطريق فغفر الله له

عن ابي برزة قال قلت يا رسول الله مرني بعمل اذا عملته ادخلني الله عز وجل
الجنة قال انظر ما يؤذي المسلمين في طرقهم فنحه

عن جابر بن سمرة ان النبي صلى الله

ثواب من رفع القرطاس

عليه وسلم قال من اذى المسلمين في طرقهم وجبت عليه لعنتهم

ثواب من رفع قرطاسا من الارض فيه اسم الله عز وجل

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رفع قرطاسا
من الارض فيه اسم الله الرحمن الرحيم اجلالا لله عز وجل ان يدرس كتب عند الله عز وجل من الهدى بقدر
رحمة عز والديه وان كانا مشركين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كتب بسم الله الرحمن الرحيم تنفيعة من الارض فيه اسم من اسماء الله
عز وجل الا بعث الله اليه سبعين الف ملك يحفونه باجنحتهم ويقدسونه حتى يبعث الله
اليه وليا مواليا به من رفع كتابا فيه اسم من اسماء الله عز وجل رفع الله اسمه في عليين
وحفف عن والديه العذاب وان كانا مشركين

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال حدثني

العذاب

رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم بحديث ما فرحني فيه عن الاسلام اشد من
فرحتي به ان المؤمن ليوجر في اماطته الاذى عن الطريق وفي هدايته السبيل وفي
تعبده بلسانه عن الاعجم وفي مخاطبة الابن حتى انه ليوجر في السلعة تلون مضدودة
في ثوبه فيلقيها بيده فتخطيها يده

بشاشة والمصافحة والضحك

ما جاء في البشاشة والمصافحة والضحك والتبسم

عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبدين متحابين في الله
الا وجد فيستقبل احدهما صاحبه ويصليان على النبي صلى الله عليه وسلم الا لم يتفرقا حتى
يغفر الله لهما ذنوبهما ما تقدم من شهادتهما وما تاخر

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال

اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد زيد بن ارقم فغمزها فقال اوجعتك قال كلا والذي
نفسي بيده لم فعلت ذلك بك انه ليس من المسلمين يأخذ احدهما بيد صاحبه فيغمزها في الله
الا لم يتفرقا حتى يغفر الله لهما

عن ابو آل ابو عاذب رضي الله عنه قال كنت

حسن خلق

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي فقلت يا رسول الله اني لاحسب ان
للمصافحة لاجرا قال نعم ما من مسلمين يلتقيان فيأخذ احدهما بيد
صاحبه يريد بذلك وجه الله الا غفر لهما ذنوبهما

عن الحسن قال المصافحة تزيد في المودة

ما جاء في الخلق الحسن والثواب

عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكثر
ما يدخل الناس الجنة فقال تقوى الله وحسن الخلق

عن ابي الدرداء رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما وضع في الميزان اثقل من خلق حسن

وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسن الخلق يصب
الخطيئة كما تصب الشمس الجليد وان الخلق السيئ يفسد العمل كما يفسد الخل العسل

عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال

لعيادتي

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى انا الله خلقت العباد بعلمي فمن اردت
به خيرا منحته خلقا حسنا ومن اردت به شرا منحته خلقا سيئا

عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا الدرداء الا
انبئك بأدنى خفيف مؤونتها عظيم اجورها لم تلق الله عز وجل بمثلها طول
الصمت وحسن الخلق

وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اوصني قال
اوصيك بحسن الخلق وطول الصمت قلت زدني قال اخف الاعمال على الابدان والثقيل
غدا في الميزان

عن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو
اللهم كما حسنت خلقي فحسن خلقي

لقد رأيته

عن ابي هريرة رضي الله عنه ~~انه قال~~ نقد أحمد

ينما رجلان في الدين فقالوا ما الدين فارسلوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا منهم
فقالوا اسله ما الدين فاتاه فقال ربي الله انا ~~المتربيا~~ في الدين فما الدين قال الخلق
الحسن فرجع اليهم فاخبرهم انه قال الخلق الحسن قالوا ما فهمنه فارجع فسيله ما الدين فاتاه

ممارسة

امتريتما

احذ رسول الله صلى الله عليه وسلم

خلق حسن

فاته فقاد يرسول الله الذي قال الخلق الحسن فوثبوا اليه جميعا فقالوا يانبي الله انما
اصلينا في الدين فما الدين قال الخلق الحسن الخلق الحسن اليس اقام الصلاة من الخلق الحسن اليس
ايتاء الزكوة من الخلق الحسن اليس الصلة من الخلق الحسن اليس الكف والكف
من الخلق الحسن ثم قال انك لعلى خلق عظيم عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال
بينا انا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل فقال يارسول الله اي الاعمال افضل
قال الايمان بالله وتصديق به وجهاد في سبيل الله قال فاني احب ان اغزو قال فان لم تغزو
واهون عليك من ذلك اطعام الطعام ولين الكلام والسماحة وحسن الخلق قال فاني ارى ان هذا
عليك من ذلك الا تنهم الله عز وجل في شيء قضاه عليك عن ابي هريرة رضي الله عنه قال

ثواب من ملك نفسه عند الغضب

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم لا تسعون الناس باموالكم فليسعهم منكم بسط
وجوهكم وحسن خلق ثواب من ملك نفسه عند الغضب
عن عبادة عن عمر رضي الله عنه قال قلت يارسول الله قل لي قولا واقلل لعلي
اعقله قال لا تغضب فاعدت عليه كل ذلك يرجع الي لا تغضب
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يارسول الله علمني شيئا اذا عملت به دخلت الجنة قال لا تغضب وعن
ابي مسلم الخولاني قال لمعاذ بن جبل بعوده العطاشهرين او ثلثة ثم قام يخطب فقال له ابو مسلم
ان هذا الملا لليس بالك ولا مال ابيك ولا مال امك فاشار معاذ رضه الى الناس ان امكثوا فاغتسل
فاغتسل فخرج ثم رجع فقال ايها الناس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الغضب
من الشيطان والشيطان من النار وانما يطفئ النار الماء فاذا غضب احدكم فليغتسل
اغدوا على عطاياكم فخروه على بركة الله عز وجل عن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تعدون فيكم الصرعة قالوا
الذي لا تصرعه الرجال قال لا ولكن الصرعة الذي يملك نفسه عند الغضب

ثواب من كظم غيظا

قال قال داود بن ابي هند عن عمه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من كظم غيظا وهو يقدر على ان ينفذه ملاه الله تبارك وتعالى امنا وايمانا ومن
وضع ثياب جمال تواضعا لله وهو يقدر عليه كساه الله حلة الكرامة ومن زوج

عبدا لله عز وجل لوجه الله تاج الكرامة عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من جرعة اعظم عند الله عز وجل من جرعة حلم كظمها من غيظ ابتغاء وجه
الله عز وجل عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر
الغضب فقال الرجل السريع الغضب السريع الفيء احدهما بالاخر وخياركم
البعيد الغضب السريع الفيء وشراركم السريع الغضب البعيد الفيء فاتقوا الغضب
فانه جمرة توقد في قلب ابن ادم الا ترون الى انتفاخ اوداجه وحمرة عينيه
فمن احس منكم من ذلك شيئا فليلصق بالارض

ثواب من عفى عن مظلمة

ثواب من عفى عن مظلمة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زاد الله
عز وجل رجلا بعفو الا عزا وما تواضع احد لله عز وجل الا رفعه الله عز وجل
عن ابي بكر بن عبد الله بن سعد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الا ادلكم على صنيع الايمان حتى يصل من قطعه ويعفو عمن ظلم ويعطي من حرم
ويفيض على شتمه ويحسن الى من اساء اليه عن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الا ادلكم على افضل الاخلاق في الدنيا والاخرة ان تعفو عمن ظلمك
وان تعطي من لا يعطيك وان تصل من قطعك عن الفضيل ان قريشا لما اذت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ونالت منه اتاه ملك الجبال فقال يا محمد ان الله عز وجل ارسلني
اليك وان الملك الموكل بالجبال فان احببت اطبق عليهم الاخشبين فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان قومي لا يعلمون عسى الله ان يخرج

ثواب الصلحين

ما جاء في ثواب المصلح بين الناس
عن زيد رضي الله عنه انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ايوب
الا ادلك على صدقة يحبها الله ورسوله قلت بلى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تصلح بين الناس اذا تفاسدوا وتباعضوا وعن انس بن مالك رضي الله عنه
قال انتهى النبي صلى الله عليه وسلم الى قوم بينهم شحناء فقال الا ادلكم على صدقة
يحبها الله ورسوله قالوا بلى يا رسول الله قال اصلحوا ذات البين اذا تفاسدوا
وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بافضل درجة

درجة الصيام والصلوة قالوا بلى قال صلاح ذات البين وفساد ذات البين هي الحالقة

عن الغضيل انه قال من ملئ فيه فضل صيام او صدقة فليصلح بين الناس لان الله يحب المحسنين

باب الرفق والتودد وما جاء فيهما

عن جرير رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من يحرم الرفق يحرم الخير

وعن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى رفيق يحب الرفق قال لا

يعطي على العنف عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا يزال الله الرفق اهل بيت الا نفعهم ولا يحرمهم لياة الا ضرهم

ثواب النسك والهدى والسمت

الهدي والدين

المصالح والدين اللين

عن محمد بن عبيد عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك تدرون على من حرمت النار قالوا الله ورسوله اعلم قال على الهين اللين السهل القريب

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا انبئكم (هز الجنة)

قالوا بلى قال هين لين سهل طلق

ثواب مداراة الناس

مداراة الناس

عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ~~التودد~~ راس العقل بعد

الايمان التودد الى الناس عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم ان الله عز وجل امرني بمداراة الناس كما امرني باقام الفرض عن حميد

ابن هلال قال ادركت سلف هذه الامة وهم يقولون مداراة الناس صدقة

تجري فيما بينهم فاذا بلغ عن رجل سخط فلقه عاجب فانك تعظم او

تطفئ جمرته وهو لا يعلم عن السايب يرفعه قال ثلث من لم يات

الله عز وجل يوم القيمة فداراني له وبع تجزه عما حرم الله عز وجل وحلق بداراني

يداري به الناس وحلم يرد به جهل السفيه وعن سعيد بن المسيب

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصل العقل بعد الايمان التحبب الى الناس

ثواب الرحماء من الناس عن ابي هريرة رضي الله عنه

قال سمعت الصادق المصدوق ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول لا ينزع الرحمة

الا من شقي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه لا يدخل

الجنة الا رحيم قالوا اولين كلنا رحيم قال ليس يرحم اخيه خاصة حتى يرحم الناس كافة

وقال صلى الله عليه وسلم انما يرفع الله عز وجل رحمته على كل رحيم والذي نفسي بيده لا يدخل

الجنة الا كل رحيم وقال لا يرحم لا يرحم عن جرير رضي الله عنه قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم من لا يرحم لا يرحم ومن لا يغفر لا يغفر له ومن لا يتب لا يتب عليه

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان الاقرع بن حابس راي رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقبل الحسن والحسين رضي الله عنهما فقال لقد ولد لي عشرة ما قبلت احدا منهم فقال النبي

صلى الله عليه وسلم من لا يرحم لا يرحم وعن الحسن رضي الله عنه قال من لا رحمة له

لا ايمان له عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا

من لا يرحم صغيرنا ولا يوقر كبيرنا وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم من رحم ولو ذبيحة رحمه الله يوم القيمة وعن معوية بن قرة

عن ابيه رضي الله عنه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اني لا ذبح الشاة فارحمها فقال

ان الشاة اذا رحمتها رحمك الله عز وجل عن الحسن رضي الله عنه قال بلغني ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله تبارك وتعالى مائة رحمة بين اهل الدنيا

توسعتهم الى جانبهم واخر تسعة وتسعين رحمة لاوليائه والله تبارك وتعالى

قابض تلك الرحمة التي قسمها بين اهل الدنيا الى التسع والتسعين سيتمها

بهذه الرحمة لاوليائه يوم القيمة عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل ان لنا نريد ون رحمتي

فارحموا خلقي

ثواب من قبل عذار الاعذار

عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتذر اليه

اخوه المسلم من ذنب فلم يقبل منه لم يرد علي الحوض عن ابي هريرة

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتاه اخاه متعذرا فلم يقبل ذلك منه

لم يرد علي الحوض عن علي رضي الله عنه قال رأيتني صلى الله عليه وسلم المنبر فقال

الا انبئكم بشراركم قالوا بلى ان شئت يا رسول الله قال شراركم الذي ينزل

وحده ويجلا عبده ويمنع رفده في الاشياء يعده وشهوته واحيانا لا يجود

المن لوجه الله
على الشاة الرحيمة
تقبل اعذار المسيئ

لا يقدر معارفة الاشياء كلها وقت وان قطعه عن مشرط العلم فانه مستعبد لها واذا
كان فيها بوجه عز وجل مشاهدا فيها ومبنى خالف العلم قطعها لان الاشياء متعبد لها وهو
فيها عابد لله عز وجل فشتان بين من ذلك الاشياء بوجه عز وجل وبين من يكون الاشياء
فلا يقدر ان انتهى

باب الشغل
بالله عز وجل عن سوا الله عز وجل

عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل اذا شغل
عبدي ذكري عن مسيلتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين فالمؤمن يشغل قلبه بالذكر ويغلب
على قلبه محبة المذكور جل جلاله فيجيد به ويذكره ويسأله ويدعوه محبة
فيجيبه ويصدق وعده فينجز له ما وعده عيانا في الذكر بنفسه ومراده بطلب
من الله عز وجل حظه وشهوته فاذا اعرض نفسه ما يضره به وخالف هواه ارضاء
عز وجل اسكنه الجي من الله عز وجل ازيله شهوة نفسه ومواقعه هواه الا البدوه
الجي قوله وما لا بد له منه في دنياه فلحظ في الولايم اذا غلب على حس اخبيا والله
عز وجل له شغله ذكر الله عز وجل عن سوا الله عز وجل لم للمتصوفة خاصة في لا اعتماد على علم
الله عز وجل ومراقبته حس نظر الله عز وجل العبد وحس اخبيا ده لا اهل ولا يته اشاره بتجريد
الذكر المذكور على الاخبيا ر على المذكور جل جلاله لان الذكر اذا غلب بان هذا المذكور في حقيقة
التوحيد شغل عن طلب الخطوظ من الاديان اكما بعلم الله عز وجل وحس ضيعه وذا الذكر اخص
به المتصوفة حين جردوا التوحيد بصفا الاشاره وجردوا الذكر لتحقيق افراد الاراده ومن هذا
الذكر دخل المتصوفة في عين المشاهده والانفراد بها في حقيقة المعامله فافردوا الذكر عن السوال
وافردوا الاراده عن الاخبيا ر وافردوا التوحيد عن الذكر جردوا التوحيد عن الواحد عن الاحوال
والافعال وفي ذلك لهم اشاراة في حقايق التوحيد كخليص التفريد وتمحيص التجريد وهذا اعلم
خص به المتصوفة فما ذا الوا يرتقون بالاشاره فيه وفي عين الفنا حتى لم يبق لهم نسبته
ولا نفس ولا حس ولا خاطر ولا ذكر ولا وجد ولا شاهد ولا اراده ولا اشاره وكان الحق عز وجل
لم كان لم يزل قايما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم والعبد بحاله ونسبته راجعه الى
وصف العلم فالمتصوف ان يكون شاهد العبد في الكون كلم يكن وشاهد الحق عليه كما
لم يزل واقصت هذا الباب لان الاشارات فيه تبعد عن اكثر الافهام وعلوم المتصوف

وحقايقه

عما الحق البصري ينبغي للمؤمن في كل صلوة عشر خصلة حتى يكون صلوته ناما فذا ان يصلي بوقت صادق وموضع نظيف وثياب
طاهر ووضوء سابغ وذوخشوع بعلم وقيام لخوف وتكبير باجلال وقراءة بتفكر وركوع بتواضع وسجود بتضرع وجلوس
بالتمام وتسبي بجلم وتسليم بالاخلاص وسلام بسنة وتصديق بامساك وافتداء بالامام وان يكون بصره حيث مايسجد
وان يكون قبلته بيت الله الحرام وان يكون قلبه بين يدي الله كانه يراه وان لم يكن تراه فانه يراك منا كتاب

وحقايقه فذا اند دستك وباد اهل مالدرس من ذلك مستحق فليشغل ما لعاني عم الشغل بالذكر
عن السوال يحمع بعاني صرف التوحيد وصرف المحبه وصرف وصرف التبري من الاختيار وصرف
العبوديه وفي قوله صلى الله عليه وسلم اخبارا عن ربه عز وجل من شغله ذكري اشاره جامعه
مستوعبه للكل فان الشغل بالواحد واحد والواحد قايم بالكل وشاغل عن الكل وبنتهي الاشاره
الى ان الواحد هو الكل والسلام

باب المحبة
والوجود والخفيفه والودود

عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احبوا الله لما يغذوكم من نعم
واحبوني بحب الله عز وجل واحبوا اهل بيتي بحبي فالمحبة مرتقى بولايمان فالمؤمنون كل
عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيار عباد الله الذين
يراعون الشمس والقمر والاهلة لذكر الله عز وجل وبعده في رواية المواقيت للصلوة عز الاولى
قال ما اهل بيت يكون لهم مواقيت يحيون الصلوات الا يورك فيهم كما بورك في ابراهيم
قال ابو ابراهيم عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال خرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة
الظهر فقال لنا جلسكم فقام فاسط الصلاة بين يدي رسول الله فاد م قبلة ثم رفع راسه فقال اتدرون
ما يقول ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال فاد ربكم تبارك وتعالى من صلى الصلاة لوقتها وحا
فظ عليها ولم يضيعها استخفافا بحقها كان له عندي عهد ان ادخله الجنة ومن لم يصليها
لوقتها ولم يحافظ عليها وضيعها استخفافا بحقها فلا عهد له عندي ان شيت عذبته
وان شيت غفرت له عن حنظلة الاسيدي وكان بي له كاتب رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال من حافظ على الصلاة الخمس او الصلوات المكتوبة
على وضوئها ومواقيتها وركوعها وسجودها فانه حق عليه حرم على النار
وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا قام الى الصلاة
فتحت له ابواب الجنان وكشفت له الحجب واشرف له الخود العين مالم يتمخط
او يتنخع عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوات
الخمس والجمعة الى الجمعة كفارات ما بينهن ما اجتنب الكبايو عن سعد قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انما مثل الصلاة كمثل نهر جار بباب رجل يغتسل فيه كل يوم خمس مرات فما ذا
يبقين من درنه عن ابي ايوب رضي الله عنه قال كل صلاة تحط ما بين يديها من خطيه

حفظ
اوقات الصلوات

فضل التكبيرة الاولى

عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال قال رسول صلى الله عليه وسلم لبشر المشائين في الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيامة

فضل التكبيرة الاولى

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صفوة صلوة المسلمين التكبيرة الاولى

وعن ابي هريرة ايضا رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين فانه من وافق قوله قول الملئكة غفر له ما تقدم من ذنبه

اطالة الركوع والسجود

الفصل في اطالة الركوع والسجود

عن جبير بن نفير ان ابن عمر رضي الله عنه راى فتى وهو يصلي فكان صلوته فاطنب فيها فقال ما يعرف هذا فقال رجل انا فقال لو عرف اهون عليه ان يطيل الركوع والسجود فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد اذا قام يصلي اتي بذنوبه فجعلت على راسه وعاتقه فاذا ركع وسجد تساقطت عنه

صف الاول

الفصل في الامام الرضي

عن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد هممت ان امر بحطب فيحطب ثم امر برجال فيؤمون ثم امر برجل فيؤذن ثم اقوم فاول من اراه في الصف الاول ثم اخذ بيده فاقدمه

الفصل في المبادرة الى الصف الاول

عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته يصلون على الصف الاول

وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياخذ منكبي من يليه في الصلوة ويقول استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم ليليني منكم اولوا الاحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال اولها وشرها اخرها وخير صفوف النساء اخرها وشرها اولها

سد فرج الصف

الفصل في من سد فرجة في الصف

عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سد فرجة رفعه الله بها درجة

وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلمون الناس ما في الصف المقدم ما تطاوعه عليه الا يقرعه

وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها قيل كيف تصف الملائكة عند ربها قال يتمون الصف الاول ويتراصون في الصف

قيام الصف في المسجد

فصل في القيام من الصف في المسجد

عن الحجاج بن دينار رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل قيمة المسجد على اجر السجود بضع

وعشرين درجة

فضل الجماعة

ذكر صلوة الجماعة وتفضيلها على صلوة المنفرد وحده

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوة الجماعة افضل من صلوة احدكم وحده بخمس وعشرين جزءا

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الرجل في جماعة تزيد على صلوته في بيته وصلاته في سوقه بضع وعشرين درجة وذلك ان احدهم اذا توضا فاحسن الوضوء ثم اتى المسجد لا ينهزه الا الصلوة لا يريد الا الصلوة فلم يخط خطوة الا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة حتى يدخل المسجد فاذا دخل المسجد كان في صلوة ما كانت الصلوة تحبسه والملئكة يصلون على احدكم ما دام في مسجده الذي صلى فيه يقولون اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يؤذ فيه ما لم يحدث فيه

عن ابي كعب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان صلاة الرجل مع الرجل ازكى من صلاته وحده وصلاته مع الرجلين ازكى من صلاته مع الرجل وما كثروا فهو احب الى الله عز وجل

عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من ثلاثة في قرية ولا بدو لا تقام فيهم الصلوة الا قد استحوذ عليهم الشيطان فعليك بالجماعة فان الذئب ياكل القاصية

عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قعد ينتظر الصلوة
صلت عليه الملئكة وصلاتهم عليه اللهم اغفر له اللهم ارحمه
قال مالك في صلاة مالك تقوم على باب الملك ومن يخرج من باب الملك يوشك ان يفتح له

فضل الصلوات الخمس في الجماعة

عن ابن عباس وابي هريرة رضي الله عنهم قالا خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
على المنبر وكانت احر خطبه خطبها فكان فيما قال من صلى الصلوات الخمس في جماعة جاء يوم
القيامة كالبرق الامع في اول زمرة من السابقين وجاء يوم النحر وجهه كالقمر ليلة البدر
وكان له بكل يوم وليلة حافظ عليهن كاجر الف شهيد فصلوا في سبيل الله عز وجل
عن عثمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد
الصبح يوم الامام محتسبا كان له قيام ليلته كلها ومن شهد العشاء كان له قيام نصف
الليل عن ابي امامة وابي عبيدة بن الجراح رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما من الصلوات صلاة افضل من صلاة الفجر يوم الجمعة في الجماعة وما احسب شهد
منكم الا بعفو الله عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان اثقل الصلوة على المنافقين صلوة العشاء الاخرة وصلوة الفجر ولو يعلمون
ما فيهما لاتوهما ولو حبوا او زحفا عن عثمان رضي الله عنه قال رضخ الفجر بعد المغرب
فرايت عثمان رضي الله عنه جالسا وحده فتحولت اليه فقال ما اراني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من صلى العشاء في جماعة فكانما صلى ليلة ومن صلى الفجر في جماعة فكانما صلى الليل
عن ابي بن كعب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من واظب على الصلوة
الكتوبة اربعين صباحا لا يفوته حدها كتب الله عز وجل له براءتين براءة من النفاق
وبراءة من النار عن عبد الله رضي الله عنه قال من سره ان يلقى الله عز وجل غدا مسلما فليحافظ
على هؤلاء الصلوات الخمس حيث ينادى بهن فان الله جل ثناؤه شرع لنبيكم صلى الله عليه وسلم
سنن الهدى وانهن من سنن الهدى واني لاحسب ما منكم من احد الا له مسجد يصلي فيه
في بيته ولو صليتم في بيوتكم وتركتم مساجدكم لتركتم سنة نبيكم صلى الله عليه وسلم
ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم وما من عبد مسلم يتوضأ فيحسن الوضوء ثم يمشي الى الصلوة الا
كتب الله عز وجل له بكل خطوة حسنة ورفعه بها درجة وحط عنه بها خطيئة

عن ابي سعيد الخدري

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم الرجل يعتاد
المساجد فاشهدوا له قال الله تعالى انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم

ذكر الصلوات

الاخر ذكر الصلوات وانها حاطة للذنوب
ما يذكر من الصلوة الاخرى

عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال يا ايها الناس قوموا الى ما ركم فاطفوها
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الصلوة الى الصلوة كفارة لما بينهما ما اجتنب
الكبائر عن ابي ايوب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلوة حط ما بين

فضل الصلاة في المسجد الجامع

بديها من خطيئة فضل الصلوة في المسجد الجامع على ما يواجه المساجد
عن نوح بن ابي مريم قال كنت ورجلا اكس وانا اثبت له فاتيت عطاء بن ابي رباح
فقال ابو نشيط قلت البصرة قال البصيرة فلعلي قال فتغدوا ان تصلي الصلوات
الخمس في مسجد الجامع قلت لا قال فارقد قلت لا قال فتلات قلت ما اكرى لو تكلفت
ذلك فما اعطاني حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلوة في المسجد
الجامع تعدل الفريضة فيه كحجة مبرورة والنافلة فيه كحجة فتقبله وفضلت

صلاة التطوع

الصلوة في المسجد الجامع على سواه من المساجد كحديث صلوة
مصل ابواب التطوع وما جاء فيه من الترغيب
في صلوة التطوع قبل المكتوبات وبعدها
عن ام حبيبة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يصلي
اثنتي عشرة ركعة غير الفريضة الا بنى الله عز وجل له بيتا في الجنة وبعده قالت
ام حبيبة رضي الله عنها ما تركتهن منذ سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعن ام حبيبة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى قبل الظهر
اربعا وبعدها اربعا حرم الله عز وجل جسده على النار عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى اثنتي عشرة ركعة في يوم سوى المكتوبة بنى له بيت
في الجنة اثنتين قبل الفجر واربعا قبل الظهر واثنتين قبل العصر واثنتين بعد المغرب
واثنتين بعد العشاء الاخرة عن عمرو بن حبيب عن ابيه عن جده رضي الله عنهم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة التطوع خير فمن استطاع منكم

وعشرين على رؤس الناس عن هلال بن يساف قال صلاة الرجل تطوعا في بيته تزيد على صلاته
عند الناس كما تزيد صلوته عند الناس في الفريضة على صلاته وحده في بيته عن ام حبيبة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى اربعا قبل الظهر وبعدها اربعا
حرم الله عز وجل بدنه على النار عن ابي اسحاق انهم كانوا يقولون الصلاة قبل الظهر
تعدل بصلاة الليل عن ابي امامة وابي ايوب الانصاري رضي الله عنهم قالا لم نزل على
رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا فما تغفت في عمله كله فرأيته اذا ذالت الشمس او زاغت
امر كما فان كان في يده عمل دنيا رفضه وان كان ناعسا فكما يوقظ له فيقوم
فيغتسل او يتوضأ ثم يركع اربع ركعات يتمهن ويحسنهن ويتمكث فيهن فلما
اراد ان ينطلق قلت يا رسول مكثت شهرا ولوددت انك قمت اكثر من ذا فما تغفت
في عملك فرأيت اذا ذالت الشمس او زاغت فان كان في يدك عمل امر الدنيا رفضته
وان كنت ناعسا فكما توقظ له فتغتسل او تتوضأ ثم تركع اربع ركعات يحسنهن
ويتمهن ويتمكث فيهن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابواب السماء وابواب الجنة يفتحن
في تلك الساعة فما تريح ابواب السماء وابواب الجنة حتى يصلي هذه الصلاة فاحببت ان يصعد
ان يصعد الي في تلك الساعة خلق الا دخل الجنة او داده الا وذاع فاحببت ان يرفع
عملي في اول النهارين عن ثوبان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يستحب ان يصلي بضع عشرة ركعة يريد الشمس قبل الظهر عائشة رضي الله عنها
اراك تستحب الصلوة في هذه الساعة قال ان فيها ابواب السماء وينظر الله تبارك وتعالى
بالرحمة فاحب ان يصعد لي صالح كل نبي من ادم ونوح وابراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام

الفضل في اربع ركعات قبل العصر

عن علي رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي اربعا قبل العصر لم يفصل بينهن
عن ام حبيبة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى اربع
ركعات قبل العصر حرم الله عز وجل على النار

الفضل في الركعتين بعد المغرب

عن رجل من مزينة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعجل ركعتين بعد المغرب قبل ان يقوم
مع الصلوة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من الصلوة صلوة

من صلى صلوة احب الى الله عز وجل من الغد لم تخط اعرابيا قرأ ولا فهم
افتتح بها الليل وختم بها النهار ومن صلاهن صلى بعد العتمة ركعتين قبل ان يتكلم جاءت
وفكت صلوته في عليين الفضل في ست ركعات بعد المغرب
بعد المغرب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من صلى ست ركعات بعد المغرب لا يتكلم بينهن بسوء عدلت عبادة
اثنتي عشرة سنة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من
صلى بين المغرب والعشاء عشرين ركعة بنى الله له بيتا في الجنة

الفضل في احيائين بين المغرب والعشاء

عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احيا ما بين الظهر
والعصر وما بين المغرب والعشاء غفر له وشفع له وشفع له ملكان
عن ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الملائكة
يصلون على الذين يصلون ما بين العشائين فمن صلى بين العشائين عشرين ركعة يقرأ
في كل ركعة بفاتحة الكتاب وقل هو الله احد حفظ الله له نفسه واهله
وولده ودينه ودنياه واجارته ومن صلى بعد المغرب ركعتين يقرأ في الاولى
بفاتحة الكتاب وعشر ايات من اول البقرة والهكم اله واحد حتى يبلغ الا يات يعقلون
يعقلون وخمس عشرة مرة قل هو الله احد وفي الثانية بفاتحة الكتاب
وآية الكرسي مرة وما في السموات وما في الارض الى آخرها وخمسة عشر مرة قل هو الله
احد كان كمن حج بيت الله عز وجل وكان فراشه له مسجدا ولوجه عليه صدقة

الفضل في الركعتين بعد عشا الآخرة

عن ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى ركعتين
بعد صلاة عشا الآخرة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وعشر مرات قل هو احد
بنى الله عز وجل له قصرا في الجنة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله
صلى الله عليه وسلم قال من صلى اربع ركعات بعد صلوة العشا الآخرة قرأ في الاولتين
قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وقرأ في الآخرتين تبارك الذي بيده الملك
الم تنزيل السجدة لم تكن له كاربع ركعات صليت ليلة القدر الفضل في صلوة الليل

بعد الغد ست ركعات
احيا ما بين العشائين
بعد العشا فضل ركعتين

الفصل في صلاة الليل

وما ورد في ذلك عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله حدثني بعمل يدخلني الجنة اذا عملته قال لقد سألت عن عظيم وهو ليسير على من يسره الله عليه تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة المكتوبة وتؤدي الزكوة المفروضة وتصوم رمضان وتحج البيت ثم قال ألا أدلك على أبواب الخير الصوم جنة والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار وصلاة الرجل في جوف الليل تبتغي وجه الله عز وجل ثم تلا هذه الآية تتجافى جنوبهم عن المضاجع حتى بلغ يعملون

عن بلال رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بصلاة الليل فانها دأب الصالحين قبلكم وان صلاة الليل قربة الى الله عز وجل ومنهاة عن الاثم ومطردة للداء عن الجسد وتكفير للسيئات

عن عمرو بن عبسة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اي الليل اسمع قال جوف الليل الغابر فان استطعت ان لا تكون ممن يذكر الله تبارك وتعالى في تلك الساعة فكن فان ابواب السماء تفتح في اول ساعة من الليل الباقي فتنظر الى الله تبارك وتعالى في خلقه ينزل فيغفر لمن يشاء ويرحم من يشاء ويؤخر من يشاء ما دامت الحمرة في السماء

عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افتراض قيام الليل على حملة القرآن واصحاب الليل

عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شرف المؤمن قيامه بالليل وغناه عن الناس عز له في الدنيا

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة في المسجد الجامع الذي يصلى فيه الجمعة تعدل بخمسين صلوة وصلوة في مسجد الحي تعدل بخمسة وعشرين صلوة وصلوة الرجل وحده صلوة واحدة وصلوة بباب المقدس تعدل بالف صلوة وصلوة في مسجدي يعني مسجد المدينة تعدل بعشرة الاف صلوة وصلوة في المسجد الحرام تعدل مائة الف صلوة والصلوة في ارض الرباط تعدل بمائة الف صلوة واكثر من ذلك كله الركعتين يصليهما العبد في جوف الليل لا يريد بهما الا الله عز وجل

صلوة في المسجد الجامع

عن يحيى بن سعيد بن ابي الحسن البصري قال كان ابي سعيد بن ابي الحسن رضي الله عنه اذا جن عليه الليل قام فتوضأ ثم عمد الى محرابه فلم يزل قائما يصلي حتى يصبح قال فبت ذات ليلة عن وضوئه التي كنت اقوم فيها فاذا شاب جميل قد وقف علي فقال قم يا سعيد الى خير لك انت قام الله قلت وما هو رحمك الله قال قم الى تهجدك فانه رضا ربك وحظ نفسك وهو سوف المؤمنين يوم القيمة عند ملكهم قال فحدثت به اخي الحسن فقال قد اطاف بي هذا الشاب الذي اطاف بك قديما فما ذكرته لاحد حتى الان ولولا انك ذكرته ما اخبرتك به

عن وهب بن منبه رضي الله عنه قال

لن يبرح المتهجدون من عرصة القيمة حتى يؤتوا بنجائب من اللؤلؤ فترفع فيها الارواح فيقال لهم انطلقوا الى منازلكم مراكبه ركبان وافية كيوم فتنظر بهم ملائكة السماء والناس ينظرون اليهم فيقول بعضهم لبعض من هؤلاء الذين من الله عليهم من بين ظهرانينا فما نرى احدا يتوانى كلا حتى ينتهوا بهم الى مساكنهم وافنيتهم مراكبه

عن وهب بن منبه رضي الله عنه قال ان علي عليه السلام قال لكميل قوموا بنا فقاموا فلما خرجوا الى الجبانة قال يا كميل ان هؤلاء الذين يتهجدون من الليل اذا ذهب ثلث الليل يؤتون النور التام مراجلهم فاذا انتهوا الى ظلمة الليل على ارجلهم في مساجدهم ينتظرون الى ربهم في الرحمة رجاء ان يجيرهم في الشدة غدا ويصفحوا عما هم الصبر وبالصبر حلموا مظلمة الخطايا وذرعوا في مساجدهم العمل كاظمة دموعهم اعينهم ووجدوا عاجلا للذي ينفعهم ثوابهم عند ربهم تعلقه واجسادهم في الدنيا فانيه يرجون رحمة ربهم ويخافون عذاب الله

وعن ابي سعيد الانصاري قال سمعت يزيد الرقاشي رحمه الله يقول اذا فتح العبد ليتهجد من الليل تيقظت اعضاؤه بعضها لبعض فقام فقام الى الله تبارك وتعالى قال وبلغنا ان البر عليه من الله الى عرق راسه واسبر واستبشر بقيام تجافى الارض التي يصلي عليها

عن عمرو بن محمد عن ابيه ان رجلا سأل علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن قيام الليل ما ثوابه فقال البشر من صلى من الليل عشر ليلة لله عز وجل خالصا ابتغاء ثواب الله تعالى قال الله تبارك وتعالى لملائكته اكتبوا لعبدي هذا من الحسنات بعدد ما انبت الليل من حب ورقه وشجره وعدد كل قطره وحوط دموعا ومن صلى تسع ليلة اعطاه الله عز وجل عشر دعوات مستجابات واعطاه كتابه بيمينه يوم القيمة ومن صلى ثمن ليلة اعطاه الله عز وجل اجر شهيد صادق النية ويشفع في اهل بيته ومن صلى سبع ليلة خرج من ذنوبه يوم يبعث ووجهه كالقمر ليلة البدر حتى يمر على الصراط مع الآمنين ومن صلى خمس ليلة سئل من الاوابين وغفر له ما تقدم من ذنبه ومن صلى خمس ليلة زاحم ابراهيم في قبته ومن صلى سبع ليلة كان في اول الوفد الذي يغدى عليه على الصراط كالبرق الخاطف ودخل الجنة بغير حساب ومن صلى ثلث ليلة لم يلق ملكا الا عبطه الله عز وجل وقيل له ادخل من ابواب الجنة الثمانية ومن صلى نصف ليلة اعطي ملأ الارض وكان

وكان له مثل عتق سبعين رقبة ومن صلى ثنتي ليلة كان له من الحسنات
قدر رمل عالج اذا كان حسنة اثقل من احد عشر جبلا ومن صلى ليلة ما مه تاليها
لكتاب الله عز وجل راكعا وساجدا وذاكرا اعطي من الثواب ما اذا هابيح خرج من الذنوب
كيوم ولدته امه وكتب الله له عدد ما خلق الله عز وجل من حسنات وشفع له درجات
وثبت الله في قلبه وينوع الايمان واكسد من قلبه وحي ومن عذاب القبر ويعطيه براءة
من النار ويبعث من الامنين ويقول الرب عز وجل لملئكته انظروا الى عبدي احيا
ليله يبتغي بذلك مرضاتي اسكنوه الفردوس له فيها مائة الف مدينة في كل
مدينة جميع ما تشتهي الانفس وتلذ الاعين ولم تخطر على قلب بشر سوي ما اعددت
له من الكرامة والمزيد والقربة عن فضالة بن عبيد وتميم الداري
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وما من قرا عشر ايات في ليلة لم يكتب من الغافلين
ولم يكتب من القانتين ومن قرا خمسين اية كتب من القانتين ومن قرا مائة اية ليقول
الحيا دنب ودنوبي فدنقب العبد في ما ومن قرا الف اية كتب له قنطارا ن والقنطار
خير من الدنيا وما فيها واكثر ما جا من الاجر فاذا كان يوم القيمة يقول له ربه ثبارك وتعالى
اقرا وارق بكل اية درجة حتى ينتهي الى اخر ما اجزا به معه فيقول ربنا عز وجل للعبد اقبض
فيقول ما رب انت اعلم فيقول بهذه الخلد وبهذه النعيم

فضل صلوة الفجر

فضل صلوة الفجر

عن سالم عن ابيه يعني ابن عمر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الفجر خير
من الدنيا وما فيها وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لان احب احرص النعم
الى من ان اصلي بعد العشاء الاخرة ركعتين قبل الفجر وقال ابن عمر رضي الله عنه
فضل صلوة الضحى عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حافظ على شفعة الضحى غفرت له ذنوبه وان كانت
اكثر من زبد البحر وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حافظ على صلاة الضحى اه اواب وعن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى صلوة الفجر والغداة فقعد في مقعده لم يبلغ بني مراهر
الدنيا ويذكر الله عز وجل حتى يصلي الضحى اربع ركعات خرج من ذنوبه كيوم ولدته
امه لا ذنب له عن ابن عمر رضي الله عنه قال قلت لا بي ذر رضي الله عنه ما يجم او ضحى حلا

يا بني صالح

يا بني سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سالت فان صليت ركعتين لم تكتب من الغافلين
وان صليت اربعا كتبت من العابدين وان صليت ستا لم يتبعك يومك ذنب وان
صليت ثمانا وكعات كتبت من القانتين وان صليت اثني عشر ركعة بنا الله عز وجل
له قصرا في الجنة وما من يوم ولا ليلة ولا ساعة الا والله عز وجل فيه صدقة من على عباده وما من الله عز وجل على عبد مثل ان يلهمه ذكره

فضل صلوة التسبيح

فضل صلوة التسبيح

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا عباس الا اهدي لك الا اخبرك
الا امنحك الا اثيبك الا افعل لك عشر خصال اذا انت فعلتهن غفر الله لك ذنبك اوله واخره
قديمه وحديثه سهوه وعمده صغيره وكبيره سره وعلانيته عشر خصال ان تصلي اربع
ركعات تقرا في كل ركعة بعد فاتحة الكتاب وسورة

ثواب الصابر على اللاواء

ثواب الصابر على اللاواء

عن عامر بن سعد عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس
محمد بيده لا يثبت احد بالمدينة فيصبر على لاوائها وشدتها الا كنت له شهيدا او
شفيعا يوم القيمة فلا يخرج احد رغبة عنها الا ابدلها الله به من هو خير منه
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبر احد على لاواء

الصبر على الجهد والجوع

المدينة وشدتها الا كنت له شهيدا او شفيعا يوم القيمة
الصبر على الجهد والجوع

عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صبر اهل بيت
تلثة على الجوع الا اتاهم الله برزق عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله

اصابة مصيبة ثواب من

صلى الله عليه وسلم من زجاع او احتاج فكتمه عن الناس كان حقا على الله ان يفتح له برزق من عنده
عاجلا او اجلا عن البراء ابن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صبر على الجوع
الشديد صابرا جميلا اسكنه الله من الفردوس حيث شاء عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قال وجدنا خير عيشنا الصبر ثواب من اصابه مصيبة او شاكته شوكة
عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصيب المؤمن بضيعة حتى
الشوكة الا قص بها او كفر بها من خطاياه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال

ثواب الصابر عن معصية الله

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مؤمن يصيبه صداع في رأسه او شوكة توذيه فما سوى ذلك الا رفعه الله درجة بوجع الفجة وكفر عنه بها خطيئة

ثواب الصابر عن معصية الله عز وجل

عن جابر رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الايمان فقال الصبر والسماحة وعن عمران بن خالد الخذاء عن الحسن وسأله رجل ما سعة الصبر والسماحة قال الصبر عن معصية الله عز وجل والسماحة قال القبيح وعن الفضيل بن عياض في قوله عز وجل سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار قال صبروا انفسهم على ما امرهم الله عز وجل من طاعته وصبروا على ما نهاهم من معصيته

عن علي بن حسين قال اذا كان يوم القيمة نادى مناد اين اهل الصبر فيقوم ناس من الناس فيقال لهم على ما صبرتم قالوا صبرنا على طاعة الله عز وجل وصبرنا عن معصية الله عز وجل فيقال صدقتم ادخلوا الجنة

عن يعقوب بن مهران قال الصبر صبران فالصبر عند المصيبة حسن وافضل من ذلك ان تصبر نفسك عن معصية الله وان كان لك فيها هوى

وعن الحسن رضي الله عنه قال الصبر صبران احدهما افضل من الآخر الصبر عند المصيبة حسن وافضل الصبر عند ما نهى الله عنه والذكر صبران احدهما افضل من الآخر الذكر باللسان حسن وافضل الذكر عند ما نهى الله عنه

وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجنة حزنة بالمكاره وان النار حفت بالشهوات فمن كشف حجاب صبر وكره اشتغل على النار وكم من اهل الجنة ومن كشف حجاب شهوة ولهو اشتغل على النار وكم من اهل النار فاعملوا لما تعرفون انه وان تحق قال ولا يبطل الا بجود

قال الفضيل نظر الرجل الى محاسن المرأة سهم من سهام ابليس مسموم فمن غض بصره التماس ثواب الله عز وجل اتاه الله عز وجل عبادة يجد طعمها او قال الذة

ثواب الصابر على ذهاب عينيه

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تبارك وتعالى من اذهبت كريمتيه فصبر واحتسب لم ارض له ثوابا دون الجنة

عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال دمدت فعادني النبي صلى الله عليه وسلم فمثل بوان قال يا زيد لو كان عينك كانت ما بها كيف كنت صانعا قال كنت اصبر واحتسب قال اذا لتغلب الله عز وجل ولا دنب

وعن انيسة بنت زيد بن ارقم عن ابيها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على زيد

ارقم

ان ارم يعوده من مرض كان به فقال لعلك مزمرك هذا يا بني ولكن كيف بكر اذا عمرت بعدي فعميت فقال اذا احتسب واصبر قال اذا ادخلك الجنة بغير حساب

قال فعمي بعد ما مات النبي صلى الله عليه وسلم فرد الله عليه بصره ثم مات

عن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ذهبت كريمتيه وحبت له الجنة الا ان يكون عمل عملا لم يغفر له

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احدث لم يعذبه في الدنيا لم ارض له ثوابا دون الجنة قال انس رضي الله عنه ومعنى ان ما رسول الله وان كانت واحدة قال وان كانت واحدة

قال ابن انس بن مالك رضي الله عنه ومعنى ومعنى ابو ظلال فقال يا عبد الله متى ذهب بصرك قال ذهب وانا غلام فقال الا احدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه عز وجل قال اذا اخذت كريمتي عبدي لم يكن له عندي جزاء الا الجنة

وعن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل عليه السلام عن ربه تبارك وتعالى قال ثواب عبدي اذا اخذت كريمتيه الا النظر في وجهي والخلود في داري

عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذهاب البصر موقرة للذنوب وذهاب السمع يقرع للذنوب وما تقرب العبد فعلى قدر ذلك

ثواب من دعا عمى احتسابا ورغبة فيما عند الله عز وجل

عن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اعمى اربعين خطوة غفر الله له ما تقدم من ذنبه

ثواب الصابر على السوداء

عن صهيب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبا لامر المؤمن ان امره كله له خير وليس ذاك لاحد الا للمؤمن ان اصابه شر فشكر كان خيرا له وان اصابه ضراء فصبر كان خيرا له

عن صهيب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلوة العشاء الظهر واما العصر لم التفت الينا بوجهه وهو هاكذا فقال الا تسألوني لم ضحكت فقال القوم الله ورسوله اعلم قال عجبت من قضاء الله عز وجل للعبد المؤمن ان كل قضاء الله للمؤمن خير وليس كل احد قضاء الله له خيرا الا العبد المسلم

عن مسروق قال كان رجل بالبادية له كلب وديك وحمار فالديك يوقظهم للصلوة والكلب يحرسهم قال فجاء الثعلب فحذا الديك فحزن لذهابه بالديك وكان الرجل صالحا فقال عسى ان يكون خيرا ثم مكثوا ما شاء الله ثم جاء ذئب فحرق نطع الحمار فقتله فحزنوا

محرنوا الاب بالحمد فقال الرجل الصالح عسى ان يكون خيرا فكتوا العبد لكا شاء الله ثم ذهب الكلب فلما ابصروا نظروا فاذا اوبسي رجولهم وثيابهم اخرجوا اجسادهم عندهم مرالصوف والكلبه فلم يزل عندهم لا حتى جلب فذهب ذئبهم وحماره وكلبهم

غرس الغرس

ماذوي في ثواب من غرس غرسا

عن ام ملثم امراة زيد بن حارثه قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا في نخلي فقال من غرس هذا النخل مسلم او كافر فقلت لا بل مسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فياكل منه انسان او سبع او طير الا كان له صدقة

عن ابي ايوب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا الا اعطاه الله من الاجر بعدد ما خرج من الثمر

ثلاث فيهن البركة

ما جاء في البركه

عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البركه في اكابركم

عن صالح بن صهيب عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث فيهن البركه البيع الى اجل والمقارضه وخلاط البر بالشعير للبيع

عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركه تنزل في وسط الطعام فكلوا من حافاته

عن انس رضي الله عنه اربعه من البركه الشاه في الدار بركه والرحا في الدار بركه ورحا البر في الدار بركه والخبز في الدار بركه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا طعامكم بيارككم فيه وعن ابي الهيثم رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من اهل بيت عندهم شاة الا وفي بيته البركه وعن جابر بن يزيد المزني رضي الله عنه وكانت له صحبه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من اهل بيت يروح عليهم بروح فالمراد الغنم الا كانت الملئكه تصلي عليهم لبلتهم وبوبهم حتى يجيوا عن سهل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركه في ثلث في الحلبه والتريد والسحور

وعن هانئ رضي الله عنه قال دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال مالي لا اذي عندكم البركه انتي قلت اي البركه قال ان الله عز وجل انزل ثلث بركات الشاه والنخله والنار

ثواب من وقف الله لها عنه

ماذوي ثواب من وفقه الله لطاعته والتصدق

عن ابن عباس رضي الله عنه قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم بلالا بعد ما فطلب بلالا فاتاه فقال

لا اله الا الله الملك الحق المبين

قال كل يوم مايه مره لا اله الا الله الملك الحق المبين كان له انس في وحشة القبر واستجلب الغنى واستقرع بابه الجنه وزيادة في طاعة اخرى وامن بها من وحشة القبر عن ابي الوفا عزير الكوفي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال احدى عشر مره لا اله الا الله وحده لا شريك له احدا صمدا لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد كتب الله له الف الف حسنه قال ابن عباس رضي الله عنه ما رفع عروجل الالواح الى موسى صلى الله عليه وسلم وكانت سبعه الواح من زمرد الجنه ليس بينهما رسول اجازه الله تبارك وتعالى بسبع كلمات سوى التوراة سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وتبارك الله ولا حول ولا قوة الا بالله واستغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب الله عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين ينصرف من صلاة الغداة قبل ان يتكلم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير عشر مرات اعطي بها سبعا كتب الله عز وجل له بها عشر حسنات ومحا عنه بهن عشر سيئات ورفع له بهن عشر درجات وكن له عدل عشر نسمات وكن له حافظا من الشيطان وحرزا من المكروه ولم يلحقه في ذلك اليوم ذنب الا الشرك بالله عز وجل ومن قالهن حين ينصرف من صلاة المغرب اعطي في ليلته مثل ذلك

ذكر من حمد الله وهلله وسبحه عدد فواصله فقد احرز نفسه من النار عن عائشه رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خلق الله تبارك وتعالى ابراهيم على ملك وسبحن فصلا فاذا حمد الله وهلله واستغفره وسبحه وعزل الشوكه عن طريق المسلمين والحجر من طريق المسلمين وامر بالمعروف ونهى عن المنكر عدد السنين وتلا ؟ فصلا فقد احرز نفسه يومئذ من النار

عن الحكم بن عمير الثمالي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قلت سبحان الله فقد ذكرت الله وذكرك واذا قلت الحمد لله فقد شكرت الله وزادك واذا قلت الله اكبر فقد اطعت الله وتوهمته وعظمته واذا قلت لا اله الا الله فهي كلمة التوحيد التي من قالها يعتق الله بها من قالها

يعتق الله بها من قالها

عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يقول ما من عبد ذكرني في ملا الا ذكرته في ملا خير منهم ولا تكبر احد على احد ولا تجبر احد على احد ولا تواضع احد لاحد الا رفعه الله ولا يتواضع احد لاحد الا وضعه الله ولا يتصدق احد بصدقه الا اخلف الله له ولا يمسك احد الا اتلف الله ماله ولا يتكلم احد بكلمه الا كتبت له ولا يسكت احد الا كتبت له ولا يمشي احد الا كتبت له ولا يقعد احد الا كتبت له ولا يقوم احد الا كتبت له ولا يضطجع احد الا كتبت له ولا يتعلم احد الا كتبت له ولا يعلم احد الا كتبت له ولا يتعلم احد الا كتبت له ولا يعلم احد الا كتبت له

عن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يقول ما من عبد ذكرني في ملا الا ذكرته في ملا خير منهم ولا تكبر احد على احد ولا تجبر احد على احد ولا تواضع احد لاحد الا رفعه الله ولا يتواضع احد لاحد الا وضعه الله ولا يتصدق احد بصدقه الا اخلف الله له ولا يمسك احد الا اتلف الله ماله ولا يتكلم احد بكلمه الا كتبت له ولا يسكت احد الا كتبت له ولا يمشي احد الا كتبت له ولا يقعد احد الا كتبت له ولا يقوم احد الا كتبت له ولا يضطجع احد الا كتبت له ولا يتعلم احد الا كتبت له ولا يعلم احد الا كتبت له ولا يتعلم احد الا كتبت له ولا يعلم احد الا كتبت له

عن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يقول ما من عبد ذكرني في ملا الا ذكرته في ملا خير منهم ولا تكبر احد على احد ولا تجبر احد على احد ولا تواضع احد لاحد الا رفعه الله ولا يتواضع احد لاحد الا وضعه الله ولا يتصدق احد بصدقه الا اخلف الله له ولا يمسك احد الا اتلف الله ماله ولا يتكلم احد بكلمه الا كتبت له ولا يسكت احد الا كتبت له ولا يمشي احد الا كتبت له ولا يقعد احد الا كتبت له ولا يقوم احد الا كتبت له ولا يضطجع احد الا كتبت له ولا يتعلم احد الا كتبت له ولا يعلم احد الا كتبت له ولا يتعلم احد الا كتبت له ولا يعلم احد الا كتبت له

تبارك الله احسن الخالقين عدد خلقه ورضا نفسه ومداد كلماته وزنة عرشه وسعة رحمته
وعدد ما احصى كتابه واحاط به علمه وعدد ما سبح به جميع خلقه وعدد ما سبح نفسه وحمد بها من
قالها اربع مرات كتبها الله عز وجل له في الاعمال التي يرفع بها اولياءه ومن قالها عشر مرات
كتب الله له الف الف حسنة ومحى عنه الف الف سيئة ورفع له بها الف الف درجة
في الجنة

فضل التسبيح والتهليل والتحميد وغير ذلك عن عائشة

بنت سعد بن ابي وقاص عن ابيها رضي الله عنه انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على
امرأة ومن يديها نوى او حصى تسبح فقال ألا اخبرك بما هو ايسر عليك من هذا او افضل
قولي سبحان الله عدد ما خلق في السماء وسبحان الله عدد ما خلق في الارض وسبحان الله عدد
ما بين ذلك وسبحان الله عدد ما هو خالق والله اكبر مثل ذلك والحمد لله مثل ذلك ولا اله الا الله مثل ذلك
ولا حول ولا قوة الا بالله مثل ذلك

عن ابن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم من قال الحمد لله بجميع محامده على جميع خلقه ما علم منه وما لم يعلم قال الله تعالى ارضاني
عبدي وعلي قضاه

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول
صلى الله عليه وسلم ما انعم الله عز وجل على عبد نعمة فقال الحمد لله رب العالمين الا كان
ما اعطاه افضل من كعب لعجرة قال لعنك رسول الله صلى الله عليه وسلم
جيشا فقال اللهم لك علي ان اشكرك قال فسلموا وغنموا فقال الحمد لله شكرا والله لمن
فضلا فانتظروه ولم يصنع شيئا فلم يفعل فعلت يا رسول الله اكفلك الله علي ان
سلمك ان اشكرك قال لم اقل الحمد لله شكرا والله لمن فضلا عن ابي عبد الرحمن الجهني يقول
قوله عز وجل اعملوا آل داود شكرا وقليل من عبادي الشكور قال لا تشكر والعياذ شكر
وكل خير يعمل لله عز وجل شكر وافضل الشكر الحمد

عن خالد بن معدان قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من كلمة احب الى الله عز وجل ولا ابلغ في الثناء من ان يقول
العبد الحمد لله الذي انعم علينا فالهمنا

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان الله عز وجل ان المؤمن عندي بمنزله كل خير يحمدني وان
وانا انزع نفسه من بين جنبيه

عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن رسول
صلى الله عليه وسلم انه نزل على جبريل عليه السلام فقال يا محمد اذا سركم ان تعبدوا الله لعبادا
حق عبادته او يوما فعلوا اللهم لك الحمد حمدا خالدا دائما خلودك ولك الحمد حمدا لا حد آخرا ابدا

الا رضاك ولك الحمد عدد كل طرفة عين او تنفس نفس

ذكر الحامدون عن عائشة رضي
الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من يدعى الى الجنة الحامدون الذين يحمدون الله
عز وجل على السراء والضراء

ذكر محمد الله عن سهل بن معاذ بن انس الجهني عن ابيه
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل طعاما قال
الحمد لله الذي اطعمني هذا الطعام ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم
من ذنبه ومن لبس ثوبا فقال الحمد لله الذي كساني هذا الثوب ورزقنيه
من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه قال راكب من عرفه الله عز وجل
بقلبه وحمد الله بلسانه لم تتقلب من قبله حتى يغفر الله عز وجل له

الزيادة وذكر ان الله تعالى اسرع بالخير واولى بالفضل

عن علي رضي الله عنه
تذروون ما حق الطعام قلت وما حقه قال تقولون بسم الله اللهم بارك لنا فيما
رزقتنا قال تدرون ما شكر ذلك قلت وما شكره قال تقولون الحمد لله الذي اطعمنا
وسقانا عن ابي امامة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
عند فقص الطعام الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا
مستغنى عنه

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اكلت طعاما فقل بسم الله والحمد لله لا يستراح كاتباك يكتبان لك
الحسنات حتى ترفع ما يدبك يا ابا هريرة اذا كتب داه فقل بسم الله
والحمد لله سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين لا يستراح كاتباك يكتبان
لك تلك الحسنات حتى تذر عنها يا ابا هريرة اذا كتب سفيه فقل بسم الله
والحمد لله لا يستراح كاتباك يكتبان لك الحسنات حتى يخرج منها

عن ابي سعيد
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال العبد الحمد لله
قال الله تبارك وتعالى اكتبوا لعبدي رضى فذاكر انواع الشكر

وانه تعبيد لنعم الله عز وجل على عباده

عن ابي هريرة رضي الله عنه رفعه
الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ارضى بما قسم الله لك تكن اشكر الناس وقال علي ابن ابي
طالب كرم الله وجهه لرجل من همدان ان النعمة موصولة بالشكر والشكر
مستدعى المزيد وهما مقرونان في قرن فلن ينقطع المزيد من الله عز وجل حتى ينقطع
الشكر من العبد

قال انما اهل هذه الدار سفر لا يعلون عقد الرحال الا في غيرها
وانما يتبلغون بالعواري في احسن الشكر للمنعم

ينقطع الشكر من العبد عن عفسه ابن عاصم رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول الشكر كن يقي من النار عن عائشة رضي الله عنها قالت ما قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما انعم الله على عبد نعمة فعلم انها من عند الله الا كتب الله له
شكرها قبل ان يحمده ومن اذنب ذنبا فعلم الله عز وجل من قلبه الندامة غفر الله له قبل
ان يستغفر الله منه ومن كساه الله ثوبا فوضعه على رأسه فحمد الله عليه لم يبلغ عقبه
حتى يغفر الله له عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
استطاع ادم ان يشكر حتى اشكر خلقته بيديك واسكنته جنتك قال يا بني
علم انك لكذبني فكان ذلك شكره عن كعب الاحبار قال اوحى الله عز وجل الى موسى
صلى الله عليه وسلم بحق اقول لك يا موسى انه من لقيني وهو يعرف ان النعمة مني
والشكر مني استحييت ان اعذبه عن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قال حين يصبح اللهم ما اصبح بي من نعمة او باحد من خلقك فمنك وحدك
لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر فقد ادى شكر ذلك اليوم عن عقبة بن عبد الغافر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من اعطيهن فقد اعطي خير الدنيا والاخرة
لسانا ذاكرا وقلبا شاكرا وبدنا صابرا وزوجة تحفظه في نفسها وماله عن
عبد الله بن بحيرة عن بحيرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
اعطي فشكر وابتلي فصبر وظلم فغفر وظلم فاستغفر ثم سكت فقيل له ما له يا رسول
الله قال اولئك لهم الامن وهم مهتدون عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال رأى ادم صلى الله عليه وسلم في ذريته الضعيف والقوي والصحيح
والسقيم فقال يا رب لو سويت بينهم قال اني احببت ان اشكر ذكر
انواع من الكبائر وما ورد في فضله عن مالك الاشعري رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا اله الا الله والله اكبر يملان ما بين السماء والارض عن عمر بن
حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايستطيع احدكم ان يعمل كل
يوم عملا مثل احد قالوا ومن يستطيع قال كلكم يستطيعه قالوا وما هو يا رسول
الله قال الله اكبر اعظم من احد عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما من عبد يقول ما اصبح بي من نعمة او باحد من خلقك فمنك
وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر فقد ادى شكر ذلك اليوم وليلته

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال الله اكبر ما يه سبعة كان مثل عتق
رقبة عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احد ابوابه
اكبر بر فجبر وان فان دلا يطفي النار عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال
من كبر الله عز وجل تكبيرة غرست له بها شجرة في الجنة اصلها من ذهب واغلاها
من ياقوت قال واطنه قال مكللة بالدر واللؤلؤ كذري الابكار احداهن للعالم البر
من الذهب كلما اخذت ثمرة خرج مكانها اخرى ذكر فضل قول العبد لبيك
عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمك
كلمات تقولهن اذا اصبحت واذا امسيت فانهن شفاء من تسعة
وتسعين داء ادناها الهم قلت بلى وابي انت وامي فعلمني قال اذا اصبحت فقل لبيك
اللهم لبيك لا احور ولا اقوة الا بالله العلي العظيم ثلاث مرات تقولها اذا امسيت واذا اصبحت فانها
ثلاث فانهن شفاء من تسعة وتسعين داء ادناها الهم عن انس رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ان الرجل اذا خرج من بيته فقال بسم الله توكلت على
الله لا حول ولا قوة الا بالله فيقال له وقيت وهديت وكفيت فيلقاه الشيطان

الباب

فيقول كيف لك برجل قد كفي وهدي ووقي
الاستغفار عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى
يقول لان اعلم عفوا من ان استر على عبدي مؤمن افضحه لو ان ستر نه ولا
ازال اغفر له ما استغفرني عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال من كانت فيه اربع خصال بني له بيت في الجنة من كان عصمة امره
شهادة ان لا اله الا الله واذا اصابته نعمة حمد ربه واذا اذنب
استغفر واذا اصابته مصيبة استرجع عن انس بن مالك رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان للقلوب صدا كصدا الحديد وجلاؤه الاستغفار
عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لزم الاستغفار
جعل الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب
عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال استغفر الله الذي لا اله
الا هو الحي القيوم واتوب اليه ما مر عبد يقولها محتسبا صابرا الا تبي الله عز وجل

عند موته وقد غفر له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر عن ابي امامة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جلس قوم مجلسا فتفرقوا الا غفر لهم ما خاضوا فيه عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من قال سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان
لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك غفر له ما كان في مجلس ذكر كان كالطابع يطبع
عليه ومن قالها في مجلس غير ذلك كانت كفارة عن علي رضي الله عنه قال
من احب ان يكتال بالمكيال الاوفى من الاجر يوم القيمة فليكن اخر كلامه
من مجلسه سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من مسلم يعهد نبا الا وفق الملك احصاه وتوبته تلك
الساعة فاستغفر الله من ذنبه الى مثل تلك الساعة ان لم يوقفه عليه ولم
يعذبه عليه يوم القيمة عن ثابت البناني قال كان شاب في عهد رسول
الله صلى الله عليه يلبس ويتبختر فلما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قصر وشمر
في العبادة فقالوا لو كان فعلت هذا ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي لقرت
عينه فقال اما انه كان لي اماتان فبقي احدهما وبقي الاخر قال
الله تبارك وتعالى وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم فعذبني احداهما
وقال الله عز وجل وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون ولا ازال اجتهد عن
عبد الله بن بحينة عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ابى فجر واعطى نشكر فظلم وغفر وادنب فاستغفر اولئك لهم الامن ولهم مهتدون
عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اصر من
استغفر وان عاد في اليوم سبعين مرة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم استغفروا قال نستغفر وان نعود كلها سبعين مرة
فكلنا قال انه من استغفر سبعين مرة غفر له سبعين ذنبا وقد كان عبد يجد
في يوم وليلة اكثر من سبعين ذنبا عن عبد الله بن بشر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم طوبى لمن وجد في صحيفته استغفارا كثيرا عن شداد بن اوس رضي الله عنه

عن النبي صلى الله عليه وسلم الا ادلك على سيد الاستغفار تقول اللهم انت ربي لا اله
الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر
ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي واعترف بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب
الا انت لا يقولها احد حين يصبح فمات يومه ذلك قبل ان يمسي الا
وجبت له الجنة ولا يقولها حين يمسي فمات ليلته قبل ان يصبح الا وجبت له
الجنة عن سفينة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انعم الله عليه بنعمة فليحمد الله
ومن استبطأ الرزق فليستغفر الله ومن حزبه امر فليقل لا حول ولا قوة الا بالله
حزبها ما سنين ثلاثا واي ثلاث عن موسى بن عبيدة الربذي انه حدثه انه بلغه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا ان تذنبوا فتتوبوا فان الله يكتب لكم
فان افضل العمل لا اله الا الله وان افضل الدعاء استغفر الله كم تلا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات
عن ابي بن كعب قال ان الله عز وجل اوحى الى موسى عليه السلام ان احب عبادي
الى الذين يمشون في الارض هينين واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما
بالاسحار واليك اذا اردت ان اصيب اهل الارض بعذاب ذكرتهم فخفف عذابي
عن زيد بن اسلم قال اوحى الله عز وجل الى موسى عليه السلام ان ينذر الذين يتولون
غيري فقد سبق قول موسى الذين تغبر ابدانهم الطاهرة وقلوبهم الدنسة اذا ذكرت
ذكروا واذا ذكروا ذكرت يعلم يتجافون عما لا يرضاني ويعمرون مساجدي بذكري
ويستغفرون بالاسحار عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما علي احفظ علي حم المؤمن اخبرني بها جبريل عليه السلام قلت
اخبرني بها يا رسول الله قال اذن علي الصلوة بالاسحار والاستغفار بالمغرب
والصلاة علي النبي صلى الله عليه وسلم فانه اخبرني ان السحر وقت المغفرة شاهدان
من يهود والتوب تبارك وتعالى علي خلقه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال العبد استغفر الله واتوب اليه فعالهما عاد ثم
فعالهما عاد كتبه الله عز وجل في الرابعة من الكاهلين عن مسلم بن المسيب قال قالوا
يا رسول الله كيف نستغفر ربنا قال قولوا اللهم اغفر لنا وارحمنا وتب علينا

انك انت التواب الرحيم عن عبد الرحمان بن عوف رضي الله عنه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم في ذمة الله من يوم تحمل به امه الى يوم
يقف بين يدي الله عز وجل فان وافى الله بشهادة ان لا اله الا الله صادقا
وبالاستغفار الله صادقا كتب له براءة من النار عن حذيفة قال شكوت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذربا في لساني قال فاين انت من الاستغفار
فاني استغفر الله في اليوم مائة مرة عن ابن عمر رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في مجلس اللهم اغفر لي وارحمني وتب
علي حتى قال ذلك مائة مرة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن اذا اذنب كانت نكتة
سوداء في قلبه فان تاب ونزع واستغفر صقل منها قلبه وان زاد
زادت حتى تعلو قلبه وذلك الران الذي ذكر الله تعالى في كتابه كلا
بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون عن ابي الدرداء رضي الله عنه انه جاء
رجل فقال ما ابا الدرداء اكم جاء خذفقال يا ابا الدرداء تقيت
الله فلما انتهت الي بذنبك طفقت فقال قد علمت ان الله عز وجل
لم يكن ليفعل قالوا ما ابا الدرداء آي كلاءك احب فولك ما احذف
او قولك قد علمت ان الله لم يكن ليفعل قال ذاكر الكلمات
الذي سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم من قالها اول النهار لم
تصبه مصيبة حتى يمسي ومن قالها في اخر النهار لم تصبه مصيبة
حتى يصبح اللهم انت ربي لا اله الا انت عليك توكلت وانت
رب العرش الكريم ما شاء الله كان ومالم يشأ لم يكن لا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم اعلم ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما اللهم
اني اعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل دابة انت اخذ بناصيتها ان ربي
على صراط مستقيم عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز
الجنة من ادمن منها نظر الله اليه ومن نظر الله اليه اعطاه خير الدنيا

والاخرة عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه قال الا ادلكم على ما امرني به
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم فانها من كنز الجنة عن عوف بن مالك عن ابيه قال لبوذر رضي الله عنه
امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم فانها كنز من كنوز الجنة وهي يدفع الله بها تسعة وتسعين بابا من البلوى
ادناها الهم والفقر عن معاذ بن جبل رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الا ادلك على باب من ابواب الجنة قلت وما هو قال
لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم عن فضالة بن عبيد رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد ذلك الكنز فليقل بلا حول
ولا قوة الا بالله عن اسد بن وداعة الكبي وداعة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قال لا حول ولا قوة الا بالله مائة مرة في كل يوم
لم تصبه فاقة ابدا عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال بسم الله توكلت
على الله لا حول ولا قوة الا بالله يقال حينئذ كفيت
ووقيت وتنحى الشيطان فذكر من قول العبد ما رب عن عطاء ابن ابي
رباح قال قال العبد ما رب ما رب ثلاث مرات
الا نظر الله اليه قال فذلك بذلك الحس قولا ما لقوا الفرات
ربنا انا سمعنا منادي ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامنا ربنا
فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار ربنا واتنا
ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد
فاستجاب لهم ربهم عن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من قال رضيت بالله ربا وبمحمد صلى الله عليه وسلم
نبيا وبالاسلام دينا كان حقا على الله عز وجل ان يرضيه وفي رواية
عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال من رضي بالله ربا وبالاسلام
دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا كان حقا على الله تعالى ان يرضيه قال ابا

شهرا وصام رمضانا قال يدخله الجنة ويجيره من النار وعن انس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى يهوديا او نصرانيا او سمع
صوت ناقوس فعاله رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد
صلى الله عليه وسلم نبيا غفر له ذنب خمسين عاما وعن المنذر صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من قال اذا اصبح رضيت بالله ربا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا
وبالاسلام دينا
فانا الزعيم لا خذن بيده حتى ادخله الجنة وعن ابي مجلز قال اذا خفت
من امير ظلما فقلت رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبالكعبة
اماما ومحمد صلى الله عليه وسلم نبيا وحكما حكما وعن عبد الرحمن المطلب
ابن وداعة قال قلت يوما فرغت من التشهد رضيت بالله ربا وبمحمد
رسولا وبالاسلام دينا وثبت وهاهنا من اهل الشام احد المغفلين
فوضع يده على يدي فجلست فقال من انت ايها الشيخ قلت
رجل من قريش قال ايهم انت قلت رجل من بني سهم قال
من انت قلت عبد الرحمن بن المطلب قال كلام نكلمت به انفا
اتدري ما قيل فيه قلت لا والله الا انه كلام خير عرفت
لي فتكلمت به قال لا ارغبك فيه قلت بلى والله قال فوالله لقد
اخبرت لا يقولها احد في مجلس صلاة رضيت بالله ربا وبالاسلام
دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا الا احلس على منابر من نور يوم القيمة
في الجنة. وقول العبد حسبي الله ونعم الوكيل وانه امان لكل خائف
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما القي ابراهيم
صلى الله عليه وسلم في النار قال حسبي الله ونعم الوكيل وقالها محمد
ابن جليس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال
حسبي الله ونعم الوكيل عليه توكلت وهو رب العرش العظيم قال
الله عز وجل لا كفين عبدي ما دق منه كان او كاد عن نفسه اهل
الارض قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اصابه

هم او كرب يعود حسبي الرب من العباد حسبي الخالق من المخلوقين حسبي
حسبي الرازق من المرزوقين حسبي الذي هو حسبي حسبي الله ونعم الوكيل حسبي الله الذي
لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم انواع من الاذكار والله تعالى
جليس من ذكره عن كعب قال اكلم موسى ربه عز وجل قال يا رب
ازلت قريبا فاجيئك وان كنت بعيدا فاديك فقال يا موسى الى مع
من ذكرني قال يا رب ان من الكلام حالات احلك ان اذكرك
عند احدهم جالسا معه الرجل اهله وعند الغائط قال يا موسى اذكرني على كل حاله
عن ابي رفيع رضي الله عنه قال اخذ ما وقفت عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله اي الاعمال احب الى الله تبارك وتعالى قال ان تموت
وانت ذاكر رطب من ذكر الله عز وجل عن ابي سعيد قال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل من شغله قراءة القرآن وذكري عن
مسالتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا ذكر الله حتى يقولوا مجنون
عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا
ذكر الله حتى يقولوا مجنون وعن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اكثروا الكلام بذكر الله فان كثرة الكلام بغير ذكر الله تقسي القلب
وان ابعد الناس من الله تعالى القلب القاسي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قعد مقعدا لم يذكر الله فيه
كانت عليه من الله تبعة ومن اضطجع مضجعا لم يذكر الله فيه كانت عليه من الله
تبعة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما جلس قوم مجلسا ثم قاموا منه ولم يذكروا الله منه الا كانما قاموا عن جيفة
حمار وقال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا
الله عز وجل فيه الا كانت عليهم حسرة يوم القيمة وان كانوا من اهل الجنة
قيل يا نبي الله كيف تكون عليهم حسرة وان كانوا من اهل الجنة قال
بدون ثواب كل مجلس لم يذكروا الله عز وجل فيه ولا يدرون ثواب ذلك المجلس

فيكون عليهم حسرة عن ابي سعيد رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رسول الله عز وجل يوم القيمة سيعلم اهل الجمع اليوم من اهل الكرم قيل
ومن اهل الكرم قال مجالس الذكر في المساجد عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ارتعوا في رياض الجنة
قلنا واين رياض الجنة قال حلق الذكر اغدوا وروحوا في ذكر
الله عز وجل واذكروه من كان يحب ان يعلم كيف منزلته عند الله
عز وجل فلينظر كيف منزلة الله عنده فان الله تعالى ينزل العبد منه حيث
انزله من نفسه وقال انس سمعت كعبا يقول اذا مر بكم رياض
الجنة فارتعوا قيل وما رياض الجنة قال حلق الذكر عن النضر
ابن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين
يذكرون الله من جلال الله عز وجل من تسبيحه وتكبيره وتهليله ينبغي
لهم حول العرش لهم دوي كدوي النحل يذكرن بصاحبهم الا يحب احدكم
الا يزال له عند الله عز وجل ما يذكر به عن ابن عمر رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من يوم ولا ليلة ولا ساعة الا ولله
عز وجل فيها صدقة يمن بها على من يشاء من عباده وما تصدق الله عز وجل على
عبد بمثل ان يلهمه ذكره عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن لعبد ان يذكر الله عز وجل على كل حال فانه ليس
من شيء الى الله تبارك وتعالى ولا ابغى للعبد من كلمة في الدنيا
والاخرة من ذكر الله عز وجل قالوا ولا القتال في سبيل الله قال ولا القتال
في سبيل الله قال ولو لا ذكر الله لم نوفق للقتال في سبيل الله ولو
اجتمع الناس على ما امروا به من ذكر الله عز وجل ما ذكب عليهم القتال ولو ذكر الله
لا يمنعهم من القتال في سبيله يوشكون لكم على ذلك فقولوا سبحان الله
وقولوا لا اله الا الله والله اكبر والحمد لله وتبارك الله فهن حسنات لا يجدن
بين يديهن فطر الله عز وجل ملائكته عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة يلتمسون مجالس الذكر فاذا وجدوا
يقول

حتى ان الملائكة ليقولون زيدوا زادكم الله والذكر يصعد بينهم وهم شروا
اجنحتهم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قلنا يا رسول الله اي المصلين افضل
قال اكرمهم لله وكرا قلنا يا رسول الله اي الحاج افضل قال اكثرهم لله ذكرا
قلنا يا رسول الله اي المجاهدين افضل قال اكثرهم لله ذكرا قلنا يا رسول الله
اي الصيام افضل قال ذاكر الله اي استذكر عضب الرب تبارك وتعالى
وامر بالجهاد حبيت ابوان يقرا ابذكر الله وابوان يقرا بلا اله الا الله
عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لوان رجلا في حجره دراهم
يقسمها واخر يذكر الله عز وجل كان ذاكر الله افضل عن انس مالك رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اجلس مع قوم يذكرون الله عز وجل
بعد صلاة الصبح الى ان تطلع الشمس احب الي مما طلعت عليه الشمس ولان اجلس
مع قوم يذكرون الله عز وجل بعد العصر الى ان تغرب الشمس احب
الي من ان اعتق اربعة من ولد اسمعيل وفي كل رجل منهم اثنا عشر الفا عن ابي
سعيد قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اوصني قال عليك
بذكر الله عز وجل وتلاوة القرآن فانه نور لك في الارض وذكر لك في السماء
واخزن لسانك الا من خير فانك بذلك تغلب الشيطان وقال محمد بن الحواري
قال سمعت ابا سليمان يقول ان في الجنة قبابا وذا احد ان ادم في دور
ربه عز وجل اخرت الملائكة في عرس الابكار فربما عرس بعضهم واسكت
بعضهم فيقول الذي لعرس للذي يسكت مالك ما فلان فيقول ان ها هنا
فتاة وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يقول ما ادم ان ذكرتني
في نفسك ذكرتك في نفسي وان ذكرتني في ملا ذكرتك في ملا خير منهم عن ابي عثمان
قال كان انفاري في حصابة يد رون الله عز وجل فمر بهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم فجاكوهم فاصاخ في دينهم فكفوا الحديث اعظاما لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تولوا ما كنتم تقولون قال
رايت الرحمة تنزل عليكم فاحببت ان اشارككم فيها عن سعد بن مسعود ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان في مجلس فرفع بصره الى السماء ثم طأطأ بصره ثم رفعه

عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عمل رجل
شيئا قط انجى له من عذاب الله من ذكر الله عز وجل قيل ولا الجهاد في سبيل الله
قال ولا الجهاد في سبيل الله الا ان يضرب بسيفه حتى يتقطع ويخضب دما

نسيل النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان هؤلاء القوم كانوا يذكرون الله يغشاهم
مجلس اقامه فنزلت عليهم السكينه وحفتهم الملائكه وذكرهم الله فيمن عنده فما دنت منهم لكلمة باطلا
فرفعت عنهم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الذكر خير من الصدقه والصدقه خير من الصيام ذكر دعاء النبي صلى الله عليه
وسلم بتلو ذكره وشكره وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني لا احبك قال وان والله احبك يا رسول الله قال لا تدع ان تقول
دبر كل صلاة اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك عن ابي سعد الخدري قال
سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول دعوتان سمعتهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا ادعهما اللهم اجعلني اعظم شكرك واتبع نصيحتك واذكر ذكرك واحفظ وصيتك
عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اي الناس افضل عند الله
درجة يوم القيمة قال الذاكرون الله عز وجل قلت يا رسول الله ولا الغازي في سبيل الله قال نعم لو ضرب بسيفه الكفار والمشركين
حتى يختضب دما لكان الذاكرون الله عز وجل افضل درجة عن ابي سعيد رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليذكرن الله عز وجل قوم في الدنيا
على الفرش الممهدة يدخلهم الدرجات العلى عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم مر بمجلسين في مسجد واحد مجلس يدعون الله عز وجل فيه ويرغبون
اليه والاخر يتعلمون الفقه ويعلمونه فقال كلا المجلسين على خير واحد المجلسين افضل
من صاحبه اما هؤلاء فيدعون الله عز وجل ويرغبون اليه واما هؤلاء فيتعلمون الفقه
ويعلمونه الجاهل فهؤلاء افضل وانما بعثت معلما ثم جلس معهم عن انس بن مالك
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما جلس قوم يذكرون الله
عز وجل الا نادتهم ملائكة من السماء قوموا مغفورا لكم قد بدلت سيئاتكم حسنات
وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقعد رجل
المساجد للصلاة والذكر الا تبشبش الله عز وجل به حين يخرج من بيته كما
يتبشبش اهل الغائب بالغائب اذا قدم عليهم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله عز وجل ملائكة فضلا على كتاب

الناس يقعدون في الطرق ويتبعون الذكر فاذا وجدوا اناسا يذكرون الله تنادوا
الى حاجتكم قال فيحفونهم بجناحهم الى عنان السماء قال فيقول الله عز وجل
وهو اعلم ما يقول عبادي قال يحمدونك ويسبحونك ويمجدونك قال فيقول الله
هل رأوني فيقولون لا فيقول كيف لو رأوني قال لو رأوك كانوا اشد لك عبادة
ولحمدا ومجدا واصفهم قال يسألوني قال ولم يسألوك الجنة قال هل رأوها
فيقولون لا فيقول كيف لو رأوها فيقولون لو رأوها كانوا اشد لها طلبا ولها
عليها اشد حرصا قال فيتعوذون من النار فيقول هل رأوها فيقولون لا فيقول
فكيف لو رأوها فيقولون لو رأوها كانوا اشد منها هربا واشد لها مخافة فيقول
فاشهدكم اني قد غفرت لهم فيقول ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم انما جاء لحاجة فيقول هم الجلساء لا يشقى جليسهم عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله عز وجل
ملائكة سيارة فضلا يتتبعون مجالس الذكر فاذا وجدوا مجلسا فيه ذكر قعدوا معهم عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت اذا قرأ فيه القرآن
كثرت بركته وحضرته الملائكة وتنكبت عنه الشياطين وامتلأ على اهله وكثر خيره وقل شره
والبيت الذي لا يقرأ فيه القرآن تحضره الشياطين وتنكبت عنه الملائكة
ويقل على اهله وكثر شره وعن شهر بن حوشب قال
الملائكة يعرفون بيوت اهل الذكر ويعرفون بيوت اهل المنكر وعن عبد
الله بن عمر بن الخطاب انه قال امير وا بيوتكم بذكر الله فان البيت الذي
يذكر الله فيه يضيء لاهل السماء كما تضيء الكواكب لاهل الارض يضل ذكر الله عز وجل
في الاسواق عن عبد الله بن عمرو عن ابيه عن جده عمر رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من دخل السوق فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له
الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير كتب له الف الف حسنة ورفع له
الف الف درجة او قال وبنى الله له بيتا في الجنة قال وعند مخرج
طيب فتيبه بن مسلم فقال انتك بهدية محدثه الكذيت فكان
فتيبه يرتب في موجه حتى يأتي السوق ويقولها ثم ينصرف وعن الحسن البصري

في السوق والاستغفار

قال ﷺ من دخل السوق فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كتب الله له مليون حسنة ومحا عنه مليون سيئة ورفع له مليون درجة وبنى له بيتا في الجنة ومن استعمل الله عز وجل عفا الله له بعدد اهل السوق وعن حميد بن هلال قال قال ابو الدرداء لان اقعد ساعة في السوق اذكر الله عز وجل فيها احب الي من ان اعتق رقبة وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دخل السوق فاشترى ورأى فيه شيئا يعجبه فقال الحمد لله الذي يرزق من يشاء بغير حساب اعطاه الله عز وجل ما رأى في السوق وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دخل السوق فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كتب الله له الف الف حسنة ومحا عنه الف الف سيئة ورفع له الف الف درجة ولا تقبض في حتى تسوق له موضع بيت في الجنة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دخل السوق فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كتب الله له مليون حسنة ومحا عنه مليون سيئة ورفع له مليون درجة وبنى له بيتا

وعن عمران بن حصين رضي الله عنه قال ثلاثة يدرك بهن العبد غاية الدنيا
والاخرة الصبر عند البلاء والرضا بالقضاء والدعاء في الرخاء وعن سلمان الفارسي
رضي الله عنه قال اذا كان العبد يدعو الله عز وجل في السراء ويحمده في الرخاء فاصابه
ضر فدعا الله عز وجل قالت الملائكة صوت معروف من امر ضعيف
فيشفعون له واذا كان العبد لا يدعو الله عز وجل في السراء ولا يحمده في الرخاء
فاصابه ضر ودعا الله عز وجل قالت الملائكة صوت منكر عن الحسن قال
ليس الايمان بالتحلي ولا بالتمني ولكن ما وقر في القلب وصدقته الاعمال
من قال صوابا وعمل حسنا وعمل غير صالح رده الله عليه فقوله ومن قال
حسنا وعمل صالحا رفعه العمل ذلك بان الله قال اليه يصعد الكلم الطيب
والعمل الصالح يرفعه وعن ثوبان رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد القدر الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر
وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم داووا
مرضاكم بالصدقة وحصنوا اموالكم بالزكاة واستقبلوا امواج البلاء بالدعاء
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
صوت احب الى الله عز وجل من صوت الهفان قيل يا رسول الله قال
عبد اصاب ذنبا فاستاجره فرقا من الله عز وجل واذا ذكر ذنبه قال
يا رباه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال رجل يا رب
فتوفي قد سمعت كلامك فما حاجتك عن حارثة بن عبد الله رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ان العبد ليدعو الله
وهو عليه غضبان فيعرض عنه كم يدعوه فيعرض عنه كم يدعوه فيعرض عنه
فيقول الله لملائكته يا عبدي هذا ان يدعوا غيري فقد استجبت
منه يدعوني واعرض عنه اشهدكم اني قد استجبت له وعن الاوزاعي
قال كان يقول افضل الدعاء الالحاح على الله عز وجل والتضرع اليه عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
لم يدعو الله سخط عليه وعنه في رواية اخرى قال من لم يسأل

فضل دعاء الشيخ على العابد

الله يغضب عليه وعن سفيان الثوري انه قال اللهم انك ترضى عن من سالك
ويغضب علي من لا يسالك لا يفعل ذلك غيرك فضل دعاء الصبي
على العالم بنبه عن ثور بن يزيد يقول قرات في التوراة ان عيسى بن مريم
عليه السلام قال لاصحابه كثيرا كلموا الله كثيرا كلموا الناس قليلا قالوا يا روح الله وكيف
نكلم الله قال اخلوا بمناجاته اخلوا بدعائه عن ابي موسى قال
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فلما اشرفنا
على المدينة كبر الناس مكبرة ورفعوا بها اصواتهم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ربكم تبارك وتعالى ليس باصم
ولا غايب انه معكم وبين دوس رواحلكم فضل الدعاء
في السجود عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه قال
اقرب ما يكون العبد من ربه عز وجل وهو ساجد فاكثروا الدعاء وعن ابن
ابي ذباب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
افضل ما تقرب به الى الله عز وجل السجود عن علي رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما الركوع فعظموا الله واما السجود
فاجتهدوا في الدعاء فقمن ان يستجاب لكم وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد الى الله عز وجل
واحسنه اذا كان ساجدا في الارض ساجدا عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم بشيء اذا فعلتموه في سجودكم
لم تدعوا شيئا حتى تعفر له قلت بلى يا رسول الله قال
اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله وعلانيته وسره وبدأه وآخره وعلانيته
الثواب الغفور دار الاوابين الا الدعاء فيها اسمع منها
في غيرها عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينزل الله عز وجل الى السماء الدنيا في ثلث الليل وبعض الليل فيقول
هل من داع فاجيبه هل من مستغفر فاغفر له حتى يطلع الفجر وعن انس
ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء مخ الاداء

الدعا بين الاذان والاقامة لا يرد فيما يدعو وعن عمرو بن عبسة قال
قلت يا رسول الله اي الساعات اسمع الدعا فيها قال جوف الليل الآخر وعن سهل
بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنتان لا تردان او قلما
تردان الدعا عند النداء وعند البأس حين يلحم بعضهم بعضا وزاد فيه
سهل ابضا وتحت المطر وعن عمر رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الدعا المستجاب الذي لا يرد
الدعا من المغرب والعشا وعن ابن عباس رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استوى النهار خرج الى بعض حيطان
المدينة وقلما ينزل له فيها طهور فان كان لحاجة قضاها والا
نظر فاذا زالت الشمس عن جبل السما قدر الشراك قام فصلى اربع ركعات
يفيد الى كل ركعة وينشهد بين الركعتين في آخر الاربع ثم يقوم فيأتي المسجد
فاذا الابلال قام يؤذن للظهر فقال ابن عباس يا رسول الله ما
هذه الصلوة التي تصليها فقال ابن عباس من صلاها من مراتي غفر
احيا ليله هي يفتح فيها ابواب السما ويستجاب فيها الدعا ولا يرد
ما فيها من الخير عن عبد الله بن عمرو بن عوف عن ابيه
عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم الجمعة ساعة
من نهار لا يوافقها لا يوافقها عبد مؤمن وهو قايم يصلي يسال الله
فيها خيرا الا اعطاه اياه قالوا يا رسول الله اي ساعة هي قال
ما بين ان تقام صلوة الجمعة الى ان ينصرف وعن ابي موسى قال قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الساعة التي يرجا فيها الدعا يوم الجمعة
عند نزول الامام وعن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليها وسلم
انها سمعت اباها صلى الله عليه وسلم يقول ان في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم
يدعو الله بخير الا استجيب له قال فاطمة يا رسول الله اي ساعة هي قال
اذا دلكت نصف الشمس للغروب فكانت فاطمة تقول لغلامها اصعد
فانظر هل دايت الشمس فاذا قال نعم دلكت للغروب فاخبرني لعلي من يوم الجمعة

فانظر

فاذا قال لا نصف الشمس اخرها فاذا قال نعم دلكت فاطمة فلم تزل
تدعو حتى تغرب الشمس وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النهار اثنا عشر ساعة
فاطلبوها يوم الجمعة بعد العصر في آخر ساعة وعن ابي رافع
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
سلوا الله عز وجل حوايجكم في صلاة الصبح البتة وعن ابن مسعود
رضي الله عنه قال ان استطعتم ان تدعوا بهم حوايجكم اليكم في الصلاة
المكتوبة وان ارجوا ان يكون فضلها للاجابة فضلها
على غيرها في الصلاة فضل الدعا للمومنين والمومنات
عن انس بن مالك رضي الله عنه من استغفر للمومنين والمومنات
رد عليه من ولد من ولد ربيه ادم الى ان عوف عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لم يكن له بيتصدق به فليستغفر للمومنين والمومنات فانها له صدقة
وعن الشعبي هو عامر انه قال ما من دعوة احب الى الله عز وجل
من ان اقول اللهم اغفر للمومنين والمسلمات والمومنين والمومنات
الاحيا منهم والاموات فاني ارجوا ان يرد الله عز وجل
عليه لكل مومن ومومنة في بطن الارض او على ظهرها عن الحسن
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة
جمع الله الاولين والاخرين فيحشر امتي في زهرة فيهاتف
اولهم اخرهم فيقولون هولا احوانا من الذين جاروا من
بعدنا بيترحمون علينا ويستغفرون لنا في الدنيا قال
النبي صلى الله عليه وسلم فما يرا احدا خارج من الدنيا شاتم لاحد
منهم الا سلط الله عليه دابة تعترض لحمه بجد الحمد الى يوم القيمة
وعن معروف الكرخي رضي الله عنه انه قال من قال
في كل يوم عشر مرات اللهم اصلح امة محمد اللهم ارحم امة محمد تب

من الابدال

عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى صلاة لم يدع فيها للمومنين والمومنات فهي خداج وعن محمد بن علي عليهما السلام انه قال ان الله تبارك وتعالى خدع الملكين بعضهم عن بعض فاذا كان يوم القيمة جاء الرجل بالرجل بعليه بالظلمة ويقول الله تبارك وتعالى له الي ملكي سلا ان اعفر له فيقول والي ذلك يا رب فيقول سالتني ان اعفر للمومنين وللمومنات فان شئت استجبت لك وهو احلم وان شئت رددته وانت احلم فيقول يا رب استجب فاذا فيحرج المومنون بعضهم عن بعض عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعا للمومنين والمومنات رد الله عليه مثل ما دعا لهم ممن مضى من الاولين والاخرين

فصل الدعاء لاهل القبور

عن الحسن رضي الله عنه قال من دخل المقابر وقال اللهم رب هذه الاجساد البالية والعظام النخرة التي خرجت من الدنيا وهي بك يومنون ادخل عليهم روحا منك وسلاما منا استغفر له كل مومن مات منذ خلق الله عز وجل ادم عليه السلام وعن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني جبريل عليه السلام فقال لي ان ربك يقرئك السلام ويامرك ان تاتي البقيع فتستغفر لهم قال كيف اقول لهم قال قولي السلام على اهل الديار من المومنين والمسلمين يرحم الله المستقدمين منا والمستاخرين وانا ان شاء الله بكم لاحقون وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال من دخل المقابر فاستغفر لاهل القبور ورحم على الاموات فكانما من شهد جنايزهم وصلى عليهم وعن ابي هريرة رضي الله عنه يا رسول الله ان طريقي على القبور فعلمني من الكلام به اذا مررت عليهم فقال السلام عليكم يا اهل القبور من المسلمين والمومنين انتم لنا سلف ونحن لكم تبع وانا ان شاء الله بكم لاحقون فقال ابو درداء رسول الله ويجوز ولكن لا يستطيعوا ان يجيبوا اولا يرضى يا ابا درداء يرد عليك عدد هم من اللابلة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير في يوم مائة مرة كتب له عشر رقاب وكتب له مائة حسنة ومحي عنه

مائة سيئة وكان في حرز من الشيطان حتى يمسي ولم ياتي احد بافضل مما جاء به افضل مما جاء به او زاد عليه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله وبحمده مائة مرة حين يصبح حطت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يمسي اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضره تلك الليلة حمة وكان اهلوا قد اعدوا ان يلدوها فلسعت امراة منهم تلك الليلة فلم يجد لها وجعا وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح اللهم اني اصبحت اشهدك واشهد ملائكة وحملة عرشك ورسلك وجميع خلقك بانك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك اعتق الله ربع من النار ومن قالها مرتين اعتق الله نصفه من النار ومن قالها ثلاثا اعتق الله ثلاثة ارباعه من النار ومن قالها اربعا اعتقه الله من النار وعن سلمان بن بريدة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال اذا اصبح واذا امسى اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت فمات في ذلك اليوم او ليلة الا دخل الجنة وعن طارق بن حبيب قال جاء رجل الى ابي الدرداء رضي الله عنه فقال يا ابا الدرداء انتهب الدار التي بجنبك قال لا احرقها ثم جاء اخر فقال يا ابا الدرداء انتهبت الدار التي بجنبك قال لا احرقها ان الله تبارك وتعالى لم يرد ليفعل ذلك لكلمات سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم من قالها اول النهار لم تصبه مصيبة حتى يمسي ومن قالها اخر النهار لم تصبه مصيبة حتى يصبح اللهم انت ربي لا اله الا انت عليك توكلت وانت رب العرش العظيم ما شاء الله كان ومالم يشا لم يكن لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اعلم ان الله على كل شئ قدير وان الله قد احاط بكل شئ علما اللهم اني اعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل دابة انت اخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا اية الكرسي حين يصبح واية من حم المومن حفظ في يومه ذلك حتى يمسي ومن قراهما حين يمسي حفظ ليلته حتى يصبح وعن ابان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال يا واحد يا احد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد اغفر لي ذنوبي انك انت الغفور الرحيم غفر الله له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال يا واحد يا احد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد يقول الله عز وجل لبيك عبدي سل تعط واذا قال رب اغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا الله يقول الله عز وجل يا ملائكتي ملأ عبدي قد علم انه لا يغفر الذنوب غيري اشهدكم يا ملائكتي اني قد غفرت له ما كان

104

عن ابي البختري

ان عثمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال اذا امسى واذا اصبح بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلثا لم تفجأه فاجئة

ثلثة اوله ان لا يسمع سيئا والثاني ان لا تخلص اليه بلاء حتى يمسي قال فكان ابان اصابه

سيئا والثالث ان تطيعه عمله والثالث ان تطيعه

والثالث ان لا تعصيه وحرمة

النبي صلى الله عليه وسلم ثلثة

اوله ان ناخذ ما اتيته

من رسوله والثاني ان

نجتنب عما نهاه والثالث

ان نتابع سنته

وحرمة الامير ثلثة

اوله ان نسمع له ونطيعه

والثاني ان لا ننازعه

والثالث ان نطيعه

وحرمة العالم ثلثة

اوله ان لا نسأله سؤالا

والثاني ان لا نغتابه

والثالث ان لا نذكره

الا بخير وحرمة العلم

ثلثة اوله ان يعمل به

والثاني ان يعلم غيره

والثالث ان لا يقف قدره

ونوقر كل من تعلم العلم

وحرمة المعلم ثلثة

اولها ان لا يسأله سؤالا

ولا يؤذيه و

الثانية ان لا يغتابه

عند من لا يذكره

الا بخير والثالثة

ان يعظمه ويوقره

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اذا اصبح واذا امسى اللهم انت خلقتني وانت تهديني وانت تطعمني وتسقيني وانت تميتني وتحييني لك سبا الله سبب الاعطاه اياه اللهم ما اصبح بي من نعمة او بأحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر بها علي وعليه في الدنيا والآخرة فان عجز عن شكر ما اصبح به من نعمة او بأحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر بها علي وعليه في الدنيا والآخرة فان عجز عن شكر ما اصبح به من نعمة او بأحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر بها علي وعليه في الدنيا والآخرة

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اذا اصبح اللهم ما اصبح بي من نعمة او بأحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر بها علي وعليه في الدنيا والآخرة فان عجز عن شكر ما اصبح به من نعمة او بأحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر بها علي وعليه في الدنيا والآخرة فان عجز عن شكر ما اصبح به من نعمة او بأحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر بها علي وعليه في الدنيا والآخرة

عن ابي بكرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اذا اصبح اللهم ما اصبح بي من نعمة او بأحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر بها علي وعليه في الدنيا والآخرة فان عجز عن شكر ما اصبح به من نعمة او بأحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر بها علي وعليه في الدنيا والآخرة فان عجز عن شكر ما اصبح به من نعمة او بأحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر بها علي وعليه في الدنيا والآخرة

عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اذا اصبح اللهم ما اصبح بي من نعمة او بأحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر بها علي وعليه في الدنيا والآخرة فان عجز عن شكر ما اصبح به من نعمة او بأحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر بها علي وعليه في الدنيا والآخرة فان عجز عن شكر ما اصبح به من نعمة او بأحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر بها علي وعليه في الدنيا والآخرة

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اذا اصبح اللهم ما اصبح بي من نعمة او بأحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر بها علي وعليه في الدنيا والآخرة فان عجز عن شكر ما اصبح به من نعمة او بأحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر بها علي وعليه في الدنيا والآخرة فان عجز عن شكر ما اصبح به من نعمة او بأحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر بها علي وعليه في الدنيا والآخرة

عن ابي بكرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اذا اصبح اللهم ما اصبح بي من نعمة او بأحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر بها علي وعليه في الدنيا والآخرة فان عجز عن شكر ما اصبح به من نعمة او بأحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر بها علي وعليه في الدنيا والآخرة فان عجز عن شكر ما اصبح به من نعمة او بأحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر بها علي وعليه في الدنيا والآخرة

عن ابي هري

ولو كانت مثل زبد البحر وزاد في رواية بعده وهو على كل شئ قدير ولا حول ولا قوة الا بالله سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر غفر له ذنوبه او خطاياه ولو كانت مثل زبد البحر وزاد في رواية بعده
وهو على كل شئ قدير ولا حول ولا قوة الا بالله سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر غفر له ذنوبه
او خطاياه ولو كانت مثل زبد البحر عن ابي هريرة رضي الله عنه وابي سعيد رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال عند نومه لا اله الا الله والله اكبر لا اله
الا الله وحده لا شريك له لا اله الا الله الملك وله الحمد لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم لم يطمحه الى وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال من خلا حين يأوي
الى فراشه لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير ولا حول ولا
قوة الا بالله سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر لم تفرق عنه خطاياه وان كانت
مثل زبد البحر او الى عمر زبد البحر عن ابن مالك رضي الله عنه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اوى الى فراشه فوضع يده اليمنى تحت خده اليمنى ثم قال اللهم قني عذابك
يوم تبعث عبادك ثلاث مرات لا اله الا الله احدا صمدا ولا قوة الا بالله ثلث
مرات الا عوفي من عذاب القبر وكفاه الفقر ملك حتى يحبوه جبريل
عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
اذا وضع العبد جنبه على فراشه فقال بسم الله وقرأ فاتحة الكتاب امن من سراق
والانس ومن كل شئ وهي تعدل ثلث القرآن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكاة ونضاف ان احتفظ بها فاني أبي
لجعلك تنوا من الطعام فاخذته فقال دعني فاني لا اعود واعلمك كلمات ينفعك
الله بهن اذا اويت الى فراشك فاقرأ اية الكرسي من اولها الى اخرها فانه لن يزال
عليك من الله عز وجل حافظ ولا يقربك الشيطان حتى تصبح فخلا سبيله واصبح فاخبر
النبي صلى الله عليه وسلم بقوله فقال صدق وهو كذوب وعن حارثة العدوي
قال قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه من قال حين يأوي الى فراشه الحمد لله الذي
علا فقهر والحمد لله الذي بطن فخبر والحمد لله الذي ملك فقدر والحمد لله الذي يحيى الموتى وهو على كل شئ
قدير خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه وعن ابن قرصافة جندرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اوى الى فراشه ثم قرء سورة تبارك

الذي بيده الملك قال اللهم رب الحل والحرام ورب البلد الحرام ورب الركن والمقام
ورب المشعر الحرام وبحق كل اية انزلتها في شهر رمضان بلغ روح محمد صلى الله عليه
وسلم تحيته وسلاما اربع مرات وكل الله بها الملكا حتى ياتي محمدا صلى الله عليه وسلم
فيقول ان ربك يقرئك السلام ورحمة الله فيقول
صلى الله عليه وسلم وعلى ذلك من ربك السلام ورحمة الله عن شداد بن اوس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا من رجل اخذ مضجعه فيقوم سورة من القرآن الا وكل الله به ملكا يحفظه حتى يتنبه
منه فانتبه وعن اسيد بن حضير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلك
على التي تقوله اذا انت مت من ليلتك دخلت الجنة وان عشت عشت خيرا وانت
اذا جعلت يدك تحت خدك الايمن ثم قال اللهم اسلمت وجهت وجهي اليك وفوضت امري
اليك والجاءت ظهري اليك رهبة ورغبة اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك امنت
بكتابك الذي انزلت وبرسولك الذي ارسلت عن انس رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اذا اوى الى فراشه الحمد لله الذي كفاني واواني
والحمد لله الذي اطعمني وسقاني والحمد لله الذي فضل علي فاسبغ علي بمنه ان يحيني من النار
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال من قال عند منامه لا اله الا الله والله اكبر غفر له
ذنوبه وان كانت اكثر من زبد البحر ، يدعوا به اذا انتبه من الليل
واني نوابه عن عبادة الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعار من
الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال
رب اغفر لي غفر له او قال فدعا استجيب له فان هو عزم فتوضا وصلى قبلت صلاته
عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ الانسان
من منامه انبذرة ملك وشيطان فيقول الملك افتح بخير ويقول
الشيطان افتح بشر فان قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور
والحمد لله الذي يمسك السماء ان تقع على الارض والحمد لله الذي يمسك نفسي التي قضى
عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل مسمى طرد الله الشيطان وظل بكلاءة

في الاستيقظ
الانسان

قوله الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا وفي رواية اخرى الحمد لله الذي رد علي روحي

ذكر من اوى الى فراشه طاهرا

ذكر ما يدعو به اذا خرج من منزله

ذكر اذا لبس ثوبا جديدا

ذكر ما يدعو به اذا اراد ان يأتي اهله

ذكر ما يدعو به اذا اكل طعاما

ذكر ما يدعو به اذا اوى الى فراشه طاهرا عن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اوى الى فراشه طاهرا يذكر الله تعالى حتى يدركه النعاس لم ينقلب ساعة من الليل يسأل الله عز وجل شيئا من خير الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه عن عطاء عن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طهروا هذه الاجساد طهركم الله فانه ليس من عبد يبيت طاهرا الا كان معه ملك في شعاره لا ينقلب ساعة من الليل الا قال اللهم اغفر لعبدك فانه بات طاهرا ، يدعو به اذا خرج من منزله عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العبد اذا خرج من منزله بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله قيل له وقيت وهديت وكفيت فيتنحى له الشيطان فيقول لشيطان مثلي كيف لرجل قد هدي وكفي ووقي

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عبد الله اذا خرجت من بيتك فقل اللهم اني اسألك بحق السائلين عليك وبحق ممشاي هذا لم تخرج بطرا ولا اشرا ولا رياء ولا سمعة ولكن خرجت اتقاء سخطك وابتغاء مرضاتك اسألك ان تعيذني من النار وان تدخلني الجنة وان تقيني شر عبادك من الانس والجن قال فيقول الله عز وجل كفيت ووقيت وعوفيت فيتنحى عنه الشيطان فيقول لشيطان كيف لك برجل قد كفي ووقي وعوفي

عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبس ثوبا جديدا فقال الحمد لله الذي كساني ما اواري به عورتي واتجمل به في الناس ثم عمد الى الثوب الذي كان لابسه فتصدق به كان في كنف الله وفي ذمته وفي جوار الله عز وجل وفي ضمان الله عز وجل وفي جواره ما دام عليه منها سلك واحد حيا وميتا

عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبس ثوبا جديدا فقال الحمد لله الذي كساني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى عمر قميصا ابيض فقال اجديد قميصك هذا او غسيل فقال بل جديد فقال

النبي صلى الله عليه وسلم البس جديدا وعش حميدا ومت سعيدا ويرزقك الله قرة عين في الدنيا والاخرة قال واناك ، وسول الله ، يدعو به اذا اراد ان يأتي اهله عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان الرجل اذا اتى اهله قال اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتني فان قضى الله بينهما ولدا لم يضره الشيطان ، يدعو به اذا راى في منامه ما يكره عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا راى احدكم الرؤيا يكرهها فليبصق عن يساره ثلثا وليستعذ بالله من الشيطان الرجيم ثلثا وليتحول عن جنبه الذي كان عليه وعن ابي نعيم النخعي قال كانوا اذا راى احدهم في منامه ما يكرهه قال اعوذ بالله من شر ما رأيت فان ما رأى لم يضره ، يدعو به اذا اكل طعاما

وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شر ما رأيت في منامي ان يصيبني منه شيء اكرهه في الدنيا والاخرة ، يدعو به الرجل اذا طعم وشرب وما دوي في ثوابه

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل طعاما فقال الحمد لله الذي اطعمني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه

عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع الطعام بين يدي احدكم فان لم نعقلوا سموا الله فليأكل فيما سمى الله عليه وعن عثمان بن حيان قال كان مع ام الدرداء طعام فمر بها مسكين فدعته فاطعمته فقيل لها فقالت سمعت ابا الدرداء رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اطعم طعاما فقال الحمد لله الذي رزقكموه من حيث لا تحتسبون غفر له ما تقدم من ذنبه

وعن عمير بن ابي عمير مولى ابي اللحم قال كنت مع سيدي عند الوليد بن عبد الملك فدعا بطعام فقال ادنوا فدنوت فقال سم الله فقلت بسم الله فقال ما اراك تحسن شيئا فقال سم الله فقلت بسم الله الرحمن الرحيم فقال ما اراك تحسن شيئا فقال سم الله فقلت بسم الله اوله وآخره فقال الان علمت انك تحسن شيئا ادن فكل

عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادبوا طعامكم بذكر الله ولا تناموا عليه

حق الطعام وشكره

تنفسوا اطولهم وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله عز وجل ليرضى عن العبد يأكل الاكلة او يشرب الشربة فيحمد الله تعالى عليها
وعن علي رضي الله عنه قال تعدون لحق الطعام قيل وما حقه
قال يقول بسم الله اللهم بارك لنا فيما رزقتنا قال تعدون ما شكره قيل وما شكره
قال يقول الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وعن معاذ بن جبل

دعاء أداء الدين

رضي الله عنه قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مررت بالعراق فكلمات
في الارض مسلم يدعوا بهن وهو مدين او اسير او غادم الا قضى الله
عز وجل عنه وفرج عنه احتبست عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما لا
اصلي الجمعة فعاتبني ما منعك ما تعود من صلاة الجمعة قلت يا رسول الله
كان لبوحنايس ما ربما اليهودي عندي وقيه من التمر وكان على الباب
مدي برقي شفقت ان يحبسني دونك ويشغلني قال اخبرني
ما معاذ ان يقضي الله دينك قلت نعم قال قل اللهم لك الملك تؤتي الملك من تشاء
وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير
رحمان الدنيا والاخرة ورحيمهما تعطيهما من تشاء وتمنع منهما من تشاء
اقض عني فلوه ان عليك من الارض ذهبا لاداه الله عنك

وعن عائشة ان اما مدر رضي الله عنها جاها
فقال هل عملك رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا فقالت دعا علمنيه
كان علي بن مريم صلى الله عليه وسلم يعلم اصحابه ليقول لو كان على اطلم جبل دهر
دينا دعا به قضاه الله عز وجل عنه اللهم فارج الهم كاشف الغم مجيب
دعوة المضطرين رحمان الدنيا والاخرة ورحيمهما انت ترحمني فاغنني
برحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك قال ابو عمر وكانت علي لهيبا به
من دين وكنت للدين كارها فلم البث الا يسيرا حتى جاني الله عز وجل
منه برزق فقضى الله عز وجل بها عني فما كان علي من الدين
عائشة رضي الله عنها وكان لا يمر علي دينا دينارا ولا ثلاثة دراهم فكنت
استحي منها كلما نظرت اليها فاذا دعوات لك فلم البث الا يسيرا حتى جاني

الله منه برزق من غير صدقة ولا ميراث فقضيتها وحلبت بلد عبد الله

ثلاث اواق وفضل فضل حسن وعن ابي هريرة رضي الله عنه

ما جاءت فاطمة رضي الله عنها الى النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فقال لها
قولي اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم وربنا ورب كل شيء منزل
التوراة والانجيل والزبور والفرقان فالق الحب والنوى اعوذ بك من شر كل شيء
انت اخذ بناصيته انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء وانت
الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء اقض عني الدين واغنني
من الفقر وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال دخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذات يوم المسجد فاذا هو برجل من الانصار يقال له ابو امامة فقال
يا ابا امامة مالي اراك جالسا في المسجد في غير وقت صلاة قال هموم لزمتني
وديون يا رسول الله قال افلا اعلمك كلاما اذا قلته اذهب الله همك
وقضى عنك دينك قال بلى يا رسول الله قال قل اذا اصبحت واذا امسيت اللهم
اني اعوذ بك من الهم والحزن واعوذ بك من العجز والكسل واعوذ بك من الجبن والبخل
واعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال قال ابو امامة ففعلت
ذلك فاذهب الله تعالى همي وقضى عني ديني عن بكر عبد الله
المزني قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني رجل محارف
لا يأتي لي مال فقال له النبي صلى الله عليه وسلم فما اذا اصبحت واذا امسيت اسبح
الله علي نفسي واثني عليه اللهم ارضني بما قضيته حتى لا احب تعجيل ما اخر
ولا اخر ما عجلت قال ففعلت ذلك فاغناه الله بي وقضى ديني واغناني وعيالي

دعاء الخائف سلطانا جائرا

وذكر بدعوات الرجل اذا خاف سلطانا جائرا
عن عبد الله رضي الله عنه قال اذا كان على احدكم امام يخاف تعطرسه او ظلمه فليقل
اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم كن لي جارا من فلان بن فلان
وشياعه واحزابه من خلقك جميعا ان يفرطوا علي او ان يطغوا عز جارك
وجل ثناؤك ولا اله غيرك ولا اله الا انت وعن ابي هريرة ان رجلا
حلف له بالله الذي نفس البحر بموسى حين قال له البحر وعز

وجنوده اللهم انى اعوذ بك من تغير النعم ودرك النقم وضياع الدين وغلبه
الرجال وعن الشعبى قال استعاذ زياد قائى برجل يحمل فى قيوده فلما نظر الى
زياد حرك شفتيه فقال له زياد لعلك تدعو على بدعائك قال نعم قال فما
قلت قال حرزت شفتيك قلت قال قلت اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل
ورب ابراهيم ولسمعيل واسحاق ويعقوب ومنزل التوراة والانجيل والزبور
والقرآن العظيم اوذاعنى شر زياد فخلا سبيلى عن ابن مالك
رضى الله عنه دخل على الحجاج بن يوسف فعرض عليه اربع فرس مابه حرع ومابه
نقى ومابه رماع ومابه قارح فقال ما ابن هلال رايت عند صاحبك مثل هذه يعنى
النبى صلى الله عليه وسلم فقال انى لم ار ولا رايت عنده خيرا من هذه
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الخيل ثلاثة فرجل اتخذ فرسا فى
سبيل الله عز وجل فروثها وبولها وكمها ودمها فى ميزان صاحبها يوم القيمة
ورجل اتخذ فرسا يربط بطنها ورجل اتخذ فرسا ديا وعفة وقوة فى اهله
وهى عليك يا حجاج فانفض الحجاج وقال اما والله لو لا خبرك رسول
الله صلى الله عليه وسلم وثاب امير المؤمنين الى فيك لقطعت بكر وفعلت
فعال كلا لقد احترزت منك بكلمات لا اخاف من سلطان سطوة
ولا من شيطان عنوة ثم فسرى عن الحجاج فقال علمنى هذا يا حمزة
فقال لا والله انى لا اراك لهذا اهلا ولما كان مرضه الذى مات فيه يعنى ابن وفد
عليه ابان فقال يا حمزة فعلمه فقال الكلمات التى طلبهن منك الحجاج
فاراى والله انى اراك لهذا اهلا خذ منى رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين
فغاب فى وهو عنى راض وانكحنى عشر سنين وانا اغاديك وانا عنك راض
اذا اصبحت واذا امسيت فقل بسم الله وكلت على الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا قوة الا بالله بسم الله على دينى ونفسى بسم الله على اهلى ومالى بسم الله على كل شئ اعطانى ربى
بسم الله خير الاسماء بسم الله رب الارض ورب السماء بسم الله الذى لا يضر مع اسمه
داء بسم الله افتتحت وعلى الله توكلت لا قوة الا بالله لا قوة الا بالله ما شاء الله
الله اكبر لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله العلى العظيم تبارك الله رب السبع ورب

العرش

العرش العظيم ورب الارضين وما بينهما ورب المشارق الذى عز جارك وجل ثناؤك
ولا اله غيرك اجعلنى فى جوارك من شر كل ذى شر ومن شر الشيطان الرجيم
ان ولى الله الذى نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين فان تولوا فقل حسبى الله لا اله
الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ذكر ما يكون من الدعاء
حرز من الشيطان وعن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لكعب الا تحدثنا رحمك الله فقال انى لفى طرفه عين واصلح لى شانى كله
لا اله الا انت وعن ابى الجوزاء عن ابن عباس رضى الله عنه قال كنا فى بيت مجاور رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخذ بعضادتى الباب فقال يا بنى عبد المطلب فيلم عن لم نزل
نرى انه قال ان الله قد قسم بينكم وقال يا بنى عبد المطلب اذا ذكر لكم كرب
او جهد او بلاء فقولوا اللهم ربنا لا شريك له عن انس بن مالك
رضى الله عنه قال بعث النبى صلى الله عليه وسلم سريه فاصابوا فبعثوا اليه رجلين
ليسالانهما فاتاياه فقال النبى صلى الله عليه وسلم ما الى بعثتنى فذهب
الرجلان كانهما يتخبران فاعرورقت عيناه ورفع يديه وقال اللهم انى
اسئلك اليوم من رحمتك وفضلك التى لا يملكها احد غيرك فحانت التفاتة
من احدهما فاذا النبى صلى الله عليه وسلم قد اتى بطعام فوضع بين يديه فرجعا فاصابا
منه وحملا الى اصحابهما وعن انس رضى الله عنه عن الخطاب رضى الله عنه

دعاء الغائب

قال سامع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزاة فلقى العدو فسمعته يقول يا مالك
يوم الدين اياك اعبد واياك استعين فاذا فعلت ذلك رايت الرجال يتصرع نصرها
الملئكة من بين يديها ومن خلفها يمينا وشمالا ذكر دعاء الغائب
للغائب عن ابى الدرداء رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوة
المسلم مستجابة لاخيه بظهر الغيب عند راسه ملك موكل به كلما دعا لاخيه
بخير قال امين ولك مثل ذلك قال ابو الدرداء رضى الله عنهما ما دعا
احد لاخيه بظهر الغيب الا قال الملك الموكل به امين ولك مثل قال وكعب شاهد
فقال لى اجدنى فى التوراة الذى من هذا فمالك مفقود له وقال مشهود له قلت
ما ابا اسحاق قال لاخوان تحابا فى الله عز وجل فقام احدهما ليلا فصلا ثم اتاه فى ذلك

دعاء عند رؤية مبتلى

الساعة فدعا له فعلم الذام بدعا القوم وشد للقوم حين ذكر اخاه في ظله
الساعة ، يدعى به فيعافى من الجنون والجذام والبرص وما يقول اذا رأى
صاحب بلاء فيعافيه الله منه عن ابن عمر رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من رأى مبتلى فقال الحمد لله الذي عافاني مما ابتلى به وفضلني
وفضلني عليه وعلى كثير ممن خلقه تفضيلا عافاه الله عز وجل من ذلك البلاء كائنا
ما كان ولي رواية زيادة فاذا قال ذلك كان شكر تلك النعمة

ما يدعو به العبد باسم الله

ما يدعو به العبد باسم الله عز وجل عند احتضاره وهي تسعة
وتسعين اسما عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله وسلم قال الله عز وجل
مائة الا واحدة من احصاها دخل الجنة انه وتر يحب الوتر قال زهير فبلغنا
عن غير واحد من اهل العلم ان اولها ان يفتتح بلا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شئ قدير لا اله الا الله الاسماء الحسنى
قال اذا اراد الذي ان يدعو به فوضأ حسن وضوءه ثم صلى ركعتين فليحمد
ثم يقول اللهم اسئلك بسمك الذي لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة
ولا نوم بي يا ذا الجلال والاكرام بي يا ذا الجلال والاكرام بي يا حي يا قيوم
اسئلك بان لك الحمد لا اله الا انت المنان بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام
يا حي يا قيوم اسئلك برحمتك التي وسعت كل شئ ان تغفر لي ذنوبي انك انت الغفور الرحيم

ما يدعو به عند سفر

ما يدعو به اذا اراد سفرا واذا ركب الدابة والسفينة عن عثمان رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج الرجل من بيته يريد سفرا
فقال حين يخرج فيقول امنت بالله لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم توكلت على
الله الخالق رصرف عنه مئة عن محمد بن جبير بن مطعم حدثه ابن
سمع جبير بن مطعم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحب يا جبير
ان تكون اذا خرجت سفرا من امثل اهلك هيئة والزهم زادا ما امكنك
نعم بابي انت وامي قال فما زادهم السواك والخمس قل يا ايها الكافرون واذا جاء نصر
الله والفتح هو الله احد والمعوذتين وقل اعوذ برب الناس واقتنع كل هذه
بسم الله الرحمن الرحيم واختم قرائتك بسم الله الرحمن الرحيم قال جبير فمات غير كثير المال ولقد
اخرج مع من شاء الله في السفر فكان لا يزال يهم هيئة واملهم زادا فما زلت
مد عيني من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقرابتهن من احسن هيئة
والزهم زادا حتى ارجع في مقدمي وبني امامي وحتى كان من امثالي احد
الا اتاني يستباني

دعاء المتزوج

عن حولة بنت حليم الاسلمية قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من تزوج امرأة او اشترى جارية فقال اعوذ بكلمات التامات
من شر ما خلق لم يضره شئ حتى يرتحل من منزله ذلك عن ابي عثمان عن اسامة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اللبوس التي تقرع والسفر

لو ان احدكم اذا اراد سفرا او نزل منزلا قال اعوذ بكلمات الله التامات
الله لا شريك له حفظ له متاعه فنزل بعضهم منزلا في سفر وحدي
وكانت لي حاجة فوضعت متاعي فخططت حوله خطا وقلت الكلمات ووضعت
رأسي في وسط الخط رجل فقلت ما شاء الله لجيئن احدا شيئا فجئت

دعاء الطعام

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اكلت طعاما فقل بسم الله والحمد لله لا شريك كانا يكتبان لك الحسنات حتى توضع
يدك ايا هريرة اذا دخلت منزلك فقل بسم الله والحمد لله لا شريك كانا يكتبان
لك الحسنات حتى تخرج منه وفي رواية عن الضحاك عن ابن عباس

دعاء السفينة

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اذا ركب السفينة

الدعاء

ذكر أسباب الإجابة

ودعائه

بسم الله الملك الرحمان محراها ومرساها ان ربي لغفور رحيم وما قدروا الله حق قدره
والارض جميعا قبضته والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون
الا اعطاه الله عز وجل اياه من الغرق حتى يمر
عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايا هريرة اذا ركبت دابة فقل
سبحان الله والحمد لله سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين لا لينزع كانبح
يكتب ذلك الحسنات حتى تنزل عنها
ما يدعو به الوجل وتركه
استجابة دعائه
عن عون بن عبد الله بن مسعود عن ابيه
قال بينما عبد الله بن مسعود رضي الله عنه يوما في المسجد يدعو اصوبه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعده ابو بكر وعمر رضي الله عنهما فلما حاذاه
سمع دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يعرفه فقال من هذا استطاع ان تعطه
فرجع ابو بكر الى عبد الله فقال الذي تدعو به انفا اعبده على فما احدث
الله وحدثه وقلت لا اله الا الله انت وعدك حق ولقاؤك حق والجنة حق والنار
وكتابك حق ورسولك حق والنبيون حق ومحمد صلى الله عليه وسلم حق
عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال انا رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعير يقال
وهو يقول لي دعاء اللهم اني اسألك تمام نعمتك فقال اي ذنبي قال التمام النعمة
قال يا رسول الله دعوة دعوت بها ارجوا بها الخير قال فان تمام النعمة
فوز من النار ودخول الجنة واتاه على بعير يقول يا ذا الجلال والاكرام فقال
قد استجيب لك فسل
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
اعرابي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله علمني دعاء اجاب قال قل اللهم اني اسألك
بانا الحمد الاعز الاكرم او قال الاجل الاكرم ادع عاشيت فقال
يا رسول الله اجابك
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد قال يا رب يا رب مرتين الا
قال الله تبارك وتعالى لبيك عبدي فيعجل من ذلك ما شاء ويؤخر ما شاء وفي حديث
عائشة رضي الله عنها
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال العبد يا رب
ملايكة قال الله عز وجل لبيك وسعديك سل تعطه
وعن عبد الله رضي الله

عن

يارب قبل الدعاء

سواء الجنة ثلاثا

الاستعاذة من النار ثلاثا

ان الله فالق الحب والنوى يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي ذلكم الله فانى تؤفكون
فالق الاصباح وجعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا ذلك تقدير العزيز العليم وهو الذي جعل لكم
النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر قد فصلنا الايات لقوم يعلمون وهو الذي انشأكم من نفس واحدة
فمستقر ومستودع قد فصلنا الايات لقوم يفقهون وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك
ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا
عن عبد الله رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دعا دعى ثلاثا واذا
سأل سأل ثلاثا
وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما من عبد يسأل الله شيئا الا قال الجنة اللهم ادخله الجنة وما من
عبد يستعيذ الله من شيء مرتين الا قال الله اللهم اجره من
عن سليمان بن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما اهبط الله عز وجل ادم عليه الى الارض طاف بالبيت وصلى خلف المقام ركعتين
ثم قال اللهم انك تعلم سري وعلانيتي فاقبل معذرتي وتعلم حاجتي فاعطني
سؤلي وتعلم ذنبي فاغفر لي اسألك ايمانا يباشر قلبي ويقينا
صادقا حتى اعلم انه لن يصيبني الا ما كتبت لي فقال الله عز وجل يا ادم قد دعوتني بدعوة استجيب لك فيه ولمن يدعوني من ذريتك من
بعدك الا استجيب له وغفرت ذنبه وهمومه وغمومه وتوعت
فقرة من بين عينيه وانتجرت له من راكل ما جوانب الدنيا وهو كاره
وعن انس بن مالك رضي الله عنه بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
سريه فاقتلوا فاسرعوا اليه برجلين يسيل الطعام فاتياه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ما اتاني شيء بعد فذهب الرجل ان فاتهما بخبزتان فغرقت
ما عند وقت عيناه ورفع يديه وقال اللهم اني اسألك اليوم من
رحمتك وفضلك التي لا يملكها احد غيرك ما حانت التفاتة من احدهما فاذا
النبي صلى الله عليه وسلم تلا بين يطعام وقد وضع بين يديه فرجعا فاصابا منه وحملا
الى امهما
حدثنا عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له منكم الى الله عز وجل حاجة
او الى احد من بني ادم فليتوضأ وليحسن وضوءه ثم ليصل ركعتين ثم ليقل
اللهم اني اسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل
بر والسلامة من كل اثم لا تدع لي ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته
ولا حاجة هي لك رضا الا قضيتها يا ارحم الراحمين
عن حمزة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاسبغ الوضوء ثم خرج

دعاء الحاجة

قال

الصلاة والسلام عليك يا سيدنا يا رسول الله الصلاة والسلام عليك يا حبينا يا حبيب الله
الصلاة والسلام عليك يا رحمة للعالمين الصلاة والسلام عليك يا خير خلق الله الصلاة والسلام عليك
يا اول خلق الله وخاتم رسل الله عليك وعلى آلك واصحابك اجمعين

111

من بنى مؤذن المسجد فعارضين يخرج بهم الله الذي يطعمني فهو يطعمني الاهداه الله عز
وجل للصواب الاعمال والذي هو يطعمني ويسقين الا اطعمه الله من طعام الجنة وسقاه من
شرابها واذا امرضت فهو يشفين الا احبر الله تعالى من مرضه فاوزنه لذنوبه والذي
يميتني ثم يحيين الا احياه الله عز وجل حياة السعداء واماته ميتة الشهداء والذي اطمع
ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين الا عز الله له خطيئاته ولو كانت اكثر من زبد البحر
رب هب لي حكما والحقني بالصالحين الا رهب الله له حكما والحقه بصالح من مضى وصالح
من بقي واجعل لي لسان صدق في الاخرين الا اشبان فلانا من الصديقين واجعلني
من ورثة جنة النعيم الا احبر الله له المزار والمقصود في الجنة عن ابي الدرداء
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يتكلم به ابن ادم فانه مكتوب
عليه فاذا اخطا خطيئة فاحب ان يتوب الى الله عز وجل فليات بذنبه
وفيعه فليجد يده الى الله عز وجل ثم يقول الى اتوب اليك مني لا ارجع اليها ابدا
فانه يغفر له مالم يرجع في عمله ذلك عن ابي طلحة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذكر مساويه يعني خطاياه فبكا من اجلها
فتاب الى الله عز وجل الا عز الله له وانساها حافظيه ولم يبالا بخطاياه يوم
يوم القيمة عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال من اذنب ذنبا ثم اتى الى
فضاء من الارض فصلى فيه الضحى وقعد ثم يقول اللهم لك الحمد اجد عبدك على عودك
ووعدك خلفتني ولم اك شيا استغفرك لذنبي فاني نذار هقتني دنوني ياها
طائفي الا ان تغفرها فاغفرها يا رحمان الا عز الله له في ذلك القعود ذنبه
وان كانت مثل زبد البحر عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اصاب احدكم ذنبا فاحب ان يغفره الله عز وجل له
فليخرج الى ارض لم تتوضا فيها ليحسن الوضوء ثم ليصلي فيحسن الصلاة والله يستغفر الله من
ذلك الذنب والبسيه فان الله عز وجل يغفر له مالم يجد عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اذن سبع سنين محتسبا كتب
له براءة من النار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
اذن خمس صلوات احتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر عن ابي بكر
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حافظ على الاذان الله الا الله

نوبة

الضحى وارض قضى

زوم صحاب

ذنب

الاذان

عن ابن عباس رضي الله عنهما وسبعين للمؤذن في الاذان تلثون حسنة اربعة منها في الصبح وسبعة منها في العصر وسبعة منها في المغرب وثلاثة عشر منها في العشاء وسبعة منها في الجمعة وثلاثة عشر منها في الفجر واربعة اذب فاما الاربعة الفرضة فاولها تعلم الخشوع حتى لا يكون فيها كسفر وهو لا يشعر ومعرفة الاوقات وحفظها وان لا يؤذن قبل وقته وان يجيب وكما يريد بذلك الاجر في الدنيا واما عاتبة ان لا يؤذن الا اذا دخل المسجد وان يكون وجهه يمينا وشمالا كما ينبغي وان يوجه وجهه الى القبلة اذا ابتدا في الاذان وان ينتظر اذا اذن وان يكون

111

وجيبة له الجنة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حول حديقة مؤذن اهل فاروق زاد ذنب للذي صلى الله عليه وسلم حياته ولا لي بكر حياته عن عمر رضي الله عنه قال لولا ان يؤذن لي ولا لي بكر حياته لاذنت لهما ولي لغني وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول بلال الليس حتى افضل من عملك هذا الا الجهاد في سبيل الله واني خارج الى الشام فخرج الى الشام عن جابر رضي الله عنه قال قتل رسول الله من اول الجنة قال الانبياء ثم الشهداء ثم المؤذنون علي عذر ثم الكعبة ثم بيت المقدس ثم مؤذنوا مسجدي هذا ثم يؤذن علي عذر ثم المؤذنون علي عذر عن انس بن مالك عن ابي بن كعب رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فرايت فيها جنايد من لؤلؤ ورايت المسك فقلت لمن هذا جبريل قال للمؤذنين والائمة من بعدك محمد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للامام والمؤذن مثل اجر من صلى معهم عن ابي عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في مسير له فلما حضرت الصلاة نزل للوضوء فنبع بهم راعي فتوضا منه بعده الصعيد فتيمم ثم قال الله اكبر الله اكبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم على الفطرة فقال اشهد ان لا اله الا الله فقال خرج من النار وعن عقبة عن عبد الكريم انه كان يقول اذا سمع الرجل النداء الاول الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله صلى الله على محمد وبلغ درجة الوسيلة له من الجنة فانه يحط عنه ذكر الشفاعة يوم القيمة واذا قال لا حول ولا قوة الا بالله واذا قال حي على الفلاح قال اللهم اجعله من اهل الفلاح وعن زياد بن الحسن قال من قال اذا اذن المؤذن اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله اقر من رآه واستمع من شهد ان له اجر من شهد ومن لم يشهد وعن محمد بن اسلم قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد فسمع المؤذن يؤذن

جواب

وان يؤذن قاعدا في المسجد وان يقيم في موضع الاذان ويقيم حيث ما بلغ الصوت والاكل والشرب بين الاقامة والاذان وان يؤذن

يتخلل الاذان والاقامة والامر بين الاذان والاقامة واربعة اذب في المسجد والكلام والسراج وان الصبيان وان يتعلم الرمي والاسطاد وان يتعلم الصبيان وان يتعلم فيه تعليم الصبيان وان يتعلم فيه الشعر

نهار يا معشر النساء قلن لما يقول المولود يكتب لكل الف حسنه فحط
عنهم الف سيئه فقال عمر رضي الله عنه ما رسول الله هذا للنساء
فما للرجال
قال الصعف يا عمر
وذكر الدعاء عند الاذان وثواب ذلك
عن ابي امامه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا
المنادي فتحت ابواب السما واستجيب الدعا فمن نزل به كرب او شدة
فليتحين للمنادي اذا نادي فليقل مثل مقالته اللهم رب هذه الدعوة
التامه الصادقه الحق المستجاب له دعوة الحق وكلمة التقوى احينا
عليها وامتنا عليها وابعثنا عليها واجعلنا من خيار اهلها محيا وممات
ثم يسئل حاجته
الدعا عند الزوال
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد الفتح
ثلثا يوم الاثنين والثلثا والاربعا فاستجيب له يوم الاربعا بين الصلاتين
فعرف البشر في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جابر فلم ينزل بي امر
مهم الا توخيت تلك الساعة فعرف الاجابه
وعن ابي ايوب
رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما هذه الاربعه التي يفتح لها ابواب
الظهر قال هن ساعة يفتح فيها ابواب السما فلا تزخ حتى يصلي الظهر
الدعا حوف الليل الاخر
عن ابن عمر رضي الله عنه قال سئل رسول
الله صلى الله عليه وسلم اي الليل احوف دعوة قال جوف الليل الاخر
وعن عمرو
ابن عنبسه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان اقرب ما يكون الرب عز وجل من العبد في جوف الليل الاخر فان استطعت
ان تكون ممن يذكر الله عز وجل في تلك الساعة فكن
عن عثمان
ابن ابي العاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لابليس
بني الله عليه السلام خرج ذات ليله على اهله حين بقي ثلث الليل الاخر وقال
يا هولا قوموا فصلوا فان هذه ساعه يستجاب فيها الدعا الا لساحر او عشار
او بدعوا في جوده وما دوي في توابه
عن عايشه رضي الله عنها
قالت كان سليمان بن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدته فخرجت فاذا انا به

وسلم سددوا وقاربوا واعلموا انه لا ينجو احد منكم بعمله قالوا ولا انت
يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته وفضل وكشف هامته
ورفع يديه فوق راسه عن لعب قال يجاء يوم القيمه العبد الذي يود الله
تعالى ان يتجاوز عنه فتعرض عليه النعمه فيقول لنعمه مما انعم الله عليه فتزكى
فيقال له
منه حقا فما تدع له من حسنه الا استوعبها فيقول الله عز وجل بابن
ادم ماذا اعددت لسايو هذه النعمه فيقول يا رب وما اعددت لها ونعمه
واحدة من نعمك استوعبت جميع حسناتي فيقول الله تعالى قد وهبت لك
سايو نعمي برحمتي ثم تعرض عليه ذنوبه فيقول يابن ادم ماذا اعددت لهذه الذنوب
فيقول اي رب وماذا اعددت لها ونعمه واحدة من نعمك استوعبت جميع
حسناتي حتى وهبت لي سايو نعمك فيقول وذنوبك قد غفرتها لك برحمتي
ثم تدفع له غرفه لبنه من ذهب ولبنه من فضه ولبنه من ياقوت
ولبنه من زبرجد فيقول تعالى يابن ادم ماذا اعددت لها فيقول يا رب وماذا اعددت
ونعمه من نعمك استوعبت حسناتي وغفرت لي ذنوبي برحمتك فيقول
وهذا لك برحمتي وكل الدرجات الى العمل فيها احب الى الله عز وجل منها وفي غرفه
عن ابي هريرة رضي عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصلاة بعد
المفروضه الصلاة في جوف الليل عن عمرو بن عبسه رضي الله عنه قال
قلت يا رسول الله اي ساعات الليل اسمع قال جوف الليل الغابر فان الله
تعالى ينزل الى سما الدنيا وتفتح ابواب السما والصلاة مشهوده حتى تصلي
الغداة عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ما من ايام يتقرب
الى الله عز وجل فيها بعمل افضل من هذه الايام يعني ايام العشر قيل يا رسول الله
ولا الجهاد في سبيل الله فقال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل جاهد بنفسه
وماله ثم لا يرجع منه بشي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل في رمضان معفور له وسايو الله
فيه لا يخيب عن اوس بن اوس الثقفي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
من افضل ايامكم يوم الجمعه فيه خلق ادم وفيه النفخه وفيه الصعقه

ذاكروا علي فيه من الصلاة قال صلى الله عليه وسلم وما امام افضل عند الله من يوم عرفه
ينزل الله تعالى الى السما الدنيا فيباهي باهل الارض اهل السما فيقول انظروا الى عبادي
شعثا غبرا ضاجين جاؤا من كل فج عميق لم يروا رحمتي ولم يروا عذابي فلم ير يوما اكثر
عتيقا من النار من يوم عرفه عن انس رضي الله عنه قال سيل رسول الله صلى الله عليه
وسلم اي الصوم افضل قال صوم شعبان لتعظيم رمضان قال فاي الصدقة افضل
قال صدقة في رمضان ذكر الابي العمل فيه افضل منه في غيرها عن ابن عباس
رضي الله عنه قال من صلى في المسجد الحرام حول بيت الله الحرام في جماعة كتب الله له
خمس وعشرين مرة مايه الف مائة الف ومن صلى في المسجد الفي الف وخمسمايه الف صلاة
ومن صلى وحده في غير جماعة في المسجد الحرام او في بيته او في الحرم كتب
الله عز وجل مايه الف صلاة قيل له اوقال قايل من التابعين عن رايك هذا يا
عباس او عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا بل عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن سعد بن اسحاق بن كعب بن عجرة عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه
قال من توضا فاسبغ الوضوء عمد الى المسجد فلا يريد غير ولا يحمله على الغدو الا الصلاة
في مسجد فيما فصلى فيه اربع ركعات تغفر في كل ركعة بما ثم القرآن كان له من اجر
اجر المعتمر الى بيت الله عز وجل عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما سواه من المساجد
الا المسجد الحرام وصلاة في المسجد الحرام افضل من صلاة في مسجدي هذا بمايه صلاة
حدثنا عبد الله بن وهب عن ابيه عن جده بلال بن ابي درة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم رمضان بالمدينة خير من الف رمضان فيما سواها
من البلدان وجمعة بالمدينة خير من الف جمعة فيما سواها من البلدان عن ابن
عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة في المسجد الجامع تعدل
المفروضة فيه حجة مبرورة والنافلة فيه بعمرة متقبلة وفضل
الصلاة في المسجد الجامع على ما سواه من المساجد كفضل مايه صلاة عن ابن عباس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك شهر رمضان بمكة
فصامه وقامه ما تيسر له عدل عمايه الف شهر فيما سواها من البلدان

وكانه

وكان له بكل يوم جملان فرس في سبيل الله وفي كل ليلة جملان مركبين في سبيل
الله وفي كل يوم عتق رقبة وفي كل ليلة عتق رقبة وفي كل يوم درجة وفي كل ليلة
درجة وفي كل يوم سقاية وفي كل ليلة سقاية وفي كل يوم صدقة وفي كل ليلة
صدقة عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان سليمان
ابن داود عليه السلام لما بنا البيت المقدس سال الله عز وجل الا ياتي احدا
هذا البيت لا ينهزه الا الصلاة فيه

الا خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ننحو
نرجوا ان يكون اعطاه ذلك وذكر الاعمال التي تفضل على غيرها عن عقبه
ابن عامر قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذت بيده فقلت يا رسول الله
ما فواضل الاعمال قال ما عقبه من قطعك واعط من حرمك واعف عمن
ظلمك عن ابي ذر رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم فذكر
وذكر نحوه قال انذروف اي الاعمال افضل قلنا الصلاة او قال الله تعالى
النبي صلى الله عليه وسلم الحب في الله والبغض في الله افضل العمل عن عبادة
ابن الصامت قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
اي الاعمال افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله قال اريد اهون
من ذلك قال الصبر والسماحة قال اريد اهون من ذلك قال لا تتهم الله
في امر قضاه عن ابي ايوب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
افضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن ابيه
عن جده ان رجلا قال يا رسول الله اي الصلاة افضل قال طول القنوت
قال اي الصدقة افضل قال جهد مقل قال اي الموت افضل احمد ايمانا قال
احسنهم خلقا عن المقدام بن شريح بن هاني عن ابيه عن جده هاني بن يزيد
قال قلت يا رسول الله حدثني بشي يوجب الجنة قال اوجب الجنة بذل
الطعام وافشاء السلام عن ابي هريرة رضي الله عنه انه انتهى الى رسول
صلى الله عليه وسلم فقال اني اذا اتيك طابت نفسي فاتبعوني بشي اذا اخذتا

فأنبئني

احدق به وخلد الجنة قال افش السلام واطعم الطعام وصل الارحام وصل
بالليل والناس نيام ادخل الجنة بسلام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من صدقته افضل من صدقة عالم حث على طاعة الله عزوجل
وزجر عن معصية الله تعالى وفقه في دين الله بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم
عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الاعمال الى
الله عزوجل ادخال السرور على المسلم عن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم افضل الدنانير دينار ينفقه الرجل على عياله ودينار ينفقه الرجل
على دابته في سبيل الله ودينار ينفقه الرجل على اصحابه في سبيل الله قال
ابو قلابة فبدأ بالعيال ثم اي عمل اعظم اجرا من رجل ينفق على عياله فيستعفهم
ويغنيهم عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من البر
كفارات المصايب والامراض والصدقة عن عبد الله انه سال النبي صلى الله عليه وسلم
اي العمل افضل قال اقامة الصلاة في وقتها وبر الوالدين والجهاد في سبيل
الله عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بر الوالدين يزيد
في العمر والكذب ينقص الرزق والدعاء يرد البلاء عن ابن عمر رضي الله عنه قال اتى
رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اي الاعمال احب الى الله رسول الله
عزوجل قال سرور تدخله على مسلم او تكشف عنه كربة او تقضي عنه
دينا او تطرد عنه جوعا وان اعمال السرور افضل على اعمال العلانية
عن رجاء خيرة عن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ثلاثة يحبهم الله عزوجل وثلاثة يبغضهم الله عزوجل فاما الذين
يحبهم الله فرجل اتى قوما فسالهم بالله ولم يسالهم بقرابة بينه
وبينهم فمنعوه فتخلف رجل لاعطائهم فاعطاه سرا لا يعلم باعطائه
الا الله عزوجل والذي اعطاه وقوم ساروا ليلتهم حتى اذا كان النوم
احب اليهم مما يعدل به نزلوا فوضعوا رؤوسهم فقام رجل يتملقني
ويتلو اياتي ورجل كان في سرية فلقوا العدو فهزموا فاقبل
بصدره حتى يقتل او يفتح له والثلاثة الذين يبغضهم الله عزوجل

السيء المزاني والفقير المختال والغني الظلوم عن ابي ذر رضي الله عنه
قلت يا رسول الله ما الصدقة قال اضعاف مضاعفة
وعند الله المزيد قلت ايها افضل قال جهد من مقل وسر الى
فقير عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم صدقة السر تطفي غضب الرب عزوجل وصلة الرحم
تزيد في العمر واصطناع المعروف يقي مصارع السوء ذكر
خير الناس من طال عمره وحسن عمله عن ابي بكرة رضي الله عنه ان رجلا
قال يا رسول الله اي الناس خير قال من طال عمره وحسن عمله قالوا
يا رسول الله فاي الناس شر قال من طال عمره وساء عمله عن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سعادة المرء ان يطول عمره ويرزقه الله الانابة عن طلحة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما طلعت
للدنيا احد افضل عند الله من مومن يعمر في الاسلام لتكبيره وتحميده
وتسبيحه وتهليله ثواب اكتساب الحسنات وما يعلم العبد به
من خير او شر عن خريم بن فاتك الاسدي رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من هم بحسنة حتى يعملها فعلمه كتبت
له حسنة لا تضاعف ومن عمل سيئة كتبت عليه سيئة واحدة
فلم تضاعف عليه ومن عمل حسنة كتبت له عشر امثالها ومن انفق
نفقة في سبيل الله عزوجل كتب له بعشر امثالها عن ابي ذر
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله
عزوجل من عمل حسنة فله عشر امثالها او ازيد ومن عمل
سيئة فجزاء مثلها او اغفر ثواب العبد اذا عمل بطاعة الله
عزوجل عن عامر بن سعيد عن ابيه قال مرضت مرضا اشفيت
منه على الموت فاتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت
يا رسول الله اخلف عن هجرتي فقال انك ان تخلف بعدي فتعمل عملا

عملا يريد به وجه الله عز وجل الا ادرك الله به رمقه ورد حه عن عوف

قال كان اهل العلم يتواصون بثلاث بحسن بعضهم الى بعض من اصلح امر آخرته اصلح الله امر دنياه ومن اصلح ما بينه وبين الله اصلح الله ما بينه وبين الناس ومن اصلح عمل نيته وخبره ما قاله العبد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون بابا ادناها اماطة الاذى عن الطريق وارفعها قول لا اله الا الله وايمان اداء ايها العبد صدقة عن ابي سعيد وابي هريرة رضي الله عنهما انهما شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اداء العبد لا اله الا الله صدقة به عز وجل فعال لا اله الا الله ناوحدي واذا قال لا اله الا الله وحده لا شريك له صدقة به وقال لا اله الا انا لا شريك لي واذا قال لا اله الا الله له الملك وله الحمد صدقه به وقال صدق عبدي لي الملك ولي الحمد واذا قال لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله قال صدق عبدي لا حول ولا قوة الا بي وان لا اله الا الله وانها افضل الحسنات عن ابي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله علمني شيئا ينفعني قال اذا عملت سيئة فاعمل حسنة فانها عشر امثالها قلت يا رسول الله امن الحسنات لا اله الا الله قال نعم احسن الحسنات حدثنا عمر قال سمعت الفضيل بن عياض يقول حدثني فلان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم يقل احد قبلي ولم اقل كلمة هي افضل من لا اله الا الله ولا سال السائلون ربهم عز وجل شيا افضل من المغفرة عن ابن عباس رضي الله عنه اليه يصعد الكلم الطيب يعني لا اله الا الله والعمل الصالح يرفعه قال لا اله الا الله تهدي للعمل الصالح وان لا اله الا الله وانها الكلمة التي ينال بها ما عند الله من الاجر والثواب هل جزاء الاحسان الا الاحسان عن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله عز وجل هل جزاء الاحسان الا الاحسان قال هل

جزاء الاحسان الا الاحسان قال هل جزاء من انعم عليه بالتوحيد الا الجنة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله موقنا دخل الجنة عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لقي ربه لا يشرك به شيئا دخل الجنة وما كنت لاحدثكم الا عند الموت والشهيد على ذلك عوتمر ابو الدرداء قال فاتوا ابا الدرداء فسالوه فقال صدق اخي وما كان يحدث الا عند الموت وان لا اله الا الله وانها الكلمة المنجية في الدنيا والاخرة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وبمحمد رسول الله فاذا قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله وان لا اله الا الله وانها العهد الذي يبرحابها خلق الدنيا والاخرة عن ابن عمر رضي الله عنه انه ام الخزرعند الرحيل عهدا فاقام فقال لا اله الا الله وان لا اله الا الله وانها تجديد للايمان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ابا هريرة جدد الاسلام قلت يا رسول الله وكيف اجدد الاسلام قال اكثروا من شهادة ان لا اله الا الله وان لا اله الا الله وانها افضل الذكر عن موسى ابو ابراهيم الانصاري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول افضل الذكر لا اله الا الله وافضل الدعاء الحمد لله وان لا اله الا الله وانها الاحرز من الفزع العظيم عن ابي جعفر قال كان رجل يكثر من قول لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير فبينما هو في فلاة من الارض اذ قالها فتبداه رجل عبدون ابيض عليه ثياب بيض فقال ما هذا انها الكلمة التي قال الله عز وجل من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ امنون وان لا اله الا الله مخلصا وان قالها محرم على النار عن ابن سعد رضي الله عنه اتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يده قوس رسول

كلهم يقولون يا محمد هو ما هو وسمعت من كل حجر ومدر ونبت وشجر كذلك ذكره

ورسول الله صلى الله عليه وسلم تمشي من يديه فقال له البشر يا رسول
ان الله تبارك وتعالى اطلع على جهنم فضحكت واكل بعضها بعضا
خوف فقال لها اسكتي فانك فحمة على من لا اله الا الله ودليل
لا اله الا الله الحليم العظيم وانها كلمات الفرج عن ابن عباس رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم في كلمات الفرج لا اله الا الله الحليم العظيم لا اله
الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم
ودليل اله الا الله وانها تجيء صاحبها يوم القيامة حتى تشرئب به في الجنة
الدنيا كان سفيان بن عيينة يقول فيها لا اله الا الله في الآخرة عن انزله الله
في الدنيا لا يحيى في الدنيا الا بها قال الله عز وجل وجعلها كلمة باقية في عقبه
لعلهم يرجعون لم تكن لا اله الا الله معه في الآخرة فهو ميت ومن كانت معه فهو حي ودليل
لا اله الا الله وانها عدل الجنة عن انس بن مالك رضي الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قال لا اله الا الله عدلت له بحرة في الجنة من ياقوتة حمراء فتنفتح في مسارب البيض
طلعها احلى من العسل واشد بياضا من الثلج فقال رجل اذا نكثر من قول لا اله الا الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل اكثروا الطيب ودليل لا اله الا الله
وان الخلق في القيامة محفوظ عليهم الكلام الا من قال لا اله الا الله في دار الدنيا وذلك قوله عز وجل
لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا عن ابن عباس رضي الله عنه
قال ان جبريل عليه السلام يوم القيامة لقائم بين يدي الجبار تبارك وتعالى فترعد
فرائصه فرقا من عذاب الله عز وجل فيقول سبحانك لا اله الا انت ما عبدناك
حق عبادتك قال ابن منبه ان بين المشرق والمغرب اما سمعت قول
الله عز وجل في كتابه الا من اذن له الرحمن وقال صوابا والصواب شهادة ان
لا اله الا الله ودليل اله الا الله وانها تغلب ابليس وتهلكه عن ابي بكر
الصديق رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وعليكم بلا اله الا الله
والاستغفار فاكثروا منهما فان ابليس قال اهلكت الناس بالذنوب
واهلكوني بلا اله الا الله والاستغفار فلما رأيت ذلك اهلكتهم بالاهواء
وهم يحسبون انهم مهتدون ودليل لا اله الا الله ليس عليها وحشة

عليه السلام ٥

ان يكون ٥

فبورهم ولا عند حشرهم عن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليس على اهل لا اله الا الله وحشة في قبورهم وكاني باهل لا اله الا الله
ينفضون التراب عن رؤسهم ويقولون الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن
ودليل التهليل وانه يذكر صاحبه من الذنوب كيوم ولدته امه عن انس
ابن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في ابراهيم يا رب
ماجزاء من هللك مخلصا من قلبه قال يا ابراهيم جزاؤه كيوم ولدته امه
من الذنوب عن يزيد بن ميسرة قال زعم ام الدرداء عن ابي الدرداء قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يقول لا اله الا الله مائة مرة
الا بعثه الله عز وجل ووجهه كالقمر ليلة البدر ولم يرفع لاحد
لاحد عمل مثل عمله الا من جاء بمثله عمله عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل
عمودا من نور بين يديه فاذا قال العبد لا اله الا الله اهتز
ذلك العمود فيقول الله تبارك وتعالى اسكن فيقول اي رب
كيف اسكن ولم تغفر لقائلها وقيل فيقول قد غفرت
له فيستبشر عند ذلك عن عثمان بن مالك قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم حرم الله على من قال لا اله الا الله يبتغي بها وجه
الله عز وجل ودليل لا اله الا الله وانها طلاسم لما في
صحيفة صاحبها من السيئات عن انس بن مالك رضي الله عنه رفعه
قال اذا قال العبد لا اله الا الله انت علي ما في صحيفتك من سيئة
فطلستها واشار الحسين بن محمد الى ابهامه حتى تنتهي الى منتهاها من
حسنات عن انس بن مالك رضي الله قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تركت حاجة ولا داجة
الا اتيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليست تشهد ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله ثلاث مرات قال بلى قال فان هذا اتى
على ذلك ودليل لا اله الا الله وانها مكفرة الذنوب عن انس بن مالك

حاجة الى اذا ذهبوا وداجة اي اذا رجعوا

الى الدعن ابي بكر الصديق رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه قال من
قال لا اله الا الله وحده لا شريك له بلا ميت عشر له ذنوبه
وقال لا اله الا الله وانها تكفر الايمان الكاذبة عن عبد الله بن الزبير عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال حلف رجل بالله الذي لا اله الا هو كاذبا فغفر له
يعني من قبل التوحيد عن بن عباس رضي الله عنه ان رجلين اختصما الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البينة فلم تكن له بينة
فاستحلف المطلوب فحلف بالله الذي لا اله الا هو فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انك قد فعلت ولكن قد غفر لك باخلاصك قول لا اله الا الله وقال لا اله
الا الله وان قائلها اولى الناس بشفاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك قال لقد ظننت
يا ابا هريرة ان لا يسألني عن اول منك لما رايت من حرصك على الحديث ان اسعد
الناس بشفاعتي من قال لا اله الا الله خالصة من قلبه عن عمر بن شعيب عن ابيه
عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخرت مسئلتي الى يوم القيمة
وهي لكم ولمن شهد ان لا اله الا الله وكلمة بني
السموات والارض وانها تقصف حتى تصل الى الله تعالى عن عبد الله
بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبرك بوصية نوح
ابنه قال لا بنه اوصيك بقول لا اله الا الله فانها لو وضعت في كفة ووضع
وضعت السموات والارضون في كفة لرجحت بهن ولو كن حلقة لقصمهن
حتى تفضي الى الله عز وجل ذكر المعتصم في جميع امور لا اله الا الله وانه
وانه بلغنا له بيت في الجنة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
صلى الله عليه وسلم اربع من كن فيه بنى الله له بيتا في الجنة المعتصم بلا
اله الا الله لا يشك فيها ومن اذا عمل حسنة سرته بها وحمد الله
عليها واذا عمل سيئة سأله واستغفر الله منها ومن اذا اصابته
مصيبة قال انا لله وانا اليه راجعون تقول لا اله الا الله الحليم
الكريم عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله

هذا الحديث

قبل

وسلم ما قال عبد قط لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم والحمد لله
رب العالمين محق على الله عز وجل ان يكون سببا على النار ذكر جماع الدعوات
التسبيح والتحميد والتكبير وما ورد فيه ذكر سبحان الله وبحمده وانها
تسبيح الخلائق وبها يرزقون عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نوح لابنه اوصيك بقول سبحان الله العظيم
وبحمده فانها عبادة الخلق وبها تقطع ارزاقهم وبها يكثر ان الولوج على
الله تبارك وتعالى عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله وبحمده في كل يوم مائة مرة حطت
خطاياه وان كانت مثل زبد البحر عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك بسبحان الله وبحمده لا اله الا الله والله
اكبر فانهن يحططن الخطايا كما تحط الشجرة ورقها عن ام هانئ بنت ابي
طالب قالت جئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
اني امرأة ورقلت فعلمني شيئا اقوله وانا جالسة قال قولي الله اكبر مائة
مرة فهو خير لك من مائة بدنة مجللة متقبلة وقولي سبحان الله مائة
مرة فهو خير لك من مائة فرس مسرجة ملجمة تحملين عليها في سبيل الله
وقولي الحمد لله مائة مرة فهو خير لك من مائة رقبة تعتقينها من
ولد اسمعيل وقولي لا اله الا الله مائة مرة لا تدع ذنبا ولا يسبقها عمل
ذكر التحميد والتكبير والتهليل والتسبيح عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن
جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبح الله مائة غدوة ومائة عشية
كان له عدل مائة فرس ملجمة في سبيل الله ومن هلل الله مائة مرة غدوة
ومائة مرة عشية كان له عدل مائة بدنة يهديها ومن كبر الله
مائة غدوة ومائة عشية كان افضل اهل الارض عملا الا من جاء بمثل عمله
في لوحه ذلك عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من قال الحمد لله مائة مرة وسبحان الله مائة مرة ولا اله
الا الله مائة مرة غفر له ذنوبه وان كانت اكثر من زبد البحر قال ابو

ذكر

قول

وسلم

الله اكبر

ادلكم على ما ان لخذتم به جئتم بافضل مما تؤتون به تكبرون اربعا وثلاثين
وتسبحون ثلثا وثلاثين وتحمدون ثلثا وثلاثين في دبر كل صلاة عن ابي هريرة رضي
قال ابو ذر رضي الله عنهما يا رسول الله ذهب اصحاب الدثور بالاجور
يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ولهم فضول اموال يتصدقون ولسنا
لنا ما نتصدق به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بكل تسبيحة
انت قلتهن ادركت من سبقك ولم يلحقك الا من عمل مثل عملك قلت
بلى يا رسول الله قال تسبح الله دبر كل صلاة ثلثا وثلاثين وتحمده ثلثا وثلاثين
وتكبره ثلثا وثلاثين وتختمها بلا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شئ قدير ذكر قول سبحان الله والحمد لله ولا
اله الا الله والله اكبر وانها افضل الباقيات عن ابن عباس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نفقه يتقرب الى الله عز وجل افضل
من نفقه من قول يعني سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
الباقيات الصالحات عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله غرست له نخلة
في الجنة من ياقوتة حمراء منبتها في مسك ابيض طعمها احلى
من العسل واشد بياضا من الثلج واطيب ريحا من المسك
فيها امثال ذرى الابكار تفلق عن سبعين حلة فقال رجل يا رسول الله اذا اكثر من قول لا اله الا الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر واطيب عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان ليلة اسري بي لقيت ابراهيم عليه السلام في السماء السابعة
فقال يا محمد اقرأ امتك واخبرهم ان الجنة عذب ماؤها طيب ثراها وان غرسها
وان غرس شجرها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر عن ابي سعيد الخدري
وابي هريرة رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله كتب له
عشرون حسنة وحط عنه عشرون سيئة ومن قال الله اكبر مثل ذلك ومن قال لا اله الا الله
مثل ذلك ومن قال الحمد لله رب العالمين من قبل نفسه كتب له ثلاثون حسنة وحط عنه ثلاثون

والله اكبر
ولا اله الا الله
سبحان الله والحمد لله

سيئة

تلقيت معاذ بعد ذلك فقلت لعل سرني الحديث الذي حدثتني في التحميد والتكبير
والتهليل فقال ام والله لو سمعت حديثا حدثناه من اول امس لكان
اوجه من ذلك سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اول من امس يقول
من قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثلاث مرات
غفر له عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خصلتان
هما يسير ومن يعمل بهما قليل يحافظ عليهما رجل مسلم الا دخل الجنة
يسبح الله تعالى دبر كل صلاة عشرا ويحمده عشرا ويكبره عشرا
فذلك خمسون ومائة على اللسان والف وخمسمائة في الميزان قال ورأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقدهن بيده كم يقول ايكم يعمل في اليوم
والليلة الف وخمسمائة سيئة فاذا اوينا الى فراشنا اثرت وسبحت
وحمدت ما يريد ذلك مائة على اللسان والف في الميزان عن ابي سعيد وابي
هريرة رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل
اصطفى من الكلام اربعا سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
عن النعمان بن بشير يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان من جلال الله عز وجل ما تذكرون التسبيح والتحميد والتهليل انهن ليتعطفن
حول العرش لهن دوي كدوي النحل تذكر بصاحبهن افلا يحب احدكم ان
يكون له من يذكر به عند الله عز وجل عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلمتان اذا قالهما العبد وضعهن ملك في جناحه ثم عرج بهن فلا يمر
على جمع من الملائكة الا صلوا عليه وعلى قائلهن حتى يضعهن بين يدي الرحمن عز وجل
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله
ذكر شكوى الفقراء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الاغنياء يسبقونهم
بفضل ما اعطاهم الله عز وجل فهم يحجون ما يذكرون به عمل الاغنياء ويسبقونهم
بها عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال اتى ناس من الفقراء الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا ذهب الاغنياء بالاجر يجاهدون ولا نجاهد
ويحجون ولا نحج ويعتمرون ولا نعتمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا

لعله يدركون

عند الله عز وجل

سبحان الله

عن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة احد حتى يعمل مثل الحديد وهبا قالوا
ومن يستطيع ان يعمل مثل هذا قال يقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وهو مثل الحديد
عن محمد بن قيس بن مخرمة الزهري عن ابيه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول كنا حول النبي
صلى الله عليه وسلم فقال خذوا جنتكم من النار قولوا سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
فانهن مقدمات ومؤخرات ومجنبات وهن الباقيات الصالحات عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح مائة مرة سبحان الله وبحمده لم يأت احد
يوم القيامة بافضل مما جاء به الا من قال مثل ما قال او زاد عليه عن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم من قال دبر صلاة الغداة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت
وهو على كل شيء قدير مائة مرة قبل ان يثني رجله كان افضل اهل الارض عملا الا من قال مثل قوله
عن عبد الرحمن بن ابي عمرة ان عثمان رضي الله عنه اتاه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تفسيرها
فقالت اليد السموات والارض فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما سألني احد عنها قبلك وتفسيرها لا اله الا الله
والله اكبر وسبحان الله وبحمده واستغفر الله ولا حول ولا قوة الا بالله الاول والآخر والظاهر
والباطن بيده الخير يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير يا عثمان من قالها اذا اصبح عشر مرات
اعطاه الله عز وجل خمس خصال اما اول خصلة فيحرس من ابليس وجنوده واما الثانية فيعطى
قنطارا في الجنة واما الثالثة فيزوجه زوجة في الجنة واما الرابعة فيزوجه الله تعالى
من الحور العين واما الخامسة فيعطى من الاجر كمن حج واعتمر فقبل حجه وقبلت عمرته فان
مات من يومه ختم له بطابع الشهداء عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لان اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر احب الي
مما طلعت عليه الشمس عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا جاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ان امي ماتت بذنب عظيم فاتكفره عني فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليك بالجهاد فقال له الرجل
والذي يعتقد بالحق مرارا على الارض احب الي من امي وما اقول ذلك لحاجتي الا ومي مونس من اهلي
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك بالصلاة فان والذي يعتقد بالحق ان اهل الجنة
ينامون حتى ولولا ان اهلي يوقظوني للصلاة ما قمت اليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك
بالصوم فقال له والذي يعتقد بالحق ما يفسد عيني رمضان حتى اهم ان افطر واقتدر فقال رسول

الله صلى الله عليه

عبد صالح الصالح
لا اله الا الله وحده لا شريك له

تفسير اليد السموات

وان لا تغتر وا بصنعا لكان دونها الجهد والعمل فاعتبروا يا آدم لم تنفعه صنعا المكان وهي الجنة ولا يكبر الدكوع و
فاعتبروا يا ابليس فانه عبد الله ثمانين الف سنة ولم اجابة الدعوة فاعتبروا يا ايها الم وكان مستجاب الدعوة قال فمثله
لمثل الكلب ان الكلب اذا اهوى بيده فلا ينظر اليه واذا وجد عظما مال اليه فكذلك ابن آدم الله بالجوائح وهي المعرفة
والاسم الاعظم فلم يحتجم لها فلما وجد الدنيا مال اليها لذلك تذوع المعرفة عنه وهي تغتر بصحب الصالحين دون
الا اقتداء بهم فاعتبروا
بابي طالب وعبد الله بن ابيه
لم ينفعهما صحبة الرسول
عليه السلام قال الله تعالى
ان المنافقين في الدرك
الاسفل من النار زهر

كالياقوت الاحمر ينبع فتكون عصمة للغنم وزادا للمساوف وكان مثل صدقتي
اراهذه الشجرة الا من شجرة الكبة فاردفت الله عز من عبد الله عز امية الموصلي الى هرقل
ذكر الروم سلام على ربيع الهدى اما بعد فان هذه الشجرة خذوا وهي الشجرة التي انبتها
الله عز وجل على مرج مسعر لبن حبيب نعمت فاتقوا الله عز وجل ولا تحدثوا امورا
الا رجع عوارها على من عمل على عهد الا فحمد اد خلقه وثواب لم قال له ان فيكون قال دكو
عمر رضي الله عنه ايها افضل الوطاب العنب قال رضي الله عنه اذهبوا الى الى
حتى قال اذهبوا فقالوا يا ايها حتى ايها افضل العنب ام الرطب فقال البسر كالسفو
في رؤس الدقل الواسخان في الوحل المطعمان في المحل نزله مرتع وحتفه الصاع وتعله الصبي
ونفع ايا بني صاحبه وبه يحتش الضب في الارض الصلعاء احمله كذب ان اكله فرسته
وان ارفه عرشته
عن الجراح بن الضحاك قال لرجل اكسف يا يا سعيد ان لي جارا
ما يكف الغوغاء لم لا يأكله قال يعجبه اني لا احبه قال دعوة الجن ورائحة الثوم فهو احق
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير سواككم البلوى يذهب
الداء ولا داء فيه
عن ابي بكر الصديق عن ابي سعيد عن ابي صلى الله عليه وسلم مثله
دلوه وفي الخاء الديك وما فيه من البركة

اتخاذ الديك

عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
تسبوا الديك الابيض فانه صديقي وان صديقه وعدو عدوي والذي يعتني لكي لو يعلم
بنو آدم ما في صوته لاشتروا ديكة بالذهب والفضة وانه ليطرق دعا اصواته ركعن
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الديك الابيض
الاقرف حبيبي وحبيب حبيبي حبيب جبريل عليه السلام يحرس بيته وبيت سبعة عشر جيرانه
اربعة عن ايمانهم واربعة عن شمائلهم واربعة من قدامهم واربعة من خلفهم
الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سب الديك فانه يدعو الى الصلاة
عن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله تبارك وتعالى ديكا
برأسه في الارض السفلى وعنقه مثنى تحت العرش وجناحاه في الهواء يحق بهما
سبحان كل ليلة سبحوا القدوس الوتر سبحانه لا اله غيره
عن سالم بن عبد الله بن عمر رضي الله عنه
عن ابيه رضي الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله عز وجل ديكا جناحاه دوشا

موشا بالزبرجد واللولو والياقوت خلق له في المشرق وخلق له في المغرب وقو
وقوائمه في الارض السفلى ورأسه مثنى تحت العرش فاذا كان في المحو الاعلى خفق
بجناحيه ثم قال سبحوح قدوس ربنا لا اله غيره فعند ذلك تقشعر الديكة بأجنحتها
وتصيح فذا يوم الفجعة قال الله تبارك وتعالى ضم جناحك وغمض عينك فيعلم اهل
السموات والارض ان الساعة قد اقتربت عن ابي داشد الخبراني قال ان لله تبارك
وتعالى ديكا مذكرا من خلقه اصواتها يسبح الله تعالى سبحان العدوس الملك القدوس
لا اله غيره فاذا انتفض صرخ الديوك في الارض عن الغضيل بن مولى لهم
سطي قال سمعت عبد الله بن صالح المصلي يقول في الديك عشرة هو احب الطير الى الله عز وجل
وابعد الطير صوتا واشده غيرة واشد قتالا لاصحابه نفسا واعلمه وقاف الصلوة وليس
في الحيوان وهو احسن الطير واكثره سخاء يفي حماعا عن ابي المعتز الاعرابي
قال سخت البصرة فكاد بني هاشم يخرج الى علته مع اصحابه له فلما كان بعض الليل
بكى فاقبل مجعل يعالجه وقال لاصحابه تعدوا علي بعدوا اذا هو برجل قد مثل له
فقال انا عللت فاقتلك قال لم قال لحاجتي اليك ان فقيها اطلقني فاقتلك قلت
وما هي قال جار فلان اليهودي له ديك افرق اذا قام منه فسبيل ان يذهبه لك فتذبحه
قبل ان تنزل عن راحلتك قلت نعم افعل فطلق فاقتله فجئ برأسه فوضع فلما جاء بذلك الكان
بركاته فقال لاصحابه انطلقوا حتى لعالجه فلما مضوا اذ هو بجاريه فقال ان
علي فلتسلي قال الجارية نعم قال لم تغتمين منكم قال لقول العبد ما شاء الله لا قوة
الا بالله فقام الرجل فتلقاه الجيران فتلقاه فجئ تلقاه فقال يا فلان ديكك الافرق
تحمله الى اذكى قبل ان انزل عن راحلتي قال فذهبان لكم الخراف والهدايا كما اقال
ديكا ابيض فاخرج الديك فذكاه قبل ان ينزل فلما ان سحراد هو بالواعية فقال لهم فقالوا
فلان جارك انتف لحيته للبارحة فقال انا لله وانا اليه راجعون انا صاحبه قال فلم
كان في قابل حج فلما انتهى الى ذلك الموضع الذي كان يجيء منه فاتى الى موضعه اذا
بجاريه قد كان رآها في صغرها فقال لها فلانة قالت فلانة قول حاكد قالت عارية
كما تري جالية ذاهبة اللون قد اراك فقالت هذا ردد الوجه انتسفي ليلة
قد مت قلت فاين هو قالت هو ممن يستوفي البيع قد فقع بقيب قال اليوم واليومين قال

ويكره الاكل بحضرة من
ينظر الى الطعام ويشتهيه
ولو كان قطا او كلبا لانه
يقال انه ينفصل من العين
سموم تركب في الطعام
ادواء لها الا بشئ من
كل تطعمه للناظر اليه

لانهى ان يشرب الرجل قائما
قاضي تاديب وتشريد لان
الرجل في حال قيامه ليست
اعضاءه بساكنة مطمئنة
والشرب في هذه الحالة يضره
لان الماء يتحرك في اعضاءه
في موضع المعدة من المعدة بل ينحرف الى جانب اخر في باطن الضيافة
فيحصل منه اذى

عني بغيب ابق فقال لنا اراك في وقت رجوعك فلما رجع قف الا تذهبها فسارع عن
فقال ملفوح ليس فوق السمع فقال عليها توبة وجاء الى اهله وحملها في محمل وانشأ يحدث به
قطعة ثم لبث الا وهو بكي فلما قيل فلما نظر الله قال ما شاء الله لا قوة الا بالله وسار سيقه
فوق الكبير اعطاك قال نعم لانك غدرت بي مجعل يبوه لا يصل الى اخذه حتى فتح باب
على اهله احد الحوانيتي الثاني والعشرون وهو المنتخب
من كتاب فضل الاعمال وثوابها لابي الشيخ الحافظ رحمه الله ورأيت في حواشيه
في اليوم الثاني عشر من المحرم سنة ٩ وثلاثين وثلاثمائة احسن الله جزاءه
عبد الغني بن سعيد الحافظ رحمه الله عنه ان العبد عند الله تعالى هو عبد الله والتميز
وطرق اليه ودعاه بالمغفرة انه قريب مجيب والله سبحانه وتعالى اعلم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينبغي للمتأدب عشر خصال حتى يكون نابها حاذقا قيل ما هن يا رسول الله
قال اولها الاستغفار بالليل والندامة بالعشي والاقلاع بالبكور والاضمار ان لا يرجع اليه ابدا
وحب على الاخ وبغض الدنيا وزينها وقلة الكلام عن ذات الله وقلة الاكل وقلة المشي الا فيما لابد
وقلة النوم وسبعة للموت قبل نزوله قال ــــ رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر لا ينظر الله
اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم الا ان يتوبوا المتلذذون بالنهوض والناعبون
بالكعبان والنصاحكون بالقهقهات واللاعبون بالشطرنج والمؤذنون بالمنكر والنائحون
بالعثمان والمغرمون على المثلثات والضاربون بالكرباج والملهون بالقرطبان والعثارون
والطرقات

عن الحسن البصري قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن مفتاح الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفتاح الجنة
لا اله الا الله محمد رسول الله فقال يا رسول الله ما ثمنها قال لا اله الا الله محمد رسول الله فقال يا رسول الله فسر لي حتى احفظه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اقول لك واعقل الصلوة والصيام والذكوة والحج
والاغتسال من الجنابة واداء الامانة الا املها والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وان تحب للناس ما تحب لنفسك
وان تكره لهم ما تكره لنفسك وبطن نظيف من الحرام وفرج نظيف من الكذب والخيانة والنميمة وبدن نظيف
من الشهوات وحسن الخلق وبر الوالدين وصلة الرحم والاستغفار من الذنوب الماضية والاستعداد
للموت يا اعرابي هذا تفسير مفتاح الجنة ثمنها

عن ابن عباس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ في كل يوم من سبعة عشر خصلة عند دبر كل صلوة ويقول اللهم اني اعوذ بك
من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن دعاء لا يسمع ومن نفس لا تشبع ومن الكسل والبخل والهرم والجبن ومن الحسد
والكبر ومن العجب ومن الاستكانة ومن الخيانة ومن الرياء والسمعة ومن المكر والحيانة ومن صاحب سوء
ومن فتنة الدجال وعذاب القبر عن ابن عباس رضي الله عنه قال قيل علي بن ابي طالب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله
شيئا فقال له يا ابا الحسن والذي بعثني بالحق نبيا ما عندي اليوم تلبيلة ولا تلبيرة ولكن اعلمك سبعة عشر كلمة
احب الي مما الدنيا وما فيها اتاني جبريل عن ربه فقال يا محمد لمن ملك لك عند الله عز وجل الكرامة لم يحتج
عند قبيلة من الانبياء والسبعة عشر كلمة لا يدعوهن ملك ولا نبي ولا مكروب ولا محزون ولا ماعون
ولا احرق ولا غرق ولا عند السلطان الا فزع الله عنه وسبعة عشر كلمة اربعة منها مكتوب على جبهة اسرافيل واربعة منها مكتوب
على كتفي ميكائيل واربعة منها مكتوب على جبهة كل ملك واربعة منها مكتوب على جبهة كل نبي واربعة منها مكتوب
على لوح محفوظ فقال عليه السلام يا رسول الله قال يا ابا الحسن قل يا عماد من لا عماد له ويا ذخر
من لا ذخر له ويا سند من لا سند له ويا حرز

فمي بغير ابن
للغيبة له ويكرم العضو ويعاد
الجاحظ ويا عظيم الرجاء
ويا غوث المستغيثين
ويا منتهى

قال اصحابنا وتكون الارض خراجية في صورتين

اعلموا ان جميع احوال الابدال والابرار تجري على ثلاثة اشياء لا عنائهم منها وهي قطب احوالهم واساس معاملاتهم مع ربهم وهي الخشية والثانية المراقبة والثالثة الهيبة والخشية غلبة ظلامها والمراقبة دينة باطنهم والهيبة جمال سرهم فهذه الاحوال الثلث اذا نهم عز وجل فاما الخشية تشعب منها جميع الطاعات والمجاهدات والرياضات والخلوات وجميع اعمال البر في الظاهر واما المراقبة تشعب منها الخوف والرجاء والتوكل والتقوى والرضا والتسليم وجميع معاملات الباطن واما الهيبة تشعب منها المحبة والشوق والانس والحياء والاجلال والتعظيم وجميع معاملات البر من الانقطاع من الدنيا بصحة الاقبال الى الحق فيدل ذلك على نور الخشية ونصف ذرة من ضياء المراقبة وحبة من شعاع الهيبة النفع بالعود من جمع العبادة فاما الخشية ثمرتها اليقين واما المراقبة فهي ثمرة التوحيد واما الهيبة فهي ثمرة مطالعة الحق على السر والخشية قوت المريد والمراقبة قوت الواجد والهيبة قوت العارف فاذا فقد المريد الخشية في الحال رد عليه النور وخمدت فيه نار الارادة واذا فقد الواجد المراقبة في الغلب بقي في الطريق ومنع الوصول الى الرفيق واذا فقد العارف الهيبة والسر مات عطشا وجوعا فنور الخشية يهذب النفس من رعونات البشرية واوصاف الشهوانية وضياء المراقبة يهذب القلب من رؤية الاغيار وبشعاع الهيبة تهذب السر من الالتفات بعين الرضاء الى غير الحق فعلامة الخشية دوام الحزن والحرقة وعلامة المراقبة دوام الحياء والغربة وعلامة الهيبة دوام الوله والحيرة فالخشية تولد من نسيم القرب والمراقبة تولد من نور الوصل والهيبة تولد من نار المشاهدة فنسيم القرب يشغي المريد من شهوات الدنيا ولذاتها ونور الوصل يخرج من ظلمة الكون ومن ضيق النفس والهوى الى فضاء المشاهدة ونار الهيبة يتلاشى عليه اوصاف البشرية وتفوت الانسانية والخشية فناء النفس والمراقبة بقاء الروح والهيبة جمال السر فجميع احوال العارفين يحركه على هذه الفصول فكل مدع من المعرفة للحق في حالة هذه المعاني فدعواه باطل قال

قلت يا رسول الله ما سكنك وطريقك فقال يا علي المعرفة راس مالي والعقل اصل ديني والحب اساسي والشوق مركبي والذكر حبيبي والحزن رفيقي والعلم سلاحي والصبر رادي والرضا غنيمتي وهو العجز عن الزهد حرفتي واليقين قوتي والصدق شفيعي والطاعة حسبي والجهاد خلقي والصلاة قرة عيني عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانا الانبياء اوتاد الارض فلما انقطعت النبوة ابدل الله عز وجل مكانهم ابدالا من هذه الامة وسماهم ابدالا لم يفضلوا الناس بكثرة صيام ولا صلوة ولا صدقة ولا مجاهدة ولكن بحسن نية وورع صادق وسلامة الصدور لجميع المسلمين والنصيحة لهم ابتغاء مرضات الله تعالى فبخلقهم لنفسه قلوب على مثل قلب ابرهيم عليه السلام لا يموت الرجل منهم حتى يكون الله قد جعل مكانه بدلا منه لا يحقرون شيئا ولا يؤذون ولا يلعنون ويطاولون عليه ولا يحدون احدا على دنيا وله يحرصون عليها هم اطيب الناس عيشا واسخاهم نفسا علامتهم السخاء وسجيتهم البشاشة وصفتهم السلامة من دعوة الناس قلبهم لين متخشع ولا يفترق احوالهم ليسوا اليوم فرحاله خشية وغدا في غفلة كلهم مداوم على حالة واحدة فما بينهم وبين ربهم لا تدركهم الرياح العواصف قلوبهم يصعد والعقل اشاحا الى الله والسنتهم قالبة اولئك حزب الله وحزب الله هم المفلحون والعاشر

قال عليه السلام ستة عشر خصلة من افعال الابدال قلة الضحك وكثرة البكاء في الخلوة وكثرة التفكر وقلة النوم وقلة الاكل واختيار الجوع على المسوغ على قدرته عليها ثم اجتهدت في ان اخرجت محبة الدنيا عن قلبي حتى اخرجت محبة عيش اخرى ثم اجتهدت في ان اخرجت محبة عيش اخرى حتى اخرجت محبة العيش فظننت اني وصلت الى المولى فناديت في سري يا ابا يزيد ودع الى غير هذا ان زهدك

وقال عليه السلام ستة عشر خصلة من صفات الابرار اولها كانوا بوعد الله مؤمنين وكانوا عن الخلق المخلوقين قليلي الشر كثيري الخير وكانت عداوتهم مع الشيطاني وكانوا بامور الاخرة مستعملين وكانوا على الخلق مشفقين وكانوا اذا عن الخلق محتملين وكانوا في مواضع الحق متواضعين وكانوا في مواضع العداوة لم يدعوا النصيحة وكان الغرور اس مالهم وكانوا عن الله تعالى راضين قليل وكثير وكانوا دائما على الوضوء قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمني ربي بعيني ترجمان ورسول فقال يا محمد اذا احببت عبدا اجعل فيه ثلث علامات اجعل قلبه حزينا وبدنه سقيما وبيته خاليا عن حطام الدنيا واذا غضبت عبدا اجعل فيه ثلث علامات اجعل قلبه مسرورا وبدنه صحيحا وبيته مملوا من حطام الدنيا اصول الدين

فصل في تفسير الشريعة اجتمع العلماء على ان الشريعة اثنى عشر خصلة فمن وفى بها وعملها صار مؤمنا الشهادتان وهي الفطرة والصلوة وهي الملة والزكوة وهي الطهرة والصوم وهي جنة والحج وهو الكمال والجهاد وهو النصرة والامر بالمعروف وهو المحبة والنهي عن المنكر وهو الوفاء والجماعة وهي الالفة والاستقامة وهي العصمة والحب في الله والبغض في الله وهو الورع ومن قام بهذه الخصال دخل في جملة الابدال ويجيء يوم القيمة في زمرة الانبياء اصول الدين

وقال لابي هريرة اصدق الذي عمن هو اصغر منك وكبر منك وخير منك وشر منك فانك اذا كنت كذلك باهى الله وقال عليه السلام من اكرم عالما فقد اكرم ربه ومن اكرم متعلما لا يكتب خطيئته ايام الدنيا اصول الدين

وقال ايضا خال ظالما او مظلوما قيل يا رسول الله هذا المظلوم ينصر فكيف ينصر الظالم قال امنعوه من الظلم فان ذلك نصرته اصول الدين

قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلث من كن فيه زوجه الله من الحور العين رجل اسلم على امانة خفية شهد فاداها من مخافة الله ورجل عفى عن قاتله ورجل قرا قل هو الله احد في دبر كل صلوة الامن صلوة قال الامن صحب صالحا لم يسلم بدينه ويرى عقوبة ذلك في اهله الامن مدح فاسقا ذهب بهاء وجهه الامن طمع في ماله اخبث نزعه البركة من كسبه الامن اذى مؤمنا فقد بارز الله بالمحاربة اصول الدين

قال

UNIVERSITÄTS-
BIBLIOTHEK
LEIPZIG

بسم الله الرحمن الرحيم